



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

عاصمة الحضارة العربية

مبينا
نور محمد البسي

مركز الدراسات والبحوث
فلسطين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قم عاصمه الحضاره الشيعيه

كاتب:

محمد جواد طبسى

نشرت فى الطباعة:

زائر - آستانه مقدسه قم

رقمى الناشر:

مركز القائميه باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
١٧	قم عاصمه الحضاره الشيعيه
١٧	اشاره
١٨	اشاره
٢٥	المقدمه
٢٩	مقدمه الكتاب
٣٣	الفصل الأول: قم بين الماضي والحاضر
٣٣	١ _ موقع قم الجغرافى
٣٥	تأسيس قم وتمصيرها
٣٧	٢ _ هجره الأشعريين وسببها
٣٨	قم المقدسه فى العصر الذهبى
٣٨	٢ _ لماذا سميت قم؟
٤٠	٣ _ قم المقدسه من منظور العتره الطاهره
٤٠	١ _ قم بلد الأئمه وشيعتهم
٤٠	٢ _ قم حرم الأئمه عليهم السلام
٤١	٣ _ قم هى الكوفه الصغيره
٤١	٤ _ قم بلده مطهره ومقدسه
٤٢	٥ _ البلايا مدفوعه عن قم
٤٤	٦ _ قم عش آل محمّد عليهم السلام
٤٤	٧ _ قم معدن العلم والفضل
٤٧	الفصل الثانى: العلاقه الشديده بين القميين و المعصومين عليهم السلام
٤٧	١ . أهل البيت والثناء على أهل قم
٤٧	اشاره
٥٠	١ _ أهل قم متا ونحن منهم

- ٢ _ أهل قم مغفور لهم ٥١
- ٣ _ أهل قم شيعتنا حقاً ٥١
- ٤ _ أهل قم عبادالله المؤمنون ٥٢
- ٥ _ أهل قم قوم نجباء ٥٣
- ٦ _ ما قصد أهل قم جبار إلا قصم الله ظهره ٥٣
- ٧ _ البلايا مدفوعه عن أهل قم ٥٤
- ٨ _ هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود ٥٤
- ٩ _ لأهل قم باب من أبواب الجته ٥٥
- ١٠ _ أهل قم يحاسبون من حفرهم ٥٦
- ١١ _ أهل قم أنصار القائم عليه السلام ٥٦
- ١٢ _ أهل قم حجه على الخلائق ٥٧
- ١٣ _ لولا القميون لضاع الدين ٥٩
٢. وفود أهل قم على الأئمه الهداه عليهم السلام ٦٠
- اشاره ٦٠
- ١ _ اللقاء مع الصادق عليه السلام : ٦٠
- دخول عمران بن عبدالله على الصادق عليه السلام : ٦٠
- ٢ _ اللقاء مع الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام : ٦١
- ٣ _ اللقاء مع الرضا عليه السلام : ٦٢
- دخول الريان بن الصلت على الرضا عليه السلام : ٦٣
- ٤ _ اللقاء مع الجواد عليه السلام : ٦٣
- دخول شاذويه على الإمام الجواد عليه السلام : ٦٤
- ٥ _ اللقاء مع الإمام الهادي عليه السلام : ٦٤
- ٦ _ اللقاء مع العسكري عليه السلام : ٦٥
- عبدالله بن جعفر الحميري ٦٦
٣. تكريم عتره الطاهره القميين ٦٩
٤. ارسال المنح والهدايا والحقوق الشرعيه ٧١

- ٧١ اشارة
- ٧٣ تفصيل القصة بشكل آخر
- ٧٥ مائه وستون صزه مع أحمد بن إسحاق
- ٧٧ ٥. الولاء الشديد للعترة الطاهرة
- ٧٧ اشارة
- ٧٧ الف _ نسبه الرضا لأهل قم
- ٧٨ ب _ ومن دلائل الولاء أيضاً :
- ٧٩ ج _ تقديم الهدايا لشاعر الرضا عليه السلام
- ٧٩ د _ شراء جبه الرضا بأعلى الثمن
- ٨٠ هـ _ تكريم السيدة فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام
- ٨٠ و _ استقبال من هاجر من العلويين
- ٨٠ ٦. تبادل الكتب والرسائل
- ٨٠ اشارة
- ٨١ كتاب الإمام العسكري إلى أهل قم وآبه
- ٨٢ كتاب الإمام العسكري إلى أحمد بن إسحاق
- ٨٢ ٧. وصايا المعصومين إلى القميين
- ٨٤ ٨. استقبال أهل قم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام
- ٨٥ ٩. الدفاع عن أهل البيت عليهم السلام
- ٨٦ وقفه للتأمل
- ٨٨ الفصل الثالث: حديث الهجرة
- ٨٨ حديث الهجرة
- ٩٠ ١ _ هجره السيدة فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام
- ٩١ وقفه للتأمل :
- ٩٣ ٢ _ فاطمه بنت موسى بن جعفر من منظور العترة عليهم السلام
- ٩٤ ٣ _ أحاديث المعصومين في فضل زياره فاطمه
- ٩٤ من زارها فله الجنة

- ٩٥ من زارها عارفاً بحقها فله الجنة
- ٩٦ من زار المعصومه بقم كمن زارنى
- ٩٦ ٤ _ هجره العلويين إلى قم
- ٩٦ اشاره -
- ٩٧ علل الهجره إلى قم
- ٩٧ ١ _ شده ولاء القميين لأهل البيت عليهم السلام
- ٩٧ ٢ _ دعوه القميين لفقهاء أهل البيت عليهم السلام
- ٩٨ ٣ _ كانت مأوى الفاطميين
- ١٠١ هجره الأحفاد إلى قم
- ١٠٧ الفصل الرابع: قم و الدوله العباسيه
- ١٠٧ اشاره -
- ١١٠ خوف الدوله العباسيه من أهل قم
- ١١٠ خوف المأمون من مرور الرضا على قم
- ١١١ خوف المتوكل من إرسال السلاح
- ١١١ خلع المأمون و منع أداء الخراج
- ١١٢ تعيين أشقى الولاه على قم
- ١١٢ محاربه أهل قم الولاه من قبل السلطان
- ١١٤ محاربه موسى بن بغا أهل قم
- ١١٤ دعاء الامام العسكرى لدفع الشرّ
- ١١٨ شكوى اليسع بن حمزه القمى إلى الهادى عليه السلام
- ١٢٠ الفصل الخامس: قم و المستقبل الزاهر
- ١٢٠ اشاره -
- ١٢٢ يظهر العلم بقم -
- ١٢٣ حجه على الخلائق
- ١٢٤ أهل قم وآيه أولى بأس شديد
- ١٢٥ أهل قم والتعاون مع المهدي عليه السلام

- ١٢٦-----الفصل السادس: وكلاء المعصومين فى قم
- ١٢٦-----أحمد بن إسحاق الأشعري
- ١٣١-----زكريا بن آدم القمي
- ١٣٢-----صالح بن محمّد بن سهل الهمداني
- ١٣٣-----عبدالعزیز بن المهتدي
- ١٣٤-----عروه بن يحيى
- ١٣٥-----توقيع الحجّه فى لعن الدهقان
- ١٣٦-----محمّد بن أحمد بن جعفر العطار القمي
- ١٣٧-----الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمة عليهم السلام
- ١٣٧-----اشاره
- ١٤٠-----الملاحظه الأولى :
- ١٤٠-----اشاره
- ١٤٠-----الف _ الإمام الباقر عليه السلام
- ١٤٠-----ب _ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام
- ١٤١-----ج _ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام
- ١٤١-----د _ أصحاب الإمام الرضا عليه السلام
- ١٤٢-----هـ _ أصحاب الإمام الجواد عليه السلام
- ١٤٢-----و _ أصحاب الإمام الهادي عليه السلام
- ١٤٢-----ز _ اصحاب الإمام العسكري عليه السلام
- ١٤٣-----الملاحظه الثانيه :
- ١٤٣-----اشاره
- ١٤٣-----أصحاب الإمام محمّد بن على الباقر عليه السلام
- ١٤٣-----اشاره
- ١٤٣-----١ _ إسحاق القمي
- ١٤٤-----٢ _ سلمان بن خالد الطلحي القمي
- ١٤٤-----٣ _ شعيب بن بكر بن عبدالله

- ٤ _ عيسى بن بكر بن عبدالله ١٤٥
- ٥ _ موسى بن بكر بن عبدالله ١٤٦
- ٦ _ محمّد بن اليسع بن حمزه القمي ١٤٦
- أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ١٤٦
- اشاره ١٤٦
- ٧ _ آدم بن عبدالله القمي ١٤٦
- ٨ _ إدريس بن عبدالله القمي ١٤٧
- ٩ _ إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي ١٤٨
- ١٠ _ حمزه بن اليسع القمي ١٤٩
- ١١ _ زكريا بن إدريس القمي ١٤٩
- ١٢ _ زكريا بن آدم القمي ١٥٠
- ١٣ _ عبدالعزيز بن عبدالصمد ١٥٢
- ١٤ _ عمران بن سلمان ١٥٢
- ١٥ _ عبدالوهاب القمي ١٥٣
- ١٦ _ عمران بن عبدالله القمي ١٥٣
- ١٧ _ عيسى بن السري ١٥٤
- ١٨ _ الوليد القمي ١٥٦
- ١٩ _ أبو جبر القمي ١٥٦
- ٢٠ _ الحسين بن محمّد القمي ١٥٧
- ٢١ _ زكريا بن عبدالصمد القمي ١٥٨
- ٢٢ _ سعد بن عمران القمي ١٥٩
- ٢٣ _ محمّد بن خالد بن عبدالرحمن ١٥٩
- أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ١٦٠
- ٢٤ _ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي ١٦٠
- ٢٥ _ إدريس بن عيسى الأشعري القمي ١٦٣
- ٢٦ _ إبراهيم بن هاشم القمي ١٦٣

- ٢٧ _ إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي ١٦٤
- ٢٨ _ سعد بن سعد الأحوص ١٦٤
- ٢٩ _ سعد بن سعيد القمي ١٦٦
- ٣٠ _ سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي ١٦٦
- ٣١ _ العباس بن معروف ١٦٧
- ٣٢ _ عبدالعزيز بن المهتدي ١٦٩
- ٣٣ _ عبدالله بن الصلت ١٧٠
- ٣٤ _ عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله ١٧٢
- ٣٥ _ محمد بن أورمه القمي ١٧٢
- ٣٦ _ محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي ١٧٤
- ٣٧ _ محمد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي ١٧٥
- ٣٨ _ محمد بن عبدالله بن عيسى الأشعري ١٧٦
- ٣٩ _ محمد بن سالم القمي ١٧٧
- ٤٠ _ المرزبان بن عمران الأشعري القمي ١٧٧
- ٤١ _ موسى بن جند القمي ١٧٨
- ٤٢ _ ياسر القمي ١٧٨
- أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ١٧٩
- ٤٣ _ أحمد بن محمد بن خالد ١٧٩
- ٤٤ _ أحمد بن إسحاق ١٨٢
- ٤٥ _ إدريس القمي ١٨٤
- ٤٦ _ أحمد بن محمد بن عبيدالله ١٨٤
- ٤٧ _ أحمد بن محمد بن عبيد القمي الأشعري ١٨٤
- ٤٨ _ الحسين بن علي القمي ١٨٥
- ٤٩ _ علي بن عبدالله القمي ١٨٥
- ٥٠ _ محمد بن أبي يزيد الرازي ١٨٦
- أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ١٨٦

- ١٨٦ ٥١ _ أحمد بن حمزه بن اليسع القمي
- ١٨٨ ٥٢ _ جعفر بن عبدالله بن الحسين القمي الحميري
- ١٨٨ ٥٣ _ الحسن بن خرزاد القمي
- ١٨٩ ٥٤ _ الحسن بن محمد بن بابا القمي
- ١٩٠ ٥٥ _ الحسين بن إشكيب القمي
- ١٩١ ٥٦ _ الحسين بن مالك القمي
- ١٩٢ ٥٧ _ الحسين بن عبيدالله القمي
- ١٩٤ ٥٨ _ عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي
- ١٩٥ ٥٩ _ عبدالصمد بن محمد القمي
- ١٩٥ ٦٠ _ عبدالله بن جعفر
- ١٩٨ ٦١ _ عروه الوكيل
- ١٩٩ ٦٢ _ علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي
- ٢٠١ ٦٣ _ علي بن عبدالله بن جعفر الحميري
- ٢٠٢ ٦٤ _ محمد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي
- ٢٠٣ ٦٥ _ محمد بن عبدالجبار
- ٢٠٦ ٦٦ _ محمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي
- ٢٠٧ ٦٧ _ مصقله بن إسحاق القمي الأشعري
- ٢٠٧ ٦٨ _ محمد بن حمزه القمي
- ٢٠٨ ٦٩ _ محمد بن إسماعيل الصميري القمي
- ٢٠٨ ٧٠ _ نصر بن حازم القمي
- ٢٠٨ ٧١ _ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعري القمي
- ٢٠٩ ٧٢ _ أبو طاهر البرقي
- ٢٠٩ أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام
- ٢٠٩ ٧٣ _ أحمد بن إدريس القمي
- ٢١٠ ٧٤ _ الحسين بن الحسن بن أبان
- ٢١١ ٧٥ _ سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي

- ٢١٣ ٧٦ _ داود بن عامر الأشعري
- ٢١٣ ٧٧ _ محمّد بن أحمد الجعفرى القمى
- ٢١٤ ٧٨ _ محمّد بن الحسن الصّفار
- ٢١٤ الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافيه
- ٢١٤ ١. المدرسه الفقهيّه الكبرى
- ٢١٩ أعلام المدرسه الفقهيّه فى قم
- ٢١٩ اشاره
- ٢١٩ ١ _ زكريا بن آدم
- ٢١٩ ٢ _ على بن الحسين بن بابويه
- ٢٢٠ ٣ _ أحمد بن محمّد بن عيسى
- ٢٢٠ ٤ _ سعد بن عبدالله بن أبى خلف
- ٢٢٠ ٥ _ أحمد بن على بن الحسن
- ٢٢١ ٦ _ محمّد بن أحمد بن داود
- ٢٢١ ٧ _ محمّد بن أبى القاسم
- ٢٢١ ٨ _ محمّد بن الحسن بن الوليد القمى
- ٢٢١ ٩ _ محمّد بن على بن محبوب
- ٢٢٢ ١٠ _ أحمد بن ادريس
- ٢٢٢ ١١ _ محمّد بن على بن بابويه القمى
- ٢٢٣ المعصومون والثناء على أعلام قم
- ٢٢٣ ثناء الإمام الصادق عليه السلام :
- ٢٢٣ أسأل الله أن يظلك وعترتك :
- ٢٢٤ هذا من أهل بيت النجباء :
- ٢٢٤ عيسى بن عبدالله هو منّا :
- ٢٢٥ إنك منّا أهل البيت :
- ٢٢٥ ثناء الرضا عليه السلام :
- ٢٢٦ ثناء الجواد عليه السلام :

٢٢٨	ثناء الإمام الهادى عليه السلام :
٢٢٨	المكاتب الفقهيه من أهل قم وأجوبتها
٢٢٨	اشاره
٢٢٩	١ _ كتاب الطهاره
٢٢٩	٢ _ باب الصلاه
٢٣٠	٣ _ كتاب الخمس والزكاه
٢٣١	٤ _ كتاب المعيشه
٢٣٢	٥ _ كتاب النكاح
٢٣٢	٦ _ كتاب المعيشه
٢٣٤	٧ _ باب الوصيه
٢٣٤	٨ _ كتاب الذباجه
٢٣٤	٩ _ باب الشهادات
٢٣٨	١٠ _ كتاب الوقف
٢٣٩	١١ _ كتاب الإرث
٢٣٩	١٢ _ كتاب الأموات
٢٤٠	١٣ _ باب الأولاد
٢٤٠	كتب الحميرى إلى الحجه وأجوبتها
٢٤٠	اشاره
٢٤٠	الكتاب الأول للحميرى إلى الحجه وجوابه
٢٤٣	مكاتبه ثانيه للحميرى إلى الامام وجوابه
٢٤٤	مكاتبه ثالثه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام
٢٤٩	مكاتبه رابعه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام
٢٥٥	كتاب الحجه عليه السلام إلى الحميرى
٢٥٨	التأكد من الأجوبه المنسوبه إلى الامام عليه السلام
٢٥٨	وقفه للتأمل
٢٥٩	٢. المدرسه الكلاميه فى قم

٢٥٩	اشاره
٢٦٠	المواجهه مع الغالين والمنحرفين
٢٦٠	كتاب الهادى عليه السلام فى لعن ابن بابا
٢٦١	كتاب الإمام العسكرى عليه السلام فى الإعتزال عن على بن حسكه القمى
٢٦٢	كتاب الهادى عليه السلام فى لعن على بن حسكه واليقطينى
٢٦٣	موقف القميين من الغلاه
٢٦٤	المواجهه مع المفوضه
٢٦٥	مع أصحاب الرؤيه
٢٦٦	مع المنحرفين والمدعين للوكاله عن الحججه عليه السلام
٢٦٦	كتاب أحمد بن إسحاق إلى الحججه وجوابه
٢٦٨	ضرب الحلاج وإخراجه من قم
٢٦٩	تأليف الكتب والمصتفات الكلاميه
٢٧٠	٣. المدرسه الحديثيه
٢٧٠	اشاره
٢٧١	١ _ الشخصيات الحديثيه
٢٧٤	٢ _ القميون وكثره الأحاديث
٢٧٤	٣ _ القميون وضبط الروايات واثقائها
٢٧٥	٤ _ ردّ الراوى وروايته عن الضعفاء
٢٧٧	٥ _ إخراج الراوى من الضعفاء عن قم
٢٧٩	الفصل التاسع: أهل قم و الروايه عن المعصومين
٢٧٩	القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليهم السلام
٢٧٩	اشاره
٢٨١	الف : من روى الأحاديث مباشره
٢٨٨	ب _ من روى الأحاديث عن المعصومين مع واسطه
٣٢٠	الفصل العاشر: القميون وكثره المصتفات
٣٤٩	الف_إرس_ال_ع_ام_ه

٣٥٠	فهرس الآيات
٣٥٣	فهرس أطراف الحديث
٣٦٩	فهرس الاعلام
٤٢٨	فهرس الامكنه والبلدان
٤٣٣	فهرس الموضوعات
٤٥٥	دليل المراجع
٤٦٥	تعريف مركز

سرشناسه : طبسی، محمدجواد، - ۱۳۳۱

عنوان و نام پدیدآور : قم عاصمه الحضاره الشيعيه / تالیف محمدجواد الطبسی

مشخصات نشر : قم: آستانه مقدسه قم، انتشارات زائر، ۱۳۸۳.

مشخصات ظاهری : ص ۳۶۲

شابک : ۹۶۴-۸۵۶۷-۱۵-۸۲۰۰۰۰ ریال

یادداشت : کتاب حاضر به مناسبت "المهرجان القيم، لتكريم السيدة فاطمه المعصومه بنت الامام موسى بن جعفر(ع)" می باشد

یادداشت : عربی.

یادداشت : فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

یادداشت : کتابنامه به صورت زیر نویس

موضوع : شیعه -- ایران -- قم -- تاریخ

موضوع : قم -- تاریخ

موضوع : قم -- سرگذشتنامه

شناسه افزوده : کنگره بزرگداشت شخصیت حضرت معصومه(ع) و مکانت فرهنگی قم (۱۳۸۳: قم)

شناسه افزوده : آستانه مقدسه قم. انتشارات زائر

رده بندی کنگره : BP۲۳۹/ط۲۳ق۸ ۱۳۸۳

رده بندی دیویی : ۲۹۷/۵۳

شماره کتابشناسی ملی : م ۸۳-۳۱۴۴۳

طبسی، محمدجواد، ۱۳۳۱ _

قم عاصمه الحضاره الشيعيه / تأليف محمدجواد الطبسی. -- قم: الروضه المقدّسه بقم، منشورات زائر، ۱۳۸۳.

ISBN ۹۶۴-۸۵۶۷-۱۵-۸: ۲۰۰۰۰ ریال: ۳۶۲ ص.

کتابه الفهرس على اساس قواعد فييا.

عربی.

هذا الكتاب بمناسبة «المهرجان القيم، لتكريم السيدة فاطمه المعصومه بنت الامام موسى بن جعفر (ع)».

المنابع على النحو التالي.

۱. شيعه -- ايران -- قم -- تاريخ. ۲. قم -- تاريخ. ۳. قم. -- مذکرات. الف. مهرجان تكريم شخصيه السيدة فاطمه المعصومه (ع) والدور الثقافى لمدينه قم (۱۳۸۳: قم). ب. الروضه المقدّسه بقم. منشورات زائر. ج. عنوان.

۲۳۹BP۵۳/۲۹۷/ط۲۳ق۸

المكتبه الوطنيه الايرانيه ۳۱۴۴۳-۸۳م

مؤتمر تكريم السيدة فاطمه المعصومه عليها السلام و تبين مكانه قم الثقافيه المجموعه رقم ۲۱

هويه الكتاب

اسم الكتاب: قم عاصمه الحضاره الشيعيه

تأليف: محمد جواد الطبسی

الناشر: زائر _ الروضه المقدّسه بقم

المطبعه: نگارش

التنضيد والاخراج الفنى: فيض الله / قم

الكميه: ۲۰۰۰ نسخه

الطبعه و سنه الطبع: الأولى / شتاء ۱۳۸۳

السعر: ٢٠٠٠ تومان

ردمك (شابك): ٣-٠٩-٨٥٦٧-٩٦٤

جميع حقوق الطبع محفوظه

طبع هذا الاثر بمساعده معاونه الثقافيه للوزاره الثقافه و الارشاد الاسلاميه

عنوان التوزيع: قم _ ساحه شهداء _ هاتف ٧٧٤٢٥١٩ _ ص.ب.: ٣٥٩٧ _ ٣٧١٨٥

ص: ٤

قبر إذا حلّ الوفود بربعه رحلوا و حطت عنهم الآثام

من زارها في الله عارفا بحقها فآلمس منه على الجحيم حرام

انوار المشعشين ج ٢ ص ٢٧٠

ص: ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمه المؤتم

قال الإمام الصادق عليه السلام :

«إن لنا حرما وهو بلد قم، وستدفن فيها امرأه من أولادى تسمى فاطمه فمن زارها وجبت له الجنة».(١)

لقد افتخرت مدينه قم بأنّها حرم أهل البيت عليهم السلام ، وهذا الفخر ليس فقط من جهة أنّ الناس الذين يسكنوها هم أهل الركوع والسجود والقيام والقعود، وأهل الدرايه والروايه وحسن العباده، وأنّه يجتمع فى هذه المدينه المقدسه من يناصر الإمام المهدي عليه السلام ، وليس هذا الفخر فقط لكونها تحتوى على أكبر الحوزات والجامعات العلميه والمؤسسات الحديثيه والمعرفيه.

بل إنّها مضافا لذلك قد تشرفت بوجود هكذا شخصيه ملكوتيه وجوهره سماويه، ابنه باب الحوائج إلى الله فصارت مسجدا لأولياء الله تعالى.

وإذا كانت مدينه قم سابقا ملتقى لكبار المحدثين ومعبدا للسيدة فاطمه المعصومه عليها السلام ، فهى اليوم قد حملت لواء ثقافه الفقه الجعفرى الأصيل والقيم السماويه والعرفان الإلهي، وصارت مركزا مهمّا لتربيته وتعليم أنصار إمام العصر والزمان عليه السلام ، فالوافدون على قم ينتهلون من عذب العلوم الإسلاميه ويتعلمون أرقى المعارف الدينيه.

وكما قال الإمام الخميني قدس سره ما ترجمته:

«يليق بأرض قم أن تباهى العرش لوجود السيده المعصومه».(٢)

ص: ٧

١- (١) سفينه البحار ج ٢، ص ٤٤٤.

٢- (٢) ديوان الإمام الخميني ص ٢٥٧.

إن قم مدينه شيدت على أساس الولاء والموؤه لمحمّد وآل محمّد عليهم السلام ، ولذلك كانت مقرّاً وملاذاً للعلويين ولشيعة أهل البيت عليهم السلام ، فهى السدّ العظيم الذى قاوم الجابره والظالمين. وقد أشاد الأئمه عليهم السلام بعبارات خاصه وأثنوا على هذه المدينه وأهلها. (١)

وعندما كانت مدينه قم مسكنا للسيدة فاطمه المعصومه عليها السلام ، نجد أنّ البعد الثقافى والمعنوى لهذه المدينه يسير جنباً إلى جنب التطورات الاجتماعيه والسياسيه والتقدم والازدهار العلمى.

ولهذه الأهميه الخاصه لقم فإنّ أحد النواب الأربعة الحسين بن روح يشترط فى تأييد مضمون أحد الكتب أن ييدى علماء قم وجهه نظرهم فيه. (٢)

إنّ من بركات وجود كريمه أهل البيت عليهم السلام هو وجود الحوزه العلميه الكبيره فى هذه المدينه، مضافاً إلى الدور الذى اضطلعت به فى الدفاع عن الإسلام الأصيل من خلال تأليف الكتب وإرسال المبلّغين وتنشئه جيل الثوره الإسلاميه.

ومن هنا فإنّ سنه ١٣٨٣هـ_ ش قد اقترنت بمناسبه مرور ١٢٥٠ سنه على ولاده السيدة فاطمه المعصومه عليها السلام ، وبمناسبه تجديد طلاء قبه الضريح المطهر بالذهب _ الذى كان بمتهى الروعه والجمال، بل كان فريداً _ ولأجل التعريف بشخصيه السيدة المعصومه عليها السلام ، وبيان دور مدينه قم المقدسه فى نشر ثقافه الشيعة، فقد صدر الأمر من المشرف على الروضه المقدسه سماحه آيه الله المسعودى دام عزّه بإقامه مهرجان تخليد وتكريم شخصيه السيدة فاطمه المعصومه عليها السلام والدور الثقافى لمدينه قم.

وقد كان العمل منصّباً فى أربه محاور:

الف. السيده فاطمه المعصومه عليها السلام والروضه المقدسه.

ب. مدينه قم وثقافه الشيعة.

ص: ٨

١- (١) انظر مستدرک الوسائل، ج ١٠، ص ٢٠٦.

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥٧، ص ٢١٧.

ج. الحوزه العلميه فى قم.

د. الثورة الإسلاميه فى قم.

وقد استقطبت الروضه المقدسه ما يقارب ٤٥ مجلدا وكتابا فى الموضوعات المذكوره أعلاه، وكان أكثرها عباره عن مؤلفات والبعض الآخر يتسم بالجانب التحقيقى فى التراث الإسلامى.

وأحد هذه الكتب القيمه والنافعه هى التى جادت بها يراع العالم حجّه الإسلام والمسلمين الشيخ محمّد جواد الطبسى دام عزّه، حيث توزع البحث فى هذا الكتاب فى عشره فصول ارتبطت فى البحث عن ثقافه وحضاره مدينه قم وشخصيه السيده فاطمه المعصومه عليها السلام .

وهنا أرى من اللازم على أن أتقدّم بجزيل الشكر وخالص الدعاء لقائد الثورة الإسلاميه وسائر مراجع الدين العظام وللساده المؤلفين والمحققين والباحثين الكرام، الذين ساهموا فى تحقيق هذا الهدف المقدس، وهو خدمه مذهب أهل البيت عليهم السلام ، لاسيما المؤلف لهذا الكتاب الذى بين يدي القارئ الكريم.

كما نشكر سماحه آيه الله المسعودى، والمسؤول الإدارى والمالى السيد فقيه الميرزائى، وكذلك المسؤول الثقافى فى الروضه، حيث مدّوا إلينا يد المساعدة وأسهموا كثيرا فى إنجاح هذا المهرجان.

وإنى لا اعتقد وأجزم بأنّه لولا التوفيقات الإلهيه وبركات كريمه أهل البيت عليهم السلام لما استطعنا أن نخطو خطوه واحده فى هذا الطريق.

«وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب».

أحمد العابدى

أمين المؤتمر

ص: ٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين العز الميامين.

وبعد.. إن من أفضل ما من الله على البشر _ بعد إرسال النبي الكريم بالرسالة المحمديّة المباركة _ وجود العتره الطاهره عليهم السلام وهم المعصومون عليهم السلام ، حيث أكرمهم وعظّمهم وفضّلهم وعصمهم من الزلل وقدمهم على سائر البشر سوى خاتم الأنبياء محمد بن عبدالله عليه السلام . فلاريب ولا شك أنّهم حفظوا الإسلام والقرآن بجهودهم الجباره طيله ٢٥٠ عامًا، فكانوا هم الذين قدّموا أفضل الخدمات وبدلوا أعزّ النفوس والمهج في سبيل إحياء الإسلام، فمنهم من صبر حتّى صار كالذي في عينه قذى وفي حلقه شجى، ومنهم من استشهد وقدم أعزّ ولده وإخوته وأصحابه قرايين، لأجل الحفاظ على كيان الأمه ولئلا يندرس الإسلام، ومنهم من عدّب في السجون وظلم المطامير، ومنهم من أجبر على الإقامة بعيدا عن الأهل والوطن باثنا تحت حصار الظلم والظالمين.

كلّ ذلك للوقوف بوجه الطغاه والتمردين والغاصبين الذين استهدفوا إطفاء نور الله العدى كان يتمثل في أهل البيت عليهم السلام .

وهذا الظلم والعداء الذى خيم على أهل البيت من قبل الأعداء وإن اقترن بالصعاب والمشاق عليهم، لكنّه صار سببا للخير من ناحيه أخرى، حيث فتحت البلدان الإسلاميه أبوابها أمام هذه الشخصيات العظيمه، واستقبلهم الناس بكلّ إعزاز وتكريم، بحيث طبّقوا مناهجهم واقتفوا آثارهم فى البلدان القريبه والبعيده وحتى

البلدان التي كانت تحت سيطره العدو الحاقده، وكانوا يبذلون العلم الصحيح لرؤاده، وهذا مما يشهد التاريخ به من دون أى إنكار.

وهاجر فى إثر الإقامات الجبريه المفروضه على الأئمه عليهم السلام عدد كثير من أبناء المعصومين إلى أكثر البلدان الإسلاميه. وممن شملته هذه النعمه الإلهيه خلال حضورهم عليهم السلام ، مدينه قم وأهلها، حيث إنهم مهّدوا هذا المكان المقدّس وهذه البلده الطاهره لنشر الإسلام والمناهج القرآنيه، لما رأوا فيها من المحاسن والمكارم، ولتأرا رأوا من أهلها الكفاءه الذاتيه والمحاسن الأخلاقيه.

فصدر عنهم عليهم السلام بشأن قم وأهلها ما يوجب الفخر والمباهاه، فعزّفوا قم بأنّها البلده الطيبه التي يارز إليها العلم، وستكون حجّه على الخلاق، وعزّفوا أهلها بأنه لولاهم لصاع الدين. فطوبى لهم من تربه مقدّسه، لتضمّنها للجسد الطاهر للسيد المعصومه فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، وطوبى لأهل قم لما تصدّوا لنشر الدين الإسلامى الصحيح الذى نبع من فيض أهل البيت عليهم السلام .

أمّا هذا الكتاب:

فهو فى الحقيقه صورته مصغّره عن قم وعن كلّ ما ورد بصددّها ابتداء من عصر الإمام الباقر عليه السلام إلى عصر غيبه الإمام المهدي عليه السلام وما تلقّاه أهل قم من العتره الطاهره أيام حضورهم، وقد جمعنا كلّ ذلك ضمن فصول عشره:

الفصل الأول: قم بين الماضى والحاضر.

الفصل الثانى: العلاقه الشديده بين القميين وأهل البيت عليهم السلام .

الفصل الثالث: حديث الهجره.

الفصل الرابع: قم والدوله العباسيه.

الفصل الخامس: قم والمستقبل الزاهر.

الفصل السادس: الوكلاء من أهل قم.

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمه.

الفصل الثامن: قم والمدارس الثقافيه.

الفصل التاسع: أهل قم والروايه عن المعصومين عليهم السلام .

الفصل العاشر: أهل قم وكثره المصنّفات.

ولاشكّ أنّي لم أدع في هذا الكتاب بآنه قد أتيت فيه بالعجب العجاب، لأنّ هناك من سبقني بذلك، ولكن قد بذلت قصارى الجهد مستمداً ذلك من النفوس الزاكيه، عسى أن ينفعني ذلك يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وفي الختام أودّ أن أبارك الساده أصحاب الفضيله القائمين بأمر هذا المهرجان القيم، لتكريم السيده فاطمه المعصومه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام ، على هذه الفكره البديعه، سائلاً المولى العلى القدير أن يأخذ بأيديهم إلى ما فيه الخير والرشاد. آمين.

قم المقدسه

محمد جواد الطبسى

١٠/٤/١٤٢٥

ص: ١٣

الفصل الأول: قم بين الماضي و الحاضر

١ _ موقع قم الجغرافى

ص: ١٥

وصفها الحموى فى ياقوته قائلاً: «قم بالضم ، وتشديد الميم وهى كلمه فارسىه ، ومدينه تذكر مع قاشان، وطول قم أربع وستون درجه وعرضها أربع و ثلاثون درجه وثلاثان وبها آبار ليس فى الأرض مثلها عدوبه وبرداً، ويقال: إن الثلج ربما خرج منها فى الصيف وأبنتها بالآجر وفيها سراديب فى نهايه الطيب، ومنها إلى الرى مفازه سبخه فيها رباطات ومناظر ومسالح وفى وسط هذه المفازه حصن عظيم عادى يقال له: دير كزّد شير ، ذكر فى الديره . قال الإصطخرى: قم مدينه ليس عليها سور وهى خصبه وماؤهم من الآبار، وهى ملحه فى الأصل فإذا حفروها صيّروها واسعه مرتفعه ثم تبنى من قعرها حتى تبلغ ذروه البئر، فإذا جاء الشتاء أجروا مياه أوديتهم إلى هذه الآبار وماء الأمطار طول الشتاء ، فإذا استقوه فى الصيف كان عذباً طيباً وماؤهم للساتين على السوانى ، فيها فواكه وأشجار وفسق وبندق . . وذكر بعضهم أن قم بين إصبهان وساوه وهى كبيره حسنه طيبه وأهلها كلّهم شيعه إماميه، وبين قم وساوه اثنا عشر فرسخاً ومثله بينها وبين قاشان» . . . (١).

تأسيس قم وتمصيرها

اختلفوا فى تمصير هذه البلده، على أنها فى أى زمان اتفقت وعلى يد من تم ذلك؟

ص: ١٧

قال الحموي : «وهي مدينة مستحدثه إسلاميه لا أثر للأعاجم فيها، وأوّل من مَصّرَها طلحه بن الأحوص الأشعري» . (١).

وقال أيضاً : «وكان بدء تمصيرها في أيام الحجاج بن يوسف سنة ٨٣، وذلك أن عبدالرحمن بن محمّد بن الأشعث بن قيس كان أمير سجستان من جهه الحجاج، ثم خرج عليه، وكان في عسكره سبعة عشر نفساً من علماء التابعين العراقيين ، فلمّا انهزم ابن الأشعث ورجع إلى كابل منهزماً كان في جملة إخوه يقال لهم: عبدالله والأحوص وعبدالرحمن وإسحاق ونعيم، وهم بنو سعد بن مالك بن عامر الأشعري وقعوا إلى ناحيه قم، وكان هناك سبع قرى اسم إحداها كمندان ، فنزل هؤلاء الإخوه على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوا أهلها واستولوا عليها وانتقلوا إليها واستوطنوها، واجتمع إليهم بنو عمهم وصارت السبع قرى سبع محالّ بها، سمّيت باسم إحداها وهي كمندان فاسقطوا بعض حروفها فسميت بتعريبهم قُمّاً» . (٢).

وجاء في تاريخ قم «لا شكّ أن إسقاط بعض الحروف من كمندان وتغيير الكلمه إلى قم كان من مخترعات حمزه» (٣).

ولكن كما جاء التصريح في نفس الكتاب أيضاً أنّ كلمه قم أيضاً كانت مشهوره ومصطلحه من قديم الأيام» (٤).

إذن فلا داعي إلى هذه التكلّفات من أن قم كانت في الأصل كمندان وصارت في نهايه الأمر قم . وسيمر عليك أنّه روى عن الإمام الهادي عليه السلام عن آبائه قضيه مرور النبي في سماء قم في ليله المعراج، ولمّا عرف المكان أمر بالهبوط وطرده الشيطان منها فسميت قم . وهكذا علّل الصادق عليه السلام من أنها إنّما سمّيت قم لأن أهلها يجتمعون مع القائم .

ص: ١٨

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) معجم البلدان ج ٤ ، ص ٣٩٧ .

٣- (٣) تاريخ قم ص ٢٥ .

٤- (٤) نفس المصدر .

نقل القمى فى تاريخه أنه : «لما خرج زيد بن على بن الحسين عليه السلام خرج معه الأحوص وجعله أميراً على عسكره، ولما قتل زيد أخذوه أسيراً وحبس فى الكوفه أربع سنوات ثم أطلق، ولكن خاف من الحجاج فهاجر إلى قريه أبرشتجان من نواحي قم(١)» .

وفيه أيضاً : «أنّ عبدالله والأحوص أبناء سعد بن مالك بن عامر الأشعري تلاقيا فى السر فتمّ الاتفاق بينهما على أن من الكوفه، فيبقى عبدالله حتى ما عندهم من الحوائط والأراضى ويلتحق بأخيه الأحوص، فخرج الأحوص مع أخويه عبدالرحمن ونعيم مع عوائلهم وأولادهم وخدمهم سرّاً من الكوفه، فمات كثير منهم إثر حادث الوباء فى ما هين وماه البصره، ثم ارتحلوا حتى نزلوا فى نواحي قريه أبرشتجان من نواحي قم» .(٢)

قلت: وقد أسهب القول فى سبب نزولهم واستيطانهم فى قم، فمن أراد أكثر من ذلك فعليه بمراجعته كتاب تاريخ قم .

فكان لهم الفخر بأنّ مالك بن عامر الأشعري هاجر من اليمن وأسلم، وكان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهم الذين أظهروا المذهب الشيعى فى قم المقدسه، حتى أنّ الآخرين اقتدوا بهم وأعلنوا تشيعهم، وصدر من المعصومين بشأنهم ما يوجب الفخر بذلك ، وصدر عن الرضا عليه السلام بحق زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري، وهكذا قول الصادق عليه السلام بشأن عمران بن عبدالله الأشعري: «أظلك الله يوم لا ظل إلا ظله»(٣) .

وهم الذين صحبوا الأئمه الهداه ورووا عنهم ، وهم الذين فسحوا المجال لرواد العلم والفضيله للتعليم والتعلم فى مدينه قم المقدسه، وهم الذين نشروا الفكر الشيعى

ص: ١٩

١- (١) تاريخ قم ص ٢٤٧ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٧٨ .

والإسلام الخالص المحمّدي ، وهم الذين استقبلوا أبناء المعصومين وأحفادهم الذين ظلموا في كل مكان ، فكان لهم السهم الأوفر لحفظ الفكر الشيعي والكيان الإسلامي، وقد ذكر كل ذلك بالتفصيل في هذا الكتاب، فراجع .

قم المقدسه في العصر الذهبي

هذا بالنسبه إلى ماضى قم، وأما حاضرها من الناحيه الجغرافيه فهي حالياً بلده كبيره ومساحتها تبلغ (١١٢٤٠) كيلومتر مربع وهي واقعه في القسم المركزي في جمهوريه إيران الإسلاميه . وقد تحولت هذه البلده إلى محافظه وسميت بمحافظه قم، وحددت من قبل الشمال بمحافظه طهران ومن جهه الشرق بمحافظه سمنان ومن جهه الجنوب بمحافظه إصفهان وهكذا بالمحافظه المركزيه، ويحدّها أيضاً من جهه الغرب والجنوب الغربى المحافظه المركزيه(١).

وأما من الناحيه العلميه فحدّث ولا حرج، فهي اليوم من أكبر المعاهد الثقافيه في العالم الإسلامى منها يفيض العلم ويشار إليها بالبنان، ولا شك أنّ في عصرنا الحاضر صارت قم _ كما روى عن المعصومين _ حجه على الخلائق .

٢ _ لماذا سميت قم؟

روى عن الصادق والهادى عليهما السلام عن وجه تسميه هذه البلده الطيبه بقم ما يلي .

١ _ روى عن الصادق عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسرى بى إلى السماء حملنى جبرئيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك فإذا فيها شيخ على رأسه برنس، فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعه الحمراء التى هى أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك؟ قال : بقعه شيعتك وشيعه وصيك على عليه السلام .

ص: ٢٠

فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس، قلت: فما يريد منهم؟

قال: يريد أن يصدّهم عن ولايه أمير المؤمنين ويدعوهم إلى الفسق والفجور.

فقلت: يا جبرئيل أهو بنا إليهم. فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامح. فقلت: قم يا ملعون فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونساءهم، فإنّ شيعتي وشيعه على عليه السلام ليس لك عليهم سلطان فسّميت قم^(١).

٢_ وفي الاختصاص: وروى عن علي بن محمّد العسكري عن أبيه، عن جده أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لَمَّا أُسْرِيَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ نَظَرْتُ إِلَى قَبْرِهِ مِنْ لُؤْلُؤِهَا أَرْبَعَةَ أَرْكَانٍ وَأَرْبَعَةَ أَبْوَابٍ كُلِّهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ أَخْضَرَ.

قلت: يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أر في السماء الرابعة أحسن منها؟

فقال: حبيبي محمّد هذه صورته مدينه يقال لها: قم، يجتمع عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً وشفاعته للقيامه والحساب، يجرى عليهم الغم والههم والأحزان والمكاره. قال: فسألت علي بن محمّد العسكري عليه السلام متى ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء على وجه الأرض^(٢).

٣_ وعن الصادق عليه السلام: «إنّما سمّي قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمّد عليهم السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه^(٣).

٤_ وعن أبي مقاتل الديلمي نقيب الري قال: سمعت علي بن محمّد الهادي عليه السلام يقول: «إنّما سمّي قم به لأنّه لَمَّا وَصَلَتْ السَّفِينَةُ إِلَيْهِ فِي طُوفَانِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَتْ. وَهُوَ قَطْعُهُ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ^(٤).

٥_ وعنه عليه السلام: «أنّ نوح النبي عليه السلام لَمَّا وَصَلَ فِي أَيَّامِ الطُّوفَانِ إِلَى هَذَا الْمَكَانِ الَّذِي هُوَ قَمٌ تَوَقَّفَ وَسَمِّيَ هَذِهِ الْقَطْعَةَ مِنَ الْأَرْضِ بِقَمٍ^(٥).

ص: ٢١

١- (١) سفينه البحار ج ٢، ص ٤٤٥.

٢- (٢) الاختصاص، ص ٩٨.

٣- (٣) سفينه البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

٤- (٤) نفس المصدر ص ٤٤٥.

٥- (٥) نقلنا هذه من ترجمه تاريخ قم التي هي بالفارسيه ص ٩٦.

٣ _ قم المقدسه من منظور العترة الطاهره

قم وما أدراك ما قم! هي أرض مقدسه وتربتها مطهره ، فاق اسمها وعلا فضلها ، تزهو لأهل السماء كما تزهو النجوم لأهل الأرض، وتضئ لأهل الأرض كالشمس في السماء ، تبه سبقت إلى قبول الولاية ، احتج الله بها على سائر البلاد ، بقعه بأرض الجبل حمراء ، أحسن لوناً من الزعفران ، أطيب ريحاً من المسك ، مجمع عباد الله المؤمنين ، فتح الله إليها باباً من أبواب الجنة ، البلايا مدفوعه عنها ، كوفه صغيره ، معدن العلم والفضل ، قطعه من بيت المقدس ، عش آل محمّد ، مأوى الشيعة ، مأوى الفاطميين ، مستراح المؤمنين ، ما أرادها جبار إلا أذله الله وأبعده من رحمته ، حرم الأئمه عليهم السلام موضع قدم جبرئيل . هذه عبارات مقتطفه من روايات كثيره صدرت عن العترة الطاهره على رفعه هذه البلده وهي كما جمعناها لك ما يلي :

١ _ قم بلد الأئمه وشيعتهم

قال الصادق عليه السلام : «قم بلدنا وبلد شيعتنا، مطهره مقدسه، قبلت ولايتنا أهل البيت»(١) وقد مرّ عليك أنّ النبي لَمَّا مرّ مع جبرئيل على سماء قم قال له : «ما هذه البقعه الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك ؟ قال : بقعه شيعتك وشيعه وصيک على عليه السلام»(٢) .

٢ _ قم حرم الأئمه عليهم السلام

وروى عن عده من أهل الرى أنّهم دخلوا على أبي عبدالله عليه السلام وقالوا: نحن من أهل الرى فقال: «مرحباً باخواننا من أهل قم ، فقالوا: نحن من أهل الرى فأعاد الكلام ، قالوا

ص: ٢٢

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

٢- (٢) نفس المصدر .

ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به أولاً ، فقال : إنّ لله حرماً وهو مكة، وأنّ للرسول حرماً وهو المدينة، وأنّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، وأنّ لنا حرماً وهو بلده قم»(١).

فكما أنّ لحرم الله حرمة خاصة يجب مراعاتها فكذلك حرم النبي وحرم الإمام علي، وهكذا حرم الأئمة عليهم السلام لأن حرم الله منتسب إليه وهكذا حرم النبي وحرم سائر الأئمة عليهم السلام .

٣ _ قم هي الكوفة الصغيره

روى القاضي نورالله التستري عن الصادق عليه السلام قال : «إنّ لله حرماً وهو مكة، ألا إنّ لرسول الله حرماً وهو المدينة ، ألا وإنّ لأمير المؤمنين حرماً وهو الكوفة، ألا وإنّ قم الكوفة الصغيره»(٢).

فلو قيل: إنّه ما المقصود من هذه العبارة؟ فنقول يحتمل أن يقال: كما أنّ الكوفة كانت حرماً فكذلك قم حرم . ويحتمل أن يقال : كما أنّ الكوفة كانت مركزاً للشيعة وللموالين لأهل البيت فكذلك قم مثلها .

ويحتمل أن يقال أيضاً : كما أنّ الكوفة كانت مركزاً للعلم والثقافة الإسلاميه ومركزاً لتربيته العلماء والفقهاء وأهل الحديث فكذلك قم مثلها ، لأنّ في الكوفة حضر الإمام أمير المؤمنين والحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر والصادق، وانتقل الفكر الإسلامى الصحيح بحضور المعصومين، ولكن في قم انتقل كل ذلك ولكن لاعتن حضورهم. ويحتمل لهذا التشبيه موارد آخر لم يتبادر إلى ذهن المؤلف .

٤ _ قم بلده مطهره ومقدسه

إنّ الله قدّس كثير من الأماكن والأراضى والمدن لعلل كثيره ، ذكر بعض عللها

ص: ٢٣

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ .

٢- (٢) مجالس المؤمنين ج ١ ، ص ٨٣ ، وعنه سفينه البحار ج ٢ ، ص ٣٧٦ .

وأهمل بعضها الآخر . فقدس الله بيت المقدس ومكة المكرمة والمدينه المنوره، والأماكن التي فيها الأجساد الطاهره لأنبياء الله وحججه كالأماكن المقدسه والمشاهد المشرفه . وبلده قم من تلك الأماكن المقدسه والمشاهد المشرفه ، قدس الله تربتها ، لأن رسول الله هبط فيها حينما أسرى به في ليله المعراج وهي موضع قدم جبرئيل ، بل هي قطعه من القدس ، ولأنها تضمنت جسد السيده الكريمه فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر ، وتضمنت أجساد أبناء العتره وأحفادهم، وتضمنت أجساد الذين كانوا هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، الفقهاء العلماء الفهماء وأهل الدرايه والروايه وحسن العباده، ولأنها سبقت إلى الولايه .

قال الصادق عليه السلام : «تربه قم مقدسه وأهلها منّا ونحن منهم» .(١)

وقال: «قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهره مقدسه قبلت ولايتنا أهل البيت»(٢) .

وقال الإمام على بن محمّد الهادي عليهما السلام : «إنما سمي قم به لأنه لَمّا وصلت السفينه إليه في طوفان نوح عليه السلام قامت وهو قطعه من بيت المقدس» .(٣)

قال المحدث القمي : «وروى أنّ بقم موضع قدم جبرئيل»(٤) .

٥ _ البلايا مدفوعه عن قم

جاء التصريح في بعض الأحاديث الإسلاميه على صيانه هذه البلده الطاهره عن البلايا، ولا شك أنّ البلايا بالنسبه إلى سائر البلدان الذي قد يحصل فيه كثير من البلايا مدفوعه .

قال الصادق عليه السلام : «إنّ البلايا مدفوعه عن قم وأهله»(٥) .

وقال عليه السلام : «إنّ الملائكه لتدفع البلايا عن قم وأهله» .(٦)

ص: ٢٤

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) نفس المصدر .

٤- (٤) نفس المصدر .

٥- (٥) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٥ .

٦- (٦) نفس المصدر .

وعن الرضا عليه السلام: «إنَّ البلاء يدفع بزكريا بن آدم عن أهل قم كما يدفع البلاء عن أهل بغداد بأبي الحسن الكاظم» (١).

وعن الصادق عليه السلام: «إنَّ لعلی قم ملكاً رفرف عليها بجناحيه لا يريد لها جبار بسوء إلا أذابه الله كذوب الملح في الماء» (٢).

ولا يخفى أنَّهم جعلوا لدفع البلاء عن أهل قم حداً، والحدُّ هو كما قال الصادق عليه السلام: «ما لم يخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا سلَّط الله عليهم جباره سوء» (٣).

وكما تبه لذلك الإمام أبو الحسن الأول عليه السلام قائلاً: «ولكن سيهلك جماعه من شبابهم بمعصيه آبائهم والاستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعدى وكل سوء» (٤).

ولذلك أرشدنا الأئمة عليهم بأنه إذا عمّت البلدان الفتن فعليكم بقم وحواليها، فإنَّ البلاء مدفوع عنها (٥) وروى سليمان بن صالح قال: كنّا ذات يوم عند أبي عبدالله فذكر فتن بنى عباس وما يصيب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فأين المفزع والمفر في ذلك الزمان؟ فقال: «إلى الكوفة وحواليها وإلى قم ونواحيها» (٦).

وعنه أيضاً: قال: «إذا أصابتكم بليّة وعناء فعليكم بقم فإنه مأوى الفاطميين ومستراح المؤمنين، وسيأتى زمان ينفر أولياؤنا ومحبونا عنّا ويبعدون منّا، وذلك مصلحة لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد الله أحد بقم وأهله سوء إلا أذله الله وأبعده من رحمته» (٧).

ص: ٢٥

١- (١) نفس المصدر ٤٤٦.

٢- (٢) نفس المصدر ٤٤٦.

٣- (٣) نفس المصدر ٤٤٧.

٤- (٤) نفس المصدر ٤٤٦.

٥- (٥) نفس المصدر ص ٤٤٦.

٦- (٦) بحار الأنوار، ج ٥٧، ص ٢١٥، ح ٣٥.

٧- (٧) سفينه البحار، ص ٤٤٦.

٦ _ قم عش آل محمّد عليهم السلام

وأخبر الإمام ابوالحسن الأول عليه السلام بأن قم : «عش آل محمّد وماوى شيعتهم»^(١).

والعش بالضم والتشديد . جمعه عششه وعشاش وأعشاش . وعش الطائر ، الذى يجمعه من دقاق العيدان أو غيرها . وعشش الطائر اتخذ عشاً^(٢) .

من المحتمل أنّ تشبيه الإمام الصادق بلده قم بالعش هو أنّ الطائر إذا أحس بالأمن فى مكان اتخذ ذلك المكان عشاً ووكراً له ، فلذلك نرى أنّ آل محمّد عليهم السلام لَمّا أحسوا بأن قم آمن لهم انتقلوا إلى هذه البلده الطيبه، فراراً من الظلم والاضطهاد الذى كانوا يعانونه فى المدينه المنوره . والحقيقه أنّ هذه البلده صارت عشاً _ كما أخبر به الصادق _ لآل محمّد ولشيعتهم _ بحيث هاجر إليها عدد كثير من الشيعة والموالين لأهل البيت إليها واتخذوا البلد سكناً لهم .

وقد تعرضنا لعدد كثير من آل محمّد من أولاد المعصومين ومن أحفادهم ممّن سكنوا قم وتزوجوا بها وتناسلوا وتكاثروا، فمنهم من هاجر مع السيده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر ومنهم من هاجر بعد ذلك .

فصارت بعد ذلك كما قال الصادق عليه السلام «ماوى الفاطميين ومستراح المؤمنين»^(٣) .

٧ _ قم معدن العلم والفضل

كانت الكوفه فى الأزمان السالفه مركزاً علمياً ثقافياً فى العالم الإسلامى، وذلك لوجود المعصومين عليهم السلام فى برهه من الزمن فيها، فكانت تتقوى شيئاً فشيئاً إلى أن دخل الصادق وألقى الدروس والمحاضرات على رواد العلم والفضيله، فقويت شوكتها وكانت هى المحور والمدار عليها فى العلوم الإسلاميه ؛ إلى أن أخبر الإمام الصادق عليه السلام بوجود مكان آخر يظهر فيه العلم ومنه تنتشر جميع العلوم والمعارف

ص: ٢٦

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ ؛ تاريخ قم ص ٩٨ .

٢- (٢) مجمع البحرين ص ٣١٨ .

٣- (٣) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ ؛ تاريخ قم ص ٩٨ .

الإلهيه إلى العالم ويكون في النهايه ذلك المكان حجه على الخلائق . وهذا المكان الذى جرى اسمه على لسان الإمام الصادق عليه السلام هو قم ، تلك البلده الطيبه التى تصير معدن العلم والفضل، وهى البلده التى ستكون حجه على الخلائق . وإليك ما روى فى هذا الموضوع .

١ _ قال أبو عبدالله عليه السلام : «إن الله احتج بالكوفه على سائر البلاد وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتج ببلده قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع المشرق والمغرب من الجنّ والإنس، ولم يدع الله قم وأهلها مستضعفين ، بل وفقهم وأيدهم ، وسيأتى زمان تكون بلده قم حجه على الخلائق ، وذلك فى زمان غيبه قائمنا عليه السلام إلى ظهوره صلوات الله عليه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها»(١).

٢ _ وعن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفه وقال : «ستخلو الكوفه من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحيه فى حجرها ، ثم يظهر العلم ببلده يقال لها: قم وتصير معدناً للعلم والفضل»(٢).

ص: ٢٧

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٥ .

٢- (٢) نفس المصدر .

الفصل الثاني: العلاقة الشديده بين القميين و المعصومين عليهم السلام

١. أهل البيت والثناء على أهل قم

اشاره

ص: ٢٩

١. أهل البيت والثناء على أهل قم

صدرت روايات وتعايير كثيرة وجيده عن المعصومين عليهم السلام فى شأن أهل قم وعلو مقامهم ما يكشف الغطاء عن كثير من الأمور الخفيه عن أهل هذه البلده الطيبه ، بحيث لو قُتشنا فى الروايات لم نجد صراحه هذه التعبيرات وعدّ الأوصاف لأهل بلد آخر ، رغم كونهم أيضاً من الشيعة ومن الموالين لأهل البيت عليهم السلام لا بالنسبه إلى أهل المدينه ولا لأهل مكه ولا لأهل سائر البلدان .

فلا دخل لأى شىء فى هذا الموضوع إلا الكفاءه الذاتيه التى كانت فيهم والتى سببت صدور هذه الكلمات بحقهم .

إذن فمن المحتمل أنّ هذه التعابير التى سندكرها إن شاء الله التى صدرت بحق أهل قم تختص بأهل قم الذين عاصروا أهل البيت عليهم السلام لكونهم أحدثوا أعظم مدرسه إسلاميه وقدموا للإسلام والمسلمين أكبر خدمه الذى لم تقدم سائر البلاد مثل خدمتهم .

ومن المحتمل أيضاً أنّ الروايات الصادره عن المعصومين ناظره إلى العصور المتأخره عنهم عليهم السلام وهى مشيره إلى زمن الغيبه بحيث يكونوا هم الحجج على البشر ، لأنه بخططهم ومناهجهم وبرامجهم العظيمه سوف لا- يبقى فى المستقبل إنسان متصف بالاستضعاف الفكرى، ولم يبق فى العالم أحداً إلا استرشد واستضاء بهم وعرف الحق من الباطل وميّز بينهما ، وهم الذين يكونوا فى النهايه الموطئون للمهدى سلطانه .

كما عن ابن ماجه (١) والطبرانى (٢) الكنجى الشافعى (٣) وعقد الدرر (٤) ومجمع

ص: ٣١

١- (١) السنن الكبرى ج ٢ ، ص ١٣٦٨ .

٢- (٢) الأوسط ج ١ ، ص ٢٠٠ .

٣- (٣) البيان ص ٤٩٠ .

٤- (٤) عقد الدرر ص ١٢٥ .

الزوائد (١) والصواعق المحرقة (٢) وكنز العمال (٣) والبرهان (٤) وينايع الموده (٥) ومنتخب الأثر (٦) عن رسول الله صلى الله عليه و آله وسلم يخرج ناس من المشرق ، فيوطئون للمهدى، ولا شك أنهم من أهل المشرق . واليك بعض الروايات كما يلي :

١ _ أهل قم منا ونحن منهم

روى القمى فى السفينه عن الصادق عليه السلام أنه قال : «تربه قم مقدسه وأهلها منا ونحن منهم» (٧) . نسب المعصومون عليهم السلام فى كثير من الروايات أهل قم إليهم، ونسبوا أنفسهم إلى أهل قم، وكانوا يكررون ذلك بعبارات مختلفه كقولهم شعيتنا ، رعاه حقنا (٨) أنصار قائمنا (٩) وغير ذلك .

وسيمرّ عليك أنّ الإمام الصادق عليه السلام قال ليونس : اذهب يا يونس فإنّ فى الباب رجل منا أهل البيت ، قال فجئت إلى الباب فاذا عيسى بن عبدالله قال: فقلت له: من أنت؟ قال : أنا رجل من أهل قم ، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبوعبدالله على حمار ، فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا ، ثم قال: يا يونس أحسب أنك أنكرت قولى لك: إن عيسى بن عبدالله منا أهل البيت ؟ قلت: اى والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل البيت؟ قال: يا يونس ،

ص: ٣٢

- ١- (١) مجمع الزوائد ج ٧ ، ص ٣٨٨ .
- ٢- (٢) الصواعق المحرقة ص ١٦٤ .
- ٣- (٣) كنز العمال ج ١٤ ، ص ٢٦٣ .
- ٤- (٤) البرهان ص ١٤٧ .
- ٥- (٥) ينايع الموده ص ٤٣٥ .
- ٦- (٦) منتخب الأثر ص ٣٠٤ .
- ٧- (٧) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .
- ٨- (٨) نفس المصدر .
- ٩- (٩) نفس المصدر .

عيسى بن عبدالله رجلٌ مَنّا حياً وميتاً (١).

٢_ أهل قم مغفور لهم

شهد الإمام جعفر الصادق والإمام الهادي عليهما السلام على أن أهل قم مغفور لهم، وجاء التصريح من الهادي عليه السلام بعله شمولهم للرحمة الإلهية والمغفرة والرضوان لزيارتهم الإمام الرضا عليه السلام . روى القمى فى السفينه عن الصادق عليه السلام قال : «إن أهل قم مغفور لهم» (٢).

وروى الصدوق فى العيون عن محمّد بن أحمد السنانى، عن أبى الحسين محمّد بن جعفر الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم الحسنى قال : سمعت على بن محمّد العسكرى عليهما السلام يقول : «أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزيارتهم لجدى على بن موسى الرضا عليه السلام بطوس ألا فمن زار فأصابه فى طريقه قطره من السماء حرم الله جسده على النار» (٣).

٣_ أهل قم شيعتنا حقاً

وكفاهم عزاً وفخراً أن اشتهروا بل عرف أهل قم بالموالاه لأهل البيت، وجاء ذكرهم على لسان المعصومين بأنهم شيعه النبى والوصى أوهم الشيعه حقاً .

عن أبى الصلت الهروى قال: كنت عند الرضا عليه السلام ، فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم ثم قال لهم: «مرحباً بكم وأهلاً فأنتم شيعتنا حقاً، فسيأتى عليكم يوماً تزورون فيه تربتى بطوس، ألا فمن زارنى وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمّه» (٤).

ص: ٣٣

١- (١) أمالى المفيد ص ١٤٠ .

٢- (٢) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

٣- (٣) عيون أخبار الرضا ج ٢ ، ص ٢٦٠ ؛ وسائل الشيعه ج ١٠ ، ص ٤٣٨ ؛ بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢١٨ .

٤- (٤) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

وعن سليمان بن صالح قال : كُنَّا ذات يوم عند أبي عبد الله عليه السلام فذكر فتن بنى عباس وما يصيب الناس منهم فقلنا: جعلنا فداك فأين المفزع والمفر في ذلك الزمان؟ فقال: «إلى الكوفة وحواليها وإلى قم ونواحيها ، قال: في قم شيعتنا ومواليها وتكثر فيه العمارة ويقصده الناس ويجمعون فيه حتى يكون الجمر بين بلدتهم» (١).

وعن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أسرى بي إلى السماء حملني جبرئيل على كفه الأيمن فنظرت إلى بقعه بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك، فإذا فيه شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرئيل: ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك قال: بقعه شيعتك وشيعه وصيكتك على عليه السلام فقلت: من الشيخ صاحب البرنس؟ قال: إبليس قلت: فما يريد منهم؟ قال: يريد أن يصدّهم عن ولايه أمير المؤمنين عليه السلام ويدعوهم إلى الفسق والفجور ، فقلت: يا جبرئيل اهو بنا إليهم، فأهوى بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع فقلت: قم يا ملعون فشارك أعداءهم في أموالهم وأولادهم ونساءهم، فإنّ شيعتي وشيعه على عليه السلام ليس لك عليهم سلطان» (٢).

٤ _ أهل قم عباد الله المؤمنون

روى المفيد في الاختصاص عن علي بن محمّد العسكري عليه السلام عن أبيه عن جده أمير المؤمنين عليه السلام قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لما أسرى بي إلى السماء الرابعه نظرت إلى قبه من لؤلؤ ، لها أربعة أركان وأبواب كأنها من إستبرق أخضر قلت: يا جبرئيل ما هذه القبه التي لم أر في السماء الرابعه أحسن منها فقال: حبيبي محمّد هذه صورته مدينه يقال لها: قم يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمّداً صلى الله عليه وآله وسلم وشفاعته للقيامه والحساب، يجرى عليهم الغم والههم والأحزان والمكاره . قال : فسألت علي بن محمّد العسكري متى ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء على وجه الأرض» (٣).

ص: ٣٤

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٤٥ ؛ تاريخ قم ص ٩٢ .

٣- (٣) الاختصاص ص ٩٨ .

٥_ أهل قم قوم نجباء

لَمَّا دخل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله الصادق عليه السلام استقبله وأكرمه وقرّبته إليه ، ثم حدثه ملياً ، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا ؟

قال : «نجيب من قوم النجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله»^(١) .

وعن حماد الناب أيضاً قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام بمنى ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبّره وبشّه ، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا الذي بررتَه هذا البر ؟ فقال : «هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(٢) .

٦_ ما قصد أهل قم جبار إلا قصم الله ظهره

ووردت عنده روايات عن الصادق وغيره تشير إلى أن الظالم إذا قصدهم بسوء قصم الله ظهره، وعجلت عقوبته وشغله عنهم بداهيه أو مصيبه ، ويذاب كما يذوب الملح .

قال الصادق لحامد الناب وللذي سأله عن عمران ولما ذا برّه هذا البر وأكرمه غايه التكريم : «هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»^(٣) .

وقال عليه السلام : «إن لعلى قم ملكاً رفر ف عليها بجناحيه، لا يريد لها جبار بسوء إلا أذابه الله كذوب الملح في الماء»^(٤) .

وقال عليه السلام : «تربه قم مقدسه وأهلها منّا ونحن منهم، لا يريد لهم جبار بسوء إلا عجلت عقوبته نار جهنم»^(٥) .

ص: ٣٥

١- (١) الاختصاص ص ٦٤ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) نفس المصدر .

٤- (٤) بحار الأنوار ص ٥٧ ، ص ٢١٧ .

٥- (٥) سفينة البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

وقال عليه السلام : «قم بلدنا وبلد شيعتنا مطهره مقدسه قبلت ولايتنا أهل البيت، لا يريدهم أحد بسوء إلا عجلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جباره سوء»^(١).

وقال عليه السلام : «وما قصده جبار بسوء إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهيته أو مصيبيته أو عدو، وينسى الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله»^(٢).

وعنه عليه السلام : «وما أراد أحد بقم وأهله سوء إلا أذله الله وأبعده من رحمته»^(٣).

٧ _ البلاء مدفوعه عن أهل قم

وصدرت أيضاً روايات عن الصادق عليه السلام وأخبر بدفع البلاء عن أهل قم، وفي بعضها أنّ الملائكة لتدفع البلاء عن قم وأهلها .

وفي حديث للصادق عليه السلام قال فيه : «وإنّ البلاء مدفوعه عن قم وأهله»^(٤).

وفيه أيضاً : «وإنّ الملائكة لتدفع البلاء عن قم وأهله»^(٥).

وقال الإمام موسى بن جعفر عليه السلام : «قم عش آل محمّد ومأوى شيعتهم، ولكن سيهلك جماعه من شبابهم بمعصيه آبائهم والإستخفاف والسخرية بكبرائهم ومشايخهم، ومع ذلك يدفع الله عنهم شر الأعدى وكلّ سوء»^(٦).

٨ _ هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود

ومما وصف به أهل قم عبادتهم وقيامهم لله تبارك تعالى كما قاله الإمام

ص: ٣٦

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٤٥ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٤٤٦ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٤٤٥ .

٥- (٥) نفس المصدر .

٦- (٦) نفس المصدر ص ٤٤٦ .

الصادق عليه السلام حينما رأى عيسى بن عبد الله القمي : «سلام الله على أهل قم، يسقى الله بلادهم الغيث، وينزل الله عليهم البركات، ويبدل الله سيئاتهم حسنات، هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود، هم الفقهاء العلماء الفهماء ، هم أهل الدرايه والروايه وحسن العباده» .(١) وعن أمير المؤمنين: «صلوات الله على أهل قم، سقى الله بلادهم الغيث . . .»(٢) .

٩ _ لأهل قم باب من أبواب الجنه

وعن صفوان بن يحيى قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام فجرى ذكر قم وأهله وميلهم إلى المهدي فترحم عليهم وقال: «رضى الله عنهم ، ثم قال : إن للجنة ثمانية أبواب ، وواحد منها لأهل قم ، وهم خيار شيعتنا من بين سائر البلاد ، خمر الله تعالى ولايتنا في طينتهم»(٣) .

وعن واسط بن سليمان ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : «إنَّ للجنة ثمانية أبواب ولأهل قم واحد منها فطوبى لهم ثم طوبى لهم ثم طوبى لهم»(٤) .

وفى بعضها كما عن الرضا عليه السلام : «ألا وإنَّ للجنة ثمانية أبواب، فثلاثة منها لأهل قم فطوبى لهم ثم طوبى لهم(٥)، لا شكَّ أن هذه كرامه من الله تبارك وتعالى لأهل قم وتقديراً لجهودهم العظيمة وخدماتهم الكريمة للإسلام والمسلمين وخصوصاً لأهل البيت عليهم السلام . فمن المحتمل أنه لكرامتهم على الله أن جعل لهم باباً أو ثلاثة أبواب لدخولهم الجنة بأسرع ما يكون .

ص: ٣٧

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢٢٨ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢١٦ ؛ معجم أحاديث الإمام المهدي ج ٤ ، ص ١٣٣ ؛ تاريخ قم ص ١٠٠ ، يبدو أن المترجم لهذا الكتاب نقل هذه الروايه عن أبي الحسن أمير المؤمنين عليه السلام لا الكاظم ولا الرضا عليهما السلام .

٤- (٤) تاريخ قم ص ٩٩ .

٥- (٥) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢٢٨ .

١٠_ أهل قم يحاسبون من حفرهم

ومن كرامتهم على الله جل وعلا- أنه يحاسبهم من حفرهم، ويحشرهم من حفرهم إلى الجنة وهذا بخلاف سائر الخلق، لأن محشرهم من بيت المقدس إلا من قال بمقاتلتهم على حد قول الإمام الصادق عليه السلام .

قال المجلسي : «ومن روايات الشيعة في فضل قم وأهلها ما رواه الحسن بن علي بن موسى بن بابويه بأسانيد ذكرها عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام أن رجلاً دخل عليه فقال: يا بن رسول الله إني أريد أن أسألك عن مسأله لم يسألك أحد قبلي ولا يسألك أحد بعدي ، فقال: «عساك تسألني عن الحشر والنشر ، فقال الرجل: إي والمذى بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً ما أسألك إلا- عنه ، فقال: محشر الناس كلهم إلى بيت المقدس إلا بقعه بأرض الجبل يقال لها: قم ، فإنهم يحاسبون في حفرهم ويحشرون من حفرهم إلى الجنة ثم قال : أهل قم مغفور لهم ، قال : فوثق الرجل على رجليه وقال يا بن رسول الله هذا خاصه لأهل قم؟ قال : نعم ومن يقول بمقاتلتهم»(١).

١١_ أهل قم أنصار القائم عليه السلام

ووردت روايات أخرى عن الصادق وغيره عن نصره القميين للقائم عليه السلام وأنهم يكونون من أنصاره وأعوانه والذابين عنه ، وهكذا جاء التصريح بعددهم وبأسماءهم كما يلي :

عن عفان البصرى عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لى : «أتدرى لم سمى قم ؟ قلت: الله ورسوله وأنت أعلم ، قال : إنما سمى قم لأن أهله يجتمعون مع قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه»(٢).

وعن أبي مسلم العبدى ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام قال : «تربه قم مقدسه وأهلها

ص: ٣٨

١- (١) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢١٨ ؛ تاريخ قم ص ٩٢ ؛ سفينة البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ؛ تاريخ قم ص ٩٣ ؛ منتخب الأثر ص ٤٨٥ ؛ معجم أحاديث الإمام المهدي ج ٤ ، ص ٤٧٤ .

منا ونحن منهم لا يريدون جبار بسوء إلا عجلت عقوبته ما لم يخونوا إخوانهم ، فإذا فعلوا ذلك سلط الله عليهم جباره سوء ، أما إنهم أنصار قائمنا ودعاه حقنا ، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم اعصمهم من كل فتنه ونجهم من كل هلكه»(١).

وعن أبي بصير عن الصادق عليه السلام في حديث طويل سمى له أصحاب القائم عليه السلام ومن جملة ما سماهم له عدة من أهل قم فقال : «ومن قم ثمانية عشر رجلاً ، غسان بن محمّد بن عتبان وعلي بن أحمد بن بقره بن نعيم بن يعقوب بن بلال ، وعمران بن خالد بن كليب ، وسهل بن علي بن صاعد ، وعبد العظيم بن عبد الله بن الشاه ، وحسكه بن هاشم بن الداية ، والأخوص بن محمّد بن إسماعيل بن نعيم بن طريف ، وبلبل بن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن أحمد بن جرير ، وموسى بن عمران لا حق ، والعباس بن بقر بن سليم ، والحويد بن بشر بن بشير ، مروان بن علابه بن جرير المعروف بابن راس الزق ، والصقر بن إسحاق بن إبراهيم ، وكامل بن هشام»(٢).

١٢ _ أهل قم حجه على الخلائق

احتجّ الله جل وعلا بقم وأهل قم على سائر البلدان وأهلها بل وجميع أهل الشرق والغرب من الإنس والجن ، وجعلهم حجه على الخلائق لما رأى منهم الكفاءة الذاتية من تحمل أعباء الرسالة الإلهية والدفاع عن الكيان الإسلامي وحقوق الأئمة الهداه من أهل بيت النبوه .

فكما أنّهم كانوا في عهد الحضور قدوه وأسوه فكذلك في عهد الغيبة أنّهم حجه على الخلائق ، بل جعلهم الله في عهد الغيبة قائمين مقام الحجه عليه السلام لأنه بفضل جهودهم لا يبقى في الأرض مستضعف ومنهم ومن بلدهم يفيض العلم إلى سائر البلاد شرقاً وغرباً .

ص : ٣٩

١- (١) نفس المصدر ج ٥٧ ، ص ٢١٨ ؛ معجم رجال الحديث ج ٤ ، ص ٤٧٥ .

٢- (٢) دلائل الإمامه ص ٣١٤ ؛ المحجّه ص ٣٨ ؛ بشاره الإسلام ص ٢٠٥ ، معجم أحاديث الإمام المهدي ج ٤ ، ص ٢٣ .

روى الحسن بن محمّد بن الحسن القمي بأسانيده عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفة فقال : «ستخلو الكوفة من المؤمنين ويأزر عنها العلم كما تأزر الحيه في حجرها ، ثم يظهر العلم ببلده يقال لها: قم وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا يبقى في الأرض مستضعف في الدين حتى المخدرات في الحجال وذلك عند قرب ظهور قائمنا ، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجّه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق في الأرض حجّه ، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد في المشرق والمغرب، فتم حجّه الله على الخلق حتى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم ، ثم يظهر القائم عليه السلام ويسير (ويصير) سبياً لنقمه الله وسخطه على العباد ، لأن الله لا ينتقم من العباد إلا بعد إنكارهم حجّه» (١).

وعن أبي الأكراد علي بن ميمون الصائغ عن أبي عبدالله عليه السلام قال : «إن الله احتج بالكوفة على سائر البلاد، وبالمؤمنين من أهلها على غيرهم من أهل البلاد، واحتج ببلده قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجن والإنس ، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وفقهم وأيدهم» .

ثم قال : «إن الدين وأهله بقم ذليل، ولولا ذلك لأسرع الناس إليه فخرّب قم وبطل أهله فلم يكن حجّه على سائر البلاد ، وإذا كان كذلك لم تستقر السماء والأرض ولم ينظروا طرفه عين ، وإن البلايا مدفوعه عن قم وأهله ، وسيأتي زمان تكون بلده قم وأهلها حجّه على الخلائق، وذلك في زمان غيبه قائمنا إلى ظهوره، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ، وإن الملائكة لتدفع البلايا عن قم وأهله ، وما قصده جبار بسوءٍ إلا قصمه قاصم الجبارين وشغله عنهم بداهيه أو مصيبه أو عدو، وينسى الله الجبارين في دولتهم ذكر قم وأهله كما نسوا ذكر الله» (٢) .

بقي أنه ما المراد من كلام الإمام الصادق عليه السلام : «إن الدين وأهله بقم ذليل» . من المحتمل أنه أراد بقوله هذه بقرينه كلمه الناس المذكور بعد هذا الكلام : إن الأمراء

ص: ٤٠

-
- ١- (١) معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام ج ٣ ، ص ٤٤٥ ؛ منتخب الأثر ص ٤٤٣ .
 - ٢- (٢) معجم أحاديث الإمام المهدي ج ٣ ، ص ٤٧٥ ؛ منتخب الأثر ص ٢٤٣ ؛ بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢١٣ .

والخلفاء ومن بيده الأمور من الغاصبين والجبارين من إهمالهم ونسيانهم لذكر قم وعدم الاعتناء بهم صار الدين وأهل الدين بقم ذليلاً- بنظر الأعداء، بحيث لو لم يعرفهم الله جل وعلا- عن قم لكبرت في أعينهم، ولهجموا عليها وقتلوا من بها فخر بقم وبطل أهله كما عن الصادق عليه السلام . ولكن بملا-حظه بعض الروايات الصادره عنهم أيضاً يحتمل انطباقه على زمان صدور الروايات كما قرأنا أن زكريا بن آدم أراد الخروج من قم ونهاه الرضا عليه السلام عن ذلك .

١٣ _ لولا القميون لضاع الدين

لاشك أن أهل قم قدّموا أسمى الخدمات في العصور المتقدمه وخصوصاً في عصر الأئمه عليهم السلام من تأسيس المدارس العلميه وتربيه الفقهاء والمحدثين، والمواجهه ضد المذاهب والتيارات المنحرفه بحيث صدرت عن المعصومين بحقهم ما يؤيد خدماتهم الجباره تجاه الإسلام والمسلمين والفكر الشيعي .

ومما صدر عنهم هذه الشهاده العظيمه بحقهم . قال القمي في السفينه : وروى عن الأئمه عليهم السلام «لولا-القميون لضاع الدين»(١) .

فلو قرأت التاريخ لاطلعت على ما جناه العباسيون بحق الأئمه وأولادهم وأحفادهم وممن انتهى إليهم وبشيعتهم ومحبيهم، بحيث سدّوا كل الطرق والأبواب حتى النوافذ لوصول الناس والقلوب المشتاقه إلى المعصومين عليهم إلا ما شدّ وندر، فلم يبق قوم ولافته إلا وحاربوه لئلا ينشروا الفكر الإسلامي الصحيح المنتسب إليهم عليهم السلام وأهل قم وإن لم يكونوا بعيدين عن هذه الأحداث بل ظلموا أشدّ الظلم والعذاب من قبل الحكومات الظالمه المتعديه، ولكن لما كانت هذه البلده الطاهره بأجمعها من الموالين لأهل البيت عليهم السلام وقفوا أمام هذه التيارات ودافعوا عن دينهم وكيانهم وعن أهل بيت نبيهم رغم المشاكل والصعوبات، فلذلك صح أن يقال في

ص: ٤١

حقهم : «لولا القميون لضاع الدين» .

٢. وفود أهل قم على الأئمة الهداه عليهم السلام

إشاره

وفد عدد كبير من أهل قم وأعلامهم على المعصومين عليهم السلام في المدينة ومكة والعراق وخراسان لينالوا الشرف والسعاده من هذا الحضور، فمن الذين أدركتهم هذه السعاده أصحابهم من القميين ومن روى عنهم مباشرة، وقد سجّلنا أسماءهم بالتفصيل في فصل مستقل . ومن هؤلاء وكلاؤهم الذين كانوا يحملون الأموال والهدايا والحقوق الشرعيه إليهم، ومن هؤلاء أيضاً من كان يحظى بشرف زيارتهم، وقد سجّل لنا التاريخ كثيرا من هذه اللقاءات، وإليك بعضها :

١ _ اللقاء مع الصادق عليه السلام :

وفي الاختصاص : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن محمّد بن الوليد الخزاز، عن يونس بن يعقوب ، قال : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخدمه : «ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء ، ثم قال : يا عيسى بن عبدالله ، إنّ الله يقول : « وَأُمِرُّ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ » (١) وإِنَّكَ مِنَّا أَهْلُ الْبَيْتِ ، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر فصلّ ست ركعات» ، قال : ثم ودّعه وقبل ما بين عيني عيسى وانصرف .

قال يونس بن يعقوب : فما تركت الستّ ركعات منذ سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول لعيسى بن عبدالله (٢) .

دخول عمران بن عبدالله على الصادق عليه السلام :

وعن أبان بن عثمان ، قال : دخل عمران بن عبدالله على أبي عبدالله ، فقربه أبو

ص : ٤٢

١- (١) سورة طه : ١٣٢ .

٢- (٢) الاختصاص ص ١٩١ .

عبدالله عليه السلام ، فقال له : «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدثه ملياً ، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام من هذا ؟ قال: هذا نجيب من قوم نجباء ، ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله»(١).

وعن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحة ، عن بعض الكوفيين رفعه ، قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمي ومعه مضارب للرجال والنساء فيها كنف ، فضربها في مضرب أبي عبدالله عليه السلام إذ أقبل أبو عبدالله عليه السلام ومعه نساؤه فقال: ما هذا ؟ قالوا : جعلنا فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبدالله ، فنزل بها ، ثم قال : يا غلام ! عمران بن عبدالله (أى ناده) قال : فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التي أمرتني بها أن أعملها لك ، فقال : بكم ارتفعت ، فقال له : جعلت فداك إن الكرايس من صنعتي وعملتها لك ، فأنا أحب جعلت فداك أن تقبلها مني هديه فإني رددت المال الذي أعطيتني ، قال : فقبض أبو عبدالله عليه السلام على يده ، ثم قال : أسأل الله أن يصلي على محمد وآل محمد وأن يظلك وعترتك يوم لا ظلال إلا ظله»(٢).

وعن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبره وبشّه ، فلما أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا الذي بررت هذا البر ؟ فقال : «هذا من أهل بيت النجباء _ يعني أهل قم _ ما أرادهم جبار من الجبابرة إلا قصمه الله»(٣).

٢ _ اللقاء مع الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام :

روى الصدوق عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضى الله عنه ، قال : حدثنا علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه ، عن صالح بن السندي ، عن يونس بن عبدالرحمن ، قال :

ص : ٤٣

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٤٢ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) نفس المصدر ؛ بحار الأنوار ج ٤٧ ، ص ٣٣٥ .

دخلت على موسى بن جعفر عليهما السلام فقلت له : يا ابن رسول الله أنت القائم بالحق ؟

فقال : «أنا القائم بالحق، ولكن الذى يطهر الأرض من أعداء الله عزوجل ويملاؤها عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً هو الخامس من ولدى، له غيبه يطول أمدها خوفاً على نفسه يرتد فيها أقوام ويثبت فيها آخرون ، ثم قال : طوبى لشيعتنا ، المتمسكين بحبلنا فى غيبه قائمنا ، الثابتين على موالاتنا والبراءه من أعدائنا ، أولئك منا ونحن منهم ، قد رضوا بنا أئمه ورضينا بهم شيعة ، فطوبى لهم ثم طوبى لهم ، وهم والله معنا فى درجاتنا يوم القيامة»(١).

٣ _ اللقاء مع الرضا عليه السلام :

وفى الاختصاص : حدثنا أحمد بن محمد ، عن أبيه وسعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزه بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، قال : دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل فى حدثان ما مات أبو جرير رحمه الله ، فسألنى عنه وترحم عليه، ولم يزل يحدثنى وأحدثه حتى طلع الفجر ، ثم قام: صلى الله عليه وصلى صلاة الفجر(٢).

وعنه عن أبيه وسعد جميعاً ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن حمزه ، عن زكريا بن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إننى أريد الخروج عن أهل بيتى ، فقد كثر السفهاء ، فقال : «لا تفعل فإن أهل قم يدفع عنهم بك ، كما يدفع عن أهل بغداد بأبى الحسن عليه السلام»(٣).

وقدم عليه المرزبان بن عمران القمى الأشعري وقال لأبى الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأشياء والأمور إلى ، أمن شيعتكم أنا ؟ فقال : «نعم . قال : قلت لأبى الحسن الرضا عليه السلام : واسمى مكتوب عندك ؟ قال : نعم»(٤).

ص: ٤٤

١- (١) كمال الدين ج ٢ ، ص ٣٦١ .

٢- (٢) الاختصاص ص ٨٣ ؛ رجال الكشى ص ٦١٦ .

٣- (٣) نفس المصدر .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٨٥ .

دخول الريان بن الصلت على الرضا عليه السلام :

وعن الحميري عن الريان بن الصلت ، قال : كنت بباب الرضا عليه السلام بخراسان فقلت لمعمر: إن رأيت أن تسأل سيدي يكسوني ثوباً من ثيابه، ويهب لي من الدراهم التي ضربت باسمه ، فأخبرني معمر انه دخل على أبي الحسن الرضا عليه السلام من فوره ذلك قال : فابتدأني أبو الحسن عليه السلام فقال : «يا معمر لا يريد الريان أن نكسوه من ثيابنا أو نهب له من دراهمنا؟ قال : فقلت : سبحان الله ، هكذا كان قوله لي الساعة بالباب ، قال : فضحك ، ثم قال : إن المؤمن موفق. قال له: فليجيئني، فأدخلني عليه فسلمت فرد السلام ودعا لي بثوبين من ثيابه فدفعها إليّ ، فلمّا قمت وضع في يدي ثلاثين درهماً» (١).

٤_ اللقاء مع الجواد عليه السلام :

وعن أحمد بن محمد بن عيسى ، قال : بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام غلامه معه كتابه ، فأمرني أن أصير إليه، فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار خان بزيع ، فدخلت فسلمت ، فذكر في صفوان ومحمد بن يحيى وغيرهما ما قد سمعته غير واحد ، فقلت في نفسي : استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم ممّا قال في هؤلاء القوم ، ثم رجعت إلى نفسي فقلت: من أنا أن أتعرض في هذا وشبهه لمولاي وهو أعلم بما صنع ؟ فقال لي: «يا أبا علي ! ليس علي مثل أبي يحيى تعجل، وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندى من بعده ، غير أنني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك ؛ هو باعث إليك بالمال وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذي منعي من بيت المال اختلاف ميمون ومسافر .

قال : احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال» فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم

ص: ٤٥

دخول شاذويه على الإمام الجواد عليه السلام :

قال أبو عمرو الكشي : «وجدت بخط جبرئيل بن أحمد : حدّثني محمد بن عبد الله بن مهران ، عن عبد الله بن عامر ، عن شاذويه بن الحسن بن داود القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر عليه السلام وبأهلي جبل ، فقلت له : جعلت فداك ادع الله أن يرزقني ولداً ذكراً فأطرق ملياً ثم رفع رأسه ، فقال : اذهب فإن الله يرزقك غلاماً ذكراً، ثلاث مرات .

قال : فقدمت مكة فصرت إلى المسجد فأتى محمد بن الحسن بن صباح برسالة من جماعه من أصحابنا منهم صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وابن أبي عمير وغيرهم ، فسألوني فخبّرتهم بما قال فقالوا لي : فهمت عنه ذكراً و ذكياً (٢) ، فقلت : ذكراً قد فهمت قال ابن سنان : أما أنت سترزق ولداً ذكراً أما إنه يموت على المكان أو يكون ميتاً .

فقال أصحابنا لمحمد بن سنان : أسأت ، قد علمنا الذي علمت ، فأتى غلام في المسجد ، فقال : أدرك فقد ماتت أهلك فذهبت مسرعاً ووجدتها على شرف الموت ثم تلبثت أن ولدت غلاماً ذكراً ميتاً (٣) .

٥ _ اللقاء مع الإمام الهادي عليه السلام :

وعن عبد الله بن جعفر الحميري قال : حدثنا أحمد بن إسحاق بن سعد (الأشعري) القمي ، قال : دخلت على أبي الحسن على بن محمد (صلوات الله عليه) في يوم من الأيام ، فقلت : يا سيدي أنا أغيب وأشهد ولا يتهيأ لي الوصول إليك إذا شهدت في كل وقت فقول من نقبل ؟ وأمر من نمثل ؟ فقال لي (صلوات الله عليه) : «هذا أبو عمرو والثقة الأمين ما قاله لكم فعنّي يقوله، وما أداه إليكم فعنّي يؤديه ، فلما مضى أبو

ص: ٤٦

١- (١) الاختصاص ص ٨٤ .

٢- (٢) في بعض النسخ: «زكى» بدل «ذكى» .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٥٠ ، ص ٦٥ نقلاً عن رجال الكشي ص ٥٨١ .

الحسن عليه السلام وصلت إلى أبي محمّد ابنه صاحب العسكر عليه السلام ذات يوم فقلت له مثل قولي لأبيه ، فقال لي : هذا أبو عمرو الثقة الأمين ثقة الماضي وثقتي في الحياه والممات ، فما قاله لكم فعنّي يقوله ، وما أذى إليكم فعنّي يؤديه»(١).

ودخل عليه مره أخرى وشكا إليه ديناً عليه، فأمر له الإمام الهادي بثلاثين ألف دينار .

روى ابن شهر آشوب في المناقب أنه : دخل أبو عمرو عثمان بن سعيد وأحمد بن إسحاق الأشعري وعلي بن جعفر الهمداني على أبي الحسن ، فشكا إليه أحمد بن إسحاق ديناً عليه ، فقال : «يا أبا عمرو _ وكان وكيله _ ادفع إليه ثلاثين ألف دينار وإلى علي بن جعفر ثلاثين ألف دينار وخذ أنت ثلاثين ألف دينار ، فهذه معجزه لا- يقدر عليها إلا- الملوك، وما سمعنا بمثل هذا العطاء»(٢).

٦ _ اللقاء مع العسكرى عليه السلام :

دخل أحمد بن إسحاق الأشعري على الإمام الحسن بن علي العسكرى عليهما السلام وأراد أن يسأله عن الخلف من بعده عليه السلام فقال له الإمام مبتدئاً : «يا أحمد بن إسحاق ! إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم عليه السلام ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجه لله على خلقه ، به يدفع البلاء عن أهل الأرض ، وبه ينزل الغيث وبه يخرج بركات الأرض .

قال : فقلت له : يا بن رسول الله فمن الامام والخليفه بعدك ؟

فنهض مسرعاً ، فدخل البيت ، ثم خرج وعلي عاتقه غلام كأن وجهه القمر ليله البدر من أبناء الثلاث سنين ، فقال : يا أحمد بن إسحاق لولا- كرامتك على الله عزوجل وعلي حججه ما عرضت عليك ابني هذا ، إنه سمى رسول الله وكتبه ، الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يا أحمد بن إسحاق مثله في هذه الأمه

ص : ٤٧

١- (١) كتاب الغيبة، ص ٢١٥ ؛ بحار الأنوار، ج ٥١ ، ص ٣٤٤ .

٢- (٢) مناقب آل أبي طالب ج ٤ ، ص ٤٠٩ .

مثل الخضر معه ومثله مثل ذى القرنين ، والله ليغيين غيبه لا ينجو فيها من الهلكه إلا من ثبته الله عزوجل على القول بإمامته ووقفه فيها للدعاء بتعجيل فرجه .

فقال أحمد بن إسحاق : فقلت له : يا مولاي ! فهل من علامه يطمئن إليها قلبى ؟

فنطق الغلام بلسان عربى فصيح ، فقال : أنا بقيه الله فى أرضه والمنتقم من أعدائه ، فلا تطلب أثراً بعد عين يا أحمد بن إسحاق .

فقال أحمد بن إسحاق : فخرجت مسروراً فرحاً ، فلما كان من الغد عدت إليه ، فقلت : يا ابن رسول الله لقد عظم سرورى بما مننت به على ، فما السنه الجاريه فيه من الخضر وذى القرنين ؟

فقال : طول الغيبه يا أحمد ، قلت : يا ابن رسول الله ! وإن غيبته لتطول ؟ قال : إى وربى حتى يرجع عن هذا الأمر أكثر القائلين به ولا يبقى إلا من أخذ الله عزوجل عهده لولايتنا وكتب فى قلبه الايمان وأيده بروح منه .

يا أحمد بن إسحاق ! هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله ، وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً فى عليين»(١).

ودخل عليه مره أخرى فقال له مولانا الحسن العسكرى : «يا أحمد ! ما كان حالكم فيما كان فيه الناس من الشك والارتباب ؟

فقلت له : يا سيدى ! لما ورد الكتاب لم يبق منا رجل ولا امرأه ولا غلام بلغ الفهم إلا قال بالحق ، فقال : احمد الله على ذلك يا أحمد ، أما علمتم أن الأرض لا تخلو من حجه وأنا حجه ذلك الحجه»(٢) .

عبدالله بن جعفر الحميرى

وممن دخل على الإمام الحسن بن على العسكرى والتقى به ونقل عنه هو الشيخ المحدث الجليل أبو العباس القمى .

ص : ٤٨

١- (١) كمال الدين ج ٢ ، ص ٣٨٤ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢٢٢ .

روى العلامة المجلسي عن كتاب العتيق للغروي ، قال : « يروى عن عبدالله بن جعفر الحميري ، قال : كنت عند مولاي أبي محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليه إذ وردت إليه رقعه من الحبس من بعض مواليه يذكر فيه ثقل الحديد وسوء الحال وتحامل السلطان ، وكتب إليه : يا عبدالله ! إن الله عزوجل يمتحن عباده ليختبر صبرهم فيثيبهم على ذلك ثواب الصالحين ، فعليك بالصبر ، وكتب إلى الله عزوجل رقعه وأنفذها إلى مشهد الحسين بن علي صلوات الله عليه وارفعا عنده إلى الله عزوجل ، ادفعها حيث لا يراك أحد وكتب في الرقعه :

إلى الله الملك الديان ، الممتحن المّنان ذى الجلال والإكرام وذى المنن العظام والأيدى الجسام وعالم الخفيات ومجيب الدعوات وراحم العبرات ، الذى لا تشغله اللغات ولا تحيره الأصوات ولا تأخذه السّنات ، من عبده الذليل البائس الفقير المسكين الضعيف المستجير .

اللهم أنت السلام ، ومنك السلام وإليك يرجع السلام ، تباركت وتعاليت يا ذا الجلال والإكرام والمنن العظام والأيدى الجسام ، إلهي مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين ، وأرأف الأرفين وأجود الأجودين وأحكم الحاكمين وأعدل الفاصلين .

اللهم إننى قصدت بابك ونزلت بفنائك واعتصمت بحبلك واستغثت بك واستجرت بك ، يا غياث المستغيثين أغثنى يا جار المستجيرين أجرنى ، يا إله العالمين خذ بيدي ، إنّه قد علا الجابره فى أرضك وظهروا فى بلادك واتخذوا أهل دينك خولاً واستأثروا بفيء المسلمين ، ومنعوا ذوى الحقوق حقوقهم التى جعلتها لهم ، وصرفوها فى الملاهى والمعازف ، واستصغروا آلاءك وكذبوا أولياءك وتسلبوا بجبريتهم ليعزّوا من أذلت ويذلوا من أعزّزت واحتجوا عمّن يسألهم حاجه أو من ينجع منهم فائده ، وأنت مولاي سامع كلّ دعوه وراحم كلّ عبره ومقيل كلّ عثره ، سامع كلّ نجوى وموضع كلّ شكوى ، لا يخفى عليك ما فى السموات العلى والأرضين السفلى وما بينهما وما تحت الثرى .

اللهم إننى عبدك ابن أمتك ، ذليل بين بريتك ، مسرع إلى رحمتك ، راجٍ لثوابك ، اللهم

إِنَّ كَلَّ مِنْ أَيْتِهِ فَعَلَيْكَ يَدْلَنِي وَإِلَيْكَ يَرْشِدُنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يَرْغِبُنِي ، مَوْلَايَ وَقَدْ أَتَيْتَكَ رَاجِئًا ، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتَكَ مُؤْمَلًا يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ . صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٌ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَخِيبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي وَاسْتَجِبْ دَعَائِي وَارْحَمْ تَضَرَعِي ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي ، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجْرِنِي ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي ، أَنْقِذْنِي وَاسْتَنْقِذْنِي وَوَفِّقْنِي وَاكْفِنِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتَكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ ، وَأَمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُنْبَسِطٍ ، فَلَا تَخِيبْ أَمَلِي وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَخِيبُ مِنْكَ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ ، يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا عِمَادَاهُ يَا كَهْفَاهُ يَا حِصْنَاهُ يَا حِرْزَاهُ يَا لَجَاهُ .

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَمَلْتُ يَا سَيِّدِي ، وَلَكَ أَسَلْتُ مَوْلَايَ ، وَلِبَابِكَ قَرَعْتُ ، فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدْنِي بِالْخِيْبَةِ مَحْزُونًا ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ يَا حَسَنَانِكَ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِكَ وَجَدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ وَأَسْبَغْتَ عَلَيْهِ آلَاءَكَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي ، مَالِي أَمَلٍ سِوَاكَ وَلَا رَجَاءٍ غَيْرَكَ ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَجِدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَامْنِ عَلَيَّ يَا حَسَنَانِكَ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَأَهْلَ الْمَغْفَرَةِ .

وَأَنْتَ خَيْرَ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ لَا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ ، وَمَسْأَلَتِي لَكَ إِذْ كُنْتُ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ .

اللَّهُمَّ صَلَّى عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ ، يَا حَسَنَانِكَ ، وَمُنَّ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَحَصَّنْ دِينِي بِالْغَنِيِّ وَاحْرَزْ أَمَانَتِي بِالْكَفَايَةِ ، وَاشْغَلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلسَانِي بِذِكْرِكَ وَجَوَارِحِي بِمَا يَقْرِبُنِي مِنْكَ . اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا وَلسَانًا ذَاكِرًا وَطَرْفًا غَاضًا وَيَقِينًا صَاحِحًا ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخْرَتْ وَلَا تَقْدِيمَ مَا أَجَلَتْ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دَعَائِي وَارْحَمْ تَضَرَعِي وَكَفِّ عَنِّي الْبَلَاءَ وَلَا تَشْمِتْ بِي بِالْأَعْدَاءِ وَلَا حَاسِدًا وَلَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةَ أَلْبَسْتِنِيهَا وَلَا تَكْلُنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَهُ عَيْنٍ أَبَدًا ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللَّهُ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ

النبي وآله وسلم تسليماً»(١).

٣. تكريم العترة الطاهرة القميين

سجل التاريخ لنا باستقبال الإمام الصادق والرضا والهادي والعسكري عليهم السلام لعدد كثير من أهل قم ومن أعلامهم بكل ترحيب؛ واجتمعوا بهم وضيّفوهم وأكرمواهم، بل وباتوا معهم مستأنسين بهم وبحدِيثهم، وتفقدوا أيضاً من خلال لقائهم أهلهم وأولادهم وأهل بلدتهم، بل أمروا بعض أصحابهم أن يستقبلوا بعض القميين الذين دخلوا المدينة، بحيث تعجب بعضهم من شدة حبّ المعصومين عليهم السلام لهم والتعامل الجيد مع القميين، وإليك بعض النماذج مختصراً:

١ _ قال يونس بن يعقوب: دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخدمته: ادعه فانصرف إليه فأوصاه بأشياء.. ثم ودّعه وقبّل ما بين عيني عيسى وانصرف(٢).

٢ _ وعن أبان بن عثمان قال: دخل عمران بن عبدالله على أبي عبدالله عليه السلام فقربّه أبو عبدالله عليه السلام فقال له: «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ثم حدّثه ملياً، فلما خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام: من هذا؟»

قال: هذا نجيب من قوم نجباء»(٣).

٣ _ وعن حماد الناب قال: كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبره وبشّه فلما أن قام قلت لأبي عبدالله: من هذا الذي بررته هذا البر؟ فقال: «هذا من أهل بيت النجباء»(٤).

٤ _ وعن زكريا بن آدم قال دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان

ص: ٥١

١- (١) مسند الإمام العسكري عليه السلام ص ١٨٢؛ بحار الأنوار ج ١٠٠، ص ٢٣٨؛ حياه الإمام العسكري ص ٢٥٩.

٢- (٢) الاختصاص ص ١٩١.

٣- (٣) جامع الرواه ج ١، ص ٦٤٢.

٤- (٤) نفس المصدر.

مامات أبو جرير رحمه الله فسألني وترحم عليه، ولم يزل يحدثني وأحدثه حتى طلع الفجر ثم قام صلى الله عليه وآله وسلم و صلى «صلاه الفجر»(١).

٥_ لما دخل أحمد بن إسحاق على الإمام الحسن العسكري وطلب منه الإمام والخليفة بعده نهض الإمام مسرعاً، فدخل البيت ثم خرج وعلى عاتقه غلام كأنه وجه القمر ليله البدر من أبناء الثلاث سنين فقال: «يا أحمد بن إسحاق لولا كرامتك على الله عزوجل وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا»(٢).

٦_ روى عن عده من أهل الرى أنهم دخلوا على أبي عبدالله وقالوا: نحن من أهل الرى فقال: «مرحباً ياخواننا من أهل قم فقالوا: نحن من أهل الرى فأعاد الكلام، قالوا ذلك مراراً وأجابهم بمثل ما أجاب به فقال: إن لله حرماً وهو مكة وإن للرسول صلى الله عليه وآله وسلم حرماً وهو المدينة وإن لأئمة المؤمنين حرماً وهو الكوفة وإن لنا حرماً وهو بلده قم، وستدفن فيها امرأه من أولادى تسمى فاطمه، فمن زارها وجبت له الجنة»(٣).

٧_ وعن يونس قال: كنت بالمدينة فاستقبلني جعفر بن محمد عليه السلام فى بعض أزقتها فقال: «أذهب يا يونس فإن فى الباب رجلاً منا أهل البيت قال: فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله قال: فقلت له: من أنت؟ قال: أنا رجل من أهل قم، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله على حمار، فدخل على الحمار الدار ثم التفت إلينا فقال: ادخلا ثم قال: يا يونس أحسب أنك أنكرت قولى لك أن عيسى بن عبدالله منا أهل البيت؟! قلت: إى والله جعلت فداك لأن عيسى بن عبدالله رجل من أهل قم فكيف يكون منكم أهل البيت؟ قال: يا يونس عيسى بن عبدالله رجل منا حياً وميتاً»(٤).

٨_ وعن الصدوق بسنده عن أبي الصلت الهروى، قال: كنت عند الرضا عليه السلام فدخل عليه قوم من أهل قم فسلموا عليه فرد عليهم وقربهم، ثم قال لهم الرضا عليه السلام:

ص: ٥٢

١- (١) الاختصاص ص ٨٣.

٢- (٢) كمال الدين ج ٢، ص ٣٨٤.

٣- (٣) سفينة البحار ج ٢، ص ٤٤٦.

٤- (٤) أمالى الشيخ المفيد ص ١٤٠.

«مرحباً بكم وأهلاً- فأنتم شيعتنا حقاً، وسيأتي عليكم يوم تزوروني فيه تربتي بطوس ، ألا- فمن زارني وهو على غسل خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه»(١).

٤. إرسال المنح والهدايا والحقوق الشرعية

إشاره

ومن القضايا المهمه التي اتفقت مراراً في قم المقدسه أنه جرى ديدنهم على إرسال المنح والهدايا والعطايا وخصوصاً الحقوق الشرعيه إلى الأئمه الهداه في زمن حضورهم عليهم السلام .

فكانوا يجمعون الهدايا ويسلمونها إلى من كان يريد زيارتهم كي يؤديها عنهم .

١ _ إرسال الهدايا على يد القمي والطلحي .

وفي مشارق الأنوار : عن محمد بن داود القمي ومحمد الطلحي ، قالوا : حملنا مالا من خمس نذر وهدايا وجواهر اجتمعت في قم وبلادها ، وخرجنا نريد بها سيدنا أبا الحسن الهادي عليه السلام فجاءنا رسوله في الطريق أن ارجعوا فليس هذا وقت الوصول ، فرجعنا إلى قم وأحرزنا ما كان عندنا ، فجاء أمره بعد أيام أن قد أنفذنا إليكم إبلاً عيراً فأحملوا عليها ما عندكم ، وخلوا سبيلها .

قال : فحملناها وأودعناها الله ، فلمّا كان من قابل قدمنا عليه ، فقال : انظروا إلى ما حملتم إلينا ، فنظرنا فإذا المنايح كما هي(٢) .

٢ _ هميان فيه ألف دينار .

وفي كمال الدين : وحدّث أبو الأديان قال : كنت أخدم الحسن بن علي بن محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام وأحمل كتبه إلى الأمصار، فدخلت عليه في علته التي توفي فيها صلوات الله عليه ، فكتب معي كتاباً وقال : «امض بها إلى المدائن فإنّك ستغيب خمسة عشر يوماً وتدخل إلى سرّ من رأى يوم الخامس عشر، وتسمع الواعيه في داري وتجدني على المغتسل .

ص: ٥٣

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ، ص ٢٦٠ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥٠ ص ١٨٥ .

قال أبو الأديان : فقلت يا سيدي ، فإذا كان ذلك فمن ؟ قال : من طالبك بجوابات كتبي فهو القائم من بعدى ، فقلت : زدنى ، فقال : من يصلى عليّ فهو القائم بعدى ، فقلت : زدنى ، فقال : من أخبر بما فى الهميان فهو القائم بعدى ، ثم منعتنى هيته أن أسأله عمّا فى الهميان .

وخرجت بالكتب إلى المدائن وأخذت جواباتها ودخلت سرّاً من رأى يوم الخامس عشر كما ذكر لى عليه السلام فإذا أنا بالواعيه فى داره ، وإذا به على المغتسل وإذا أنا بجعفر بن على أخيه بباب الدار والشيعة من حوله يعزّونه ويهتّونه ، فقلت فى نفسى : إن يكن هذا الامام فقد بطلت الإمامه ، لأنى كنت أعرف يشرب النبيذ ويقامر فى الجوسق ويلعب بالطنبور ، فتقدمت فعزّيت وهنّيت فلم يسألنى عن شىء ، ثم خرج عقيد ، فقال : يا سيدي قد كفن أخوك فقم وصلّ عليه ، فدخل جعفر بن على والشيعة من حوله يقدمهم السّمّان والحسن بن على قتيل المعتصم المعروف بسلمه ، فلما صرنا فى الدار إذا نحن بالحسن بن على صلوات الله عليه على نعشه مكفناً ، فتقدم جعفر بن على ليصلى على أخيه ، فلما همّ بالتكبير ، خرج صبي بوجهه سمره ، بشعره ققط ، بأسنانه تفليح ، فجذب برداء جعفر بن على وقال : تأخر يا عمّ فأنا أحق بالصلاه على أبى ، فتأخر جعفر وقد اربد وجهه واصفرّ ، فتقدم الصبي وصلّى عليه ودفن إلى جانب قبر أبيه عليه السلام ثم قال : يا بصرى هات جوابات الكتب التى معك ، فدفعتها إليه فقلت فى نفسى : هذه بيتان بقى الهميان ، ثم خرجت إلى جعفر بن على وهو يزفر ، فقال له حاجز الوشا : يا سيدي من الصبي لنقيم الحجه عليه ؟

فقال : والله ما رأيته قط ولا أعرفه ، فنحن جلوس إذ قدم نفر من قم ، فسألوا عن الحسن بن على عليه السلام فعرفوا موته ، فقالوا : فمن نعزى ؟ فأشار الناس إلى جعفر بن على فسلموا عليه وعزّوه وهنّوه ، وقالوا : إنّ معنا كتباً ومالاً ، فنقول : ممّن الكتب ؟ وكم المال ؟ فقام ينفض أثوابه ويقول : تريدون ممّا أن نعلم الغيب ، قال : فخرج الخادم ، فقال : معكم كتب فلان وفلان وهميان فيه ألف دينار وعشره دنانير منها مطلقه ، فدفعوا إليه الكتب والمال وقالوا : الذى وجّه بك لأخذ ذلك هو الإمام . . . (١).

ص : ٥٤

روى الصدوق عن أبي العباس أحمد بن الحسين بن عبد الله بن محمد بن مهران الآبي العروضي رحمه الله بمرور قال : حدثنا أبو الحسين بن زيد بن عبد الله البغدادي ، قال : حدثنا أبو الحسن علي بن سنان الموصلي ، قال حدثنا أبي ، قال : لما قبض سيدنا أبو محمد الحسن بن علي العسكري صلوات الله عليهما ، وفد من قم والجبال وفود بالأموال التي كانت تحمل على الرسم والعادة ، ولم يكن عندهم خبر وفاه الحسن عليه السلام فلما أن وصلوا إلى سر من رأى سألوا عن سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام فقيل لهم : إنه قد فقد ، فقالوا : ومن وارثه ؟ قالوا : أخوه جعفر بن علي ، فسألوا عنه ، فقيل لهم : إنه قد خرج متنزهاً وركب زورقاً في دجله يشرب ومعه المغنّون ، قال : فتشاور القوم ، فقالوا : هذه ليست من صفه الإمام ، وقال بعضهم لبعض : امضوا بنا حتى نردّ هذه الأموال إلى أصحابها .

فقال أبو العباس محمد بن جعفر الحميري القمي : قفوا بنا حتى ينصرف هذا الرجل ونختبر أمره بالصحة .

قال : فلما انصرف دخلوا عليه فسلموا عليه وقالوا : يا سيدنا نحن من أهل قم ومعنا جماعه من الشيعة وغيرها وكنا نحمل إلى سيدنا أبي محمد الحسن بن علي الأموال ، فقال : وأين هي ؟ قالوا : معنا ، قال : احملوها إليّ ، قالوا : لا ، إنّ لهذه الأموال خبراً طريفاً ، فقال : وما هو ؟ قالوا : إن هذه الأموال تجمع ويكون فيها من عامه الشيعة الدينار والديناران ، ثم يجعلونها في كيس ويختمون عليه ، من عند فلان كذا ومن عند فلان كذا حتى يأتي على أسماء الناس كلّهم ويقول : ما على الخواتيم من نقش ، فقال جعفر : كذبتهم تقولون على أخي ما لا يفعله ، هذا علم الغيب ولا يعلمه إلا الله ، فلما سمع القوم كلام جعفر جعل بعضهم ينظر إلى بعض ، فقال لهم : احملوا هذا المال إليّ ،

قالوا : إنا قوم مستأجرون وكلاء لأرباب المال ولا- نسلم المال إلا- بالعلامات التي كُنّا نعرفها من سيدنا الحسن بن علي عليهما السلام فإن كنت الإمام فبرهن لنا وإلا رددناها إلى أصحابها يرون فيهم رأيهم .

قال : فدخل جعفر علي الخليفة _ وكان سرّ من رأى _ فاستعدى عليهم ، فلمّا احضروا قال الخليفة : احملوا هذا المال إلى جعفر ، قالوا : أصلح الله أمير المؤمنين ، إنا قوم مستأجرون ، وكلاء لأرباب هذه الأموال وهي وداعه لجماعه وأمرونا بأن لا نسلمها إلا بعلامه ودلاله ، وقد جرت بهذه العادة مع أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام .

فقال الخليفة : فما كانت العلامه التي كانت مع أبي محمّد ، قال القوم : كان يصف لنا الدنانير وأصحابها والأموال وكم هي ؟ فإذا فعل ذلك سلّمناها إليه ، وقد وفدنا إليه مراراً فكانت هذه علامتنا معه ودلالتنا ، وقد مات ، فإن يكن هذا الرجل صاحب هذا الأمر فليقم لنا ما كان يقيمه لنا أخوه ، وإلا رددناها إلى أصحابها .

فقال جعفر : يا أمير المؤمنين إن هؤلاء كذّابون يكذبون علي أخي وهذا علم الغيب ، فقال الخليفة : القوم رسل وما علي الرسول إلا- البلاغ المبين ، قال : فبهت جعفر ولم يرد جواباً ، فقال القوم : يتطول أمير المؤمنين بإخراج أمره إلى من يبدرنا حتى نخرج من هذه البلده ، قال : فأمر لهم بنقيب فأخرجهم منها ، فلمّا أن خرجوا من البلد خرج إليهم غلام أحسن الناس وجهاً ، كأنه خادم فنادى : يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان أجيئوا مولاكم ، قال : فقالوا : أنت مولانا ؟ قال : معاذ الله أنا عبد مولاكم ، فسيروا إليه ، قالوا : فسرنا إليه معه حتى دخلنا دار مولانا الحسن بن علي عليهما السلام فإذا ولده القائم سيدنا عليه السلام قاعد على سرير كأنه فلقه قمر عليه ثياب خضر ، فسلمنا عليه فردّ علينا السلام ، ثم قال : جملة المال كذا وكذا ديناراً ، حمل فلان كذا وحمل فلان كذا ، ولم يزل يصف حتى وصف الجميع .

ثم وصف ثيابنا ورحالتنا وما كان معنا من الدواب ، فخررنا سجداً لله عزوجل شكراً لما عرفنا ، وقبلنا الأرض بين يديه وسألناه عمّا أردنا فأجاب ، فحملنا إليه الأموال ، وأمرنا القائم عليه السلام أن لا نحمل إلى سرّ من رأى بعدها شيئاً من المال ، فإنّه ينصب لنا

بيغداد رجلاً- يحمل إليه الأموال ويخرج من عند التوقيعات ، قالوا : فانصرفنا من عنده ودفع إلى أبي العباس محمّد بن جعفر القمي الحميري شيئاً من الحنوط والكفن ، فقال له: أعظم الله أجرك في نفسك ، قال : فلما بلغ أبو العباس عقبه همدان حتى توفي رحمه الله .

وكان بعد ذلك نحمل الأموال إلى بغداد إلى النّوّاب المنصوبين بها ويخرج من عندهم التوقيعات(١).

مائة وستون صره مع أحمد بن إسحاق

روى الصدوق بسنده عن سعد بن عبدالله القمي قصه لقائه مع الإمام الحسن العسكري في سرّ من رأى ، قال فيه : فوردنا سرّ من رأى فانتهينا منها إلى باب سيدنا فاستأذنا ، فخرج علينا الإذن بالدخول عليه، وكان على عاتق أحمد بن إسحاق جراب قد غطاه بكساء طبري في مائة وستون صره من الدنانير والدرهم، على كل صره منها ختم صاحبها ، قال سعد : فما شبّهت وجه مولانا أبي محمّد عليه السلام حين غشينا نور وجهه إلاّ ببدر قد استوفى من ليليه أربعاً بعد عشر، وعلى فخذ الأيمن غلام يناسب المشتري في الخلق والمنظر ، على رأسه فرق بين وفرتين كأنه ألف بين واوين، وبين يدي مولانا رمانه ذهبي تلمع بدائع نقوشها وسط غرائب الفصوص المركبة عليها ، قد كان أهداها إليه بعض رؤساء أهل البصره ، ويده قلم إذا أراد أن يسطر به على البياض شيئاً قبض الغلام على أصابعه ، فكان مولانا يدحرج الرمانه بين يديه ويشغله بردها كيلا يصدّه عن كتابه ما أراد ، فسلمنا عليه فألطف في الجواب وأوماً إلينا بالجلوس ، فلما فرغ من كتبه البياض الذي كان بيده ، أخرج أحمد بن إسحاق جرابه من طي كسائه فوضعه بين يديه فنظر عليه السلام إلى الغلام وقال له : «يا بني فضّ الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك ، فقال : يا مولاي أيجوز أن أمدّ يداً طاهره إلى هدايا نجسه وأموال رجسه قد شيب أحلها بأحرمها ؟

ص: ٥٧

١- (١) كمال الدين ج ٢ ، ص ٤٧٦ ؛ دلائل الإمامه ص ٢٨٧ ؛ إثبات الهداه ج ٣ ، ص ٦٧٣ ؛ ثاقب المناقب ٢٦١ ؛ معجم أحاديث الإمام المهدي ج ٤ ، ص ٣٧٧ .

فقال مولاي : يا بن إسحاق استخرج ما فى الجراب ليميز ما بين الحلال والحرام منها ، فأول صرّه بدأ أحمد بإخراجها قال الغلام : هذا لفلان بن فلان من محلّه كذا بقم يشتمل على اثنين وستين ديناراً فيها من ثمن حجيره باعها صاحبها وكانت إرثاً له عن أبيه خمسه وأربعون ديناراً ، ومن أثمان تسعه أثواب أربعة عشر ديناراً وفيها من أجره الحوانيت ثلاثه دنانير ، فقال مولانا : صدقت يا بنى دلّ الرجل على الحرام منها ، فقال عليه السلام : فتش عن دينار رازى السكه تاريخه سنه كذا ، قد انطمس من نصف إحدى صفحتيه نقشه ، وقراضه آمليه وزنها ربع دينار ، والعلّه فى تحريمها أن صاحب هذه الصره وزن فى شهر كذا من سنه كذا على حائك من جيرانه من الغزل منياً وربع منّ ، فأنت على ذلك مده وفى انتهائها قيص لذلك الغزل سارق ، فأخبر به الحائك صاحبه فكذبه واستردّ منه بدل ذلك منّا ونصف منّ غزلاً أدقّ ممّا كان دفعه إليه ، واتخذ من ذلك ثوباً ، كان هذا الدينار مع القراضه ثمنه ، فلمّا فتح رأس الصرّه صادف رقعته فى وسط الدنانير باسم من أخبر عنه وبمقدارها على حسب ما قال ، واستخرج الدينار والقراضه بتلك العلامه .

ثم أخرج صره أخرى فقال الغلام : هذه لفلان بن فلان من محله كذا بقم ، تشتمل على خمسين ديناراً لا يحلّ لنا لمسها ، قال : وكيف ذاك ؟ قال : لأنها من ثمن حنطه حاف صاحبها على أكاره فى المقاسمه ، وذلك أنه قبض حصته منها بكيل واف وكان ما حص الأكار بكيل بجس ، فقال مولانا : صدقت يا بنى ، ثم قال : يا أحمد بن إسحاق احملها بأجمعها لتردها أو توصى بردها على أربابها فلا حاجه لنا فى شىء منها ، وائتنا بثوب العجوز ، قال أحمد : وكان ذلك الثوب فى حقيبته لى فنسيته ، فلمّا انصرف أحمد بن إسحاق ليأتيه بالثوب نظر إلى مولانا أبو محمّد ، فقال : ما جاء بك يا سعد ؟ فقلت : شوقنى أحمد بن إسحاق على لقاء مولانا . . . قال سعد : ثم قام مولانا الحسن بن على الهادى عليهما السلام للصلاه مع الغلام فانصرفت عنهما وطلبت إثر أحمد بن إسحاق فاستقبلنى باكياً فقلت : ما أبطأك وأبكاك ؟ قال : قد فقدت الثوب الذى سألتى مولاي إحضاره ، قلت لا عليك فأخبره ، فدخل عليه مسرعاً وانصرف من عنده متبسماً وهو يصلى

على محمد وآل محمد ، فقلت : ما الخبر ؟ قال : وجدت الثوب مبسوطاً تحت قدمي مولانا يصلى عليه»(١).

٥. الولاء الشديد للعترة الطاهرة

إشاره

إن من أبرز خصائص أهل قم وأجملها هو الولاء والحب الشديد لأهل البيت عليهم السلام وبهذه الخصيصة اكتسبوا أعظم الدرجات وأسمائها وأفخرها . بحيث اتهمهم الأعداء بأشياء لا تليق إلا بهم، ولهذا الولاء نماذج كثيرة نكتفى ببعضها :

الف _ نسبه الرضى لأهل قم

ومن شدة ولائهم للأئمة الطاهرين أنهم عرفوا بالرافضة، وكانت هذه الكلمه تطلق أيضاً على كل موالٍ لأهل البيت عليهم السلام بل وأطلق الأعداء هذه الكلمه على الإمام موسى بن جعفر عليه السلام حينما استشهد كما رواه الحسن بن عبدالله الصيرفي عن أبيه قال : توفي موسى بن جعفر عليه السلام في يدي السندي ابن شاهك فحمل على نعش ونودي عليه هذا إمام الرافضة فاعرفوه(٢) .

ولكن لهم ولنا الفخر إن كان الرضى فى حب آل محمد عليهم السلام وهذا ممّا أشار إليه الجواد عليه السلام قائلاً : «وأنا من الرافضة وهو منى» قالها ثلاثاً(٣) .

ولذلك كل من كان ينسب إلى قم كان ينسب إلى التشيع والرفض فيقولون: قمى رافضى(٤) .

ومما يدل على أنهم كانوا يستعملون هذه الكلمه لإثارة العداوه والبغضاء ولأخذ حقوقهم والضغط عليهم ما رواه لنا الكليني عن علي بن محمد ، عن محمد بن صالح(٥)

ص : ٥٩

١- (١) كمال الدين ج ٢ ، ص ٤٥٤ .

٢- (٢) عيون أخبار الرضا ج ١ ، ص ٩٩ ؛ بحار الأنوار ج ٤٨ ، ص ٢٢٧ .

٣- (٣) المحاسن ص ١٥٧ .

٤- (٤) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٩ .

٥- (٥) من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام ووكيل الناحيه وغلا في آخر عمره ؛ جامع الرواه ج ٢ ، ص ١٣١ .

قال: لَمَّا مات أبي وصار الأمر لي كان لأبي علي الناس سفاتج من مال الغريم فكتبت إليه أعلمه ، فكتب : طالبهم واستقض عليهم ، فقضاني الناس إلا رجل واحد ، كانت عليه سفتجه بأربعمائة دينار ، فجئت إليه أطالبه فما طلني واستخفّ بي ابنه وسفه عليّ فشكوت إلى أبيه فقال : وكان ماذا ؟ فقبضت عليّ لحيته وأخذت برجله وسحبته إلى وسط الدار ، وركلته كثيراً ، فخرج ابنه يستغيث بأهل بغداد ويقول: قمي رافضى قد قتل والدي فاجتمع عليّ منهم الخلق ، فركبت دابتي وقلت: أحسستم يا أهل بغداد تميلون مع الظالم علي الغريب المظلوم ، أنا رجل من أهل همدان من أهل السنه وهذا ينسبني إلى أهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي ، قال: فمالوا عليه وأرادوا أن يدخلوا علي حانوته فسكنتهم وطلب إليّ صاحب السفتجه وحلف بالطلاق أن يوفيني مالي ، حتى أخرجتهم عنه(١).

ب _ ومن دلائل الولاء أيضاً :

ومن دلائل هذا الحبّ والولاء والتسليم لأهل البيت عليهم السلام أنّ المأمون العباسي طمع فيهم لما رأى منهم تلك الصلابه والعلاقه الوثيقه والقريبه بينهم وبين الرضا عليه السلام بحيث أراد أن يستفيد منهم ليعينوه على تحقيق ولايه العهد للرضا عليه السلام وقبوله .

ولذلك قال في حوار له مع ريان قائلاً : « فلم يزل أمرى يتقوى حتى كان من أمر محمّد ما كان محمّد ما كان وأفضى الله إليّ بهذا الأمر واستوى لي ، فلمّا وفي الله تعالى بما عاهدته عليه أحببت أن أفي لله بما عاهدته فلم أر أحداً أحقّ بهذا الأمر من أبي الحسن الرضا عليه السلام ، فوضعتها فيه فلم يقبلها إلا علي ما قد علمت . . فقلت: وفق الله أمير المؤمنين . فقال : يا ريان إذا كان غداً وحضر الناس فاقعد بين هؤلاء القواد وحدّتهم بفضل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . فقلت: يا أمير المؤمنين ما أحسن من

ص: ٦٠

١- (١) الكافي ج ١ ، ص ٥٢١؛ الإرشاد ص ٣٥٤ ، المستجد ص ٥٣٧؛ الصراط المستقيم ج ٢ ، ص ٢٤٧؛ بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٢٩٧ .

الحديث شيئاً إلا ما سمعته منك فقال : سبحان الله ما أجد أحداً يعيننى على هذا الأمر ، لقد هممت أن أجعل أهل قم شعارى ودثارى . فقلت: يا أميرالمؤمنين إنما أحدث عنك بما سمعته منك من الأخبار؟ فقال: نعم حدثت عنى بما سمعته منى من الفضائل»(١).

قال المرحوم الشيخ عباس القمى بعد بيان هذه المسأله : «ومن ذلك يعلم شدة تصلبهم فى ولايه الائمة عليهم السلام»(٢).

ج _ تقديم الهدايا لشاعر الرضا عليه السلام

ومن دلائل هذا الولاء أنه لما وصل دعبل بن على الخزاعى الشاعر المعروف إلى قم سأله أهل قم أن ينشدهم القصيده التى أنشدها عند الرضا عليه السلام فأمرهم أن يجتمعوا فى المسجد الجامع ، فلما اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيده فوصله الناس من المال والخلع بشىء كثير(٣).

د _ شراء جبه الرضا بأعلى الثمن

ومن شدة ولاءهم لآل البيت وخصوصاً للرضا عليه السلام أنهم لما اتصل بهم خير جبه الرضا عليه السلام سألوا دعبل أن يبيعهها منهم بألف دينار فامتنع ذلك فقالوا له : فبئنا شيئاً منها بألف دينار فأبى عليهم وسار عن قم ، فلما خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب ، وأخذوا الجبه منه ، فرجع دعبل إلى قم وسألهم رد الجبه عليه ، فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ فى أمرها فقالوا لدعبل : لا- سبيل لك إلى الجبه فخذ ثمنها ألف دينار فأبى عليهم ، فلما يئس من ردّهم الجبه عليه ، سألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها ، فأجابوه إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار .(٤).

ص: ٦١

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ج ٢ ، ص ١٥٢ .

٢- (٢) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٧ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٤٩ ، ص ٢٤٠ والقصيده هى : مدارس آيات خلت عن تلاوه ...

٤- (٤) نفس المصدر ص ٣٤٠ .

هـ _ تكريم السيدة فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام

ومن أبرز مصاديق الحبِّ والولاء الذى صدر عن أهل قم هو تكريم السيدة فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليه السلام فإنه لما وصل إليهم خبر مجيء فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر إلى ساوه خرجوا إليها ليطلبوا منها النزول فى بلده قم .

قال فى سفينه البحار : «الأصح أنه لما وصل الخبر إلى آل سعد ، اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا منها النزول فى بلده قم ، فخرج عن بينهم موسى بن خزرج ، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقتها وجرها إلى قم وأنزلها فى داره، فكانت فيها ست (سبع) عشر يوماً ثم مضت إلى رحمه الله ورضوانه فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين فى أرض له وهى التى الآن مدفنها» (١).

وقد ذكرنا حديث الهجره فى باب مستقل ، فراجع .

و _ استقبال من هاجر من العلويين

هاجر كثير من الساده العلويين نتيجة الظلم الشديد الذى كانوا يعانونه، إلى هذه البلده الطاهره، فكان أهل قم وخصوصاً الأشعريون يستقبلونهم بكل عزّ ووداد ويسكنوهم فى مساكنهم، ويعطوهم الأموال والقطايع والأراضى الزراعيه ليعيشوا فى هذه البلده بعزّ وجلال . كما أعطوا لموسى بن محمّد بيتاً فى قم وأعطوه أسهماً من قريه هنبرد وأندريتان وكارجه وغير ذلك (٢) . وقد ذكرنا فى باب خاص بعض من هاجر من العلويين إلى قم .

٦. تبادل الكتب والرسائل

اشاره

ص: ٦٢

١- (١) سفينه البحار ج ٢، ص ٣٧٦؛ دلائل الإمامه ص ١٨٣؛ روضه الواعظين ج ١، ص ٢٢٧؛ العدد القويه ٢٨٣ .

٢- (٢) تاريخ قم ص ٢١٥ .

كتب القميون عشرات الرسائل في مختلف الموضوعات وأرسلوها إلى المعصومين وخصوصاً إلى الهادي والعسكري مستفتين منهم ما كان يهمهم من أمر دينهم ودنياهم، فمن كتب إليهم منهم: عبد الله بن جعفر الحميري ومحمّد بن الحسن الصفار ومحمّد بن عبد الجبار ومحمّد بن علي بن عيسى الأشعري وأحمد بن إسحاق الأشعري واليسع بن حمزه ومحمّد بن الريان وعلي بن الريان وأبوطالب القمي وعمران بن اسماعيل بن عمران القمي والحسين بن مالك وغيرهم، وكانت هذه الكتب التي تأتي من الأئمة إما ابتداءً منهم وإما في جواب كتبهم ورسائلهم محفوظة عندهم، وكانت كثير من هذه الرسائل محفوظة عند الصدوق عليه الرحمة كما أشرنا ذلك في قسم الكتب والرسائل الفقيهية إلى المعصومين .

وقد أشير إلى هذه الرسائل في كتب الرجال والتراجم كرجال النجاشي والطوسي . قال النجاشي: ولزكريا بن آدم كتاب ، مسائله للرضا عليه السلام (١) ولياسر القمي مسائل (٢) ولعبدالله بن جعفر الحميري مسائل لأبي محمّد (٣) ولمحمد بن الريان بن الصلت : مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام ومحمّد بن علي بن عيسى الأشعري القمي له مسائل لأبي محمّد العسكري (٤) ومحمّد بن الحسن الصفار له إليه مسائل يلقّب بموله (٥) .

وإليك بعض الرسائل :

كتاب الإمام العسكري إلى أهل قم وآبه

وكتب الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري إلى أهل قم وآبه ما يلي :

«إنّ الله تعالى بجوده ورأفته قد منّ على عباده بنبيّه محمّد صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً ونذيراً

ص: ٦٣

- ١- (١) رجال النجاشي ص ١٢٤ .
- ٢- (٢) نفس المصدر ص ٣١٥ .
- ٣- (٣) نفس المصدر ص ١٥٢ .
- ٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٦٢ .
- ٥- (٥) رجال الطوسي ص ٤٣٦ .

ووفقكم لقبول دينه وأكرمكم بهدايته ، وغرس في قلوب أسلافكم الماضين _ رحمه الله عليهم _ وأصلا بكم الباقين ، تولّى كفايتهم وعمّهم طويلاً. في طاعته حبّ العتره الهاديه ، فمضى من مضى على وتيره الصواب ومنهاج الصدق وسبيل الرشاد ، فوردوا موارد الفائزين واجتنتوا ثمرات ما قدموا ، ووجدوا غبّ ما أسلفوا .

وكتب إليهم أيضاً ما نصه : «نيتنا مستحكمه ونفوسنا إلى طيب آرائكم ساكنه والقرايه الواشجه بيننا وبينكم قويه وصيه أوصى بها أسلافنا وأسلافكم ، وعهد عهد إلى شباننا ومشايخكم، فلم يزل على جملة كامله من الاعتقاد لما جمعنا الله من الحال القريبه والرحم الماسه ، يقول العالم سلام الله عليه . . إذ يقول : المؤمن أخو المؤمن لأمه وأبيه»(١) .

كتاب الإمام العسكري إلى أحمد بن إسحاق

روى الصدوق عن ابي العباس أحمد بن عبدالله بن مهران ، عن أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد من مولانا أبي محمّد الحسن بن علي عليه السلام جدّي أحمد بن إسحاق كتاب وإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذي كان ير به التوقيعات عليه : «ولد المولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً، فإننا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقربته والمولى لولايته، أحببنا إعلامك ليسرّك الله به كما سرنا والسلام»(٢) .

٧. وصايا المعصومين إلى القميين

١ _ أوصى الإمام الصادق عليه السلام إلى عيسى بن عبدالله القمي حينما دخل عليه، ولما خرج دعاه مره ثانيه وأوصاه بأشياء . قال يونس بن يعقوب : دخل عيسى بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فلما انصرف قال لخادمه : «ادعه، فانصرف إليه فأوصاه

ص : ٦٤

١- (١) مناقب آل أبي طالب ج ٤ ، ص ٤٢٥ ؛ معادن الحكمة ج ٢ ، ص ٢٦٤ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ١٦ .

بأشياء ثم قال : يا عيسى بن عبد الله إن الله يقول : « وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ » (١) وإنك منا أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر ، فصل ست ركعات ، قال : ثم ودّعه وقبل ما بين عيني عيسى وانصرف» (٢) .

٢ _ وأوصى الرضا إلى رجل من القميين أنه قال له : «اتقوا الله وعليكم بالصمت والصبر والحلم ، فإنه لا يكون الرجل عابداً حتى يكون حليماً . وقال : لا يكون عاقلاً حتى يكون حليماً» (٣) .

٣ _ ووصى الإمام الحسن العسكري أحمد بن إسحاق حينما أراه ولده الحجة بن الحسن قال له : «يا أحمد بن إسحاق هذا أمر من أمر الله وسر من سر الله وغيب من غيب الله ، فخذ ما آتيتك واكتمه وكن من الشاكرين تكن معنا غداً في عليين» (٤) .

٤ _ وكتب الإمام الحسن العسكري إلى علي بن الحسين بن بابويه كتاباً يوصيه بأشياء ، ما نصه :

«اعتصمت بحبل الله ، بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والعاقبه للمتقين والجنه للموحدين والنار للملحدين ، أما بعد ؛ أوصيك يا شيخى ومعتدى وفقهى أبا الحسن على بن الحسين بن بابويه القمى وفقك الله لمرضاته ، وجعل من صلبك أولاداً صالحين برحمته بتقوى الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فإنه لا يقبل الصلاة من مانع الزكاة ، وأوصيك بمغفره الذنب ، وبكظم الغيظ وصله الرحم ، ومواساه الإخوان ، والسعى فى حوائجهم فى العسر واليسر ، والحلم والتفقه فى الدين ، والتثبت فى الأمر ، والتعاهد للقرآن وحسن الخلق ، والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر ، فإن الله عزوجل قال : « لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقِهِ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ » (٥) ، واجتنب الفواحش كلها ، وعليك بصلاه الليل ، فإن

ص : ٦٥

١- (١) طه : ١٣٢ .

٢- (٢) الاختصاص ص ١٩١ .

٣- (٣) مشكاه الأنوار ص ٢١٦ ، مستدرک الوسائل ج ١١ ، ص ٢٨٨ .

٤- (٤) كمال الدين ج ٢ ، ص ٣٨٤ .

٥- (٥) سورة النساء : ١١٤ .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصى علياً عليه السلام فقال : يا علي عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل ، عليك بصلاة الليل ، ومن استخف بصلاة الليل فليس منا ، فاعمل بوصيتي وأمر جميع شيعتي حتى يعملوا عليها ، وعليك بالصبر وانتظار الفرج ، فإن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أفضل أعمال أمتي انتظار الفرج ، ولا تزال شيعتنا في حزن حتى يظهر ولدى الذى بشر به النبي ، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً ؛ كما ملئت ظلماً وجوراً ، فاصبر يا شيخى يا أبا الحسن على ، وأمر جميع شيعتي بالصبر ، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين . والسلام عليك وعلى جميع شيعتنا ورحمه الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله»(١).

٨. استقبال أهل قم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

روى الصدوق فى العيون بسنده عن الريان بن الصلت عن حدّثه بأخبار أبي الحسن الرضا عليه السلام قالوا : لَمَّا انقضى أمر المخلوع واستوى أمر المأمون ، كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان فاعتلّ عليه الرضا عليه السلام بعلل كثيرة، فما زال المأمون يكاتبه ويسأله حتى علم الرضا عليه السلام أنه لا يكفّ عنه، فخرج وأبوجعفر عليه السلام له سبع سنين فكتب إليه المأمون : لا تأخذ على طريق الكوفة وقم ، فحمل على طريق البصرة والأهواز وفارس حتى وافى مرو . . (٢).

وهذا قول أكثر المورخين، على أن الرضا لم يمرّ بقم حين ذهابه إلى خراسان . ولكن لابن طاووس قول آخر، على أن الإمام الرضا مرّ بقم واستقبله الناس وتخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم . وإليك النص التالى كما فى فرحة الغرى فى عله عدم زياره الإمام الرضا عليه السلام قبر أمير المؤمنين حينما مرّ بالعراق قال : وإنما لم يزر الرضا عليه السلام أمير المؤمنين صلوات الله عليه لأنه لَمَّا طلبه المأمون من خراسان توجه من

ص: ٦٦

١- (١) معادن الحكمه ج ٢ ، ص ٢٦٤ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٤٩ ، ص ١٣٤ ؛ عن العيون ج ٢ ، ص ١٤٩ .

المدينه إلى البصره ولم يصل إلى الكوفه، ومنها توجه على طريق الكوفه إلى بغداد ثم إلى قم ودخلها وتلقاه أهلها وتخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم ، فذكر عليه السلام أنّ الناقه مأموره فما زالت حتى بركت على باب، وصاحب ذلك الباب رأى في منامه أن الرضا عليه السلام يكون ضيفه في غد، فما مضى إلاّ -يسيراً حتى صار ذلك الموضوع مقاماً شافعاً وهو في اليوم مدرسه مطروقه (١).

٩. الدّفاع عن أهل البيت عليهم السلام

ومن جمله المسائل التي كانت تجرى في قم ، أنّهم كانوا على أهبة الاستعداد لإجراء القوانين التي كانت تصدر عن الأئمه بحقّ المجرمين ، وإليك ما رواه الحميري في قرب الإسناد عن الريان بن الصلت :

وفي قرب الإسناد قال : وحدّثني الريان ، قال : دخلت على العباسي (٢) يوماً فطلب دواءً وقرطاساً بالعجله ، فقلت مالك ؟ فقال : سمعت من الرضا عليه السلام أشياء أحتاج أن أكتبها لا أنساها ، فكتبتها ، فما كان بين هذا وبين أن جاءني بعد جمعه في وقت الحرّ وذلك بمرور ، فقلت من أين جئت ؟ فقال : من عند هذا ، قلت : من عند المأمون ؟ قال : لا ، قلت : من عند الفضل بن سهل ؟ قال : لا ، من عند هذا ، فقلت من تعني ؟ قال : من عند علي بن موسى ، فقلت : ويلك خذلت ، أيّ شيء قصتكَ ، فقال : دعني من هذا، متى كان آباؤه يجلسون على الكراسي حتى يبايع لهم بولايه العهد ، كما فعل هذا ، فقلت : ويلك استغفر ربك ، فقال : جاريتي فلانه أعلم منه ، ثم قال العباسي : لو قلت برأسى هكذا لقاتل الشيعة برأسها ، فقلت : أنت رجل ملبوس عليك ، إنّ من الشيعة أنه لو رأوه عليه إزار مصبوغ وفي عنقه كزّ يضرب حول العسكر ، لقالوا ما كان وقتاً من الأوقات أطوع لله عزوجل من هذا الوقت وما وسعه غير ذلك فسكت ، ثم كان يذكره عندي وقتاً بعد وقت، فدخلت على الرضا عليه السلام فقلت : إن العباسي سيمنعني فيك

ص: ٦٧

١- (١) فرحه الغرى ص ١٠٥ .

٢- (٢) المقصود من العباسي هو هشام بن إبراهيم العباسي ، انظر رجال النجاشي ص ٥٠١ .

ويذكر كرك وهو كثيراً ما ينام عندى ويقيل فترى أن آخذ بحلقه وأعصره حتى يموت ، ثم أقول : مات ميتة فجأه ، فقال : ونفص يديه ثلاث مرات لا- ياريان ! لا يا ريان ! فقلت له : إنَّ الفضل بن سهل هو ذا يوجهني إلى العراق في أمور له والعباسي خارج بعد أيام إلى العراق ، فترى أن أقول لمواليك القميين أن يخرج منهم عشرون ثلاثون رجلاً كأنهم قاطعو الطريق أو صعاليك فإذا اجتاز بهم قتلوه ، فيقال: قتله الصعاليك ، فسكت فلم يقل لى: نعم ولا ، لا .

فلما صرت إلى الجواد بعثت فارساً إلى زكريا بن آدم القمي وكتبت إليه: إنَّ هاهنا أمور لا يحتملها الكتاب ، فإن رأيت أن تصير إلى مشكوه(١) يوم كذا وكذا فلاؤافينك بها إن شاء الله فوافيت وقد سبقني إلى مشكوه ، فأعلمته الخبر وقصصت عليه القصة وأنه يوافق الموضوع كذا وكذا ، فقال : دعنى والرجل فودّعتة، وخرجت ورجع الرجل إلى قم وقد وافها معمر ، فاستشاره فيما قلت له ، فقال معمر : لا تدرى سكوته أمر أو نهى ولم يأمرك بشيء ، فليس الصواب أن تتعرض له ، فأمسك عن التوجه إليه زكريا ، واجتاز العباسي الجاده وسلم منه(٢) .

وقفه للتأمل

لا شكَّ أنَّ العباسي كان زنديقاً وجاء التصريح بزندقته على لسان الإمام الرضا عليه السلام وكان يكذب على الرضا عليه السلام . فإن مرَّ عليك أنه استعجل يوماً في طلب الدواه والقرطاس فلمصلحه اقتضت ذلك وإلا كيف يلائم كذبه على الرضا واهتمامه بكتابه ما سمعه عنه عليه السلام ويشهد بذلك ما رواه الريان نفسه عن الرضا عليه السلام قال : قلت للرضا عليه السلام : إنَّ العباسي أخبرني أنك رخصت في سماع الغناء، فقال: كذب الزنديق ، ما هكذا كان ، إنما سألتني عن سماع الغناء فأعلمته أن رجلاً- أتى أبا جعفر محمّد بن علي بن الحسين عليهم السلام فسأله عن سماع الغناء ، فقال له : أخبرني إذا جمع الله تعالى بين الحق

ص: ٦٨

١- (١) اسم موضع بقرب قم .

٢- (٢) قرب الإسناد ص ١٤٩ .

والباطل مع أيهما يكون الغناء ، فقال الرجل: مع الباطل ، فقال أبو جعفر عليه السلام : حسبك ، فقد حكمت على نفسك فهكذا كان قولي له (١).

وأما أنه لماذا لم يأمر الإمام عليه السلام بقتله حينما اقترح عليه الريان مع أنه كان مهدور الدم فلا بدّ لمصلحه خفيت علينا وعلى الريان .

وأما أن زكريا لماذا تراجع عن قتله بعد أن هيا نفسه لقتل هذا الزنديق فظاهر، لأنه بعد استشارته لمعمر الذي كان أيضاً من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام توقّف عن هذه العمليه، لعدم علمه بأمر الامام الرضا عليه السلام على قتل هذا الزنديق. ويفهم منه أيضاً أن أهل قم كانوا على استعداد كامل لإجراء بعض الأمور السريه لدفع المفسدين إذا كان بأمر المعصومين عليهم السلام .

وصدر أيضاً أمر الإمام الهادي عليه السلام سراً على كسر رأس الحسن بن محمّد بن بابا القمي ، الغالي والكذاب المشهور إن قدر العبيدي على ذلك (٢).

وهكذا صدر بحقّ علي بن حسكه واليقطيني الغالين بشدخ رأسيهما بالحجر إن وجدوا في مكان خلوه (٣) وتعرضنا لهذه الكتب في موقف القميين من الغلاه ، فراجع .

ص: ٦٩

-
- ١- (١) نفس المصدر ص ١٤٨ .
 - ٢- (٢) رجال الكشي ص ٥٢٠ .
 - ٣- (٣) نفس المصدر ص ٥١٨ .

الفصل الثالث: حديث الهجرة

حديث الهجرة

ص: ٧٠

لقد فتحت هذه البلده الطاهره أبوابها على أهل البيت ومن انتسب إليهم ومن والاهم ، فهاجر إلى قم عدد كثير من العلويين والطالبين وغيرهم رجالاً- ونساءً ، صغيراً وكبيراً ، فمنهم من أقام فيها لمدته قصيره ثم رجع، ومنهم من عاش فيها إلى ان مات ودفن بقم .

١ _ هجره السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام

ممن هاجر إلى قم السيده الكريمه فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر (سلام الله عليها) فى سنه (٢٠٠) من الهجره النبويه . فإنه لمّا أخرج المأمون الإمام الرضا عليه السلام من المدينه وأجبره على الإقامه فى خراسان خرجت فاطمه أخته فى سنه إحدى ومائتين تطلبه ، فلما وصلت إلى ساوه مرضت فسألت كم بينى وبين قم قالوا: عشره فراسخ، فأمرت خادمها فذهب بها إلى قم وأنزلها فى بيت موسى بن خزرج.

والأصح أنه لما وصل الخبر إلى آل سعد اتفقوا وخرجوا إليها أن يطلبوا منها النزول فى بلده قم ، فخرج من بينهم موسى بن خزرج ، فلما وصل إليها أخذ بزمام ناقته وجرها إلى قم وأنزلها فى داره فكانت فيها ست (سبع) عشر يوماً ثم مضت إلى رحمه الله ورضوانه ، فدفنها موسى بعد التغسيل والتكفين فى أرض له وهى التى الآن مدفنها، وبنى على قبرها سقفاً من البوارى إلى أن بنت زينب بنت الجواد عليه السلام عليها قبه(١).

ص: ٧٢

وقال فى تاريخ قم : «وحدّثنى الحسين بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد أنّه لما توفيت فاطمه رضى الله عنها وغسلوها وكفنوها ذهبوا بها إلى بابلان ووضعوها على سرداب حفروه لها ، فاختلف آل سعد بينهم فى من يدخل السرداب ويدفن فيه ، فاتفقوا على خادم لهم شيخ كبير صالح يقال له: قادر ، فلما بعثوا إليه رأوا راكبين سريعين مثلثمين يأتيان من جانب الرمله ، فلما قربا من الجنازه نزلا وصليا عليها ودخلا السرداب وأخذوا الجنازه فدفنوها ثم خرجا وركبا وذهبا ولم يعلم أحد من هما(١) .

وقفه للتأمل :

قد يتبادر إلى ذهن القارىء من النص المتقدم أمور :

١ _ يفهم من هذا النص أنّ السیده فاطمه بنت موسى بن جعفر هاجرت من المدينه قاصده زياره الرضا عليه السلام مع خادم لها فقط ولم يصاحبها أحد من إخوانها ولا أخواتها فى هذا الطريق مع صعوبته وخطورته .

نقول: إنه من المحتمل قوياً أن يكون قد رافقها بعض إختوتها وبعض أخواتها وبعض الرجال والنساء الذى اشتاقت قلوبهم زياره الرضا عليه السلام ولكن لم يثبت تاريخياً هذا المعنى ولم نجد لمرافقى فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر فى تاريخ قم لهم ذكراً وإن تراءى من كلام الشيخ عباس القمى رحمه الله أنّ ميمونه بنت الإمام موسى بن جعفر رافقت أختها فاطمه فى الهجره(٢) .

٢ _ لما أرادوا دفن السیده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر لما ذا أرسلوا إلى شيخ كبير يقال له: قادر ليتولّى دفن السیده، فى حين أنّ أختها كانت موجوده لأنها كانت أولاً- امرأه وثانياً كانت محرماً . فلما ذا لم يطلبوا منها النزول إلى السرداب لمواراه فاطمه ووضع خدّها على التراب .

ص: ٧٣

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٣٧٦ ؛ تاريخ قم ص ٢١٣ .

٢- (٢) منتهى الآمال ج ٢ ، ص ٤٣٢ .

٣ _ لماذا تركا السؤال عن الرجلين المتلثمين اللذين نزلا وصلّيا عليها ثم نزلا السرداب لمواراه فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر ، أنه من هما، وما هي النسبه بينهما وبين فاطمه ؟ اللهم أن يقال: إنهما أخيرا موسى بن خزرج المتولى لتجهيز السيده ودفنها ، أن يسكت إذا رآهم ويترك السؤال عنهم كيلا- يعرفوا، إذن فيبقى هذا الاستفهام بلا- جواب، وإن كان من المتحمل قوياً كان أحدهما الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام فإنه جاء بقدره الله تعالى من أرض طوس إلى أرض قم، وقد تكرر ذلك من أبيه هذا العمل حينما ماتت شطيطة النيسابوريه فإنه حضر جنازتها وصلّى عليها وأمر أبا جعفر بكتمان الأمر(١).

٤ _ والأمر الرابع : أنه ذكر بعض المتأخرين من المؤرخين أن السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر . لما وصلت إلى ساوه هجم الأشرار من مرتزقه بنى العباس إلى الركب الفاطمي وقتلوا عده من الرجال الذين كانوا معها، فلما رأت السيده فاطمه أجساد إخوتها صرعى على الأرض حزنت شديداً ومرضت من ذلك(٢).

أقول: وهذا الأمر وإن كان محتملاً، لأن العباسيين كانوا من أعداء العلويين وكانوا في طلبهم لأن يقتلوهم ويمثلوا بهم، لكن من البعيد جداً أن يرتكبوا مثل هذه الجنايه البشعه في حين أن الرضا عليه السلام كان ولي عهد المأمون ، هذا أولاً .

وثانياً ان هذه القصة لم تذكر في الكتب التاريخيه، وحتى أن صاحب كتاب تاريخ قم لم يتعرض لهذه المسأله . فكيف يمكن الاعتماد على نقل المتأخرين .

٥ _ والأمر الأخير : أنه لماذا لم تبقي في ساوه ، بل طلبت من خادمها أن يأخذها إلى قم؟ فلعل منها : قيل : إنها لما وصلت إلى ساوه قالت: هذه أرض نزل العذاب فيها مرتين ، فخذوني إلى قم، ولما وصلت إلى قم أقامت في دار موسى بن خزرج بن سعد الأشعري(٣) .

ص: ٧٤

١- (١) بحار الأنوار ج ٤٨ ، ص ٧٤ .

٢- (٢) كريمه اهل بيت، ص ١٧٤ .

٣- (٣) رباحين الشريعة ج ٥٤ ، ص ٣٢ .

وقيل: إنها لما وصلت إلى ساوه مرضت هناك فسألت كم بينها وبين قم؟ قالوا لها: عشرة فراسخ، هنالك أمرت خادمها وقالت: احملوني إلى قم لأنني سمعت أبي يقول: قم بلد شيعتنا(١).

والأهم من كل ذلك أنها سمعت من أبيها عن جدها الصادق عليه السلام يقول: «تقبض فيها امرأه هي من ولدي واسمها فاطمه بنت موسى تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم»(٢).

فأرادت أن تصل إلى قم ليتحقق إخبار الصادق عليه السلام بالنسبه إليها.

٢ _ فاطمه بنت موسى بن جعفر من منظور العتره عليهم السلام

فاقت السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام على أقرانها من العلويات، بل حتى من العلويين من أبناء المعصومين عليهم السلام وبلغت الدرجه العليا، فكانت هي المتميزه من بينهم والمشهوره بالعلم والتقوى والأخلاق الحميده والصفات الجميله . كانت تقيه نقيه ، طاهره مرضيه ، حميده رشيده ، لقبها الرضا بالمعصومه(٣) عليها سلام الله .

تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة

لو لم يرد من العتره الطاهره عليهم السلام سوى هذه العبارة بشأنها لكفى في فضلها ومقامها عندالله تبارك وتعالى، فإن كرامتها تبلغ إلى حدّ حتى تشفع شيعه الإمام الصادق عليه السلام روى القاضى نورالله التستري عن الصادق عليه السلام في حديث له قال فيه: «تقبض فيها امرأه هي من ولدي واسمها فاطمه بنت موسى بن جعفر، تدخل بشفاعتها شيعتي الجنة بأجمعهم»(٤).

ص: ٧٥

١- (١) أنوار پراکنده ص ١٤٦ ، نسب المؤلف هذا القول من فاطمه بنت موسى بن جعفر إلى صاحب تاريخ قم والمجلسي ولم نجد لما نقله أثر فيهما .

٢- (٢) مجالس المؤمنین ج ١ ، ص ٨٣ .

٣- (٣) رياحین الشریعه ج ٥ ، ص ٣٥ .

٤- (٤) مجالس المؤمنین ج ١ ، ص ٨٣ .

إن لفاطمه عندالله شأناً من الشأن

ومما صدر في حقها وشأنها ومقامها أنّ الرضا عليه السلام قال في إنشائه لزياره لها : «يا فاطمه اشفعي لي في الجنه فإن لك عندالله شأناً من الشأن»(١).

ولاشك أنّ من شأنها عندالله تبارك وتعالى أن تشفع للشيعة والموالين لأهل البيت عليهم . ولولا كرامتها على الله لما قال الرضا: يا فاطمه اشفعي لي في الجنه . ولما قال الصادق عليه السلام : تدخل بشفاعتها شيعتي الجنه بأجمعهم .

٣_ أحاديث المعصومين في فضل زياره فاطمه

ومن أحسن الدلائل على فضل فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر ما ورد عن الصادق والرضا والجواد عليهم السلام عدّه أحاديث بفضل زيارتها وأنّ من زارها أو عارفاً بحقها فله الجنه ، فلو لم تكن هي بتلك المرتبه الساميه لما قيل في حق زائريها أنهم يدخلون الجنه .

من زارها فله الجنه

١ _ روى الصدوق عن أبيه قال : حدّثنا على بن إبراهيم عن أبيه عن سعد بن سعد ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام فقال : «من زارها فله الجنه»(٢).

٢ _ وعن تاريخ قم عن الصادق عليه السلام : «إن لله حرماً وهو مكه ولرسوله حرماً وهو المدينه ولأميرالمؤمنين حرماً وهو الكوفه ولنا حرماً وهو قم ، وستدفن فيه إمراه من ولدي تسمى فاطمه، من زارها وجبت له الجنه»(٣).

ص: ٧٦

١- (١) بحار الأنوار، ج ٩٩، ص ٢٦٦، ٤٦.

٢- (٢) ثواب الأعمال ص ٨٩، عيون أخبارالرضا ج ٢، ص ٢٦٧.

٣- (٣) بحارالأنوار ج ٤٨، ص ٣١٧.

٣_ وعن ابن قولويه قال : حدّثني أبي وأخي والجماعه عن أحمد بن إدريس وغيره عن العمركى بن على البوفكى عمّن ذكره عن ابن الرضا عليه السلام : «قال من زار قبر عمّتي بقم فله الجنة» (١).

٤_ قال النورى فى مستدركه : وفى روايه أخرى عن الصادق عليه السلام : «أن زيارتها تعادل الجنة» (٢).

من زارها عارفاً بحقها فله الجنة

وعن المجلسى فى البحار عن بعض كتب الزيارات ، حدّث على بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن سعد ، عن على بن موسى الرضا عليهما السلام قال : «قال : يا سعد عندكم لنا قبر ؟ قلت له : جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسى بن جعفر عليهما السلام ، قال : من زارها عارفاً بحقها ، فله الجنة ، فإذا أتيت القبر ، فقم عند رأسها مستقبل القبلة وكنزاً أربعاً وثلاثين تكبيره وسبح ثلاثاً وثلاثين تسبيحه وأحمد الله ثلاثاً وثلاثين تحميده .

ثم قال (٣) : السلام على آدم صفوه الله ، السلام على نوح نبى الله ، السلام على إبراهيم خليل الله ، السلام على موسى كليم الله ، السلام على عيسى روح الله ، السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا خير خلق الله ، السلام عليك يا صفى الله ، السلام عليك يا محمّد بن عبدالله خاتم النبيين ، السلام عليك يا أمير المؤمنين على بن أبى طالب وصى رسول الله ، السلام عليك يا فاطمه سيده نساء العالمين ، السلام عليكما يا سبطى نبى الرحمة وسيدى شباب أهل الجنة ، السلام عليك يا على بن الحسين سيد العابدين وقره عين الناظرين ، السلام عليك يا محمّد بن على باقر العلم بعد النبى ، السلام عليك يا على بن موسى الرضا المرتضى ، السلام عليك يا محمّد بن

ص : ٧٧

١- (١) كامل الزيارات ، ص ٣٤٤ .

٢- (٢) مستدرک الوسائل ج ١٠ ، ص ٣٦٨ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٤٨ ، ص ٣١٦ .

على التقى ، السلام عليك يا على بن محمد النقى الناصح الأمين ، السلام عليك يا حسن بن على ، السلام على الوصى من بعده ، اللهم صل على نورك وسراجك وولى وليك ووصى وصيك وحجتك على خلقك ، السلام عليك يا بنت رسول الله ، السلام عليك يا بنت فاطمه وخديجه ، السلام عليك يا بنت أمير المؤمنين ، السلام عليك يا بنت الحسن والحسين ، السلام عليك يا بنت ولى الله ، السلام عليك يا أخت ولى الله ، السلام عليك يا عمه ولى الله ، السلام عليك يا بنت موسى بن جعفر ورحمه الله وبركاته ، السلام عليك عزف الله بيننا وبينكم فى الجنة، وحشرنا فى زمركم، وأوردنا حوض نبيكم، وسقانا بكأس جدكم من يد على بن أبى طالب صلوات الله عليكم، أسأل الله أن يرينا فيكم السرور والفرج وأن يجمعنا وإياكم فى زمرة جدكم محمد صلى الله عليه وآله، وأن لا يسلبنا معرفتكم إنه ولى قدير .

أتقرب إلى الله عليكم والبراءه من أعدائكم والتسليم إلى الله راضياً به غير منكر ولا- مستكبر وعلى يقين ما أتى به محمد وبه راض، نطلب بذلك وجهك يا سيدى ، اللهم ورضاك والدار الآخرة، يا فاطمه اشفعى لى فى الجنة فإن لك عند الله شأناً من الشأن ، اللهم إنى أسألك أن تختم لى بالسعاده فلا تسلب منى ما أنا فيه، ولا حول ولا قوه الا بالله العلى العظيم. اللهم استجب لنا وتقبله بكرمك وعزتك وبرحمتك وعافيتك، وصلى الله على محمد وآله أجمعين وسلم تسليماً يا أرحم الراحمين»(١).

من زار المعصومه بقم كمن زارنى

روى المحلاتى فى رياحين الشريعة عن الرضا عليه السلام أنه قال : «من زار المعصومه بقم كمن زارنى»(٢).

٤_ هجره العلويين إلى قم

إشارة

ص: ٧٨

١- (١) مفاتيح الجنان ص ١٠٣٤ .

٢- (٢) رياحين الشريعة ج ٥، ص ٣٥ .

هاجر كثير من العلويين إلى قم المقدسه بعد هجره السيده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام إلى هذه البلده الطاهره عش آل محمّد ، من الحجاز والكوفه والبصره وطبرستان وسائر البلدان والنواحي ، فمنهم من هاجر بأهله وأولاده، ومنهم من هاجر وسكن في قم وتزوج بها وخلف أولاداً، وكان بعضهم من أبناء المعصومين بلا واسطه ، ومنهم من كان من أحفاد الأئمه الهداه كأحفاد الإمام الحسن المجتبي والإمام الحسين الشهيد ، وأحفاد الإمام الصادق وموسى بن جعفر وعلى بن موسى الرضا عليهم السلام وهكذا هاجر إليها عده من أحفاد جعفر بن أبي طالب رحمه الله .

وكما سنبحث عنهم قريباً ترى أنّ بعضهم كان من الفضلاء والفقهاء والفصحاء والأتقياء وأنّ هجرتهم لم تكن اتفاقيه وبدون هدف .

علل الهجرة إلى قم

١ _ شدة ولاء القميين لأهل البيت عليهم السلام

لو تصفّحنا التاريخ الاسلامي لعلمنا أن أهل قم كانوا من أشد الناس ولاءً ومحبه لأهل البيت عليهم السلام ومن أبرز مظاهر هذا الحب أنهم كانوا يستقبلون أبناء المعصومين والمنتسبين إليهم برحابه الصدر، وكانوا أيضاً يخصصون لهم الأموال والأراضي كي يهتثون بالعيش في هذه البلده الطيبه كرامه لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولنا شواهد تاريخيه على هذا الحب والولاء منها أنهم أرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى بن محمّد، وأرجعوه إلى قم بعد ما طلبوا منه الخروج منها لعدم معرفتهم به ، ولما دخل قم استقبلوه واعتذروا منه وأكرموه واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا لهم سهماً من قرى هنبرد واندريقان وكارچه، وأعطوه عشرين ألف درهم واشترى ضياعاً كثيره (١) .

٢ _ دعوه القميين لفقهاء أهل البيت عليهم السلام

ص: ٧٩

١- (١) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١٦٠ .

ومن علل الهجره وأسبابها أنّ قم المقدسه لَمّا كانت المركز الوحيد لنشر علوم آل البيت واجتمع فيها الكثير من العلماء والفقهاء، وطلبوا من عده من الفقهاء الأفاضل ليهاجروا إلى قم كي يستفيدوا من علمهم وفقههم وأحاديثهم التي رووها عن أئمه أهل البيت مباشرة أو مع الواسطه .

ومن جمله من دعاه أهل قم هو الفقيه الجليل ابن الامام جعفر محمّد الصادق عليه السلام المسمى به علي بن جعفر ، فإنّه حسب ما قيل: إنّهُ لَمّا هاجر من المدينه إلى الكوفه طلب منه أهل قم النزول عندهم فأجابهم إلى ذلك وسكن في قم إلى أن توفي فيها(١).

وهكذا طلبوا من إسحاق بن إبراهيم بن موسى أن يقيم في قم(٢).

٣ _ كانت مأوى الفاطميين

ومن أسباب الهجره أيضاً إلى قم أن العلويين لَمّا رأوا من أهل قم هذا الولاء الشديد، وأنهم استقبلوا السيده فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر وبعض أبناء المعصومين وأحفادهم ، وأنهم كانوا على طرفي النقيض مع الخلافة المغتصبه، خرج كثير منهم حفظاً لمبادئهم، ودخلوا هذه البلده الطاهره لأنها كانت مأوى الفاطميين كما ورد في الأحاديث الإسلاميه عن الصادق عليه السلام حيث قال : «إذا أصابتكم بليه وعناء فعليكم بقم فانه مأوى الفاطميين»(٣) فأى بليه وعناء أشد من ظلم العباسيين على العلويين في المدينه والعراق، ولذلك اجتمع عدد كثير منهم ما يقارب الثلاثمائه وثلاثون شخصاً صغاراً وكباراً ، رجالاً ونساءً في سنه ٣٧١ هجرية في قم ونواحيها وتولّى نقابتهم أبو الحسن موسى بن أحمد .

وإليك قائمه ممن هاجر إليها من أبناء المعصومين ومن أحفادهم :

١ _ علي بن جعفر

ص: ٨٠

١- (١) تحفه العالم من شرح خطبه المعالم، ج٢، ص ١٩ .

٢- (٢) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢١ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ٢١٥ .

وممن هاجر من العلويين إلى قم المقدسه هو السيد الكريم والعالم الجليل ، على بن جعفر ، ابن الامام الصادق عليه السلام .

كان رحمه الله كثير الفضل ، شديد الورع ، شديد الطريق ، راويه للحديث من أخيه موسى عليه السلام وله كتاب ما سأل عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام (١) ولزم أخاه موسى بن جعفر وقال بامامته وإمامه الرضا والجواد عليهم السلام .

سكن العريض من نواحي المدينه فنسب ولده إليها (٢) طلب الكوفيون منه أن يأتيهم من المدينه ويقيم عندهم ، فأجابهم إلى ذلك ومكث في الكوفه مده ، وحفظ أهل الكوفه منه أحاديث ، ثم طلب منه أهل قم النزول عندهم فأجابهم إلى ذلك وبقي هناك إلى توفى وله ذريه منتشره في العالم ، وفي إصفهان قبر بعضهم ، منهم قبر السيد كمال الدين في قرية سين برخوار وهو مزار معروف (٣) .

واختلفوا في محل دفنه رحمه الله ، فمنهم من قال : إنه دفن في قم ، كما أشار إليه الفقيه المجلسي الأول في شرح الفقيه قائلًا : «وقبره في قم مشهور» (٤) .

وقال العلامة المجلسي : «أما كون مدفنه في قم فلم يذكر في الكتب المعتمده ، لكن أثر القبر الشريف الموجود قديم وعليه مكتوب اسمه» (٥) .

والقول الثاني : أن قبره في خارج قلعه سمنان في وسط بستان نصره مع قبه وبقعه وعماره نزهه ، ولكن المنقول عن المجلسي أنه قال : «لم يعلم أن ذلك قبره بل المظنون خلافه» (٦) .

القول الثالث : أنه دفن في العريض على بعد فرسخ من المدينه ، اسم قريه كانت ملكه ومحل سكناه وسكنى ذريته ، ولهذا كان يعرف بالعريضى وله فيها قبر وقبه ، وهو

ص : ٨١

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٦١ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) تحفه العالم في شرح خطبه المعالم ، ج ٢ ، ص ١٩ .

٤- (٤) نفس المصدر .

٥- (٥) نفس المصدر .

٦- (٦) نفس المصدر .

الذي اختاره المحدّث النورى فى خاتمه المستدرک (١).

٢_ موسى بن محمّد

أول من هاجر إلى قم من السادات الرضويه موسى بن محمّد بن على الرضا عليه السلام .

قال الحسن بن على القمى فى ترجمه تاريخ قم نقلاً عن الرضائيه للحسين بن محمّد بن نصر : «أول من انتقل من الكوفه إلى قم من السادات الرضويه كان أبا جعفر موسى بن على الرضا عليه السلام فى سنه ستّ وخمسين ومائتين، وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً، فأرسلت إليه العرب أن أخرج من مدينتنا وجوارنا، فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه، فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبدالعزيز بن دلف العجلى فرحّب به وألبسه خلاعاً فاخره، وأفراساً جياداً ووظّفه فى كل سنه ألف مثقال من الذهب وفرساً مسرجاً .

فدخل قم بعد خروج موسى منه أبو الصديم الحسين بن على بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنبأهم على إخراجه، فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه إلى قم واعتذروا منه وأكرموه، واشتروا من مالهم له داراً ووهبوا له سهاماً من قرى هنبرد واندريقان وكارچه وأعطوه عشرين ألف درهم واشترى ضياعاً كثيره» (٢).

وأقام موسى بقم حتى مات ليله الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنه ست وتسعين ومائتين ودفن فى داره، وهو المشهد المعروف اليوم (٣).

بنات الإمام الجواد عليه السلام

لما هاجر موسى بن محمّد إلى قم واستقر بها أخته أخواته زينب، وأم محمّد، وميمونه بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده، فلما متن دفنّ عند فاطمه بنت موسى عليه السلام (٤).

واختلفوا فى هجره ميمونه بنت الإمام الكاظم عليه السلام وأخت السيده فاطمه عليها السلام هل

ص: ٨٢

١- (١) شذرات مقتبسه من تحفه العالم المطبوع مع بحار الأنوار ج ٤٨، ص ٣٠٢.

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١٦٠؛ ترجمه تاريخ قم ص ٢١٥.

٣- (٣) نفس المصدر ص ١٦١.

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٥٠ ص ١٦١؛ ترجمه تاريخ قم ص ٢١٦.

كانت ترافق أختها حين الهجرة إلى قم أم لا؟ قال المحدث القمي رحمه الله في منتهى الآمال: «إنها كانت مع أختها في هجرتها ودخلت بمعيه أختها إلى قم» (١).

هجرة الأحفاد إلى قم

قدّم لنا الحسن بن محمّد القمي المؤرخ الشهير في كتابه تاريخ قم قائمه كبيره فيها أسماء كثير من أحفاد المعصومين الذين هاجروا إلى قم تزوجوا وأنجبا، وذكر أسماء أبنائهم الذين ولدوا في قم المقدسه ، ما يعسر عدّهم في هذا المختصر ، وإليك أسماءهم :

١ _ أحمد بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي .
هاجر من طبرستان إلى قم (٢) .

٢ _ إسحاق بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن موسى .

طلب منه العرب الإقامة في قم وقاموا بإكرامه غاية الإكرام ، فأقام بها وتزوج وأنجب (٣) .

٣ _ أحمد بن قاسم بن أحمد بن علي بن جعفر .

كان مقعداً وأدركه العمى ، مات في قم ودفن في مقبره قديمه (٤) .

٤ _ أحمد بن علي بن محمّد بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام .

هاجر إلى قم ويلقب بالشجري نسبة إلى الشجره، القرية التي تبعد عن المدينة بفرسخ (٥) .

ص: ٨٣

١- (١) راجع منتهى الآمال ج ٢ ، ص ٤٣٢ .

٢- (٢) ترجمه تاريخ قم ص ٢٠٩ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٢١ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٢٥ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٣٢ .

٥_ الحسين بن محمد .

هاجر من الرى إلى قم وسكن بها(١) .

٦_ الحسن بن على بن محمد بن جعفر .

هاجر إلى قم وسكن بها(٢) .

٧_ الحسن بن عيسى بن محمد بن على بن جعفر الصادق عليه السلام .

هاجر مع ولده على من المدينة إلى قم وسكن بها(٣) .

٨_ الحسين بن الحسن

وهاجر إليها أيضاً أحد أحفاد الإمام الصادق عليه السلام المسمى بالحسين بن الحسن وكان غير مستقيم فى بدايه هجرته إلا أنه ندم وتاب من أفعاله بعد ما سمع من الإمام الحسن العسكرى بواسطه أحمد بن إسحاق شيئاً فى حقّه .

روى الحسن بن محمد القمى قال : رويت عن مشايخ قم أن الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام كان بقم يشرب الخمر علانيه، فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلاً فى الأوقاف بقم فلم يأذن له ورجع إلى بيته مهموماً ، فتوجه أحمد بن إسحاق إلى الحج، فلما بلغ سرّ من رأى استأذن على أبى محمد الحسن العسكرى عليه السلام فلم يأذن له، فبكى أحمد لذلك طويلاً- وتضرع حتى أذن له ، فلمّا دخل قال : يا بن رسول الله لم منعتي الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك ؟

قال : لأنك طردت ابن عمّنا عن بابك ، فبكى أحمد وحلف أنه لم يمنع من الدخول عليه إلا لأن يتوب من شرب الخمر ، قال : صدقت، ولكن لا بدّ من إكرامهم واحترامهم على كلّ حال وأن لا تحقرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا فتكون من الخاسرين .

ص: ٨٤

١- (١) نفس المصدر ص ٢٢١ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢٢٢ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٢٤ .

فلَمَّا رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم ، وكان الحسين معهم ، فلَمَّا رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه في صدر المجلس ، فاستغرب الحسين ذلك منه واستبدعه، وسأله عن سببه فذكر له ما جرى بينه وبين العسكرى عليه السلام في ذلك ، فلَمَّا سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحة ، وتاب منها ، ورجع إلى بيته وأهرق الخمر وكسر آلاتها وصار من الأتقياء المتورعين والصلحاء المتعبدين، وكان ملازماً للمساجد معتكفاً فيها حتى أدركه الموت ، ودفن قريباً من مزار فاطمه رضي الله عنها(١).

٩ _ الحسين بن أحمد بن علي .

هاجر إلى قم وأقام بها إلى أن توفي(٢).

١٠ _ الحسن بن علي بن جعفر بن عبدالله بن الحسن بن علي بن جعفر .

كان من الفقهاء وممن روى أحاديث الأئمة عليهم السلام(٣).

١١ _ الحسين بن الحسن أبو الفضل .

هاجر من الحجاز إلى قم ، كان من الفقهاء وممن روى عن الحسن بن علي عليه السلام توفي في قم ودفن فيها(٤).

١٢ _ الحسين بن أحمد بن حمزه بن قاسم بن عبيدالله بن جعفر بن أبي طالب .

هاجر إلى قم هو وعلي بن أحمد الشجری ورجل من أولاد عقيق بن أبي طالب في سنة تسع عشر وثلاثمائة هجرية(٥).

١٣ _ حمزه بن أحمد .

هاجر من طبرستان إلى قم وأقام فيها إلى أن مات، ودفن في مقبره بابلان(٦).

١٤ _ حمزه بن عبدالله بن الحسين الكوكبي .

ص: ٨٥

١- (١) بحار الأنوار ج ٥٠ ، ص ٣٢٣ .

٢- (٢) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢٤ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٢٥ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٢٨ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٢٦ .

٦- (٦) نفس المصدر ص ٢٢٦ .

هاجر من الرى إلى قم، وتزوج وأنجب وأقام فيها إلى أن توفى (١).

١٥ _ طاهر بن أحمد بن محمد بن جعفر .

هاجر من طبرستان إلى قم وسكن بها، وتزوج بأَم القاسم بنت الحسن بن حماد الأشعري (٢).

١٦ _ عبدالله بن الحسن الأفتس .

هاجر من البصره وسكن فى قم (٣).

١٧ _ عبيدالله بن أحمد بن جعفر بن عبيدالله بن محمد بن على بن أبى طالب .

هاجر من الكوفه إلى قم وسكن بها، ولما توفى دفن فى مقبره مالكاآباد (٤).

١٨ _ على بن الحسين بن عيسى بن محمد بن جعفر .

هاجر من الرى إلى قم (٥).

١٩ _ على بن محمد بن طاهر .

هاجر من كاشان إلى قم وسكن بها، وتزوج مع ابنه أبى القاسم الرازى (٦).

٢٠ _ على بن أحمد بن محمد بن على بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن محمد بن على بن أبى طالب (٧).

٢١ _ على بن أحمد الشجرى .

هاجر إلى قم وتزوج فيها (٨).

٢٢ _ محمد بن على بن عبيدالله بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب .

ص: ٨٦

١- (١) نفس المصدر ص ٢٢٧ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢١٠ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٢٩ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٣٥ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٢٤ .

٦- (٦) نفس المصدر ص ٢١٠ .

٧- (٧) نفس المصدر ص ٢٣٤ .

٨- (٨) نفس المصدر ص ٢٣٨ .

هاجر إلى قم وأقام بها، وولد له أحمد والحسن والحسين (١).

٢٣ _ محمد بن أحمد بن موسى بن محمد بن علي الرضا عليه السلام .

كان من الأتقياء، وكان عالماً فاضلاً ، استقبله القميون وبالغوا في إكرامه وإعزازه (٢).

٢٤ _ محمد بن عبد الله بن علي .

كان فقيهاً عالماً ، هاجر إلى قم وأقام فيها (٣).

٢٥ _ محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن علي (٤).

٢٦ _ محمد بن علي بن علي بن الحسن بن علي بن علي (٥).

٢٧ _ محمد بن موسى .

وممن هاجر إلى قم وعاش فيها ودفن بها محمد بن موسى ، جاء في تحفه الزائر : «يوجد مزار في قم وفيه قبر كبير وعلي القبر مكتوب : قبر علي بن جعفر الصادق عليه السلام ومحمد بن موسى ، ومن تاريخ البناء بناء ذلك القبر إلى هذا الزمان قريب من أربعمائه سنة» (٦).

وقال السيد بحر العلوم : «وظني القوي أن محمد بن موسى المدفون معه (علي بن جعفر) هو من ذرية الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام وهو محمد بن موسى بن إسماعيل بن إبراهيم العسكري بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، ولكن لم يذكر اسم والده ، وذكر صاحب العمدة أنه أعقب موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري ، أبا جعفر محمد الفقيه بقم وأبا عبد الله إسحاق» (٧).

ص: ٨٧

١- (١) نفس المصدر ص ٢٠٨ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢١٧ .

٣- (٣) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢٥ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٢٩ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٣٠ .

٦- (٦) تحفه العالم، ج ٢، ص ١٩ .

٧- (٧) تحفه العالم في شرح خطبه المعالم، ج ٢، ص ١٩ .

٢٨ _ موسى بن أحمد .

كان رجلاً فاضلاً ومتواضعاً ، تولّى فى أوان شبابه وحدثه سنه نقابه الساده العلويه فى قم المقدسه وضواحيها(١) .

٢٩ _ يحيى بن جعفر بن على الملقب بالصوفى .

هاجر إلى قم وأقام بها، وتزوج بشهر بانويه بنت أمين الدين أبوالقاسم بن مرزبان بن مقاتل(٢) .

الفصل الرابع: قم والدوله العباسيه

اشاره

ص: ٨٨

١- (١) ترجمه تاريخ قم ص ٢٢٠ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢١٦ .

عاش القميون في عصر الخلافة العباسية بشتى أنواع الظلم والأذى، والسبب في ذلك شدة ولائهم لأهل البيت عليهم السلام والسبب الثانى أن قم كانت مركزاً للتشيع، وكانت مركزاً لنشر أفكار أهل البيت عليهم السلام والأهم من كل ذلك أن قم تحولت إلى مركز رئيسى لمحاربه الدوله العباسيه ومن ساندها محاربه فكريه وسياسيه وجهاديه، بحيث شكلت خطراً شديداً على الدوله العباسيه، وخافوا من قم وأهلها ومن حركتها الجهاديه التي كان يقودها الأئمه الهداه عليهم السلام .

خوف الدوله العباسيه من أهل قم

فتحت الدوله العباسيه حسابا خاصا لأهل قم، وجعلت الرقابه الشديده عليهم خوفا من أن يتفقوا مع المعصومين سرا ويثوروا ضد الحكام ثم يسلموا الأمر إلى الأئمه الهداه .

خوف المأمون من مرور الرضا على قم

ومن دلائل خوفهم من أهل قم أن المأمون العباسي لما تغلب على الأمر، أجبر إمام الرضا على ترك المدينه والرحيل إلى خراسان، وكتب إليه أن لا يمر على طريق الكوفه وقم .

قال الصدوق، فكتب إليه المأمون : لا تأخذ على طريق الكوفه وقم، فحمل على طريق البصره والأهواز وفارس حتى وافى مرو (١).

ص: ٩١

خوف المتوكل من إرسال السلاح

وخاف المتوكل أيضا لما قيل له: إن في منزل علي بن محمد الجواد كتباً وسلاحاً من شيعة من أهل قم . قال المسعودي : سعى الى المتوكل بعلي بن محمد الجواد أنّ في منزله كتباً وسلاحاً من شيعة من أهل قم وأنه عازم على الوثوب بالدوله ، فبعث إليه جماعه من الأتراك ، فهجموا داره ليلاً فلم يجدوا فيها شيئاً ووجدوه في بيت مغلق عليه وعليه مدرعه من صوف وهو جالس على الرمل والحصا وهو متوجه الى الله تعالى يتلو آيات من القرآن ، فحمل على حاله تلك إلى المتوكل وقالوا له : لم نجد في بيته شيئاً ووجدناه يقرأ القرآن مستقبلاً القبلة وكان المتوكل جالساً في مجلس الشراب ، فدخل عليه والكأس في يد المتوكل ، فلما رآه هابه وعظمه وأجلسه إلى جانبه وناوله الكأس التي في يده ، فقال: والله ما يخامر لحمي ودمي قط، فاعفني فأعفاه ، فقال: أنشدني شعراً ، فقال عليه السلام : إنني قليل الروايه للشعر .

فقال : لا بد . فأنشده وهو جالس عنده :

باتوا على قُلل الأجبال تحرسهم غلب الرجال فلم تنفعهم القلل

إلى آخر الايات . قال: فبكى المتوكل حتى بَلَّتْ لحيته دموع عينيه، و بكى الحاضرون، و دفع إلى علي أربعة آلاف دينار ثم رده الى منزله مكرماً.(١)

خلع المأمون و منع أداء الخراج

قال ابن الأثير الجزرى : «في هذه السنه (٢١٠) خلع أهل قم المأمون ومنعوا الخراج ، فكان سببه أنّ المأمون لما سار من خراسان إلى العراق أقام بالرى عدة أيام وأسقط عنهم شيئاً من خراجهم، فطمع أهل قم أن يصنع بهم كذلك، فكتبوا اليه يسألونه الحطيظه وكان خراجهم ألفى ألف درهم، فلم يجبههم المأمون إلى ما سألوا فامتنعوا من

ص: ٩٢

١- (١) تذكره الخواص ص ٣٢٣، بحار الأنوار ج ٥٠، ص ٢١١، نقلاً عن مروج الذهب.

أدائه، فوجه المأمون إليهم على بن هشام وعجيف بن عنبسه فحارباهم فظفر بهم وقتل يحيى بن عمران وهدم سور المدينة وجباها على سبعة آلاف ألف درهم وكانوا يتظلمون من ألفى درهم». (١).

تعيين أشقى الولاة على قم

ومن دلائل خوفهم من هذه الفئة المؤمنه ، أنّ حكماء العباسيين كانوا بصدد الحط من كيان القميين وإذلالهم، و لذلك كانوا ينصبون عليهم أشقى الولاة وأنصبهم عداوه لأهل البيت ، ليحرقوهم وليؤذوا أهل قم ويجبروهم على دفع الضرائب القاصمه للظهر. (٢).

وممن عيّن على الخراج والضياح بكوره قم : أحمد بن عبيد الله بن خاقان، وكان من أنصب خلق الله وأشدهم عداوه لهم. . (٣).

محاربه أهل قم الولاة من قبل السلطان

واستصعب أهل قم على السلطان وحاربوا كلّ من ورد إليها ليتولّ الأمر من قبل السلطان، فكانت الدوله العباسيّه ترسل الجيوش للقضاء على أهل قم ولأن يخضعوا لحكم العباسيين .

روى القطب الراوندى عن أبى الحسن المسترق الضرير _ قال _ : «كنت يوماً فى مجلس الحسن بن عبد الله بن حمدان ناصر الدوله ، فتذاكرنا أمر الناحيه ، قال : كنت أزرى عليها إلى أن حضرت مجلس عمى الحسين يوماً فأخذت أتكلّم فى ذلك فقال : يا بنى قد كنت أقول بمقاتلك هذه إلى أن نذبت لولايه قم حين استصعبت على

ص: ٩٣

١- (١) الكامل فى التاريخ ج ٥ ص ٤٨١

٢- (٢) راجع ترجمه تاريخ قم ص ١٣٤

٣- (٣) كمال الدين ج ١ ص ٤٠، اعلام الورى ص ٣٧٥، روضه الواعظين ج ١ ص ٢٤٩، الكافى ج ١ ص ٥٠٣، كشف الغمه ج ٢ ص ٤٠٧،

السلطان، وكان من ورد إليها من جهة السلطان يحاربه أهلها ، فسلم إلى جيش وخرجت نحوها ، فلمّا بلغت إلى ناحيه طرز خرجت إلى الصيد، ففاتتني طريده فأتبعتها وأوغلت في أثرها حتى بلغت إلى نهر فسرت فيه، وكلما أسير يتسع النهر ، فبينما أنا كذلك إذ طلع عليّ فارس تحته شهباء وهو متعمم بعمامة خزّ خضراء لا أرى منه إلا عينيه ، وفي رجليه خفّان أحمران ، فقال لي : يا حسين ! فلا هو أمرني ولا كناني ، فقلت : ماذا تريد ؟ قال : لم تزري على الناحيه ؟ ولم تمنع أصحابي خمس مالك ؟ و كنت الرجل الوقور الذي لا يخاف شيئاً فأرعدت منه وتهيبته وقلت له : افعل يا سيدي ما تأمر به .

فقال : إذا مضيت إلى الموضع الذي أنت متوجه إليه ، فدخلته عفواً وكسبت ما كسبته ، تحمل خمسه إلى مستحقه ، فقلت : السمع والطاعة .

فقال : امض راشداً ، ولؤى عنان دابته وانصرف ، فلم أدر أيّ طريق سلك ، وطلبته يميناً وشمالاً فخفى عليّ أمره ، وازددت رعباً وانكفأت راجعاً إلى عسكري وتناسيت الحديث .

فلمّا بلغت قم وعندي أنى أريد محاربه القوم ، خرج إلى أهلها وقالوا : كنا نحارب من يجيئنا بخلافهم لنا ، فأما إذا وافيت أنت فلا -خلاف بيننا وبينك ، ادخل البلده فدبرها كما ترى ، فأقمت فيها زماناً وكسبت أموالاً زائده على ما كنت أقدر ، ثم وشى القواد بي إلى السلطان ، وحسدت على طول مقامي وكثره ما اكتسبت ففرت ورجعت إلى بغداد ، فابتدأت بدار السلطان وسلّمت عليه ، وأتيت إلى منزلي ، وجاءني فيمن جاءني محمّد بن عثمان العمري فتخطّى الناس حتى اتكأ على تكائي ، فاغتظت من ذلك ولم يزل قاعداً ما يبرح والناس داخلون وخارجون أنا أزداد غيظاً .

فلمّا تصرّم الناس وخلا المجلس دنا إلى وقال : بيني وبينك سر فاسمعه ، فقلت : قل ، فقال : صاحب الشهباء والنهر يقول : قد وفينا بما وعدنا ، فذكرت الحديث وارتعت من ذلك وقلت : السمع والطاعة ، فقمت فأخذت بيده ففتحت الخزان ، فلم يزل يخمّسها ، إلى أن خمّس شيئاً كنت قد أنسيته ممّا كنت قد جمعته ، وانصرف ولم

أشك بعد ذلك وتحققت الأمر» (١).

ويفهم أيضاً من كتاب ابن مهزيار إلى أبي جعفر الجواد عليه السلام وجوابه عليه السلام شدة اضطهاد القميين في العصر العباسي كما جاء في كتاب الإمام الجواد عليه السلام قائلاً: «وقد فهمت ما ذكرت من أمر القميين خلصهم الله وفرج عنهم . . .» (٢).

معاربه موسى بن بغا أهل قم

وفتك بهم أيضاً موسى بن بغا، وقتل أهل قم كما رواه لنا إبراهيم بن عبد الله بن سعيد، قال: «لما توجه موسى بن بغا إلى قم فوطئها وطئه خشنه وعظم بها ما كان فعل بأهلها، فكتبوا بذلك إلى أبي محمد عليه السلام صاحب العسكر يسألونه الدعاء لهم، فكتب إليهم: أن ادعوا بهذا الدعاء في وتركم» (٣).

دعاء الامام العسكري لدفع الشر

الحمد لله شكراً لنعمائه واستدعاءً لمزيدة واستخلاصاً له وبه دون غيره وعباداً به من كفرانه والإلحاد في عظمته وكبريائه، حمد من يعلم أن ما به من نعمائه، فمن عند ربه وما مسه من عقوبته فبسوء جنايه يده، وصلى الله على محمد عبده ورسوله وخيرته من خلقه وذريعه المؤمنين إلى رحمته وآله الطاهرين ولاة أمره، اللهم إنك نددت إلى فضلك وأمرت بدعائك وضمنت الإجابة لعبادك، ولم تخيب من فرغ إليك برغبته وقصد إليك بحاجته، ولم ترجع يد طالبته صفرًا من عطاءك ولا خائبه من نحل هباتك، وأى راحل رحل إليك فلم يجدك قريباً أو وافدٍ وفد عليك فاقطعت عوانق الرد دونك، بل أى محتفرٍ من فضلك لم يممه فيض جودك وأى مستنبت لمزيدك أكدى

ص: ٩٥

١- (١) الخرائج والجرائح ج ١، ص ٤٧٢؛ فرج المهموم ص ٢٥٣؛ كشف الغمه ح ٣ ص ٢٩٠؛ الصراط المستقيم ج ٢؛ ص ٢١٢؛ اثبات الهداه ج ٣، ص ٦٩٤؛ مدينه المعاجز ص ٦١٣.

٢- (٢) رجال الكشي ص ٥٥٠.

٣- (٣) نقد الرجال ص ٣٣١.

دون استمأحه سجال عطيتك . اللهم وقد قصدت إليك برغبتي، وقرعت باب فضلك يد مسألتي، وناجأك بخشوع الاستكانه قلبي، ووجدتك خير شفيع لي إليك، وقد علمت ما يحدث من طلبتي قبل أن يخطر بفكرى أو يقع فى خلدى . فصل اللهم دعائى إياك يا جابتي واشفع سألتي بنجح طلبتي .

اللهم وقد شملنا زيغ الفتن، واستولت علينا غشوه الحيره، وقارعنا الذل والصغار، وحكم علينا غير المؤمنين فى دينك، وابتز أمورنا معادن الابن ممن عطل حكمك وسعى فى إتلاف عبادك وإفساد بلادك . اللهم وقد عاد فيتنا دوله بعد القسمة ، وأماننا غلبه بعد المشوره وعدنا ميراثاً بعد الاختيار للأمه، فاشترت الملاهى والمعازف بسهم اليتيم والأرمله، وحكم فى أبطار المؤمنين أهل الذمه، وولى القيام بأموهم فاسق كل قبيله فلا ذائد يذودهم عن هلكه ولا راع ينظر إليهم بعين الرحمه ولا ذو شفقه يشبع الكبد الحرى من مسغبه، فهم أولو ضرع بدار مضيقه وأسراء مسكنه وخلفاء كآبه وذله .

اللهم وقد استحصد زرع الباطل وبلغ نهايته واستحكم عموده واستجمع طريده وخذرف وليده وبسق فرعه وضرب بحرانه ، اللهم فاتح له من الحق يداً حاصده تصدع قائمه وتهشم سوقه وتجب سنامه وتجدع مراغمه، ليستخفى الباطل بقبح صورته ويظهر الحق بحسن حليته .

اللهم ولا تدع للجور دعامه إلا قصمتها ، ولا جنه إلا هلكتها ، ولا كلمه مجتمعه إلا فرقتها، ولا سريره ثقل إلا خففتها ، ولا قائمه علو إلا حططتها، ولا رافعه علم إلا نكستها، ولا خضراء إلا أبرتها .

اللهم فكور شمسه وخط نوره واطمس ذكره وارم بالحق رأسه وفض جوشه وأرعب قلوب أهله . اللهم ولا- تدع منه بقيه إلا أفنيت ولا- بنيه الأ- سويت ولا حلقه إلا قصمت ولا سلاحاً إلا أكلت ولا حدّاً إلا فلتت ولا كراعاً إلا اجتحت ولا حامله علم إلا نكست .

اللهم وأرنا أنصاره عبايد بعد الإلفه وشتى بعد اجتماع الكلمه ومقنعى الرؤوس

بعد الظهور على الأعمه، وأسفر لنا عن نهار العدل وأرنا سرمداً لا ظلمه فيه، ونوراً لا شوب فيه واهطل علينا ناشئته وأنزل علينا بركته، وأدل له مَمَّن ناواه وانصره على من عاداه .

اللهم وأظهر الحق وأصبح به في غسق الظلم وبهم الحيره . اللهم وأحي به القلوب الميتة واجمع به الأهواء المتفرقه والآراء المختلفه، وأقم به الحدود المعطله والأحكام المهمله وأشبع به الخماص الساغبه وأرح به الأبدان المتعبه كما ألهجتنا بذكره وأخطرت ببالنا دعاءك له ووقفنا للدعاء إليه وحياشه أهل الغفله عنه وأسكنت في قلوبنا محبته والطمع فيه وحسن الظن بك لإقامه مراسمه .

اللهم فأت لنا منه على أحسن يقين ، يا محقق الظنون الحسنه ويا مصدق الآمال المبطله . اللهم وأكذب به المتألين عليك فيه واخلف به ظنون القانطين من رحمتك والآيسين منه . اللهم اجعلنا سبباً من أسبابه وعلماً من أعلامه ومعقلاً من معاقله ونصراً وجوهنا بتحليلته وأكرمنا بنصرته واجعل فينا خيراً تظهرنا له به، ولا تشمت بنا حاسدى النعم والمتربصين بنا حلول الندم ونزول المثل، فقد ترى يا رب براه ساحتنا وخلو ذرعنا من الإضممار لهم على إحنه والتمنى لهم وقوع جائحه وما تنازل من تحصينهم بالعافيه وما أضبوا لنا من انتهاز الفرصه وطلب الوثوب بنا عند الغفله .

اللهم وقد عرفتنا من أنفسنا وبصرتنا من عيوبنا خلالاً نخشى أن تقعد بنا عن اشتها إجابتك وأنت المتفضل على غير المستحقين والمبتدئ بالإحسان غير السائلين فأت لنا ما أمرنا على حسب كرمك وجودك وفضلك وامتنانك، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد إنا إليك راغبون ومن جميع ذنوبنا تائبون .

اللهم والداعى إليك والقائم بالقسط من عبادك الفقير إلى رحمتك المحتاج إلى معونتك على طاعتك، إذ ابتدأته بنعمتك وألبسته أثواب كرامتك وألقيت عليه محبه طاعتك وثبت وطأته في القلوب من محبتك ووقفته للقيام بما أغمض فيه أهل زمانه من أمرك، وجعلته مفزعاً لمظلوم عبادك وناصراً لمن لا يجد ناصرأ غيرك ومجدداً لما عطل من أحكام كتابك ومشيداً لما رد من أعلام دينك وسنن نبيك عليه وآله سلامك

وصلواتك ورحمتك وبركاتك ، فاجعله اللهم في حصانه من بأس المعتدين وأشرق به القلوب المختلفه من بغاه الدين وبلغ به أفضل ما بلغت به القائمين بقسطك من أتباع النبيين .

اللهم وأذل به من لم تسهم له في الرجوع إلى محبتك ومن نصب له العداوه وارم بحجرك الدماغ من أراد التأليب على دينك بإذلاله وتشيتت جمعه واغضب لمن لا تره له ولا طائله وعادى الأقربين والأبعدين فيك مناً منك عليه لا مناً منه عليك .

اللهم فكما نصب نفسه غرضاً فيك للأبعدين وجاد ببذل مهجته لك في الذب عن حريم المؤمنين وردّ شرّ بغاه المرتدين المريبين حتى أخفى ما كان جهر به من المعاصي وأبدى ما كان نبذه العلماء وراء ظهورهم ممّا أخذت ميثاقهم على أن يبينوه للناس ولا- يكتموه، ودعا إلى إفرادك بالطاعه وألاً يجعل لك شريكاً من خلقك يعلو أمره على أمرك مع ما يتجرّعه فيك من مرارات الغيظ الجارحه بحواس القلوب وما يعتوره من الغموم ويفزع عليه من أحداث الخطوب ويشرق به من الغصص التي لا تبتلعها الحلق ولا- تحنو عليها الضلوع من نظره إلى أمر من أمرك ولا تناله يده بتغييره ورده إلى محبتك، فاشدد اللهم أزره بنصرك وأطل باعه فيما قصر عنه من إطراد الراتعين في حماك وزده في قوته بسطه من تأييدك، ولا توحشنا من أنسه ولا تخترمه دون أمله من الصلاح الفاشي في أهله وملته والعدل الظاهر في أمته .

اللهم وشرف بما استقبل به من القيام بأمرك لدى موقف الحساب مقامه وسرّ نبيك محمّد صلواتك عليه وآله برؤيته ومن تبعه على دعوته، وأجزل له على ما رأيت قائماً به من أمرك ثوابه، وأبن قرب دنوه منك في حياته ، وارحم استكانتنا من بعده واستخذاءنا لمن كنا نعمه به إذا فقدتنا وجهه وبسطت أيدي من كنا نبسط أيدينا عليه لنرده عن معصيه وافترضنا بعد الألفه والاجتماع تحت ظل كنفه، وتلفنا عند الفوت على ما أقعدتنا عنه من نصرته وطلبنا من القيام بحق ما لا سبيل لنا إلى رجعتة.

اجعله اللهم في أمن ممّا يشفق عليه منه وردّ عنه من سهام المكائد ما يوجهه أهل الشنآن إليه وإلى شركائه في أمره ومعاونيه على طاعه ربه الذين جعلتهم سلاحه

وحصنه ومفرعه وأنسه الذين سلوا عن الأهل والأولاد وجفوا الوطن وعطلوا الوثير من المهاد ورفضوا تجارتهم وأضروا بمعاشهم وفقدوا في أنديتهم بغير غيبه عن مصرهم، وخالوا البعيد مّمن عاضدهم على أمرهم، وقلوا القريب مّمن صد عن وجهتهم، فائتلفوا بعد التدابر والتقاطع في دهرهم، وقطعوا الأسباب المتصلة بعاجل حطام الدنيا، فاجعلهم اللهم في أمن حرزك وظل كنفك، وردّ عنهم بأس من قصد إليهم بالعداوه من عبادك، وأجزل لهم على دعوتهم من كفايتك ومعونتك، وأمدّمهم بتأييدك ونصرتك وازهق بحقهم باطل من أراد إطفاء نورك .

اللهم واملأ بهم كل أفق من الآفاق وقطر من الأقطار قسطاً وعدلاً ومرحمة وفضلاً، واشكرهم على حسب كرمك وجودك وما مننت به على القائمين بالقسط من عبادك وادّخرت لهم من ثوابك ما يرفع لهم به الدرجات، إنك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريد»(١) .

شكوى اليسع بن حمزه القمي إلى الهادي عليه السلام

ومّمن شمله هذا البلاء والظلم والأذى من قبل السلطه العباسيه هو اليسع بن حمزه القمي، لّمّا خاف على نفسه كتب إلى الهادي عليه السلام وشكى إليه ، فكتب إليه عليه السلام بهذا الدعاء .

وفى مهج الدعوات ، عن محمّد بن جعفر بن هشام الأصبغى ، قال : أخبرنى اليسع بن حمزه القمى ، أن عمر بن مسعده وزير المعتصم الخليفه قصد علىّ بالمكروه الفظيع حتّى تخوفته على إراقه دمي وفقد عقبي ، فكتبت إلى أبى الحسن العسكرى عليه السلام أشكو إليه ما حلّ بى فكتب إلىّ :

«لا روع عليك ولا بأس ، فادع الله بهذا الكلمات يخصّصك الله وشيكاً ممّا وقعت فيه ويجعل لك فرجاً ، فإنّ آل محمّد يدعون الله بها عند إشراف البلاء ، وظهور

ص: ٩٩

قال اليسع بن حمزه : فدعوت الله بالكلمات التي كتب إلي سيدي بها في صدر النهار ، فوالله ما مضى شطره حتى جاءني مولى عمر بن مسعده ، فقال : أجب الوزير ، فنهضت فدخلت عليه فلما بصر بي تبسم إلي وأمر بالحديد ففك عني والأغلال فحلت مني وأمر لي بخلعه من فاخر ثيابه وأتحفني بطيب ، ثم أدنانني وقربني إلى الناحيه التي كنت أتقلدها وأضاف الكوره تليها ، قال وكان الدعاء :

يا من تحلّ بأسمائه عقد المكاره ، ويا من يقلّ بذكره حدّ الشدائد ، ويا من يدعى بأسمائه العظام من ضيق المخرج إلى محلّ الفرج ، ذلّمت لقدرتك الصعاب وتسببت بلطفك الأسباب وجرى بطاعتك القضاء ، ومضت على ذكرك الأشياء ، فهي بمشيتك دون قولك مؤتمره ، ويارادتك من دون وحيك منزجره ، وأنت المرجو للمهمّيات ، وأنت المفرع من الملمات ، لا يندفع منها إلا ما دفعت ، ولا ينكشف منها إلا ما كشفت ، وقد نزل بي من الأمر ما فدحني ثقله ، وحلّ بي منه ما بهظني حملة ، وبقدرتك أوردت عليّ ذلك ، وبسلطانك وجّهته إليّ ، فلا مُصدِر لما أوردت ولا ميسّر لما عسيرت ، ولا صارف لما وجّهت ، ولا فاتح لما أغلقت ، إلا أن تصلى على محمّد وآل محمّد ، وافتح لي باب الفرج بطولك واصرف عني سلطان الهمّ بحولك وألني حسن النظر في ما شكوت ، وارزقني حلاوه الصنع في ما سألتك ، وهب لي من لدنك فرجاً وحيّاً ، واجعل لي من عندك مخرجاً هنيئاً ، ولا تشغلني بالاهتمام عن تعاهد فرائضك واستعمال سنتك ، فقد ضقت بما نزل بي ذرعاً وامتلاّت بحمل ما حدث عليّ جزعاً ، وأنت القادر على كشف ما بليت به ودفع ما وقعت فيه ، فافعل بي ذلك وإن كنت غير مستوجه منك يا ذا العرش العظيم ، والمنّ الكريم ، فأنت قادر يا أرحم الراحمين ، آمين يا رب العالمين»(1).

ص: ١٠٠

الفصل الخامس: قم و المستقبل الزاهر

اشاره

ص: ١٠١

لقد مرّ بنا فى الفصول السابقه الإشاره إلى بعض الأحاديث والروايات عنهم عليهم السلام حول المستقبل الزاهر فى قم المقدسه ، فكما أنها كانت فى عهد المعصومين من أقوى المعاهد العلميه وأنشطها فى العالم الإسلامى ، ستواصل هذا النشاط العلمى فى عهد الغيبه إلى ظهور الحجه عليه السلام بكل قوه وصلابه إن شاء الله ، وإليك ما ورد بهذا الصدد عن المعصومين عليهم السلام .

يظهر العلم بقم

روى بأسانيد عن الصادق عليه السلام أنه ذكر الكوفه وقال : «ستخلو الكوفه من المؤمنين ويأرز عنها العلم كما تأرز الحيه فى حجرها، ثم يظهر العلم ببلده يقال لها، قم وتصير معدناً للعلم والفضل حتى لا- يبقى فى الأرض مستضعف فى الدين حتى المخدرات فى الحجال وذلك عند قرب ظهور قائمنا، فيجعل الله قم وأهله قائمين مقام الحجه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها ولم يبق فى الأرض حجه، فيفيض العلم منه إلى سائر البلاد فى المشرق والمغرب، فيتم حجه الله على الخلق حتى لا يبقى أحد على الأرض لم يبلغ إليه الدين والعلم، ثم يظهر القائم ويسير سبباً لنقمه الله وسخطه على العباد ، لأن الله لا ينتقم من العباد إلا بعد إنكارهم حجه»(١) .

قال ابن فارس: «(أرز) الهمزه والراء والزاء ، وهو التجمع والتضام . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنّ الإسلام ليأرز إلى المدينه كما تأرز الحيه إلى حجرها»(٢) .

ص: ١٠٣

١- (١) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٥٣ .

٢- (٢) معجم مقاييس اللغه ج ١ ، ص ٧٨ .

وقال الطريحي : «فى الحديث العلم يآرز كما تآرز الحيه فى حجرها أى ينضم ويجمع بعضه إلى بعض» (١).

أقول: لا شك أنه تحقق هذا الأمر _ أى الإخبار الغيبى عن قم المقدسه _ بعد أن انضم العلم بعضه ببعض فى الكوفه وظهر فى قم _ وأصبحت هذه البلده معدناً للعلم والفضل ومنها فاضت إلى سائر البلدان، وهذا ممّا لا شك فيه ولا ريب وخصوصاً بعد انتصار الثورة الإسلاميه بقياده الإمام الخمينى رحمه الله وظنى انه لم يبق فى الأرض أحد إلا وقد سمع صوت القرآن والاسلام والدين .

حجه على الخلائق

لما ظهر العلم بقم وصارت معدناً للعلم والفضل ونشروا علوم آل البيت عليهم السلام صارت هذه البلده وأهلها حجه على الخلائق . حيث قال الصادق عليه السلام : «واحتج ببلده قم على سائر البلاد وبأهلها على جميع أهل المشرق والمغرب من الجن والإنس، ولم يدع الله قم وأهله مستضعفاً بل وفقهم وأيدهم» (٢).

وقال أيضاً : «وسياتى زمان تكون بلده قم وأهلها حجه على الخلائق، وذلك فى زمان غيبه قائمنا إلى ظهوره صلوات الله عليه، ولولا ذلك لساخت الأرض بأهلها» (٣).

قم والدعوه إلى الحق

ومن مصاديق حجيه قم وأهلها على الخلق أنّ رجلاً من قم يدعو الناس إلى الحق، وفى النهايه به يثور بوجه الطغاه والغاصبين ويجمع معه قوم أشداء على الكفار ولا يملّون من الحرب .

ص: ١٠٤

١- (١) مجمع البحرين ص ٢٩٥ .

٢- (٢) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٥ .

٣- (٣) معجم الإمام المهدي ج ٣ ، ص ٤٦٧ ؛ منتخب الأثر ص ٢٦٣ .

وعن علي بن عيسى عن أيوب بن يحيى بن الجندل، عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: «رجل من أهل قم يدعو الناس إلى الحق يجتمع معه قوم كزبر الحديد ، لا- تزلهم الرياح العواصف ولا- يملون من الحرب ولا- يجبنون وعلى الله يتوكلون، والعاقبه للمتقين»(١).

أقول : روى النعماني بسنده المتصل عن أبي جعفر الباقر عليه السلام حديثاً حول خروج قوم من المشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه. وفي النهايه يضعون أسلحتهم على عواتقهم فيقومون لله لا- يبعد انطباق هذه الروايه على الثوره الاسلاميه التي انتصرت بقياده الإمام الخميني في إيران الإسلاميه .

قال في الغيبه : حدّثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدّثني علي بن الحسن ، عن أخيه محمد بن الحسن عن أبيه ، عن أحمد بن عمر الحلبي ، عن الحسين بن موسى ، عن معمر بن يحيى بن سام ، عن أبي خالد الكابلي ، عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : «كأنني بقوم قد خرجوا بالمشرق يطلبون الحق فلا يعطونه ثم يطلبونه فلا يعطونه ، فإذا رأوا ذلك وضعوا سيوفهم على عواتقهم ، فيعطون ما سألوه فلا يقبلونه حتى يقوموا ، ولا يدفعونها إلا إلى صاحبكم ، قتلاهم شهداء ، أما إنني لو أدركت ذلك لاستبقيت نفسي لصاحب هذا الأمر»(٢).

أهل قم وآيه أولى بأس شديد

تحدّث المفسرون في ذيل الآيه الشريفه : « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَىٰ بِأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا »(٣).

وقالوا : «المراد بوعد أولاهما ما وعدهم الله (بنو إسرائيل) من النكال والنقمه على إفسادهم، فالوعد بمعنى الموعد مجيء الوعد كناية عن وقت إنجازه . . وقوله : « بَعَثْنَا

ص: ١٠٥

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٤ .

٢- (٢) الغيبه ص ٢٧٣ .

٣- (٣) سوره الإسراء، الآيه ٥ .

عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَىٰ بِأَسِّ شَدِيدٍ «أى إنهاضهم، وأرسلنا إليكم ليدلوكم وينتقموا منكم» (١).

وفى تفسير الميزان عن تفسير البرهان، عن ابن قولويه بإسناده عن صالح بن أبي سهل عن أبي عبد الله عليه السلام فى قول الله عزوجل : « وَقَضَيْنَا إِلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ » (٢).

قال : «قتل أمير المؤمنين وطعن الحسن بن على عليه السلام ولتعلن علواً كبيراً قال: قتل الحسين عليه السلام .

فإذا جاء وعد أولاهما قال : إذا جاء نصر الحسين « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَىٰ بِأَسِّ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ » (٣) قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم لا يدعون لآل محمد وتراً إلا أخذوه، وكان وعداً مفعولاً» (٤).

وينحصر هؤلاء القوم فى أهل قم حينما يصرح الإمام الصادق عليه السلام بأن هؤلاء هم أهل قم ويقسم بالله ثلاثاً على ذلك . نقل المجلسى فى البحار عن تاريخ قم : «وروى بعض أصحابنا قال: كنت عند أبى عبد الله جالساً إذ قرأ هذه الآية « فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أَوْلَىٰ بِأَسِّ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَّفْعُولًا » (٥) فقلنا: جعلنا فداك من هؤلاء؟ فقال ثلاث مرات: هم والله أهل قم» (٦) .

أهل قم والتعاون مع المهدي عليه السلام

لقد مرّ بنا بعض الروايات حول القميين من أنهم أنصار المهدي ويجمعون معه وينصرونه ، فلا شك أنهم من القاده الكبار فى دولة المهدي وهم الذين ينتشرون بأمر

ص: ١٠٦

١- (١) تفسير الميزان ج ١٥ ، ص ٣٩ .

٢- (٢) سورة الإسراء، الآية ٤ .

٣- (٣) سورة الإسراء، الآية ٥ .

٤- (٤) تفسير الميزان ج ١٥ ، ص ٤٣ ؛ تفسير العياشى ج ٢ ، ص ٢٨١ ؛ تفسير الصافى ج ١ ، ص ٩٥٩ .

٥- (٥) سورة الإسراء، الآية ٥ .

٦- (٦) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢١٦ ؛ عن تاريخ قم ص ١٠٠ .

المهدى فى أنحاء العالم لإبلاغ رساله المهدى والقيام بأعماله .

ولنشير فى نهايه هذا الفصل إلى بعض الأحاديث الداله على هذا الموضوع :

قال الصادق عليه السلام : «إنما سمى قم لأن أهلها يجتمعون مع قائم آل محمّد عليهم السلام ويقومون معه ويستقيمون عليه وينصرونه»(١) .

وعنه أيضاً فى حديث له قال فيه : «أما أنهم قائمنا ورعاه حقنا. ثم رفع رأسه إلى السماء وقال: الله أعصمهم من كلّ فتنه ونجّاهم من كل هلكه»(٢) .

الفصل السادس: وكلاء المعصومين فى قم

أحمد بن إسحاق الأشعري

ص: ١٠٧

١- (١) سفينه البحار ج ٢ ، ص ٤٤٦ ؛ تاريخ قم ص ١٠٠ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٤٧ .

كبير القدر ، وكان من خواص أبي محمّد عليه السلام ورأى صاحب الزمان . . . وهو شيخ القميين ووافدهم (١) عدّه الشيخ الطوسي في رجاله في أصحاب الجواد والعسكري عليهما السلام (٢) كان رحمه الله من الوكلاء وكان ممّن يثق به الأئمة الهداه لحفظه وعنايته بشؤون الوكاله . وجاء التصريح بوكالته من جمع من الأعلام كالطبري في دلائله والرواندي في دعواته والمجلسي نقلاً عن الحسن بن محمّد القمي في تاريخه والسيد هاشم البحراني في مدينه المعاجز .

١ _ قال الطبري : «وكان أحمد بن إسحاق الأشعري القمي شيخ الصدوق ، وكيل أبي محمّد عليه السلام فلما مضى أبو محمّد إلى كرامه الله عزوجل ، وأقام على وكالته مع مولانا صاحب ؛ تخرج إليه توقيعاته ويحمل إليه من سائر النواحي التي فيها موالى مولانا فتسلمها ، إلى أن استأذن في المسير إلى قم ، فخرج الإذن بالمضى ، وذكر أنه لا يبلغ إلى قم ، وأنه مرض ويموت في الطريق بحلول ، ومات ودفن بها رضي الله عنه» (٣) .

٢ _ وقال الرواندي : «روى ابن بابويه عن أحمد بن إسحاق الوكيل القمي قال: دخلت على أبي محمّد عليه السلام فقلت: جعلت فداك إنني مغتم بشيء يصيبني في نفسي، وقد أردت أن أسأل أباك فلم يتفق لي ، فقال : ما هو ؟ فقلت: يا سيدي روى لنا عن

ص: ١١٠

١- (١) الفهرست ص ٢٦ .

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٣٩٨ ، ٤٢٧ .

٣- (٣) دلائل الامامه ص ٢٧٢ .

آباءك أن نوم الأنبياء على أقيمتهم ونوم المؤمنين على أيمانهم ونوم المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم . فقال : كذلك فقلت : يا سيدي فإني أجهد أن أنام على يميني فلا يمكنني ولا يأخذني النوم عليها، فسكت ساعه ثم قال: يا أحمد ادن مني، فدنوت منه فقال : يا أحمد أدخل يدك تحت ثيابك فأدخلتها ، فأخرج يده من تحت ثيابه وأدخله تحت ثيابي ومسح بيده اليمنى على جانبي الأيسر ويده اليسرى على جانبي الأيمن ثلاث مرات . قال أحمد : فما أقدر على أن أنام على يساري منذ فعل بي ذلك»(١) .

٣_ وقال الحسن بن محمد القمي : «رويت عن مشايخ قم أن الحسين بن الحسن بن جعفر بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق كان بقم يشرب الخمر علانية ، فقصد يوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعري وكان وكيلاً في الأوقاف بقم فلم يأذن له ورجع . .»(٢) .

٤_ وروى الكليني عن علي بن محمد عن سعد بن عبدالله ، قال : «إن الحسن بن النضر وأبا صدام وجماعه تكلموا بعد مضي أبي محمد عليه السلام ، فيما أيدي الوكلاء وأرادوا الفحص ، فجاء الحسن بن النضر إلى أبي الصدام فقال : إني أريد الحج فقال له أبو صدام : أخره هذه السنه ، فقال له الحسن بن النضر: إني أفزع في المنام لابد من الخروج. وأوصى إلى احمد بن يعلى بن حماد ، وأوصى للناحيه بمال ، وأمره أن لا يخرج شيئاً إلا من يده إلى يده بعد ظهوره .

قال : فقال الحسن : لما وافيت بغداد اكثرث داراً فدلتها ، فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي فقلت له : ما هذا ؟ قال : هو ماترى . ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى كبسوا الدار ثم جاءني أحمد بن إسحاق بجميع ما كان معه . .»(٣) .

ومما يؤيد أيضاً ما أشار إليه السيد البحراني في مدينه المعاجز حيث قال : «ما

ص: ١١١

١- (١) بحار الأنوار ج ٧٣ ، ص ١٩٠ .

٢- (٢) نفس المصدر ج ٥٠ ، ص ٣٣٣ .

٣- (٣) الكافي ج ١ ، ص ٥١٧ .

رواه الصدوق بسنده المتصل إلى سعد بن عبدالله القمي في حديث له مع أبي محمّد الحسن بن علي العسكري وأحمد بن إسحاق الوكيل في حديث الصرر التي أظهر القائم الحلال والحرام منها»(١).

وكانت له مكاتبات مع العسكري عليه السلام وكاتبه الإمام عليه السلام وبشّره بولاده الحجة عليه السلام . . . (٢).

وحمل إليه الأموال مراراً ودخل عليه غير مره وسأله عن مسائل(٣). ثم صار وكيلاً عن الحجة عليه السلام وأقام على وكالته مع مولانا صاحب تخرج إليه توقيعاته(٤) منها توقيعه بكذب جعفر الكذاب على ادعائه الإمامه(٥).

ويفهم ممّا قيل فيه أنّه كان معروفاً بالوكالة عن المعصومين عليهم السلام وإن لم ينقل ذلك عنهم عليهم السلام ولذلك تخيل بعض الأعلام أنّه هو الرازي ، الوكيل المصرّح به في رساله الى إسحاق بن إسماعيل النيسابوري التي كتبها الإمام الحسن العسكري عليه السلام حيث قال فيه : «وكلّ من قرأ كتابنا هذا من موالى من أهل بلدك ومن هو بناحيتمكم ونزع عمّا هو عليه من الانحراف عن الحق ، فليؤد حقّنا إلى إبراهيم بن عبده وليحمل ذلك إبراهيم إلى الرازي رضي الله عنه أو إلى من يسمّى له الرازي فإنّ ذلك عن أمرى ورأى إن شاء الله»(٦).

زكريا بن آدم القمي

وممّن تولّى لهم في بلده قم المقدسه هو الثقة الجليل زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، وكان من أصحاب الصادق والرضا والجواد عليه السلام . وكان له وجه عند الرضا عليه السلام (٧) وهو الذي أراد الخروج عن أهل بيته، لأنه كثر السفهاء فيهم فمنعه

ص: ١١٢

١- (١) مدينه المعاجز ص ٥٦٨ .

٢- (٢) كمال الدين ج ٢ ، ص ٤٣٣ .

٣- (٣) نفس المصدر ج ٢ ، ص ٣٨٤ .

٤- (٤) دلائل الإمامه ص ٢٧٢ .

٥- (٥) الاحتجاج ج ٢ ، ص ٢٧٩ .

٦- (٦) رجال الكشي ص ٤٨١ .

٧- (٧) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٣٠ .

الرضا عليه السلام عن الخروج وقال له : لا- تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام (١). وهذا هو الذى قال الرضا عليه السلام فى حقه : «زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا» (٢). وترحم عليه الجواد وجزاه خيراً .

عدّه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبة فى الوكلاء الممدوحين وقال : «ومنهم ما رواه أبوطالب القمى قال : دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السلام فى آخر عمره فسمعتة يقول: جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عني خيراً فقد وفوا لى وكان زكريا بن آدم مّمن تولّاهم، وخرج فيه عن أبى جعفر عليه السلام : ذكرت ما جرى من قضاء الله فى الرجل المتوفى، رحمه الله تعالى يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به، صابراً محتسباً للحق، قائماً بما يجب لله ولرسوله عليه، ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبدّل، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيه» (٣).

صالح بن محمد بن سهل الهمداني

ومنهم صالح بن محمد بن سهل الهمداني الذى كان يتولّى الوقف بقم للإمام الجواد عليه السلام (٤) عدّه الشيخ الطوسى فى أصحاب الامام الجواد والهادى عليهما السلام ووثقه حينما عدّه فى أصحاب الهادى عليه السلام وقال : «صالح بن محمد الهمداني ثق» (٥) لكن جعله من المذمومين من الوكلاء فى كتاب الغيبة وقال : «فأما المذمومون منهم فجماعه، فروى على بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه قال : كنت عند أبى جعفر الثانى عليه السلام إذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل الهمداني وكان يتولّى له فقال له : جعلت فداك

ص: ١١٣

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) كتاب الغيبة ص ٢١١ .

٤- (٤) الكافي، ج ١، ص ٥٤٨ .

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ٤١٦ .

اجعلنى من عشره آلاف درهم فى حلّ فأنى أنفقتها ، فقال له أبو جعفر: أنت فى حلّ ، فلمّا خرج صالح من عنده قال أبو جعفر عليه السلام : أحدهم يثب على أموال حقّ آل محمّد وفقراهم ومساكينهم وأبناء سبيلهم فيأخذه ثمّ يقول: اجعلنى فى حلّ ، أتراه ظنّ بى أنى أقول له: لا أفعل ؟ والله ليسألنهم الله يوم القيامة عن ذلك سؤالاً حثيثاً»(١).

عبدالعزیز بن المهتدى

بن محمّد بن عبدالعزیز الأشعري القمى ، من وكلاء الامام الرضا عليه السلام ومن خاصته .

حدّثنا الفضل بن شاذان عن جلالته وعظم قدره ووكلته عن الرضا عليه السلام وقال : «حدّثنى عبدالعزیز المهتدى وكان خير قمى رأيتّه، وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته فقال : إنى سألته ، فقلت : إنى لا أقدر على لقائك فى كلّ وقت فعمن آخذ معالم دينى ؟ فقال : خذ عن يونس بن عبدالرحمن . . .»(٢).

وقال فيه أيضاً : «ما رأيت قمياً يشبهه فى زمانه»(٣).

ووثقه النجاشى فى رجاله وقال : «ثقه، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب أخبرنا محمّد بن محمّد ، قال حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر المؤدّب ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن خالد ، قال : حدّثنا عبدالعزیز بكتابه . . .»(٤).

وقال الشيخ الطوسى : «ومن المحمودين، عبدالعزیز بن المهتدى القمى الأشعري خرج فيه عن أبى جعفر عليه السلام : قبضت والحمد لله، وقد عرفت الوجوه التى صارت إليك منها، غفر الله لك ولهم الذنوب ورحمنا وإياكم»(٥).

وخرج فيه : «غفر الله لك ذنبك ، ورحمنا وإياك ورضى عنك برضائى»(٦).

ص: ١١٤

١- (١) كتاب الغيبة ص ٢١٣ .

٢- (٢) رجال النجاشى ص ٣١١ .

٣- (٣) الكشّى ص ٥٠٦ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ١٧١ .

٥- (٥) كتاب الغيبة ص ٢٢٥ .

٦- (٦) نفس المصدر .

وكانت عنده أموال للجواد عليه السلام فكتب إليه يستأذنه في ذلك كما رواه الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود ، قال : حدثني علي بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ، عن عبدالعزيز ، أو من رواه عنه ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : كتبت إليه أن لك معي شيئاً فمرني بأمرك فيه إلى من أدفعه ، فكتب : إنني قبضت ما في هذه الرقعة والحمد لله ، وغفر الله ذنبك ورحمنا وإياك ورضي الله عنك برضاي عنك»(١).

عروه بن يحيى

كان من جملة وكلاء الإمام الحسن العسكري عليه السلام ومن أصحابه والمعتمدين عليه من الشيعة في بغداد، جاء ذكره تارة بعنوان عروه بن يحيى وأخرى عروه الدهقان وثالثه عروه الوكيل ورابعه عروه النخاس ، وذكر تارة في أصحاب الهادي وأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليهما السلام واضطربت الأقوال حول عروه بأنه متحد مع عروه الوكيل القمي الذي جاء التصريح به في رجال الشيخ الطوسي أم هما شخصان ولم يكونا شخص واحد .

قال السيد الخوئي : «واستظهر الوحيد والميرزا في رجاله الكبير اتحاده مع عروه بن يحيى، ولكنه لا نعرف وجهاً للاستظهار ، نعم ، الاتحاد محتمل والله العالم»(٢).

وعلى أي حال فإن كان عروه بن يحيى هو نفس عروه الوكيل القمي فكان هذا الشخص مستقيماً في بدايه أمره، وكان وكيل الإمام العسكري ومورداً لثقتة ولكنه انحرف في نهايه أمره وفعل ما فعل حتى لعنه الإمام عليه السلام وطرده ودعا عليه حتى أخذه الله أخذ عزيز مقتدر بدعاء وليه .

وإليك خلاصه الأقوال في عروه :

صدر من الإمام العسكري عليه السلام ما يدل على توثيقه أولاً حينما كان مستقيماً ووكيلاً عنه في بغداد .

ص: ١١٥

١- (١) رجال الكشي ص ٥٠٦ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ١١ ، ص ١٥٢ .

قال فى رسالته إلى إسحاق بن إسماعيل : «ويا إسحاق اقرأ كتابنا على البلاطى فإنه الثقة المأمون بما يجب عليه ، وقرأه على المحمودى عافاه الله ، فما أحمدا له لطاعته ، فإذا وردت بغداد فاقرأه على الدهقان وكيلنا وثقتنا والذى يقبض من موالينا»(١).

وصدر من الإمام العسكرى عليه السلام توقيعاً آخر بعد ما انحرف عروه وإحراقه بيت المال وكذبه على الإمام الهادى والعسكرى عليهما السلام ما يدل على طرده ولعنه وإظهار البراءة منه .

فروى الكششى عن محمد بن قولويه الجمال، عن محمد بن موسى الهمدانى أن عروه بن يحيى البغدادى المعروف بالدهقان لعنه الله كان يكذب على أبى الحسن على بن محمد بن الرضا وعلى أبى محمد الحسن بن على عليهم السلام بعده، وكان يقتطع أمواله لنفسه دونه وكان يكذب عليه ، حتى لعنه أبو محمد عليه السلام وأمر شيعته بلعنه ودعا عليه بقطع الأموال لعنه الله»(٢).

ومن شده حقه إلى أبى محمد عليه السلام أحرق الخزانة التى سلمت إليه من بعد ابن راشد .

قال على بن سليمان بن رشيد العطار البغدادى : «كان يلعنه أبو محمد عليه السلام وذكر أنه كانت لأبى محمد عليه السلام خزانه وكان يليها أبو على بن راشد رضى الله عنه ، فسلمت إلى عروه ، فأخذ منها لنفسه ثم أحرق باقى ما فيها يغيظ بذلك أبا محمد عليه السلام ، فلعنه وبرأ منه ودعا عليه، فما أمهله يومه ذلك وليته حتى قبضه إلى النار ، فقال عليه السلام : جلست لربى فى ليلتى هذه كذا وكذا جلسه ، فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأت تلك النار حتى قتل الله عروه لعنه الله»(٣).

توقيع الحجة فى لعن الدهقان

ص: ١١٦

- ١- (١) رجال الكششى ص ٤٨٥ .
- ٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٨٠ .
- ٣- (٣) نفس المصدر .

فى التوقيع الذى صدر عن الإمام الحجة المنتظر عليه السلام ما يدل على أنه كان مذمومًا ومطروداً ، قوله عليه السلام : «وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنه الله وخدمته وطول صحبته ، فأبدله الله بالإيمان كفرةً حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة ولم يمهلها ، والحمد لله لا شريك له وصلى الله على محمد وآله»(١) .

محمد بن أحمد بن جعفر العطار القمى

جليل القدر عظيم المنزله ، ليس له ثالث فى الأرض ، أدرك الإمام أبا الحسن الهادى والإمام الحسن العسكرى وكان مكرماً عندهما . عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب العسكرى عليه السلام قائلاً : «محمد بن أحمد بن جعفر الجعفرى القمى ، وكيله عليه السلام . أدرك أبا الحسن عليه السلام»(٢) وكان رجلاً جليل القدر عظيم المنزله كما وصفه أبو حامد المراغى قال : «كتب أبو جعفر محمد بن أحمد بن جعفر القمى العطار ، وليس له ثالث فى الأرض ، فى القرب من الأصل ، يصفنا لصاحب الناحيه عليه السلام ، فخرج : وقفت على ما وصفت به أبا حامد أعزّه الله بطاعته وفهمت ما هو عليه ، تمم الله ذلك له بأحسنه ولا أخلاه من تفضله عليه وكان الله وليه ، أكثر السلام وأخصه»(٣) .

ووثقه فى الوجيزه وقال : «إنه وكيل العسكرى ثقه»(٤) .

ص : ١١٧

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٤٣٦ .

٣- (٣) رجال الكشى ص ٤٤٩ .

٤- (٤) تنقيح المقال ج ٢ ، ص ٦٧ .

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمة عليهم السلام

اشاره

ص: ١١٨

صحب الأئمة الهداه عليهم السلام ابتداءً من الإمام الباقر إلى الإمام العسكري عشره من القميين وشدوا الرحال إليهم غير مره إلى المدينه المنوره ومكه المكرمه وسامراء مستمدين من علومهم ومناهجهم وأخلاقهم الكريمة ، ولذلك نقلوا عنهم عليهم السلام أعظم تراث إسلامي في ضمن مئات الروايات في شتى المجالات ، فقهيه واعتقاديه وأخلاقيه وغير ذلك مما يعسر عدّ هذه الثروه العظيمه في هذا المختصر .

ونحن وإن جعلنا رجال الشيخ الطوسي رحمه الله محوراً لأصحاب الأئمة عليهم السلام من أهل قم، ولكن نجد الكثير من القميين الذين وفدوا على الأئمة ورووا عنهم عليهم السلام من دون أى واسطه ولكن لم يذكرهم الشيخ فى رجاله، بل وكثير مما لم نعثر عليهم إما لعدم استقصائنا أو لعدم العثور عليهم ، لم يسجل أسماءهم فى رجال الشيخ فى عداد أصحاب الأئمة من القميين ، ولذلك وإن سجلنا عددا كثيرا منهم، ولكن لم ندع جمعهم كلهم فى هذا المختصر ، ومما يشهد بذلك أن الحسن بن محمد بن الحسن القمى صاحب كتاب تاريخ قم قال فى كتابه : «إنه روى اثنى عشر من أبناء سعد بن عبدالله بن مالك بن عامر الأشعري من الإمام الصادق عليه السلام» .

وروى أكثر من مائه رجل من أبناء عبدالله وأبناء الأحوص وأبناء سايب بن مالك وأبناء نعيم بن سعد ، من بقيه المعصومين عليهم السلام ، كما ذكرت ذلك فى قسم العلماء^(١) ولكن لما كانت هذه النسخه المترجمه إلى الفارسيه التى بأيدينا هى نسخه ناقصه ولم

ص: ١٢٠

١- (١) كتاب تاريخ قم ص ٢٧٨ .

تكن كل الكتاب، لذلك لم نعثر على أسماء هؤلاء بالضبط كما ادعاه صاحب الكتاب، لأن الحسن بن علي بن الحسن بن عبد الملك القمي مترجم الكتاب صرح في مقدمته بأن أصل الكتاب ألف في عشرين باباً وخمسين فصلاً، والموجود حالياً إلى الباب الخامس فقط .

وهذا مما صرح به السيد جلال الدين الطهراني محقق هذا الكتاب في مقدمته على الكتاب قائلاً: «بأننا لم نعلم أنه هل ألف تمام الأبواب أم وصل المؤلف إلى الباب الخامس ولم يكمل بقيه الأبواب أو لم يترجم المترجم أكثر من خمسة أبواب» (١).

ولكن القرائن تشهد بأن المؤلف أكمل الكتاب، لما تقدم من قوله: «كما ذكرت ذلك في قسم العلماء» (٢) وإليك بعض الملاحظات:

الملاحظة الأولى:

إشاره

من الأفضل أن نقدم في بدايه البحث قائمه بعدد أصحاب كل من الأئمه من أهل قم وعند ترجمه نحذف المكرر من أصحاب كل إمام ونقدم ترجمته في أول إمام صحبه أو روى عنه .

الف _ الإمام الباقر عليه السلام

١ _ إسحاق القمي ، ٢ _ سلمان بن خالد الطلحي القمي ، ٣ _ شعيب بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي ، ٤ _ عيسى بن بكر بن عبدالله ، ٥ _ محمد بن اليسع بن حمزه القمي ، ٦ _ موسى بن بكر بن عبدالله الأشعري القمي .

ب _ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

١ _ آدم بن عبدالله القمي ، ٢ _ إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي ، ٣ _ إدريس بن

ص: ١٢١

١- (١) انظر مقدمه المحقق على هذا الكتاب .

٢- (٢) كتاب تاريخ قم ص ٢٧٨ .

عبدالله القمى ، ٤ _ زكريا بن إدريس القمى ، ٥ _ زكريا بن آدم القمى ، ٦ _ عبدالعزيز بن عبدالصمد (أبو عبدالصمد القمى) ، ٧ _ عبدالوهاب القمى ، ٨ _ عمران بن سليمان أبو محمّد القمى الكوفى ، ٩ _ عمران بن عبدالله الأشعري القمى أخو يعقوب وعيسى ، ١٠ _ عيسى بن بكر وأخواه ، ١١ _ عيسى بن السرى الكرخى ، ١٢ _ موسى بن عبدالله الأشعري القمى ، ١٣ _ الوليد القمى .

ج _ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام

١ _ أبو جرير القمى ، ٢ _ الحسن بن محمّد القمى ، ٣ _ حمزه بن اليسع الأشعري القمى ، ٤ _ زكريا بن عبدالصمد القمى ، ٥ _ سعد بن عمران القمى .

د _ أصحاب الإمام الرضا عليه السلام

١ _ أبو جرير القمى ، ٢ _ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمى ، ٣ _ إدريس بن عيسى الأشعري القمى ، ٤ _ إسماعيل بن سعد بن الأحوص الأشعري القمى ، ٥ _ إبراهيم بن هاشم القمى ، ٦ _ الحسن بن موسى ، ٧ _ زكريا بن آدم القمى ، ٨ _ زكريا بن عبدالصمد القمى ، ٩ _ زكريا بن إدريس بن عبدالله الأشعري ، ١٠ _ سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمى ، ١١ _ سعد بن الأحوص الأشعري القمى ، ١٢ _ سعد بن سعيد القمى ، ١٣ _ العباس بن معروف القمى ، ١٤ _ عبدالعزيز بن المهتدى ، ١٥ _ عمران بن محمّد بن عمران بن عبدالله الأشعري ، ١٦ _ عبدالله بن الصلت ، ١٧ _ محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري القمى ، ١٨ _ محمّد بن الحسن بن أبي خالد القمى الأشعري ، ١٩ _ محمّد بن خالد البرقى ، ٢٠ _ محمّد بن عبدالله بن عيسى الأشعري القمى ، ٢١ _ محمّد بن عبدالله الأشعري ، ٢٢ _ المرزبان بن عمران الأشعري القمى ، ٢٣ _ محمّد بن سالم القمى ، ٢٤ _ محمّد بن أورمه القمى ، ٢٥ _ موسى بن جند ، ٢٦ _ ياسر مولى اليسع الأشعري القمى .

ص: ١٢٢

هـ _ أصحاب الإمام الجواد عليه السلام

١ _ أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ، ٢ _ أحمد بن محمد بن عبيدالله الأشعري ، ٣ _ أحمد بن محمد بن خالد البرقي القمي ، ٤ _ أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي ، ٥ _ إدريس القمي ، ٦ _ الحسين بن علي القمي ، ٧ _ الحسين بن محمد القمي ، ٨ _ زكريا بن آدم القمي ، ٩ _ عبدالله بن الصلت أبو طالب القمي ، ١٠ _ علي بن عبدالله البرقي ، ١١ _ محمد بن أبي يزيد الرازي ، ١٢ _ محمد بن خالد البرقي .

و _ أصحاب الإمام الهادي عليه السلام

١ _ أحمد بن حمزه بن اليسع القمي ، ٢ _ أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ، ٣ _ أحمد بن عبدالله البرقي ، ٤ _ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعري القمي ، ٥ _ أبو طاهر البرقي ، ٦ _ جعفر بن عبدالله بن الحسين الحميري ، ٧ _ الحسن بن مالك القمي ، ٨ _ الحسين بن أشكيب القمي ، ٩ _ الحسين بن عبيدالله القمي ، ١٠ _ الحسن بن فرزاد القمي ، ١١ _ الحسن بن محمد بن بابا القمي ، ١٢ _ علي بن الريان بن الصلت ، ١٣ _ عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمي ، ١٤ _ عبدالصمد بن محمد القمي ، ١٥ _ عروه النخاس الدهقان ، ١٦ _ محمد بن الريان بن الصلت ، ١٧ _ محمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي ، ١٨ _ محمد بن حمزه ، ١٩ _ محمد بن إسماعيل الصيمري القمي ، ٢٠ _ محمد بن عبدالجبار (ابن أبي الصهبان القمي) ، ٢١ _ نصر بن حازم القمي .

ز _ أصحاب الإمام العسكري عليه السلام

١ _ أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي ، ٢ _ أحمد بن إدريس القمي المعلم ، ٣ _ الحسين بن أشكيب المروزي ، ٤ _ الحسن بن محمد بن بابا القمي ، ٥ _ داود بن عامر الأشعري ، ٦ _ سعد بن عبدالله القمي ، ٧ _ عبدالله بن جعفر الحميري القمي ، ٨ _ عروه الوكيل القمي ، ٩ _ محمد بن أحمد الجعفي ، ١٠ _ محمد بن الحسن

الصفار، ١١ _ محمد بن عبد الجبار (١).

الملاحظه الثانيه :

اشاره

روى عدّه من القميين الأكارم عن المعصومين عليهم السلام من دون أى واسطه، ويشهد الحال أنهم كانوا أيضاً من أصحابهم، ولكن لم يذكر الشيخ فى رجاله، وإليك أسماءهم على نحو الإجمال :

١ _ أبان بن عيسى القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ٢ _ إبراهيم بن محمد الأشعري، روى عن الكاظم والرضا عليه السلام، ٣ _ أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقله، روى عن الجواد عليه السلام، ٤ _ أبو جعفر القمى، روى عن الكاظم عليه السلام، ٥ _ أحمد بن سليمان القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ٦ _ أبو عبد الملك القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ٧ _ سعد بن سعد الأشعري، روى عن الرضا عليه السلام، ٨ _ عامر بن نعيم، روى عن الصادق عليه السلام، ٩ _ عيسى بن عبدالله القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ١٠ _ عبد الملك القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ١١ _ على القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ١٢ _ القاسم بن عبيد الله القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ١٣ - محمّد بن عبدالله القمى، روى عن الرضا عليه السلام، ١٤ - محمّد بن الحسن الأشعري، روى عن الرضا عليه السلام، ١٥ - اليسع بن عبدالله القمى، روى عن الصادق عليه السلام، ١٦ - يعقوب القمى، روى عن الصادق عليه السلام (٢).

أصحاب الإمام محمد بن على الباقر عليه السلام

اشاره

ذكر الشيخ الطوسى رحمه الله وغيره من أرباب المعاجم عده من القميين فى جملة أصحاب الإمام الباقر منهم :

١ _ إسحاق القمى

ص: ١٢٤

١- (١) راجع رجال الشيخ الطوسى .

٢- (٢) راجع من روى عن المعصومين من دون واسطه فى هذا الكتاب .

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله برقم (٤٧) من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام قائلاً : «إسحاق القمى»^(١) ولعله هو إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري القمى الذى ذكر فى جملة أصحاب الإمام جعفر الصادق عليه السلام^(٢) واحتمل الميرزا محمّد وغيره أن يكون إسحاق القمى هو المذكور فى أصحاب الصادق عليه السلام^(٣) .

قال التستري : «لم نقف له على روايه عن الباقر عليه السلام بل عن الصادق والكاظم عليهما السلام ، ولو فرض صحه ما فى رجال الشيخ فاتّحاده مع من فى الفهرست مشكل وإن كان لفظ عنوانهما واحداً ، لأن طريق الفهرست إليه أحمد بن زيد الخزاعى الذى فى طبقتة أحمد الأشعري ، ومثلهما لا يروى عن من أصحاب الصادق فضلاً عن من أصحاب الباقر عليه السلام»^(٤) .

قال فى الفهرست : «له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبى طالب الأنبارى ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن زيد الخزاعى»^(٥) .

٢ _ سلمان بن خالد الطلحى القمى

من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام ، ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله وقال : «سلمان بن خالد طلحى قمى وكان شاعراً»^(٦) .

٣ _ شعيب بن بكر بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمى ، من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام جاء ذكره فى رجال الشيخ فى ترجمه أخيه عيسى بن بكر ولم يفرد له ذكراً .

ص : ١٢٥

١- (١) رجال الشيخ الطوسى ص ١٠٧ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ١٤٩ .

٣- (٣) جامع الرواه ج ١ ص ٨٧ ؛ بشاره المؤمنين ص ٧٤٠ .

٤- (٤) قاموس الرجال ج ١ ، ص ٧٧ .

٥- (٥) الفهرست ص ١٦ .

٦- (٦) رجال الشيخ الطوسى ص ١٢٤ ؛ طرائف المقال ج ٢ ، ص ٢٤ .

قال في رقم (٧١٢) : « عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب، رووا عنهما عليهما السلام » (١).

وعده الأردبيلي أيضاً من أصحاب الإمام الباقر والصادق عليهما السلام (٢).

قال في معجم رجال الحديث: « كذا في بعض النسخ وفي بعضها : عيسى أبوبكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب رووا عنهما ، وحكم الميرزا في المنهج بصحة هذه النسخة وأن الأولى سهو بلا ريب ، ثم قال : أقول: ويؤكد ما ذكره الميرزا أن الشيخ عدّ موسى بن عبدالله الأشعري القمي في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وقال: روى عنهما الباقر والصادق عليهما السلام وعدّ البرقي شعيب بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي من أصحاب الصادق عليه السلام وليس لشعيب بن بكر وموسى بن بكر ذكر في كتب الرجال أصلاً (٣).

٤ _ عيسى بن بكر بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي ، عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام برقم (٧١٢) قائلاً : « عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب رووا عنهما عليهما السلام أي عن الباقر والصادق » (٤) وتردّد الأردبيلي في أنه يكون عيسى بن بكر، بل رأى من الصواب أن يكون عيسى أبوبكر بن عبدالله ، قال : « عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي وأخواه موسى وشعيب رووا عنهما (من أصحاب الصادق) وفي نسخة أبوبكر بن عبدالله ، وهي الصواب كما يأتي » (٥).

ص: ١٢٦

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٦ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٤٠٠ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٩ ، ص ٣٣ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٦ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ص ٢٤٩ .

٥ _ موسى بن بكر بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمي ، عدّه الشيخ وأخويه من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام ومّمّن رووا عنهما فقال في رقم (٧١٢) : «عيسى بن بكر بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي، وأخواه موسى وشعيب رووا عنهما عليهما السلام» (١) وأما الأردبيلي لم يذكر موسى بن بكر بعد أن تعرض لذكر شعيب بن بكر أخو عيسى وموسى .

بل اكتفى بذكر موسى بن عبدالله الأشعري القمي قال : «روى عنهما (من أصحاب الصادق عليه السلام)» (٢) .

٦ _ محمّد بن اليسع بن حمزه القمي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الباقر عليه السلام برقم (٣١) قائلاً : «محمّد بن اليسع بن حمزه القمي» (٣) .

وعدّه الأردبيلي أيضاً في أصحاب الباقر عليه ولم يزد شيئاً ممّا قاله الشيخ في رجاله (٤) .

أصحاب الإمام الصادق عليه السلام

إشاره

ذكر الشيخ الطوسي رحمه الله وغيره من أرباب الرجال والتراجم عده من القميين في جملة أصحاب الصادق عليه السلام وإليك قائمه بأسماءهم كما يلي :

٧ _ آدم بن عبدالله القمي

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصادق برقم (١٧) (٥) وقال في

ص: ١٢٧

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٦٦ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ٢ ص ٢٧٧ .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ١٣٦ .

٤- (٤) جامع الرواه ج ٢ ص ٢١٨ .

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ١٤٣ ، نقد الرجال ج ١ ص ٣٨ .

معجم رجال الحديث : «ذكره البرقي أيضاً مع توصيفه بالأشعري»^(١) والظاهر أنه آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي .
المذكور في كتاب تاريخ قم^(٢) وكان من أهل الحديث وممن روى عن الصادق عليه السلام^(٣) .

قلت : ولم نجد له روايه عن الصادق عليه السلام رغم ما أشار إليه الحسن بن محمّد القمي في كتابه تاريخ قم وعدّه من الرواه
ومن أصحاب الحديث عن الإمام الصادق عليه السلام .

٨ _ إدريس بن عبدالله القمي

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله برقم ١٥٦^(٤) روى عنه أخوه عبدالملك ومحمّد بن
عيسى بن يونس والحسن القمي ومعاويه بن عمار ومحمّد بن إسماعيل عن أبيه ومحمّد بن سهل عن أبيه وحماّد بن عثمان ،
أحاديث في باب التعقيب بعد الصلاه وباب إخراج روحى المؤمن والكافر وفي باب فيه نكت وترف من التنزيل، وفي باب الحلق
وفي باب الكفاره عن خطأ المحرم وفي باب صفه الإحرام، وفي باب تفصيل فرائض الحج، وفي باب وجوب الوقوف بعرفات^(٥)

قال السيد الخوئي : «وذكره (الشيخ الطوسي) في الكنى من أصحابه عليه السلام أيضاً قائلاً : أبوزكريا وهو متحد مع سابقه ، كما
يظهر ذلك من بيان الصدوق ، طريقه إليه في المشيخه وطريقه إليه أبوه _ رحمه الله _ عن سعد بن عبدالله عن محمّد بن
الحسين بن أبي الخطاب ، عن جعفر بن بشير ، عن حماد بن عثمان ، عن إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي والطريق
صحيح»^(٦) وزاد السيد الخوئي إلى مروياته ما رواه عن

ص: ١٢٨

١- (١) معجم رجال الحديث ج ١ ص ٦ .

٢- (٢) كتاب تاريخ قم ص ٢٤١ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٧٨ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ١٥٠ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ص ٧٧ .

٦- (٦) معجم رجال الحديث ج ٣ ص ١٢ .

الصادق أيضاً في باب العقيقه وباب المرأه تصلّى بحيال الرجل وباب ما يجوز الصلاه فيه من اللباس والمكان وباب الدعاء في الزياده تمام المائه ركعه وفي باب المزارعه(١).

٩ _ إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي

ذكره النجاشي في رجاله وقال : «إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري ، قمي ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليه السلام وابنه أحمد بن إسحاق مشهور ، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد ، عن علي بن حبشى ، عن حميد ، عن علي بن بزرج ، عنه»(٢) .

قال الأردبيلي : «روى عنه محمد بن أبي عمير في التهذيب في باب الأحداث الموجهه للطهاره، وفي (بص) في باب النوم من أبواب ما ينقض الوضوء، محمد بن سهل ، عن أبيه ، عن إسحاق بن عبدالله ، عن أبي الحسن موسى عليه السلام . . .»(٣) .

وأشار إليه السيد الخوئي في رجاله تاره باسم إسحاق بن عبدالله الأشعري وقال : «هو متحد مع إسحاق بن عبدالله بن سعد الآتي»(٤) وتاره عنوانه بإسحاق بن عبدالله بن سعد ، وقال : «ويأتي عن الشيخ إسحاق القمي» ، وعدّه في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام وكذلك البرقي(٥) .

ونقل الرجالي الخبير الملاً علي يارى في بهجه الآمال عن مشكا بعد ما وثقه قال : «(روى) عنه يونس بن يعقوب وعلي بن حبشى وأحمد بن زيد الخزاعي وابن أبي عمير»(٦) .

ص: ١٢٩

-
- ١- (١) راجع نفس المصدر .
 - ٢- (٢) رجال النجاشي ص ٥٣ .
 - ٣- (٣) جامع الرواه ج ١ ، ص ٨٢؛ راجع الحدائق الناضره ج ٢ ، ص ٩٥؛ وسائل الشيعه ج ١٢ ، ٣٠٩؛ اثنا عشر رساله ج ٢ ، ص ٦٨ .
 - ٤- (٤) معجم رجال الحديث ج ٣ ، ص ٤٨ .
 - ٥- (٥) نفس المصدر ص ٤٩ .
 - ٦- (٦) بهجه الآمال ج ٢ ، ص ٢٠٠ .

١٠ _ حمزه بن اليسع القمي

من أصحاب الإمام الصادق والكاظم عليهما السلام كما جاء ذكره في رجال الشيخ الطوسي برقم (٢١١) قائلاً : «حمزه بن اليسع القمي» (١) وعده أيضاً من أصحاب الإمام الصادق من دون توصيفه بالقمي برقم (٢١٤) وقال : «حمزه واليسع ابنا اليسع» (٢) وهكذا من أصحاب الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام تحت رقم (١٥) ، قائلاً : «حمزه بن اليسع الأشعري القمي» (٣) روى عن أبي عبدالله عليه السلام في باب صيد الحرم وما تجب فيه من الكفاره ، رواه عنه ابن أبي نصر (٤) .

وروى أيضاً عن الرضا عليه السلام كما صرح بذلك السيد الخوئي في معجمه قائلاً : «وتقدم في ترجمه ابنه أحمد روايته عن الرضا عليه السلام» .

ونسب الشيخ قوام الدين الجاسبي روايته عن الرضا إلى أبيه قائلاً : حمزه بن اليسع الأشعري القمي رحمه الله أن أباه يروى عن الرضا عليه السلام (٥) لكن كلاهما أهمل ذكر الروايه ومن رواها عن الرضا عليه السلام من دون ذكر سبب لذلك .

وجاء في كتاب تاريخ قم «أنه ولي قم وقزوین في عصره، وله خدمات كثيره منها أنه أجرى الماء في بلاد قزوین» (٦) .

١١ _ زكريا بن إدريس القمي

أبو جرير القمي من أصحاب الإمام الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام ، ذكره الشيخ

ص : ١٣٠

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ١٧٨ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٣٤٧ .

٤- (٤) الكافي ج ، ص .

٥- (٥) بشاره المؤمنين في تاريخ قم والقميين ص ١٠٤ .

٦- (٦) تاريخ قم ص ٢٧٩ .

تاره فى أصحاب الصادق عليه السلام برقم ١٧٢(١) وتاره فى أصحاب الرضا عليه السلام ، قائلاً : «زكريا بن إدريس بن عبد الله الأشعري ، قمى يكنى أبا جرير»(٢) وتاره فى باب الكنى من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ، قائلاً : «أبو جرير القمى»(٣) .

ترحم عليه الإمام الرضا عليه السلام حينما دخل عليه زكريا بن آدم ، كما رواه المفيد فى الاختصاص بسنده عن زكريا بن آدم ، قال دخلت على الرضا عليه السلام من أول الليل فى حدثان ما مات أبو جرير رحمه الله فسألنى عنه وترحم عليه ، ولم يزل يحدثنى وأحدثه حتى طلع الفجر ثم قام صلى الله عليه وصلى صلاه الفجر(٤) .

ثم إن السيد الخوئى رحمه الله أسهب الكلام حول وثاقه زكريا بن إدريس وعدمها ، ثم ذكر مروياته ومن روى عنه عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام كصفوان بن يحيى ومحمد بن أبى نصر وابن أبى عمير ويونس بن عبد الرحمن وابن المغيرة وغيرهم ورواياته عنهم عليهم السلام فى أبواب مختلفه منها : باب كيفية الصلاه وصفتها ، وباب الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ، وباب لبس الصوف والشعر والوبر فى كتاب الزى والتجمل ، وباب فرض الحج والعمرة ، وباب الحوامل والحمول ، وباب تقديم النوافل وتأخيرها(٥) .

١٢ _ زكريا بن آدم القمى

من أصحاب الإمام الصادق والرضا والجواد عليهم السلام (٦) ثقه جليل عظيم القدر ، وكان له وجه عند الرضا عليه السلام (٧) وقد صدر بشأنه وبمكانته العلميه والفقيهيه عن المعصومين

ص : ١٣١

- ١- (١) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٠٠ .
- ٢- (٢) نفس المصدر ص ٣٧٧ .
- ٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٦٥ .
- ٤- (٤) الاختصاص ص ٨٣ .
- ٥- (٥) معجم رجال الحديث ج ٧ ، ص ٢٧٩ ، تابع ما رواه زكريا فى الكتب الفقيهيه والحديثيه منها : الحدائق الناضره ج ٨ ص ١٠٨ ؛ الاستبصار ج ١ ص ٢١٢ ؛ تهذيب الأحكام ج ٢ ص ٦٨ .
- ٦- (٦) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٣٠ .
- ٧- (٧) رجال النجاشى ص ١٢٤ .

١ _ عن محمد بن حمزه ، عن زكريا بن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إني أريد الخروج عن أهل بيتي ، فقد كثر السفهاء فيهم ، فقال : «لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك كما يدفع عن أهل بغداد بأبي الحسن عليه السلام» (١) .

٢ _ وعن علي بن المسيب الهمداني ، قال : قلت للرضا عليه السلام : شقّتي بعيدة ولست أصل إليك في كلّ وقت فمن آخذ عنه معالم ديني ؟ قال : «من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا» (٢) .

٣ _ وخرج عن أبي جعفر (الجواد) عليه السلام : «ذكرت ما جرى من قضاء الله في الرجل المتوفى رحمه الله يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق ، قائماً بما يحب لله ولرسوله عليه ، ومضى رحمه الله غير ناكث ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه جزاء سعيد» (٣) .

٤ _ وقال الإمام الجواد لأحمد بن محمد بن عيسى القمي ، معظماً لزكريا بن آدم : «يا أبا علي ليس علي مثل أبي يحيى تعجل وقد كان من خدمته لأبي صلى الله عليه ومنزلته عنده وعندى من بعده غير أني قد احتجت إلى المال الذي عنده ، فقلت : جعلت فداك هو باعث إليك بالمال ، وقال : إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذي منعني من بثّ المال اختلاف ميمون ومسافر ، قال : احمل كتابي إليه ومره أن يبعث إليّ بالمال فحملت كتابه إلى زكريا بن آدم فوجه إليه بالمال» (٤) .

قلت : وقد مرّ ذكره في الوكلاء وفي الأعلام الفقيهيه أيضاً ، وروى عنهم عليهم السلام أحاديث فقيهيه في مختلف الأبواب ، ورواه عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر ، وأحمد بن حمزه القمي ، وسعد بن سعد والحسن بن المبارك ، ومحمد بن سهل ، ومحمد بن بن

١- (١) الاختصاص ص ٨٣ .

٢- (٢) رجال الكشي ص ٥٩٥ .

٣- (٣) نفس المصدر .

٤- (٤) الاختصاص ص ٨٤ .

خالد ، وأبى العباس الفضيل بن حسان الدالانى وعبدالله بن المغيرة(١) له كتاب كما ذكره النجاشى قائلاً : «أخبرنى غير واحد ، عن ابن حمزه ، عن ابن بطة ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن خالد ، عن زكريا وكتاب مسائله للرضا عليه السلام ، أخبرنا على بن أحمد بن أبى جيد ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن ، عن محمّد بن الحسن ، قال : حدّثنا عياش بن معروف ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن أبى خالد عن زكريا بالمسائل(٢) .

١٣ _ عبدالعزيز بن عبدالصمد

أبو عبدالصمد القمى ، ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام تحت رقم ١٩٠ وقال : «عبدالعزيز بن عبدالصمد ، أبو عبدالصمد القمى أسند عنه»(٣) .

ولم نجد له ذكر فى كتب الرجال والتراجم رغم ما ذكر ، قال فى معجم رجال الحديث : «كذا فى المطبوع من رجال الشيخ ولم تحكه عنه سائر الكتب الرجالية»(٤) .

١٤ _ عمران بن سلمان

أبو محمّد القمى الكوفى ، ذكره الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام برقم ٥٣٤ وقال : «عمران بن سليمان أبو محمّد القمى الكوفى»(٥) .

ولكن الأردبيلي لم ينسبه إلى قم ، بل كناه بأبى محمّد القمى الكوفى بدل القمى استناداً إلى الوسيط للميرزا محمّد الإسترآبادى(٦) .

ص: ١٣٣

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٣١ .

٢- (٢) رجال النجاشى ص ١٢٤ .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٣٥ .

٤- (٤) معجم رجال الحديث ج ١٠ ، ص ٣٥ .

٥- (٥) رجال الطوسى ص ٢٥٦ .

٦- (٦) جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٤٢ .

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام برقم (٢٤٩) قائلاً : «عبد الوهاب القمي (١) ، وعدّهما الأردبيلي (٢) والخوئي (٣) في كتابيهما ولم يزيدا على ما قاله الشيخ شيئاً .

١٦ _ عمران بن عبدالله القمي

من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام وفد عليه وقربه الإمام عليه السلام وسأله عن أهله وأولاده وبزّه وبشّه .

١ _ دعا له الإمام الصادق عليه السلام في منى بعد أن نصب للإمام الخيمه في منى وأهداها إلى الإمام قال : «أسأل الله تعالى أن يصلي على محمّد وآل محمّد وأن يظلك يوم لا ظلّ إلا ظلّه» (٤) .

٢ _ وعن حماد الناب قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام بمنى ونحن جماعه إذ دخل عليه عمران بن عبدالله القمي فسأله وبزّه وبشّه ، فلمّا أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا الذي بررته هذا البر ؟

فقال : «هذا من أهل بيت النجباء ما أراد بهم جبار من الجبابره إلا قصمه الله» (٥) .

٣ _ وعن أبان بن عثمان ، قال : أقبل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فقزّبه أبو عبدالله ، فقال : «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنوعمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدّثه ملياً ، فلمّا خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا ؟ قال : نجيب من قوم نجباء ما نصب لهم جبار إلا قصمه الله» (٦) .

ص : ١٣٤

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٣٨ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٢٣ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ١١ ص ٤٨ .

٤- (٤) الاختصاص ص ٦٤ ؛ تاريخ قم ص ٢٧٩ ؛ رجال الكشي ص ٣٣٢ .

٥- (٥) نفس المصدر .

٦- (٦) نفس المصدر ؛ الكنى والألقاب ج ٣ ، ص ٨٩ .

روى عنه أخوه يعقوب القمى عن الصادق عليه السلام على ما نقله التهذيب فى باب النوادر فى كتاب الجهاد ، وهكذا عنه عمران بن محمّد كما فى الكافى فى باب صلاة الملاحين»(١).

وتوقّف العلامة الحلى وغيره فى توثيق عمران، لجهالة الراوى وإن كانت الروايتان معروفتين عند أحمد بن حمزه ، قال الكشّى : «قال حسين : عرضت هذين الحديثين على أحمد بن حمزه ، فقال : أعرفهما ولا أحفظ من رواهما لى»(٢).

وقال : «وبالجمله فالتوقف لازم ولا يثبت عندى بهذين الحديثين تعديل المشار إليه مع ما ذكرت بل هما من المرجحات»(٣).

١٧ _ عيسى بن السرى

مولى أبى اليسع قمى ، نزيل بغداد ، من أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ، ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله برقم ٥٥٩ ، وقال : «عيسى بن السرى الكرخى مولى أبى اليسع قمى نزل كرخ بغداد»(٤).

ممن دخل على أبى عبدالله وقربه وأثنى عليه غير مره .

روى المفيد عن أبى القاسم جعفر بن محمّد ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن موسى بن طلحه ، عن أبى محمّد أخى يونس بن يعقوب ، عن أخيه يونس ، قال : كنت بالمدينه فاستقبلنى جعفر بن محمّد عليهما السلام فى بعض أزقتها ، فقال : «أذهب يا يونس فإنّ فى الباب رجل منّا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله ، قال : فقلت له : من أنت ؟ قال : أنا رجل من أهل قم ، فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله عليه السلام على حمار ، فدخل على الحمار الدار ، ثم

ص: ١٣٥

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٤٢ .

٢- (٢) الكشّى ص ٣٣٣ .

٣- (٣) الخلاصه ص ١٢٥ ؛ جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٤٢ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٢٥٧ .

التفت إلينا فقال : ادخلا ، ثم قال : يا يونس ! أحسب أنك أنكرت قولي لك : إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت ، قلت : إى والله ! جعلت فداك ، لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم ، فكيف يكون منكم أهل البيت ؟ قال : يا يونس ! عيسى بن عبد الله رجل منا حياً وميتاً» (١).

وسأل عيسى الإمام الصادق عليه السلام عن دعائم الاسلام التي بنى عليها ولا يسع أحداً من الناس التقصير عن شيء منها .

والحديث كما رواه الكشي عن جعفر بن أحمد ، عن صفوان ، عن أبي اليسع ، قال : قلت لأبي عبد الله عليه السلام : حدثني عن دعائم الاسلام التي بنى عليها ولا يسع أحداً من الناس تقصير عن شيء منها ، الذي من قصر عن معرفه شيء منها كبت عليه دينه ولم يقبل منه عمله ، ومن عرفها وعمل بها صلح دينه وقبل منه عمله ، ولم يضق به ما فيه بجهل شيء من الأمور جهله ؟ قال : فقال : «شهادته إلا - إله إلا الله والإيمان برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والإقرار بما جاء به من عند الله ، ثم قال : الزكاه والولاية شيء دون شيء ، فضل يعرف لمن أخذ به ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهلية» (٢) ، وقال الله عز وجل : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ - وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ » (٣) ، وكان على عليه السلام ، وقال الآخرون : لا - بل معاوية ، وكان حسن ثم كان حسين ، وقال الآخرون : هو يزيد بن معاوية لا سواه ، ثم قال : أزيدك ؟ قال : بعض القوم ردّه جعلت فداك : قال : ثم كان على بن الحسين ، ثم كان أبو جعفر وكانت الشيعة قبله لا يعرفون ما يحتاجون إليه من حلال ولا حرام إلا ما تعلموا من الناس

ص : ١٣٦

١- (١) أمالي الشيخ المفيد ص ١٤٠ .

٢- (٢) راجع مصادر هذا الحديث وما أشبهه إلى الكتب الحديثية سنة وشيعة كالمعجم الكبير للطبراني ج ٣٥٠١٠ ؛ كشف الأستار ج ٢ ، ص ٢٥٢ ؛ مسند الطيالسي ص ١٢٥٩ ؛ تاريخ البخاري ج ٦ ، ص ٤٤٥ ؛ مسند ابن أبي شيبة ج ١٥ ، ص ٣٨ ؛ صحيح ابن حبان ج ٧ ، ص ٤٩ ؛ مسند أحمد ج ٣ ، ص ٤٤٦ ؛ مجمع الزوائد ج ٥ ، ص ٢٢٣ ؛ طبقات ابن سعد ج ٥ ، ص ١٤٤ ؛ مسند زيد ص ٤٢٢ ؛ الكافي ج ١ ، ص ٣٧٦ ؛ المحاسن للبرقي ج ١ ، ص ١٥٣ ؛ تفسير العياشي ج ١ ، ص ٢٥٢ و . . .

٣- (٣) سورة النساء : ٥٩ .

حتى كان أبو جعفر عليه السلام ففتح لهم وبين لهم وعلمهم ، فصاروا يعلمون الناس بعد ما كانوا يتعلمون منهم ، والأمر هكذا يكون ، والأرض لا تصلح إلا بإمام، ومن مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه ، وأحوج ما تكون إلى هذا إذا بلغت نفسك هذا المكان وأهوى بيده إلى حلقه ، وانقطعت من الدنيا تقول: لقد كنت على رأى حسن ، قال أبو اليسع عيسى بن السرى : وكان أبو حمزه ، وكان حاضر المجلس أنه قال : فيما يقول : كان أبو جعفر إماماً حق الإمام(١) قال الأردبيلي : (روى) عنه صفوان بن يحيى مرتين فى [فى] باب دعائم الإسلام ، عنه حماد بن عثمان فيه عيسى(٢) .

١٨ _ الوليد القمى

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الإمام الصادق عليه السلام برقم ٥ وقال : «الوليد القمى»(٣) .

ولم أعثر على نسبه فى الكتب الرجاليه ، وبذلك أشار السيد على البروجردى فى طرائفه قائلاً : «لم أقف على نسبه ووصفه فهو كمنظرائه غير مقبول القول والحديث»(٤) .

١٩ _ أبو جرير القمى

من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام ، جاء ذكره فى رجال الشيخ الطوسى فى أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام وقال : «أبو جرير القمى»(٥) وتقدم ذكره أيضاً فى أصحاب الإمام الصادق عليه السلام بعنوان زكريا بن إدريس ، فراجع ولا نعيد ما قيل بشأنه .

ولكن اختلف القول فى أن أبا جرير القمى المذكور فى أسناد الروايات المرويه عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام هل هو زكريا بن إدريس القمى أو زكريا بن عبد الصمد

ص: ١٣٧

١- (١) رجال الكشى ص ٤٢٤ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٥١ .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٢٦ .

٤- (٤) طرائف المقال ج ١ ، ص ٦٢٠ .

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٦٥ .

أو محمّد بن عبیدالله .

قال الأردبیلی : «واعلم أنّه ان روى عن الصادق عليه السلام فهو زكريا بن إدريس وإن روى عن الكاظم أو الرضا عليهما السلام فمشارك بينه وبين زكريا بن عبد الصمد لكن كلاهما معتمدان والأخير مصرح بالتوثيق ، ثم قال : ويظهر من كتاب الروضة من الكافي في حديث نوح عليه السلام أنّ أبا جرير كنيه لمحمّد بن عبیدالله أيضاً» (١) .

روى عنه إسماعيل بن مهران عن أبي الحسن عليه السلام وأحمد بن محمّد بن أبي نصر ، عنه ، عن الرضا عليه السلام وسعد بن سعد ، عنه ، عن أبي الحسن عليه السلام وصفوان بن يحيى ، عنه ، عن أبي الحسن عليه السلام وابن المغيرة ، عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام وابن أبي عمير ، عنه ، عن أبي عبد الله عليه السلام وعثمان بن عيسى ، عنه ، عن الأصعب بن نباته ويونس بن عبد الرحمن ، عنه ، عن العبد الصالح وإبراهيم بن هاشم ، عنه ، عن موسى بن جعفر عليهما السلام . . . (٢) .

٢٠ _ الحسين بن محمّد القمي

من أصحاب الإمام الكاظم والجواد عليهما السلام ذكره الشيخ الطوسي تاره من أصحاب الكاظم برقم ١٨ وقال الحسين بن محمّد القمي (٣) وتاره في أصحاب الجواد عليه السلام برقم ١٢ (٤) .

روى عن الرضا عليه السلام في فضل زياره أبي عبد الله الحسين بن علي عليه السلام وفي فضل زياره أبي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ، وهكذا في فضل زياره النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٥) .

روى عنه الخبيري وإبراهيم بن هاشم هذه الروايات (٦) .

ص: ١٣٨

١- (١) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٣٧٠ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٤٨ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٤٠٠ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ، ص ٢٥٣ .

٦- (٦) نفس المصدر .

استظهر السيد الخوئي أنّ الحسين بن محمد القمي هذا هو الحسين بن محمد الأشعري (١).

٢١_ زكريا بن عبدالصمد القمي

من أصحاب الإمام الكاظم والرضا عليهما السلام عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الرضا عليه السلام وقال: «زكريا بن عبدالصمد ثقه، يكنى أبا جرير من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام» (٢).

واستظهر السيد الخوئي رحمه الله في كنيه زكريا قائلاً: «إنّ أبا جرير كنيه لأربعة أشخاص: أحدهم الرواسي والباقون كلّهم قميون، وهم زكريا بن إدريس، وزكريا بن عبدالصمد، ومحمّد بن عبدالله أو عبيدالله على ما في الحديث (٤٣٧) من روضه الكافي قال فيها: علي بن إبراهيم عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن محمّد بن سنان، عن أبي جرير القمي وهو محمّد بن عبيدالله وفي نسخه عبدالله، عن أبي الحسن عليه السلام... فأبو جرير القمي في هذا الحديث أريد به محمّد بن عبيدالله أو محمّد بن عبدالله، ومع ذلك فلا ينبغي في انصراف أبي جرير القمي إلى زكريا بن إدريس فإنّه المشهور والمعروف، وله كتاب على ما عرفته من النجاشي والشيخ، هذا فيما إذا كان أبو جرير القمي روى عن أبي الحسن أو عن الرضا عليهما السلام وأما إذا روى عن الصادق عليه السلام فلاريب في تعيين كونه زكريا بن إدريس على ما يظهر ممّا تقدم» (٣).

ووثقه العلامة في الخلاصه قائلاً: «زكريا بن عبدالصمد القمي يكنى أبا جرير، من أصحاب موسى والرضا عليهما السلام ثقه» (٤).

ص: ١٣٩

١- (١) معجم رجال الحديث ج ٦، ص ٨٤.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٦.

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٧، ص ٢٨٤.

٤- (٤) الخلاصه ص ٧٥؛ جامع الرواه ج ١، ص ٣٣٢.

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام برقم (١٣) قائلاً: «سعد بن عمران القمي» (١) ، وترجماه الأردبيلي (٢) والخوئي (٣) في كتابيهما ولم يزيدا على ما تقدم من الشيخ شيئاً .

بن محمّد بن علي البرقي من أصحاب الإمام موسى بن جعفر والرضا والجواد عليهم السلام .

عدّه الشيخ في رجاله برقم (٤) تاره من أصحاب الرضا عليه السلام وقال : «محمّد بن خالد البرقي ثقة هؤلاء من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام» (٤) وتاره من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١) قائلاً: «محمّد بن خالد البرقي من أصحاب موسى بن جعفر والرضا عليهم السلام» (٥) .

قال النجاشي : «محمّد بن خالد بن عبدالرحمن بن محمّد بن علي البرقي ، أبو عبدالله مولى أبي موسى الأشعري ينسب إلى برقود قرية من سواد قم على واد هناك، وله إخوه يعرفون بأبي علي الحسن بن خالد وأبي القاسم بن الفضل بن خالد ولابن الفضل ابن يعرف بعلي بن العلا بن الفضل بن خالد، فقيه .

وكان محمّد ضعيفاً في الحديث، وكان أديباً حسن المعرفة بالأخبار وعلوم العرب، وله كتب منها كتاب التنزيل والتعبير ، كتاب يوم وليه ، كتاب التفسير ، كتاب مكة والمدينه ، كتاب حروب الأوس والخزرج ، كتاب العلل ، كتاب في علم الباري ، كتاب الخطب ، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه الطبري ، قال :

ص : ١٤٠

١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٥١ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٥٦ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ٨ ، ص ٨٩ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٦ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٤٠٤ .

حدّثنا أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقي ، قال : حدّثنا أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه بجميع كتبه»(١).

وقال ابن الغضائري : «محمّد بن خالد البرقي بن عبدالرحمن بن محمّد بن علي أبو عبدالله مولى جرير بن عبدالله حديثه يعرف وينكر، ويروى عن الضعفاء كثيراً ويعتمد المراسيل.

واستغرب السيد الخوئي على قله روايته عن المعصوم على رغم كثره رواياته ، قال : «قد عرفت من البرقي والشيخ ، عدّ محمّد بن خالد من أصحاب الكاظم والرضا والجواد عليهم السلام وهو وإن كان كثير الرواية جداً إلاّ أنّا لم نظفر بروايته عن المعصوم سلام الله عليه إلاّ في موردين»(٢) ثم ذكرهما .

أصحاب الإمام الرضا عليه السلام

٢٤ _ أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي

أبو جعفر ، شيخ قم ووجهها وفتيها غير مدافع ، قال النجاشي : «أبو جعفر رحمه الله شيخ القميين ووجههم وفتيهم غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقى الرضا عليه السلام وله كتب ولقى أبا جعفر الثاني عليه السلام وأبا الحسن العسكري عليه السلام»(٣).

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٣) وقال : «أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمي ثقة، له كتب»(٤).

وفي أصحاب الجواد عليه السلام برقم (٦) قائلاً : «أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري من أصحاب الرضا عليه السلام»(٥).

وكان لأحمد بن محمّد بن عيسى شذوذ ، لكن تاب ورجع من كلّ ذلك .

ص: ١٤١

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٣٦ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ٧٦ .

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٦٠ ؛ الفهرست ص ٢٥ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٦ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٣٩٧ .

منها أنه كان لا- يروى عن ابن محبوب من أجل أن أصحابنا يتهمون ابن محبوب في روايته عن أبي حمزه ، ثم مات أحمد بن محمد ، فرجع قبل ما مات وكان يروى عن كان أصغر منه سنًا(١) .

ومنها أنه توقف عن الشهادة ولما دعى إلى المباهلة شهد بما سمع في إمامه الإمام الهادي عليه السلام .

روى المفيد في الإرشاد عن جعفر بن محمد ، عن محمد بن يعقوب ، عن الحسن بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه ، أنه قال : كنت ألزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي وكلت بها ، وكان أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري يجيء في السحر من آخر كل ليلة ليتعرف خبر عله أبي جعفر عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين الخيراني إذا حضر قام أحمد وخلا به الرسول .

قال الخيراني : فخرج ذات ليلة وقام أحمد بن محمد بن عيسى عن المجلس ، وخلا بي الرسول ، واستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام ، فقال الرسول : إن مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك : إنني ماض والأمر صائر إلى ابني علي ، وله عليكم بعدى ما كان لي عليكم بعد أبي ثم مضى الرسول ، ورجع أحمد إلى موضعه ، فقال : ما الذي قال لك ؟ قلت : خيراً ، قال : قد سمعت ما قال ، وأعاد علي ما سمع ، فقلت له : قد حرم الله عليك ما فعلت ، لأن الله يقول : «ولا تجسسوا» ، فإذا سمعت فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج إليها يوماً ، وإياك أن تظهرها إلى وقتها ، قال : وأصبحت وكتبت النسخة الرساله في عشره رقاع وختمتها ودفعتها إلى عشره من وجوه أصحابنا ، وقلت : إن حدث بي حدث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها ، واعملوا بما فيها .

فلما مضى أبو جعفر عليه السلام لم أخرج من منزلي حتى عرفت أن رؤساء العصابة قد اجتمعوا عند محمد بن الفرغ يتفاوضون في هذا الأمر ، فكتب إلي محمد بن الفرغ يعلمني باجتماعهم عنده ، ويقول : لولا مخافه الشهره لصرت معهم إليك ، فأحب أن

ص: ١٤٢

١- (١) رجال الكشي ص ٥١٢؛ بهجه الآمال ج ٢ ، ص ١٥٠ .

تركب إلىّ ، فركبت وصرت إليه ، فوجدت القوم مجتمعين عنده ، فتجارينا في الباب ، فوجدت أكثرهم قد شكوا فقلت لمن عنده الرقاع وهم حضور: أخرجوا تلك الرقاع ، فأخرجوها ، فقلت لهم : هذا ما أمرت به ، فقال بعضهم : قد كنا نحب أن يكون معك آخر ليتأكد هذا القول .

فقلت لهم : قد أتاكم الله بما تحبون ، هذا أبو جعفر الأشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة فاسأله فاسأله القوم ، فتوقف عن الشهادة ، فدعوته إلى المباهلة ، فخاف منها ، فقال : قد سمعت ذلك وهي مكرمه كنت أحب أن يكون لرجل من العرب ، فأما مع المباهلة فلا طريق إلى كتمان الشهادة ، فلم يبرح القوم حتى سلّموا لأبي الحسن عليه السلام (١) .

ثم إن السيد اخوئي ضَعَفَ سند الرواية بعد نقل هذه الرواية عن الكليني في الكافي وقال : «روى الكليني عن الحسين بن محمد ، عن الخيراني ، عن أبيه رواية قول علي ذم أحمد بن محمد بن عيسى ، وأنه كان شديد التعصب في العروبه ، لكن الرواية ضعيفه السند بجهاله الخيراني وأبيه» (٢) .

روى أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبي جعفر الثاني وأبي الحسن عليهما السلام ، وروى أيضاً عن كثير من مشايخه الكبار ما يقارب من مائتي راوٍ للحديث ، فروى عن ابن أبي عمير، ورواياته عنه تبلغ سبعة وستين مورداً، وهكذا روى عن ابن فضال، ورواياته عنه بهذا العنوان سبعة وستين مورداً، وعن ابن محبوب أيضاً، ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ مائة وثلاثة موارد، وأحمد بن محمد بن أبي نصر، ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ أربعة وثمانين مورداً، والحسن بن محبوب، ورواياته عنه بهذا العنوان تبلغ مائة وتسعة وعشرين مورداً ، والحسين بن سعد، ورواياته عنه تبلغ مائتان وستين مورداً ، ومحمد بن إسماعيل بن زريع، وتبلغ رواياته عنه خمسة وخمسين مورداً ، ومحمد بن سنان، ورواياته عنه تبلغ اثنين وتسعين مورداً (٣) .

ص: ١٤٣

١- (١) الإرشاد ص ٣٠٨؛ بهجه الآمال ج ٢، ص ١٥١ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ٢، ص ٣٠٧ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٣٠٩ إلى ٣١١ .

فلو أردنا استقصاء كل من روى عنه وما رواه لوجب إفراد كتاب ضخم في هذا الموضوع، فإنه وقع بهذا العنوان على حدة إحصاء السيد الخوئي في معجمه ، في أسناد عده من الروايات تبلغ زهاء ٢٢٩٠ مورداً (١).

٢٥ _ إدريس بن عيسى الأشعري القمي

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٩) وقال : «إدريس بن عيسى الأشعري القمي، دخل عليه عليه السلام وروى عنه حديثاً واحداً، ثقه» (٢).

ذكره السيد الخوئي في معجمه (٣) والأردبيلي في جامع الرواه (٤) والعلی یاری فی بهجه الآمال (٥) وغير هؤلاء ولم يزيدوا على قول الشيخ في رجاله شيئاً .

٢٦ _ إبراهيم بن هاشم القمي

أبو إسحاق ، أصله كوفي ، انتقل إلى قم (٦) عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام وقال : «إبراهيم بن هاشم القمي تلميذ يونس بن عبد الرحمن» (٧) وقيل: إنه أدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام كما صرح به الشهيد الثاني وقال : «ذكر الشيخ رحمه الله في أحاديث الخمس انه أدرك أبا جعفر الثاني عليه السلام» (٨).

قال العلامة في الخلاصه : «إبراهيم بن هاشم أبو اسحاق القمي، أصله من الكوفه وانتقل إلى قم، وأصحابنا يقولون : إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه

ص: ١٤٤

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٧ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٣ ، ص ١٣ .

٤- (٤) جامع الرواه ج ١ ، ص ٧٧ .

٥- (٥) بهجه الآمال ج ٢ ، ص ١٧٨ .

٦- (٦) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٨ .

٧- (٧) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٩ ؛ رجال النجاشي ص ١٢ .

٨- (٨) بهجه الآمال ج ١ ، ص ٥٨٦ .

لقى الرضا عليه السلام وهو تلميذ يونس بن عبد الرحمن، ولم أقف لأحد من أصحابنا على قول في القدح عنه ولا عن تعديله بالتنصيص والروايات عنه كثيرة، والأرجح قبول قوله«(١)» .

روى عنه سعد بن عبدالله ومحمد بن الحسن الصفار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى العطار والحسن بن متيل والحميري وعلي بن الحسن بن فضال وعلي بن إبراهيم(٢) .

٢٧ _ إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٢) وقال : «إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي، ثقة»(٣) .

وعدّه البرقي من أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام (٤) .

روى عنه أحمد بن محمد ، وأحمد بن محمد بن عيسى ، ويونس بن عبد الرحمن ، ومحمد بن خالد(٥) .

ومروياته في باب المسنون من الصلاة وفي باب صلاة النوافل وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس وفي باب اللباس الذي تكره الصلاة فيه، وفي باب تفصيل أحكام النكاح، وفي باب الزيادات في الوصية، وفي باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس، وفي باب كراهية الصلاة في الإبريسم المحض(٦) .

٢٨ _ سعد بن سعد الأحوص

ص: ١٤٥

١- (١) الخلاصه ص ٥؛ جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٨ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٨ .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٦٧؛ بهجه الآمال ج ٢ ، ص ٢٦٧ .

٤- (٤) رجال البرقي ص ٥١؛ معجم رجال الحديث ج ٣ ، ص ١٣٤ .

٥- (٥) معجم رجال الحديث ج ٣ ، ص ١٣٤ .

٦- (٦) جامع الرواه ج ١ ، ص ٩٦ .

بن سعد بن مالك الأشعري القمي ، من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام كما ذكره الشيخ الطوسي في رجاله برقم (٤) قائلاً : «سعد بن سعد الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي، ثقه» (١).

وقال النجاشي : «سعد بن سعد بن الأحوص بن سعد بن مالك الأشعري القمي، ثقه ، روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام كتابه المبوب روايه عباد بن سليمان أخبرناه عن ابن أحمد بن محمد بن طاهر ، قال : حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد ، قال : حدّثنا الحسن بن متيل ، عن عباد بن سليمان ، عن سعد ، به كتاب غير المبوب ، روايه محمد بن خالد البرقي ، أخبرنا الحسين وغيره عن ابن حمزه عن ابن بطة ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن محمد بن خالد ، عنه مسائله للرضا عليه السلام أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن جعفر ، عن أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عنه» (٢).

وعده البرقي في أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام (٣).

وجزاه الإمام الجواد في آخر عمره خيراً وقال في شأنه وشأن صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم : «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عنى خيراً فقد وفوا لي» (٤).

روى عن أبي الحسن عليه السلام حديث في حليه أكل طين قبر الحسين للشفاء ، رواه عنه عباد بن سليمان كما في كامل الزيارات (٥) وهكذا روى عن الرضا عليه السلام في تفسير قوله تعالى : « وَأَتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » (٦)، (٧).

ص : ١٤٦

- ١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص.
- ٢- (٢) رجال النجاشي ص ١٢٧ .
- ٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٨ ، ص ٦٠ .
- ٤- (٤) رجال الكشي ص ٥٠٣ .
- ٥- (٥) كامل الزيارات ص الباب ٩٥ .
- ٦- (٦) سورة الأنعام : ١٤١ .
- ٧- (٧) تفسير نور الثقلين ج ١ ، ص ٧٧٢ ؛ العياشي ، ج ١ ، ص ٣٧٧ .

قال السيد الخوئي في معجم رجال الحديث : « وقع بعنوان سعد بن سعد في أسناد عده من الروايات تبلغ أربعة وسبعين مورداً ، فقد روى عن أبي الحسن وأبي الحسن الرضا عليهما السلام وعن أبي جرير وأحمد بن محمد بن أبي نصر والحسن بن جهم وزكريا بن آدم وصفوان وعبدالله بن جندب وعبدالله بن الحسين ومحمد بن عماره ومحمد بن الفضيل ومحمد بن القاسم ومحمد بن القاسم بن الفضيل ومحمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار وهشام بن إبراهيم .

وروى عنه أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه وأحمد بن محمد وأحمد بن محمد بن خالد وأحمد بن محمد بن عيسى وجعفر بن إبراهيم الحضرمي وعباد بن سليمان وعبدالعزیز المهدي ومحمد بن خالد ومحمد بن خالد البرقي والبرقي» (١).

ثم أشار إلى موارد رواياته في الكتب الفقيهه كالکافی والتهدیب والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه .

٢٩ _ سعد بن سعيد القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٩) وقال : «سعيد بن سعيد القمي، ثقة» (٢).

ولم نثر على اسم أو ترجمه له فيالكتب التي بأيدينا سوى معجم رجال الحديث، فإنه قال بعد ذكر سعد بن سعيد: «تقدم في سعد بن سعد بن الأحوص» (٣).

٣٠ _ سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي

قال النجاشي : «سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد الأشعري قمي ثقة، روى عن موسى والرضا عليهما السلام» (٤) ولم يذكره الشيخ في رجاله في عداد الأصحاب الإمام موسى

ص: ١٤٧

١- (١) معجم رجال الحديث ج ٨ ، ص ٦٣ .

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٨ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٨ ، ص ٦٧ .

٤- (٤) رجال النجاشي ص ١٣٣ .

بن جعفر عليهما السلام رغم ما ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام برقم (٢) وقال : «سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي جميعاً من أصحاب أبي الحسن موسى عليه السلام» (١). روى عنه علي بن إسحاق وابنه محمد بن سهل ، وأبو قتاده وغيرهم (٢).

مروياته في أبواب مختلفه منها في الكافي كتاب الحيض (٣) وهكذا في كتاب الزى والتجمل (٤) وفي كتاب الزكاه باب ما يأخذ السلطان من الخراج (٥) وفي الفقيه باب صلاه المريض والمغمى عليه (٦) وفيه أيضاً في باب أحكام السهو في الصلاه (٧) وفي باب الجراحات والقتل بين النساء والرجال (٨) وفي التهذيب في باب حكم الحيض والاستحاضه (٩) فيه أيضاً في باب ما يجوز الصلاه فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز من الروايات (١٠) والاستبصار في باب كراهيه الصلاه في خرقة الخضاب (١١).

٣١ _ العباس بن معروف

من أصحاب الإمام الرضا والهادي عليهما السلام ، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٣٤) وقال : «العباس بن معروف قمي ثقة صحيح، مولى جعفر بن عمران بن عبدالله الأشعري» (١٢).

وأشار المحقق في الهامش إلى أنه يأتي له ذكر في أصحاب الهادي عليه السلام ولم نجد له

ص: ١٤٨

- ١- (١) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٧٧ .
- ٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ٨ ، ص ٣٥٧ .
- ٣- (٣) الكافي ج ٣ ، كتاب الحيض .
- ٤- (٤) نفس المصدر ج ٦ كتاب الزى والتجمل .
- ٥- (٥) نفس المصدر، ج ٣ كتاب الزكاه .
- ٦- (٦) من لا يحضره الفقيه، ج ١ باب صلاه المريض والمغمى عليه .
- ٧- (٧) نفس المصدر، باب أحكام السهو في الصلاه .
- ٨- (٨) نفس المصدر، ج ٤ باب جراحات القتل بين النساء والرجال .
- ٩- (٩) تهذيب الأحكام، ج ١ باب حكم الحيض والاستحاضه .
- ١٠- (١٠) نفس المصدر، ج ٢ باب ما يجوز الصلاه فيه من اللباس والمكان وما لا يجوز فيه من الزيادات .
- ١١- (١١) الاستبصار، ج ١ ، ص باب كراهيه الصلاه في خرقة الخضاب .
- ١٢- (١٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٢ .

ذكر ما أشار إليه، ووثقه العلامة الحلبي في خلاصته وصحح مروياته قائلاً: «قمت ثقه صحيح» (١).

ومروياته في مختلف أبواب الفقه وغيره كثيره ربما تبلغ مائتين وتسعه وثلاثين مورداً (٢). رواها عن الإمام الجواد عليه السلام وعن أبي شعيب المحاملي وأبي محمد الحجال وأبي همام وابن أبي نجران وابن أبي عمير وابن سنان وابن محبوب وابن المغيرة وأبان بن عثمان وأحمد بن محمد بن أبي نصر وإسماعيل بن سهل وبكر بن محمد الأزدي والحسن بن الحسن بن علي بن فضال والحسن بن محبوب والحسن بن محمد والحسن بن محمد الحضرمي والحسين بن يزيد وحماد بن عيسى وسعدان بن مسلم وصفوان وصفوان بن يحيى وطلحة بن زيد وعباد بن كثير وعبدالرحمن بن أبي نجران وعبدالله بن بحر وعبدالله بن المغيرة وعثمان بن عيسى وعلي بن الحسن وعلي بن مهزيار وعلي بن مهزيار الأهوازي وفضاله وفضاله بن أيوب والقاسم والقاسم بن عروه ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ومحمد بن الحسن ومحمد بن سنان ومحمد بن يحيى الصيرفي ومروك بن عبيد وموسى بن عيسى اليعقوبي ويونس بن عبدالرحمن والحجال والنوفلي واليعقوبي (٣).

وروى عنه أحمد بن محمد بن عيسى وسعد بن عبدالله ومحمد بن الحسن الصفار وموسى بن الحسن ومحمد بن أحمد بن يحيى وعلي بن إبراهيم والحسن بن علي الكوفي ومحمد بن عبد الجبار وعلي بن الحسن بن فضال ومحمد بن علي بن محبوب وأحمد بن أبي عبدالله (٤).

تجد مروياته الفقيهيه في الكافي الجزء الثامن في كتاب القضاء والأحكام، والتهذيب الجزء السادس باب الزيادات في القضايا والأحكام، والاستبصار الجزء

ص: ١٤٩

١- (١) الخلاصه ص ١١٨ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ٩ ، ص ٢٤٨ .

٣- (٣) نفس المصدر .

٤- (٤) جامع الرواه ج ١ ، ص ٤٣٣ .

الأول باب كراهيه أن يبصق في المسجد .

وله كتب ومصنفات أشار إليها النجاشي في رجاله والطوسي في الفهرست (١) .

قال النجاشي : «العباس بن معروف أبو الفضل مولى جعفر بن عبدالله الأشعري قمى ثقة، له كتاب الآداب وله نوادر، أخبرنا أحمد بن علي قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا محمّد بن جعفر بن بطة ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد عن العباس بجميع حديثه ومصنفاته» (٢) .

ونسب الأفتدى في رياضه هذه الأبيات الشعرية باللغه الفارسيه إليه .

سخت بی مهر و جفا پیشه و بیرون شده ای جان من خوب به کام دل دشمن شده ای

نیستم داغ که بیگانه شدی از من لیک داغ از آنم که به فرموده جز من شده ای

چون طلا دست فشار دل گرم بودی که دمید این نفس سرد که آهن شده ای

وله أيضاً :

سنگ بالین کن و آنکه مزه خواب بین تا بینی که چه در زیر سر مردان است (٣)

٣٢ _ عبدالعزیز بن المهتدی

الأشعري القمي من أصحاب الإمام الرضا ومن وكلائه ومن خاصته ، كتب إليه الإمام وترحم عليه وكان راضياً عنه .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله تاره من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٠) قائلاً : «عبدالعزیز بن المهتدی أشعري قمى» (١) وتاره فيمن لم يرو عن الأئمه برقم (٦٦) قائلاً : «عبدالعزیز بن المهتدی جد محمّد بن الحسين، روى عنه أحمد بن محمّد بن عيسى والبرقي» (٤) .

ص : ١٥٠

١- (١) الفهرست ص ١١٨ .

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٠٠ .

٣- (٣) بشاره المؤمنین ص ١٣٢ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٤٨٧ .

قال الكشّى : «حدّثني علي بن محمّد القتيبي ، قال : حدّثني الفضل بن شاذان ، قال : حدّثني عبدالعزيز بن المهتدي ، وكان خير قمي رأيتّه وكان وكيل الرضا عليه السلام وخاصته ، قال : سألت الرضا عليه السلام فقلت : إنّي لا ألقاك في كل وقت فعن من آخذ معالم ديني ؟ قال : خذ من يونس بن عبدالرحمن» (١) وذكرناه في قسم الوكلاء ، فراجع .

روى عنه علي بن إبراهيم عن أبيه كما في الكافي في باب أنّ الأئمة ورثوا علم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وعنه أيضاً إبراهيم بن هاشم كما في الفقيه في باب النوادر في كتاب النكاح .

وعنه أيضاً محمّد بن عيسى بن عبيد كما في التهذيب في باب الذبائح والأطعمه ، وفي الاستبصار في باب الخمر يصير خلاً بما يطرح فيه .

وعنه أيضاً علي بن مهزيار كما في الكافي في باب ما لا يجب فيه الزكاه .

وعنه عبدالله بن الصلت عن يونس في كتاب الروضة بعد حديث أبي ذر رضي الله عنه (٢) وذكره الشيخ في الفهرست وقال : «عبدالعزیز بن المهتدي ، جدّ محمّد بن الحسين ، له كتاب ، أخبرنا به جماعه عن أبي المفضّل عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عنه» (٣) .

٣٣ _ عبدالله بن الصلت

أبو طالب القمي . عدّه الشيخ تاره من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٣) قائلاً : «عبدالله بن الصلت يكنى أبا طالب مولى بنى تيم الله بن ثعلبه ثقه (٤) وأخرى من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٥) قائلاً : عبدالله بن الصلت أبا طالب القمي مولى الربيع» (٥) .

ص: ١٥١

١- (١) رجال الكشّى ص ٤٨٣ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٤٥٩ .

٣- (٣) الفهرست للطوسي ١١٩ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٠ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٤٠٣ .

قال النجاشي: «ثقه مسكون إلى روايته، روى عن الرضا عليه السلام له كتاب التفسير، أخبرني عنه من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدّثنا علي بن عبد الله بن الصلت، عن أبيه» (١).

كتب إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام يستأذن أن يرثي أبا الحسن عليه السلام، فكتب إليه: «أندبني واندب أبي» (٢).

وعن الكشي، عن علي بن محمد، عن محمد بن عبد الجبار، عن أبي طالب القمي، قال: كتبت إلى أبي جعفر بأبيات شعر وذكرت فيها أباه وسألته أن يأذن لي في أن أقول فيه، فقطع الشعر وحبسه وكتب في صدر ما بقي من القرطاس: «قد أحسنت جزاك الله خيراً» (٣).

روى عنه إبراهيم بن إسحاق الأحمري كما في التهذيب في باب فضل شهر رمضان والصلاه فيه.

وعنه أيضاً محمد بن أحمد بن علي بن الصلت كما في التهذيب في باب تلقين المحتضرين.

وعنه محمد بن أحمد بن الصلت ومحمد بن أحمد القمي وعلي بن الصلت كما في التهذيب في باب الصلاه على الأموات في آخر كتاب الصلاه، وأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الجبار في باب أوقات الصلاه وعلي بن إبراهيم، عن أبيه، عنه كما في التهذيب في باب الوصيه لأهل الضلال، وعلي بن اسماعيل عنه كما في باب النوادر في كتاب الجهاد، وعنه أيضاً محمد بن سنان في باب ذبائح أهل الكتاب و... (٤).

ص: ١٥٢

١- (١) رجال النجاشي ص ١٥٠.

٢- (٢) جامع الرواه ج ١، ص ٤٩٢.

٣- (٣) رجال الكشي ص ٢٤٥.

٤- (٤) جامع الرواه ج ١، ص ٤٩٣.

٣٤ _ عمران بن محمّد بن عمران بن عبد الله

بن سعد الأشعري القمي (١).

عده الشيخ من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٢١) قائلاً: «عمران بن محمّد بن عمران بن عبد الله الأشعري ثقه» (٢).

وقال في فهرست: «عمران بن محمّد بن عمران الأشعري، له كتاب أخبرنا به جماعه عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله عنه» (٣).

روى عنه محمّد بن عيسى، عن أبي جعفر الثاني عليه السلام كما في التهذيب في باب الصلاة في السفر، وفي الاستبصار في الباب الذي يسافر إلى ضيعته.

وعنه أيضاً في باب المتصيد يجب عليه التمام أم التقصير، وفي التهذيب في باب الصلاة في السفر (٤).

٣٥ _ محمّد بن أورمه القمي

أبو جعفر القمي.

عده الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٧٥) قائلاً: «محمّد بن أورمه القمي» (٥) اتهمه القميون بالغلو وأرادوا الفتك به، لكن لمّا رأوه يصلّي حتى الصباح توقّفوا عن قتله ووصل إليهم من الإمام الهادي عليه السلام ما يدل على براءته ممّا قذف به.

له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد توقف بعض عن الروايه عنه وأخذ آخرون.

صحح كتبه النجاشي وغيره وإليك ما قيل فيه:

قال النجاشي: «ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو حتى دس عليه من يفتك

ص: ١٥٣

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٠٧.

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨١.

٣- (٣) الفهرست ص ١١٩.

٤- (٤) جامع الرواه ج ١، ص ٦٤٣.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٢.

به، فوجدوه يصلّي من أوّل الليل إلى آخره فتوقفوا عنه .

وحكى جماعه من شيوخ القميين عن ابن الوليد أنه قال : محمّد أورمه طعن عليه بالغلو ، فكلّ ما كان في كتبه ممّا وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به وماتفرد به فلا- تعتمدة ، وقال بعض أصحابنا: إنّ رأى توقيعات أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمّد بن أورمه وبراءته ممّا قرف(١) به وكتبه صحاح إلّا كتاباً ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنّه مختلط . . .»(٢) .

وقال ابن الغضائري : «اتهمه القميون وحديثه نقي لا فساد فيه، ولم أر شيئاً ينسب إليه تضطرب في النفس إلّا أوراقاً في تفسير الباطن وما يليق بحديثه وأظنها موضوعه عليه، ورأيت كتاباً خرج من أبي الحسن على بن محمّد عليهما السلام إلى القميين في براءته ممّا قذف به»(٣) .

ثم إنّ السيد الخوئي رحمه الله برأ ساحتة من الغلو والتخليط وقال في حقه : «بقى هنا أمران : الأول : في الكلام على غلو الرجل وعدمه، وقد عرفت نسبه القميين الغلو إليه حتّى أنهم بعثوا إليه من يقتله ، فلمّا رأوا أنه يصلّي كفّوا عنه ، ولكن الظاهر أن هذه النسبه غير ثابتة، وكتاب تفسير الباطن لم تثبت نسبته إليه، ومرّ عن ابن الغضائري إنكار ذلك وأن مشايخه كانوا يقولون: إنّ محمّد بن أورمه لا طعن عليه بالغلو، ويدلّنا على ذلك _ مضافاً إلى ما عرفت _ ما روى عنه من الروايات المنافية للقول بالغلو :

منها: ما رواه على بن عيسى الإربلي قال: روى ابن أورمه قال : خرجت إلى سرّ من رأى أيام المتوكل، فدخلت إلى سعيد الحاجب ودفع المتوكل أبا الحسن عليه السلام ليقته ، فقال لي : أتحب أن تنظر إلى الهك ؟ فقلت : سبحان الله ! إلهي لا تدركه الأبصار(٤) .

نعم، ورد هنا روايات عنه تكشف عن قوه إيمانه وحسن عقيدته ولعل بعض ما

ص: ١٥٤

١- (١) قذف به ، كما عن ابن الغضائري .

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٣١ .

٣- (٣) مجمع الرجال ج ٥ ، ص ١٦٠ .

٤- (٤) كشف الغمه ج ٣ ، ص ١٨٤ المطبعة العلميه _ قم .

ذكر في هذه الروايات كان من الغلو عند بعض القميين .

فمنها: ما رواه الكليني عن الحسين بن محمد ، عن معلى بن محمد ، عن محمد بن أورمه ، عن علي بن حسان ، عن عبدالرحمن بن كثير ، عن أبي عبدالله في قوله تعالى : « هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ » (١) ، قال : أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام (إلى أن قال :) والراسخون في العلم أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام . . . ومنها غير ذلك .

الأمر الثاني : انك قد عرفت شهادة ابن قولويه بوثاقه محمد بن أورمه لوقوعه في أسناد كتابه، وعرفت عن النجاشي أن كتبه صحاح إلا ما ينسب إليه من ترجمه تفسير الباطن .

وعن ابن الغضائري أن حديثه نقي لا فساد فيه، ولا شيء هنا ما يعارض ذلك إلا قول الشيخ في الرجال: إنه ضعيف ، وغير بعيد أن يريد الشيخ بذلك ضعفه في نفسه ما نسب إليه من الغلو أو باعتبار أن في رواياته تخليطاً على ما ذكره في الفهرست . . . إذن فما كان من رواياته ليس فيه تخليط أو غلو وقد رواها الشيخ بطريقه المتقدم لا مانع من العمل به والاعتماد عليه والله العالم، وطريق الشيخ إليه صحيح وإن كان فيه ابن أبي جيد» (٢) .

٣٦ _ محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي

الأشعري من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام .

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الرضا عليه السلام وقال : «محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي الأشعري» (٣) .

اختلف أرباب الرجال والتراجم في أنه هو المعروف بشنبوله أم لا ؟ صرح الشيخ

ص: ١٥٥

١- (١) سورة آل عمران : ٧ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ١٥ ، ص ١٣٢ .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩١ .

فى الفهرست بأن «راوى كتاب سعد بن سعد الأشعري هو محمد بن الحسن بن أبى خالد شنبوله عنه»^(١) ولكنه من الغريب أنه لم يأت بلقبه حينما أدرج اسمه فى أصحاب الإمام الرضا ولم يذكر اسماً آخرأ مع هذا اللقب، والأعجب من ذلك هو أن محمد بن الحسن بن أبى خالد روى عن الجواد فكان على الشيخ أن يعدّه فى أصحاب الجواد عليه السلام ولم يعدّه فى أصحابه .

الاختلاف الأخير هو أنه عدّه البرقى فى أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام فى حين انه لم يعدّه أحد من أصحابه عليه السلام .

قال فى معجم رجال الحديث : «إنّ البرقى عدّ محمد بن الحسن بن أبى خالد من أصحاب الكاظم عليه السلام ويؤيده ما ورد من روايته عن أبى الحسن عليه السلام فإنه منصرف إلى الكاظم عليه السلام إذا تجرد عن القرينه»^(٢) .

أقول : جمع الأردبيلى فى جامع الرواه مروياته عن أبى جعفر الجواد عليه السلام ومن رواها عنه من الأبواب الفقيهيه كباب ميراث ولد الزنا ، وباب الخمس ، وباب الطلاق ، وباب عقد المرأة على نفسها النكاح ، وباب استثمار البكر ، وباب جامع الدواب التى لا يؤكل لحمها ، وباب ميراث الوالدين ، وباب ميراث الأزواج ، وباب وصيه الإنسان لعبده ، وباب من أوصى فقال : حجّوا عنى مبهماً ، وباب فضل صيام يوم الشكّ ، وباب الأهل والشهادة وغير ذلك^(٣) .

٣٧ _ محمد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي

من أصحاب الإمام الرضا والجواد عليهما السلام وممن روى عنهما .

عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام برقم (٢٥) وقال : «محمد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي»^(٤) .

ص : ١٥٦

١- (١) الفهرست ص ٧٦ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ١٥ ، ص ٢٢٧ .

٣- (٣) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٨٩ .

٤- (٤) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٨٨ .

قال النجاشي: «محمّد بن سهل بن اليسع بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص الأشعري القمي، روى عن الرضا وأبي جعفر عليهما السلام، له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا سعد والحميري ومحمّد بن يحيى وأحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبيه، عن محمّد بن سهل بكتابه» (١).

اختلف أصحاب الجرح والتعديل في وثاقته .

قال السيد الخوئي في معجمه: «إنّ محمّد بن سهل لم ينصّ على توثيقه أو مدحه أحد، ولكن الوحيد مال إلى إثبات وثاقته بل عدالته حيث قال: قال خالي رحمه الله عند ذكر طريق الصدوق إليه: مجهول في المشهور وقيل: ممدوح، وهو الأقوى فتأمل . . . فما ذهب إليه المشهور من أن محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري مجهول هو الصحيح . . .» (٢).

روى عنه أحمد بن محمّد بن سهل بن اليسع الأشعري في الجزء الثالث كتاب الحيض باب الحائض تختضب، وعنه أحمد بن محمّد بن عيسى كما في التهذيب الجزء الثاني باب تفصيل ما تقدم ذكره في الصلاة، ومحمّد بن علي بن محبوب كما في التهذيب الجزء الثاني، باب الصلاة في السفر من أبواب الزيادات . . . وغيرهم .

٣٨ _ محمّد بن عبد الله بن عيسى الأشعري

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الرضا برقم (٣٢) وقال: «محمّد بن عبد الله بن عيسى الأشعري، قمي ثقة» (٣).

وعدّ أيضاً بهذا الاسم واللقب من دون ذكر اسم أبيه من أصحاب الرضا عليه السلام برقم

ص: ١٥٧

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٦٠ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ١٩٠ .

٣- (٣) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٨٩ .

(٢٤) قائلاً : «محمد بن عبدالله الأشعري»(١) ولذلك احتل بعض أرباب المعاجم أنهما متّحدان(٢) ومما يقوى هذا الاتحاد هو أن توثيق الشيخ في رقم (٣٢) هي في النسخ المطبوعه وبقية النسخ منها خاليه كما ادعاه في معجم رجال الحديث(٣) ولعله متّحد أيضاً مع محمد بن عبدالله الأشعري المذكور أيضاً في رجال الشيخ برقم (٨٠) (٤) .

ومروياته في التهذيب في باب تفصيل أحكام النكاح وفي باب العمل في ليله الجمعه ويومها، وفي الكافي في باب صله الرحم(٥) وغيره .

روى عنه أحمد بن محمد بن أبي نصر ومحمد بن الحسن(٦) .

٣٩ _ محمد بن سالم القمي

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٧٠) قائلاً : «محمد بن سالم القمي»(٧) .

وجاء ذكره أيضاً في جامع الرواه(٨) ومجمع الرجال(٩) ومعجم رجال الحديث(١٠) من دون إضافه أى شيء ممّا ذكر .

٤٠ _ المرزبان بن عمران الأشعري القمي

من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ، دخل عليه وسأله عن أشياء وروى عنه .

ص: ١٥٨

- ١- (١) نفس المصدر ص ٣٨٨ .
- ٢- (٢) راجع هامش المصدر نفسه .
- ٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ٢٧١ .
- ٤- (٤) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٣ .
- ٥- (٥) جامع الرواه ج ٢ ، ص ١٤٣ .
- ٦- (٦) نفس المصدر .
- ٧- (٧) رجال الشيخ الطوسي ص ٢٩٢ .
- ٨- (٨) جامع الرواه ج ٢ ، ص ١١٦ .
- ٩- (٩) مجمع الرجال ج ٥ ، ص ٢١٦ .
- ١٠- (١٠) معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ١١٨ .

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٥٢) قائلاً : «المرزبان بن عمران الأشعري القمى»^(١) .
سأل الرضا عن أهم الأشياء وهو هل اسمه مكتوب عندهم فأجاب عليه السلام : «نعم»^(٢) .

وقد ذكرنا هذا النص فى قسم ثناء المعصومين على أعلام قم .

روى عنه الحسين بن على وصفوان بن يحيى وسعد بن سعد وأحمد بن محمد والبرقى^(٣) وغيرهم .

ومروياته فى التهذيب فى باب سبى أهل الضلال وفى باب أحكام الطلاق، وهكذا فى الكافى فى باب أن المراجعة لا تكون إلا بالموافقه ، وفيه فى باب صوم التطوع فى السفر، وهكذا فى التهذيب فى باب كيفية الصلاة . . .^(٤) .

٤١ _ موسى بن جند القمى

عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (٧٧) قائلاً : «موسى بن جند قمى»^(٥) وعدّه القهپائى^(٦) والأردبيلى^(٧) من أصحاب الرضا عليه السلام .

٤٢ _ ياسر القمى

المعروف بخادم الرضا عليه السلام ^(٨) عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الرضا عليه السلام برقم (١٥) قائلاً : «ياسر مولى اليسع الأشعري القمى»^(٩) .

ص : ١٥٩

- ١- (١) رجال الشيخ الطوسى ٣٩١ .
- ٢- (٢) رجال الكششى ص ٥٠٥ .
- ٣- (٣) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٢٢٤ .
- ٤- (٤) نفس المصدر السابق .
- ٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٩٣ .
- ٦- (٦) مجمع الرجال ج ٥ ، ص ١٥٣ .
- ٧- (٧) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٢٧٥ .
- ٨- (٨) نفس المصدر ص ٣٢٢ .
- ٩- (٩) رجال الشيخ الطوسى ص ٣٩٥ .

قال النجاشى : «ياسر خادم الرضا عليه السلام وهو مولى حمزه بن اليسع له مسائل ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا ابن بطه ، قال : حدّثنا البرقى ، قال : حدّثنا ياسر بها»(١).

روى عنه إبراهيم بن هاشم عن أبى الحسن الرضا عليه السلام كما فى الكافى فى باب الطيب بعد كتاب الزى والتجمل، وهكذا فى باب الاستغفار وعنه أيضاً فى باب كفايه العيال فى كتاب الزكاه وفى باب معرفه الجود والسخاء .

وروى عنه أيضاً محمّد بن صندل عن اليسع بن حمزه عن الرضا عليه السلام فى باب ستر الذنوب، وفى باب من أعطى بعد المسأله فى كتاب الزكاه، وروى عنه أحمد بن إسحاق عن أبى الحسن عليه السلام كما فى التهذيب فى باب كيفيه الصلاه من أبواب الزيادات ، وفى الإستبصار فى باب السجود على القطن .

وروى عنه أيضاً يعقوب بن يزيد عن الرضا عليه السلام فى باب كميّه زكاه الفطره .

وروى عنه أيضاً أحمد بن عمر الحلال فى باب الزيادات فى كتاب الحدود .

وعنه أيضاً نوح بن شعيب كما فى الكافى فى باب نوادر بعد باب التسميه والتحميد على الطعام مرّتين .

وهكذا روى عنه سهل بن زياد فى باب السكر من أبواب الأطمعه . . . (٢).

أصحاب الإمام الجواد عليه السلام

٤٣ _ أحمد بن محمد بن خالد

بن عبدالرحمن بن محمد بن على البرقى منسوب إلى برقه (٣) قم ، أبو جعفر ، أصله كوفى (٤) وكان جده محمد بن على ، حبسه يوسف بن عمر والى العراق بعد قتل زيد بن

ص : ١٦٠

١- (١) رجال النجاشى ص ٣١٥ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٣٢٢ .

٣- (٣) من قرى قم من نواحي الجبل . معجم البلدان ج ١ ، ص ٣٨٩ .

٤- (٤) بهجه الآمال ج ٢ ، ص ١١٩ .

على ثم قتله ، وكان خالد صغير السنّ فهرب مع أبيه عبدالرحمن إلى برقه قم فأقاموا بها(١).

عدّه الشيخ تاره في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ، برقم (٨) وقال : «أحمد بن محمّد بن خالد»(٢) وأخرى في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (١٦) قائلاً : «أحمد بن أبي عبدالله البرقي»(٣) صنّف كتباً كثيرة، وعدّ النجاشي في رجاله من تصانيفه نيفاً وتسعين كتاباً(٤) .

وقد ذكرنا تأليفاته في القميين وكثره التأليفات، فراجع ولا نعيد .

اختلفوا في قبول روايته بعد الاتفاق على وثاقته، لروايته عن الضعفاء واعتماده على المراسيل .

قال النجاشي : «وكان ثقة في نفسه ، يروى عن الضعفاء واعتمد المراسيل . . .»(٥) .

قال ابن الغضائري : «طعن عليه القميون وليس الطعن فيه ، إنما الطعن فيمن يروى عنه، وكان أحمد بن محمّد بن عيسى أبعدّه عن قم ثم أعاده إليها واعتذر إليه ولمّا توفّي(٦) مشى في جنازته حافياً حافياً حاسراً ليبرئ نفسه ممّا قدّفه به»(٧) .

وتحدّث السيد الخوئي في معجم رجال الحديث عن مروياته وعمّن روى عنه بالتفصيل وقال : «وقع بعنوان أحمد بن محمّد بن خالد في أسناد جملة من الروايات تبلغ زهاء ثمانمائة وثلاثين مورداً ، فقد روى عن أبي إسحاق الخفّاف وابن أبي البختري وأبي الجوزاء وأبي الخزرج وأبي علي الواسطي وعن أبيه، ورواياته تبلغ زهاء مائة وأربعة وثمانين مورداً، وعن ابن أبي نجران وابن أبي نصر وابن بقاح وابن

ص: ١٦١

-
- ١- (١) رجال النجاشي ص ٥٥ .
 - ٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٨ .
 - ٣- (٣) نفس المصدر ص ٤١٠ .
 - ٤- (٤) رجال النجاشي ص ٥٥ . قال الحموي : «ولأحمد بن أبي عبدالله هذا تصانيف على مذهب الإماميه وكتاب في السير تقارب تصانيفه أن تبلغ مائة تصنيف» . معجم البلدان ج ١ ، ص ٣٨٩ .
 - ٥- (٥) نفس المصدر .
 - ٦- (٦) مات رحمه الله سنه أربع وسبعين ومائتين . رجال النجاشي ص ٥٦ ، الفوائد الرضويه ص ٢٩ .
 - ٧- (٧) جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٣ .

بكير وابن العزرمي وابن فضال وابن محبوب وإبراهيم بن عقبة وإبراهيم بن محمد الثقفي وأحمد بن عبيد وأحمد بن المبارك الدينوري وأحمد بن محمد بن أبي نصر وإدريس بن الحسن وإسماعيل بن أبان وإسماعيل بن محمد وإسماعيل بن مهران وبكر بن صالح وجعفر بن محمد وجعفر بن الأشعري وجعفر بن محمد بن حكيم والجهم ابن الحكم المدائني والحسن بن الحسين والحسن بن ظريف والحسن بن علي بن فضال والحسن بن علي بن يقطين والحسن بن علي بن الوشاء والحسن بن محبوب والحسين بن سعيد والحسين بن سيف والحسين بن يزيد والحسين بن يوسف (سيف) والحسين بن المخارق وحماد بن عيسى وداود بن إسحاق الحذاء وسعد بن سعد الأشعري والسندی بن محمد ، وشريف بن سابق وعبدالرحمن بن أبي نجران وعبدالرحمن بن حماد الكوفي وعبدالعظيم بن عبدالله الحسنی وعبدالله بن محمد النهيكي وعبدالله بن يحيى وعثمان بن عيسى (ورواياته عنه تبلغ مائه وأربعة وخمسين مورداً) والعلاء بن رزين وعلي بن أحمد بن أشيم وعلي بن أسباط وعلي بن حديد وعلي بن حسان الواسطي وعلي بن حفص العوصي الكوفي وعلي بن الحكم وعلي بن محمد القاساني وعمر بن يزيد وعمرو بن عثمان ، وعيسى بن عبدالله القمي ، وفرات بن أحنف والقاسم بن عروه والقاسم بن يحيى ومحمد بن أسلم ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ومحمد بن حبيب ومحمد بن الحسن بن سمون ومحمد بن سعيد ومحمد بن سنان ومحمد بن عبدالحميد ومحمد بن علي (ورواياته عنه تبلغ اثنين وستين مورداً) ومحمد بن عيسى ومحمد بن عبيد ومحمد بن الفضيل ومنصور بن العباس وموسى بن القاسم ونوح بن شعيب ووهب بن وهب والهيثم بن عبدالله النهدي ويحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد ويحيى بن عيسى ويحيى بن محمد ويعقوب بن يزيد والجاموراني والجمال والسياري والنوفلي والنهيكي والوشاء .

وروى عنه : سعد بن عبدالله وسهل بن زياد وعلي بن إبراهيم وعلي بن الحسن المؤدب وعلي بن الحسين وعلي بن الحسين السعدآبادي وعلي بن الحسين المؤدب وعلي بن محمد وعلي بن محمد بن بندار وعلي بن محمد بن عبدالله وعلي ماجيلويه

ومحمد بن أبي القاسم ومحمد بن أحمد بن يحيى السيارى»(١).

٤٤_ أحمد بن إسحاق

بن عبدالله بن سعد بن مالك الأحموص الأشعري أبو علي القمي، من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام والهادي عليهما السلام وكان من خاصه أبي محمد العسكري عليه السلام . وكان ممن روى عنهم وتوكل لهم، كان شيخ القميين روافدهم ، صدر من الإمام الحجة ما يدل على توثيقه ورفع شأنه .

عدّه الشيخ الطوسي تاره في أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٣) وقال : «أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري القمي»(٢) وتاره في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١) وقال: «أحمد بن اسحاق بن سعد الأشعري، قمي ثقة»(٣).

وقال في الفهرست : «أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن الأحموص الأشعري أبو علي، كبير القدر وكان من خواص أبي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام وهو شيخ القميين ووافدهم، وله كتب منها : كتاب علل الصلاة كبير، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه السلام أخبرنا بها الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن سعد بن عبدالله عنه»(٤).

وفي ربيع الشيعه : «أنّه من الوكلاء والسفراء والأبواب المعروفين الذين لا- يختلف الإماميه القائلون بإمامه الحسن بن علي عليهما السلام فيهم»(٥).

قال الشيخ الطوسي في الغيبة : «وقد كان في زمان السفراء المحموديين أقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المعصومين للسفاره من الأصل» ثم قال : «ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعه خرج التوقيع في مدحهم ، روى أحمد بن إدريس ، عن أحمد بن

ص: ١٦٣

١- (١) معجم رجال الحديث ج ٢ ، ص ٢٧٣ .

٢- (٢) رجال الشيخ الطوسي ص ٣٩٨ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٤٢٧ .

٤- (٤) الفهرست ص ٢٦ ؛ رجال النجاشي ص ٦٦ .

٥- (٥) بهجه الآمال ج ٢ ، ص ١٩ .

محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : كنت وأحمد بن أبي عبد الله بالعسكر ، فورد علينا رسول من قبل الرجل فقال : أحمد بن اسحاق الأشعري وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزه بن اليسع ثقات»(١).

قيل : إنه توفي في عصر الإمام العسكري عند منصرفه من سر من رأى. وقيل غير ذلك .

قال في بهجة الآمال : «ونقل أيضاً : أنه رحمه الله توفي بحلولان عند منصرفه من سر من رأى بعد ما أخبر أبو محمد عليه السلام بوفاته وسؤال الكفن من الإمام عليه السلام .

روى سعد بن عبد الله انه قال : لَمَّا وردنا حلوان قال تفرقوا عنى هذه الليلة واتركونى وحدى فلما حان أن ينكشف الليل عن الصبح ، فإذا أنا بكافور الخادم ، خادم مولانا أبي محمد عليه السلام وهو يقول : أحسن الله بالخير عزاكم ، قد فرغنا من غسل صاحبكم ومن تكفينه فقوموا لدفنه فإنه من أكرمكم محلاً عند سيدكم ثم غاب عن أعيننا»(٢).

ومن كرامته على الله أن الإمام الحسن العسكري عليه السلام خصه دون غيره بالبشارة بولاده الحجة ، كما رواه الصدوق بسنده عن أحمد بن إسحاق القمي قال : «لَمَّا ولد الخلف الصالح عليه السلام ، ورد عن مولانا أبي محمد الحسن بن علي إلى جدى أحمد بن اسحاق كتاب فإذا فيه مكتوب بخط يده عليه السلام الذى كان ترد به التوقيعات عليه ، وفيه: ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً وعن جميع الناس مكتوماً فإننا لم نظهر عليه إلا الأقرب لقرابته والولى لولايته ، أحببنا إعلامك ليسرك الله به مثل ما سرنا به والسلام»(٣).

ومن كرامته أيضاً على الله أن الإمام عليه السلام عرض عليه الإمام الحجة وقال له : «لو لا- كرامتك على الله وعلى حججه ما عرضت عليك ابني هذا»(٤).

ص: ١٦٤

١- (١) الغيبة ص ٢٥٨ .

٢- (٢) بهجة الآمال ج ٢ ، ص ٢٥ .

٣- (٣) كمال الدين ج ٢ ، ص ٤٣٣ ؛ معادن الحكمه ج ٢ ، ص ٢٧٥ ؛ حياه الإمام العسكري عليه السلام ص ٣١٧ .

٤- (٤) مدينه المعاجز ٨: ٦٩ .

یکنى أبا القاسم ، عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٠) قائلاً: «إدریس القمی، یکنى أبا القاسم»(١) وذكره الأردبیلی(٢) والخوئی(٣) ولم یزیدا على ما ذكره الشيخ فى رجاله .

٤٦ _ أحمد بن محمد بن عبيدالله

الأشعري القمی ، عدّه الشيخ الطوسى بدون قيد القمی من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٧) قائلاً : «أحمد بن محمد بن عبيدالله الأشعري»(٤) وعدّه النجاشى فيمن روى عن الإمام الهادى عليه السلام قائلاً : «أحمد بن محمد بن عبيدالله الأشعري القمی، شيخ من أصحابنا ثقه، روى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام وابنه عبيدالله بن أحمد روى عنه محمد بن على بن محبوب ، له كتاب نوادر ، أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبى وأحمد بن إدریس ، قالوا : حدّثنا محمد بن على بن محبوب عن عبيدالله بن أحمد ، عن أبيه»(٥) .

٤٧ _ أحمد بن محمد بن عبيد القمى الأشعري

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٦) قائلاً: «أحمد بن محمد بن عبيد القمى الأشعري»(٦) .

ص: ١٦٥

١- (١) رجال الطوسى ص ٣٨٨ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٧٧ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٣ ، ص ١٥ .

٤- (٤) رجال الطوسى ص ٣٩٧ .

٥- (٥) رجال النجاشى ص ٥٩ .

٦- (٦) رجال الطوسى ص ٣٩٩ .

اعتقد السيد الخوئي أنّ أحمد بن محمد بن عبيد ، هو أحمد بن محمد بن عبيدالله المتقدم ذكره ، فقال : «فلا إشكال في كونه مكرراً، ويؤيد ذلك : أنه لم يتعرض العلامة ، ولا ابن داود إلا لواحد، وحينئذٍ فلا وجود لأحمد بن محمد بن عبيد»(١).

٤٨ _ الحسين بن علي القمي

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٦) وقال : «الحسين بن علي القمي»(٢) .
وذكر أيضاً في جامع الرواه(٣) ومعجم رجال الحديث(٤) وبشاره المؤمنين(٥) من دون زياده شيء .

٤٩ _ علي بن عبدالله القمي

من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام . عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (١٩) وقال : «علي بن عبدالله القمي»(٦) .

وذكره الأردبيلي أيضاً في جامع الرواه وقال : «من أصحاب الجواد عليه السلام»(٧) .

ولقبه النجاشي في رجاله بأبي الحسن ثم وثقه ، قال : «علي بن عبدالله أبو الحسن العطار القمي ، ثقه من أصحابنا له كتاب الاستطاعة على مذاهب أهل العدل ، أخبرنا به أبو عبدالله القزويني ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه»(٨) .

ص: ١٦٦

١- (١) معجم رجال الحديث ج ٢ ، ص ٢٩٤ .

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٠٠ .

٣- (٣) جامع الرواه ج ١ ، ص ٢٤٩ .

٤- (٤) معجم رجال الحديث ج ٢ ، ص ٥٨ .

٥- (٥) بشاره المؤمنين ص ١٩٤ .

٦- (٦) رجال الطوسي ص ٤٠٤ .

٧- (٧) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٩١ .

٨- (٨) رجال النجاشي ص ١٧٩ .

ويحتمل أنه على بن عبدالله المذكور في رجال الشيخ من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٧) (١) وهذا مما استظهره السيد الخوئي قائلاً: «وعده الشيخ في رجاله في أصحاب الجواد عليه السلام (١٩) قائلاً: على بن عبدالله قمى ، وتقدم استظهار اتحاده مع من عده الشيخ من أصحاب الهادي عليه السلام » .

٥٠ _ محمد بن أبي يزيد الرازي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام برقم (٢٦) قائلاً: «محمد بن أبي يزيد الرازي أصله من قم (٢) وعده الأردبيلي أيضاً من أصحاب الإمام الجواد عليه السلام وقال: «في نسخه وأخرى ابن أبي زيد كما تقدم (٣) وقال حينما تعرض لذكر محمد بن أبي زيد: (روى عنه) جعفر بن أبي زيد الرازي كما في الكافي في باب دهن البنفسج . (وعنه) أبي الخفاف عن أبي هارون المكفوف عن أبي عبدالله عليه السلام في باب الرجل يزوج عبده امته» (٤) .

قال في معجم رجال الحديث: «وعده البرقي أيضاً من أصحاب الجواد عليه السلام قائلاً: محمد بن أبي زيد الرازي وأصله قمى ، روى محمد بن أبي زيد الرازي عن صالح بن عقبه ، وروى عنه ابنه جعفر ، الكافي الجزء ٦ باب دهن البنفسج ج ٥٨ الحديث ٢» (٥) .

أصحاب الإمام الهادي عليه السلام

٥١ _ أحمد بن حمزه بن اليسع القمي

عده الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢) قائلاً: «أحمد بن

ص: ١٦٧

١- (١) رجال الطوسي ص ٤١٩ .

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٠٧ .

٣- (٣) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٥٧ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ٢ ، ص ٤٨ .

٥- (٥) معجم رجال الحديث ج ١٤ ، ص ٢٥٨ وص ٣١٧ .

حمزه بن اليسع القمي ثقة (١) ، ووثقه النجاشي في رجاله وقال : «أحمد بن حمزه بن اليسع بن عبدالله القمي، روى أبوه عن الرضا عليه السلام ثقة ثقة، له كتاب نوادر» (٢) .

وقال الأردبيلي : «تقدم عن الكشي في أحمد بن إسحاق توقيع يتضمن توثيقه أيضاً» (٣) .

روى عن أبي الحسن الثالث وعن أبان بن عثمان وعن الحسين بن المختار وعن محمد بن خالد وعن محمد بن خلف وزكريا بن آدم وعن محمد بن علي (٤) .

وروى عنه الحسين بن سعيد عن أبان عن أبي بصير كما في التهذيب في باب البيئات وفي باب ميراث من علا من الآباء، وكما في الاستبصار في باب ميراث الجد مع كلاله الأيب ، وعنه محمد بن جمهور عن الحسين بن المختار عن أبي بصير كما في الكافي في باب التقيه، وعنه أيضاً محمد بن موسى عن محمد بن خالد كما في التهذيب في باب الصيد .

وعنه أيضاً محمد بن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن خلف ، وعنه أيضاً محمد بن علي القرشي ، وعنه أيضاً ، علي بن مهزيار كما في التهذيب في باب من الزيادات في الوصيه، وفي الفقيه في باب نوادر الوصايا، وفي الكافي في باب النوادر في كتاب الوصيه ، وعنه أيضاً عبدالله بن جعفر ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام كما في التهذيب في باب تعجيل الزكاه، وفي باب من تحل له من الأهل الزكاه، وفي الكافي في باب تفضيل القرابه في الزكاه .

وعنه أيضاً محمد بن عيسى العبيدي ، عن أبي الحسن عليه السلام كما في الفقيه في باب الوقف والصدقه، وكما في التهذيب في باب الوقوف والصدقات (٥) .

ص: ١٦٨

١- (١) رجال الطوسي ص ٤٠٩ .

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٦٦ .

٣- (٣) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٤٩ .

٤- (٤) نفس المصدر .

٥- (٥) نفس المصدر .

٥٢ _ جعفر بن عبدالله بن الحسين القمي الحميري

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٥) قائلاً: «جعفر بن عبدالله بن الحسين بن جامع قمي ، حميري»(١) .

قال في معجم رجال الحديث : « كان له مكاتبه مع صاحب الأمر عجل الله فرجه ، ذكره النجاشي(٢) في ترجمه أخيه محمد بن عبدالله بن جعفر بن الحسين بن جامع»(٣) .

٥٣ _ الحسن بن خرزاد القمي

من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام كما عن الشيخ الطوسي في رجاله برقم (٢٠) قائلاً : «الحسن بن خرزاد قمي»(٤) .

يقال : إنّه غلا في آخر عمره كما صرح به النجاشي في رجاله ، فقال : «الحسن بن خرزاد قمي كثير الحديث، له كتاب أسماء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتاب المتعه. وقيل : إنّه غلا في آخر عمره ، أخبرنا محمد بن محمد ، قال : حدّثنا جعفر بن محمد ، قال : حدّثنا محمد بن الوارث السمرقندي ، قال : حدّثنا أبو علي الحسن بن علي القمي ، قال : حدّثنا الحسن بن خرزاد بكتابه»(٥) .

روى عنه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن راشد كما في التهذيب في الجزء الأول باب تلقين المحتضرين، وهكذا الاستبصار الجزء الأول باب الرجل يموت في السفر وليس معه رجل ولا امرأه . . . (٦) .

وروى عنه أبو علي الحسن بن علي القمي(٧) .

ص: ١٦٩

١- (١) رجال الطوسي ص ٤١١ .

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٥١ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ٤ ، ص ٧٧ .

٤- (٤) رجال الطوسي ص ٤١٣ .

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٣٣ .

٦- (٦) معجم رجال الحديث ج ٤ ، ص ٣٢٧ .

٧- (٧) جامع الرواه ج ١ ، ص ١٩٦ .

عدّه الشيخ في رجاله تاره من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢١) قائلاً : «الحسن بن محمد بن بابا القمي غالي» (١) وأخرى في أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١٠) قائلاً : «الحسن بن محمد بن بابا غالي» (٢) .

صدر من الإمام الهادي عليه السلام كتاباً بلعنه والبراء منه كما رواه لنا الكشي في رجاله عن محمد بن مسعود قال : «حدّثني علي بن محمد قال : حدّثني محمد ، عن محمد بن موسى ، عن سهل بن خلف ، عن سهل بن محمد ، وقد اشتبه ياسيدي علي جماعه من مواليك أمر الحسن بن محمد بن بابا ، فما الذي تأمرنا يا سيدي في أمره نتولاه أم نتبرأ عنه أم نمسك عنه فقد كثر القول فيه ؟ فكتب بخطه وقرأته : ملعون هو وفارس تبرؤوا منهما لعنهما الله ، وضاعف ذلك علي فارس» (٣) .

وصدر منه أيضاً كتاباً بالبراء منه ومن الفهري ، قال الكشي : «قال سعد : حدّثني العبيدي ، قال : كتب إلي العسكري عليه السلام ابتداءً منه : أبرأ إلى الله من الفهري والحسن بن محمد بن بابا القمي ، فأبرأ منهما ، فإنّي محذرك وجميع موالي وإنّي ألعنهما عليهما لعنه الله ، مستأكلين يأكلان بنا الناس ، فتانين مؤذنين آذاهما الله وأركسهما في الفتنة ركساً .

يزعم ابن بابا أنّي بعثته نبياً وأنه باب عليه لعنه الله ، سخر منه الشيطان فأغواه ، فلعن الله من قبل منه ذلك ، يا محمد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل ، فإنّه قد آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة» (٤) .

روى عنه الخيري عن الرضا عليه السلام كما في التهذيب في باب فضل زياره أبي الحسن

ص : ١٧٠

١- (١) رجال الطوسي ص ٤١٤ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٣٠ .

٣- (٣) رجال الكشي ص ٥٢٨ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٥٢٠ ؛ معجم رجال الحديث ج ٥ ، ص ١١٣ .

٥٥ _ الحسين بن إشكيب القمى

من أصحاب الإمام الهادى والعسكرى عليهما السلام .

عدّه الشيخ تاره فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (١٨) قائلاً : «الحسين بن إشكيب القمى ، خادم القبر» (٢) وأخرى فى أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام برقم (١) قائلاً : «الحسين بن إشكيب المروزى المقيم بسمرقند وكش ، عالم متكلم مصنف الكتب» (٣) وثالثه فيمن لم يرو عنهم برقم (٧) قائلاً : «الحسين بن إشكيب المروزى فاضل جليل متكلم فقيه مناظر، صاحب تصانيف لطيف الكلام ، جيد النظر» (٤).

ووثقه النجاشى فى رجاله قائلاً : «الحسين بن اشكيب شيخ لنا خراسانى ثقة مقدّم، ذكره أبو عمرو فى كتابه الرجال فى أصحاب أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام ، روى عن العياشى فأكثر واعتمد حديثه، ثقة ثقة ، ثبت ، قال الكشّى : هو خادم القبر ، قال شيخنا: قال لنا أبو القاسم جعفر بن محمّد : كتاب الردّ على من زعم أنّ النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان على دين قومه ، والردّ على الزيديه للحسين بن إشكيب ، حدّثنى بهما محمّد بن الوارث عنه، وبهذا الأسناد كتابه النوادر ، قال الكشّى فى رجال أبى محمّد الحسين بن إشكيب المروزى المقيم بسمرقند وكش عالم متكلم مؤلف للكتب» (٥).

روى عن بكر بن صالح الرازى (٦) والحسين بن الحسن (٧) والحسن بن خرزاد القمى (٨) والعباسى (٩) وعبدالرحمن بن حماد (١٠) ومحمّد بن أورمه (١١) ومحمّد بن خالد

ص: ١٧١

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٢٢٤ ؛ تهذيب المقال ج ٢ ، ص ٣٥٣ .

٢- (٢) رجال الطوسى ص ٤١٣ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٤٢٩ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٤٦٢ .

٥- (٥) رجال النجاشى ص ٣٣ .

٦- (٦) رجال الكشّى ص ٤٣٦ .

٧- (٧) نفس المصدر ص ١٨٩ .

٨- (٨) نفس المصدر ص ٢٠ .

٩- (٩) نفس المصدر ص ٥٠١ .

١٠- (١٠) نفس المصدر ص ٣٧٦ .

١١- (١١) نفس المصدر ص ١٢٠ .

البرقى (١) ومحسن بن أحمد (٢) وروى عنه الكششى ومحمد بن مسعود (٣).

٥٦ _ الحسين بن مالك القمى

عدّه الشيخ الطوسى من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (٨) قائلاً «الحسين بن مالك القمى ثقة» (٤).

واختلف فى اسمه فى أنه الحسن أو الحسين بن مالك .

فمن البرقى أنه : الحسن بن مالك (٥) والموجود فى رجال الشيخ الطوسى هو الحسين بن مالك (٦) واختلف أيضاً فى أنّهما شخصان أو شخص واحد، استظهر السيد الخوئى فى معجم رجال الحديث أنّهما واحد واسمه الحسين بن مالك ، قال : «إذن يظهر من جميع ما ذكر أنّهما واحد وأنه ثقة، والشيخ هو الأساس فى توثيقه، غايه الأمر أنّ فى بعض نسخ رجال الشيخ ضبط مكبراً وفى بعضها ضبط مصغراً ومن المطمأنّ به أن الصحيح هو الحسين بالتصغير» (٧).

روى عنه محمد بن أحمد وعبدالله بن جعفر عن أبى الحسن عليه السلام كما فى الكافى فى باب النوادر فى كتاب الوصيه، وعنه أيضاً عبدالله بن جعفر الحميرى عن أبى الحسن عليه السلام كما فى الفقيه فى باب التفريق بين الزوج والمرأه بطلب المهر، وفى التهذيب فى باب الرجوع فى الوصيه، وفى الاستبصار فى باب أنّه لا تجوز الوصيه

ص: ١٧٢

١- (١) نفس المصدر ص ١٧١ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٠ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ١٧١ وص ٢٠ .

٤- (٤) رجال الطوسى ص ٤١٣ .

٥- (٥) رجال البرقى ص ٥٩ ؛ معجم رجال الحديث ج ٥ ، ص ٨٧ .

٦- (٦) رجال الطوسى ص ٤١٣ .

٧- (٧) معجم رجال الحديث ج ٤ ، ص ٨٧ .

بأكثر من الثلث... (١).

٥٧_ الحسين بن عبيدالله القمي

الملقب بالمحرّر (٢) وبالسعدى (٣).

عدّه الشيخ من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (١٩) قائلاً: «الحسين بن عبيدالله القمي يرمى بالغلو» (٤) ويظهر من الكشّى وغيره أنه كان متهماً بالغلو، ولذلك أخرج من قم .

قال أبو عمرو الكشّى : «إن الحسين بن عبيدالله القمي أخرج من قم فى وقت كانوا يخرجون منها من اتّهموه بالغلو» (٥).

يروى عن محمّد بن أورمه (٦) وروى عنه أبو على أحمد بن على السلولى (٧).

ذكره النجاشى فى رجاله وقال : «الحسين بن عبيدالله السعدى أبو عبدالله بن عبيدالله بن سهل، ممّن طعن عليه ورمى بالغلو .

له كتب صحيحه الحديث منها : كتاب التوحيد ، المؤمن والمسلم ، المقّت والتوبيخ ، الإمامه ، النوادر ، المزار ، المتعه ، أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان قال : حدّثنا على بن حاتم ، قال : حدّثنا أحمد بن على الفائدى ، عن الحسن بكتابه المتعه خاصه . وأخبرنا محمّد بن على بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبى ، قال : حدّثنا الحسين بن عبيدالله بكتبه ، وهى الإيمان وصفه المؤمن ، الايمان لا يثبت إلا بالعمل ، الإيمان يزيد وينقص ، فضل الإيمان ، دعائم الإيمان ، شعب

ص : ١٧٣

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٢٥١ .

٢- (٢) رجال الكشّى ص ٥١٢ .

٣- (٣) جامع الرواه ج ١ ، ص ٢٤٦ .

٤- (٤) رجال الطوسى ص ٤١٣ .

٥- (٥) رجال الكشّى ص ٥١٢ .

٦- (٦) نفس المصدر ص ٣٨٠ .

٧- (٧) نفس المصدر .

الإيمان ، نفى الإيمان ، طعم الإيمان ، حقيقه الإيمان ، أركان الإيمان ، أصناف الإيمان ، أقسام الإيمان ، المرؤه حلاوه الإيمان ، ما جاء أنّ الإيمان حسن الخلق ، ما جاء فى زين الإيمان ، الحسد يأكل الإيمان ، من تعصب خلع ربقه الإيمان من عنقه ، أعجب الخلق إيماناً ، أدنى الإيمان ، تحديد الإيمان ، الإيمان وما يثبت منه فى القلب ، لا يدخل النار عبد فى قلبه مثقال حبه خردل من الإيمان ، فيمن أعير الإيمان ، لا يزننى الزانى وهو مؤمن ، أسرار الإيمان وإظهار الشرك ، الإيمان يشارك الإسلام والإسلام لا يشارك الإيمان ، من كان مؤمناً فعمل خيراً ثم كفر ثم مات بعد كفره ، إثبات الإيمان وإثبات الكفر ، لا إيمان لمن لا تقيه له ، ما جاء فى المؤمن ، ما يلحق الله الأطفال بإيمان آباءهم ، نوادر الإيمان ، إدخال السرور على المؤمن ، زياره المؤمن ، مصافحه المؤمن ، حقّ المؤمن على أخيه المؤمن ، السعى فى حوائج المؤمن ، المؤمن أخ المؤمن ، حب المؤمن ، كرامه المؤمن ، ثواب من أعان المؤمن ونصره ، حرمة المؤمن ، من قضى حاجه أمرئ مؤمن ، مواساه المؤمن ، من نفّس عن مؤمن كربه ، من أقرض مؤمناً ، من أطعم مؤمناً وسقاه ، من كسا مؤمناً ، من عاد مؤمناً فى مرضه ، موت المؤمن ، قضاء دين المؤمن ، ما جاء فى الإيمان والإسلام ، ما جاء فى الإسلام أنّ الصبغه هى الإسلام ، من اصطفى الإسلام ، ارتضى الله الاسلام ديناً ، اختار الله الإسلام ديناً ، كمال الإسلام ، دعائم الإسلام ، عرى الإسلام ، بناء الإسلام ، بدأ الإسلام غريباً وسيعود غريباً ، أدنى الإسلام ، من رغب عن الإسلام وارتد عنه ، فرع الإسلام وأصله وذروته وسنامه ، سهام الإسلام ، فضل الإسلام ، فيمن يعار الإسلام ، حرمة الإسلام ، نوادر الإسلام ، يقين المرء المسلم ، عماد دين الاسلام ، فى حسن الإسلام ، ما يجب على المسلم ألاّ يقيم فى دار الشرك ، ما جاء فى أنّ المسلمين هم المسلمون ، معرفه المرء المسلم فيمن رغب عن الإسلام ، أيؤخذ الرجل بما كان عمل فى الجاهليه ، أشرفكم فى الإسلام ، إنّ الأرض لم تكن قط إلاّ وفيها مسلم يعبد الله ، الصبى يختار النصرانيه وأحد أبويه مسلم ، فى أطفال المسلمين ، فى حبس حقّ امرئ مسلم ، فى مصافحه المسلم ، فى زياره المسلم ، فى إدخال السرور على المسلم ، فيمن نفّس كربه عن

المسلم ، فيمن أطعم مسلماً ، في مشى المسلم لأخيه المسلم ، حق المسلم على المسلم ، المسلم أخو المسلم ، في حبّ المسلم ، حرمة المسلم ، من عاد مسلماً في مرضه ، في قضاء دين المسلم ، ثواب من أقرض مسلماً ، في موت المسلم هذه أبواب الكتاب نقلته من خط أبي العباس أحمد بن علي بن نوح^(١) .

٥٨ _ عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمي

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٨) قائلاً: «عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمي»^(٢) اختلف أرباب المعاجم والتراجم، وهكذا بعض المحققين فيه .

فقال السيد محمّد صادق بحر العلوم رحمه الله في هامش رجال الشيخ الطوسي: «تقدم له ذكر في باب أصحاب الرضا عليه السلام^(٣) والذي جاء في عدد أصحاب الرضا عليه السلام هو العباس بن معروف القمي»^(٤) لا عبدالرحمن بن محمّد ، وكأنه يرى أنّ عبدالرحمن هو العباس بن معروف من دون ذكر أي شاهد لذلك .

واستغرب السيد الخوئي في معجم رجال الحديث من إضافة ابن معروف القمي إلى عبدالرحمن، حيث لم تحكه بقيه الكتب ، فقال بعد ذكر عبدالرحمن بن محمّد بن معروف القمي: «كذا في المطبوع من الرجال وبقية الكتب لم تحكه عنه، وتقدم عن سائر الكتب بعنوان عبدالرحمن بن محمّد»^(٥) واستشهد على ذلك أنّ الأردبيلي ذكر عبدالرحمن بن محمّد فقط ، وقال : «عبدالرحمن بن محمّد من أصحاب الهادي»^(٦) .

ص: ١٧٥

- ١- (١) رجال النجاشي ص ٣١ .
- ٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤١٩ .
- ٣- (٣) نفس المصدر ص ٤١٩ .
- ٤- (٤) نفس المصدر ص ٣٨٧ .
- ٥- (٥) معجم رجال الحديث ج ٩ ، ص ٣٦٤ .
- ٦- (٦) جامع الرواه ج ١ ، ص ٤٥٣ .

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٩) قائلاً : «عبدالصمد بن محمد قمي» (١).

وتردّد الأردبيلي في كونه من أصحاب الإمام الهادي وإن احتمل ذلك وقال : «عبدالصمد بن محمد قمي من أصحاب الهادي عليه السلام ابن محمد بن عبيدالله الأشعري، وروى عن حنان عن أبي عبدالله عليه السلام وكونه من رجال الهادي عليه السلام محتمل» (٢).

روى عنه محمد بن الحسن الصفار كما في كامل الزيارات الباب ٢٨ في بكاء السماء والأرض على قتل الحسين الحديث ١٣ (٣).

وروى عنه أيضاً محمد بن علي بن محبوب كما في التهذيب الجزء الثالث باب الصلاة في السفر الحديث ٥٤٧ والاستبصار الجزء الأول باب المسافر يدخل بلداً لا يدري كم مقامه فيه الحديث ٨٤٨ (٤).

وروى عنه محمد بن أحمد بن يحيى كما في التهذيب الجزء التاسع باب الزيادات من الوصية الحديث ٩٣٤ (٥).

وذكره النجاشي في ترجمه ابنه الحسن بن عبدالصمد بن محمد بن عبيدالله الأشعري (٦) ولم يفرد له ذكراً.

٦٠ _ عبدالله بن جعفر

بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري، أبو العباس القمي شيخ القميين ووجههم، قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين وسمع أهلها منه فأكثرها، وصنّف كتباً كثيرة

ص: ١٧٦

١- (١) رجال الطوسي ص ٤١٩ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٤٥٨ .

٣- (٣) معجم رجال الحديث ج ١٠ ، ص ٢٧ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٨ .

٥- (٥) نفس المصدر .

٦- (٦) رجال النجاشي ص ٤٦ .

يعرف ، منها : كتاب الإمامه ، كتاب الدلائل ، كتاب العظمه والتوحيد ، كتاب الغيبه والحيره ، كتاب فضل العرب ، كتاب التوحيد والبداء والإراداه والاستطاعه والمعرفه ، كتاب قرب الإسناد إلى الرضا ، كتاب قرب الإسناد إلى أبي جعفر بن الرضا عليه السلام ، كتاب ما بين هشام بن الحكم وهشام بن سالم ، والقياس ، والأرواح والجنه والنار ، والحديثين المختلفين ، مسائل الرجال ومكاتباتهم أبا الحسن الثالث عليه السلام مسائل لأبي محمد الحسن عليه السلام علي بن محمد بن عثمان العمري ، كتاب قرب الإسناد إلى صاحب الأمر عليه السلام ، مسائل أبي محمد وتوقيعات كتاب الطب ، أخبرنا عدّه من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عنه بجميع كتبه (١) .

وأشار الشيخ في الفهرست إلى بعض كتبه ، انظر الفهرست ص ١٠٢ .

عدّه البرقي من أصحاب الإمام الهادي والعسكري عليهما السلام (٢) .

له مكاتبات مع الإمام العسكري، وقد ذكرنا تلك الرسائل في باب المكاتيب الفقيهيه وأجوبتها، فراجع .

قال في معجم رجال الحديث : «وقع بعنوان عبدالله بن جعفر في أسناد عدّه من الروايات تبلغ خمسه وسبعين مورداً .

فقد روى عن أبي محمد والرجل عليهما السلام وعن إبراهيم بن مهزيار وأحمد بن حمزه وأيوب بن نوح والحسن بن ظريف والحسن بن علي بن كيسان والحسين بن عبيدالله والحسين بن علي بن كيسان الصنعاني والحسين بن مالك وعبدالعزیز بن زكريا اللؤلؤي وعلي بن ريان وعلي بن سليمان بن رشيد ومحمد بن أحمد بن مطهر ومحمد بن جزك ومحمد بن خالد ومحمد بن سرور ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن عيسى وموسى بن عمر البصري ويعقوب بن يزيد والسياري، وروى عنه أحمد بن محمد وسعد وسعد بن عبدالله وعلي بن الحسين ومحمد ابنه ومحمد بن أحمد بن يحيى

ص: ١٧٧

١- (١) رجال النجاشي ص ١٥٢ . قال السيد البروجردى رحمه الله في ترجمه المؤلف : «ولم يقع إلينا من كتبه شيء سوى كتاب قرب الإسناد» ، قرب الإسناد ص ٣ .

٢- (٢) رجال البرقي ص ٦١ ؛ منتهى المقال ج ٢ ، ص ٢٥١ .

ومحمد بن سعيد الأذربيجاني ومحمد بن عبدالله ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى العطار»(١).

وقال أيضاً: «ووقع بعنوان عبدالله بن جعفر الحميري في أسناد عدّه من الروايات أيضاً تبلغ ثمانيه وستين مورداً.

وروى عن أبي محمد الحسن بن علي العسكري، وعن أبي عمرو الأموي وإبراهيم بن مهزيار وإبراهيم بن هاشم وأحمد بن أبي عبدالله وأحمد بن أبي عبدالله البرقي وأحمد بن إسحاق أبي علي وأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري وأحمد بن محمد بن مطهر وأيوب بن نوح والحسن بن ظريف والحسن بن مالك وعلي بن إسماعيل وعلي بن إسماعيل بن عيسى وعلي بن الحكم وعلي بن الريان بن الصلت ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار ومحمد بن عبد الحميد ومحمد بن عثمان العمري ومحمد بن عيسى ومحمد بن عيسى بن عبيد ومحمد بن الفضل البغدادي ومحمد بن الوليد وهارون بن مسلم وهارون بن مسلم بن سعدان ويعقوب بن يزيد.

وروى عنه سعد بن عبدالله وعلي بن الحسين بن بابويه والصدوق ومحمد بن ابنه ومحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ومحمد بن الحسين بن أحمد ومحمد بن عبدالله ومحمد بن قولويه ومحمد بن موسى المتوكل ومحمد بن يحيى»(٢).

ذكرت مروياته في الاستبصار في باب ترتيب جنائز الرجال، وفي باب عدد التكبيرات على الأموات، وفي التهذيب في باب النفر من منى وفي باب اللقطة وفي باب التدليس في النكاح وفي باب الرجوع في الوصيه وفي باب ميراث من علا من الآباء وفي باب الإحرام للحج وفي باب الصلاه في السفر، وفي باب فضل زياره أبي عبدالله الحسين عليه السلام وفي باب الزيادات في القضايا والأحكام وفي باب فضل زياره مولانا امير المؤمنين عليه السلام وهكذا في الكافي في باب السفرجل، وفي باب مولد الحسن

ص: ١٧٨

١- (١) معجم رجال الحديث ج ١٠ ، ص ١٤٧ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ١٤٩ .

٦١ _ عروه الوكيل

من أصحاب الإمام الهادى والحسن العسكرى عليهما السلام ومن وكلاءه وهو عروه بن يحيى النخاس الدهقان الغالى الملعون والذى لعنه الإمام العسكرى فى توقيع له .

وقد ذكره أرباب المعاجم تاره بعنوان عروه الوكيل واخرى عروه بن يحيى النخاس ويعرف بالدهقان وبالغدادى أيضاً ولكن كان قمي الأصل (٢).

عدّه الشيخ الطوسى تاره فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (٣٥) قائلاً: «عروه النخاس الدهقان ملعون غالى» (٣) ، وأخرى فى أصحاب الإمام العسكرى برقم (١٥) قائلاً: «عروه الوكيل قمي» (٤) .

وعجيب من أمر هذا الوكيل الذى خدم الإمام العسكرى، ولكن لكذبه وغلوه طرده الإمام عليه السلام ولعنه وأظهر البراءه منه فى بعض ما صدر عنه .

وإليك ممّا جاء فى لعنه والبراءه منه والحذر من الأخذ بأقواله :

١ _ روى الكشّشى عن محمّد بن مسعود قال : «حدّثنى على بن محمّد ، قال : حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى ، قال : قرأنا فى كتاب الدهقان وخطّ الرجل فى قزوين وكان كتب إليه الدهقان يخبره باضطراب الناس فى هذا الأمر ، وأنّ الموادعين قد أمسكوا عن بعض ما كانوا فيه لهذه العلّه من الاختلاف ، فكتب : كذبوه وهتكوه أبعده الله وأخزاه ؛ فهو كان فى جميع ما يدعى ويصف ، ولكن صونوا أنفسكم عن الخوض والكلام فى ذلك وتوقّعوا مشاورته ولا تجعلوا له السبيل إلى طلب الشر ، كفى الله مؤنّته ومؤونه من كان مثله» (٥) .

ص: ١٧٩

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٤٧٨ .

٢- (٢) نفس المصدر ، ص ٥٣٨ .

٣- (٣) رجال الطوسى ص ٤٢٠ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٤٣٣ .

٥- (٥) رجال الكشّشى ص ٥٢٧ .

٢_ وصدر أيضاً في ذمّه وذمّ أحمد بن هلال العبرتاني عن الإمام عليه السلام كما في الكشّي عنه عليه السلام :

«لا- شكر الله قدره لم يدع المرء ربه بأن لا يزيغ قلبه بعد أن هداه، وأن يجعل ما منّ به عليه مستقراً ولا يجعله مستودعاً، وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان عليه لعنه الله وخدمته وطول صحبته فأبدله الله بالإيمان كفوفاً حين فعل ما فعل ، فعاجله الله بالنقمة ولا يمهلها ، والحمد لله لا شريك له وصلى الله على محمّد وآله وسلم»(١) .

٣_ وفي الكشّي أيضاً : حدّثني محمّد بن قولويه الجَمّال عن محمّد بن موسى الهمداني : «أنّ عروه بن يحيى البغدادي المعروف بالدهقان لعنه الله، وكان يكذب على أبي الحسن علي بن محمّد بن الرضا عليهم السلام وعلى أبي محمّد الحسن بن علي عليهم السلام بعده، وكان يقطع أمواله لنفسه دونه ويكذب عليه حتّى لعنه أبو محمّد عليه السلام وأمر شيعته بلعنه والدعاء عليه لقطع الأموال ، لعنه الله .

قال علي بن سلمان بن رشيد العطار البغدادي: فلعنه أبو محمّد، وذلك أنه كانت لأبي محمّد عليه السلام خزانه وكان يليها أبو علي بن راشد رضى الله عنه . فسلمت إلى عروه فأخذ منها لنفسه ثمّ أحرق باقى ما فيها ، يغازب بذلك أبا محمّد عليه السلام فلعنه وبرئ منه ودعا عليه ، فما أمهل يومه ذلك وليلته حتّى قبضه الله إلى النار ، فقال عليه السلام : جلست لرّبّي ليلتي هذه كذا وكذا جلسه فما انفجر عمود الصبح ولا انطفأ ذلك النار حتى قتل الله عدوه لعنه الله»(٢) .

وقد مرّ ذكره في وكلاء المعصومين ، فراجع .

٦٢_ علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي

عدّه الشيخ تاره في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٤) قائلاً : «علي بن الريان

ص: ١٨٠

١- (١) نفس المصدر ص ٥٣٧ .

٢- (٢) نفس المصدر ٥٧٣ .

بن الصلت»(١)، وتاره فى أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام برقم (١٤) قائلاً: «على بن الريان»(٢).

وثقه النجاشى فى رجاله وقال: «على بن الريان بن الصلت الأشعري القمى ثقه» له عن أبى الحسن الثالث عليه السلام نسخه .

أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبى ، قال : حدّثنا عمران بن موسى عن على بهذه النسخه، وله كتاب منشور الأحاديث ، أخبرنا أحمد بن على ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا على بن إبراهيم عنه»(٣) .

دخل على الرضا عليه السلام وسمع منه الحديث(٤) وكان وكيلاً(٥) .

قال الكشّى : «وكان الحسن بن سعيد هو الذى أوصل إسحاق بن إبراهيم الحزىنى وعلى بن الريان بعد إسحاق إلى الرضا عليه السلام ، وكان سبب معرفتهم لهذا الأمر، ومنه سمعوا الحديث وبه عرفوا، وكذلك فعل بعبد الله بن محمّد الحزىنى وغيرهم حتى جرت الخدمه على أيديهم ...»(٦) .

ونقل الأردبىلى عن العلامة فى الخلاصه والكشّى : أنه كان وكيلاً(٧) .

ولم يذكر الأردبىلى أنّ على بن الريان كان وكيلاً لأى إمام وإن كان يفهم من الكشّى أنّه كان وكيل الرضا عليه السلام كما تقدم .

ونفى السيد الخوئى فى رجاله أن يكون الداخلى على الرضا عليه السلام بواسطه الحسن بن سعيد هو ابن الريان بن الصلت وقال : «إنّ الصحيح هو أنّ الداخلى بواسطه الحسن إنّما

ص : ١٨١

١- (١) رجال الطوسى ص ٤١٩ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٣٣ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص ١٩٨ .

٤- (٤) رجال الكشّى ص ٥٥٢ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٨٠ .

٦- (٦) رجال الكشّى ص ٥٥٢ .

٧- (٧) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٨٠ .

هو على بن مهزيار دون على بن الريان»(١).

روى عن الإمام الهادى عليه السلام كما فى الفقيه الجزء الأول باب ما يصلّى فيه وما لا يصلّى فيه الحديث ٧١٢(٢).

وروى عن الحسن بن راشد(٣) وعبيدالله بن عبدالله الواسطى(٤).

وروى عنه ابن أبى عمير كما فى التهذيب فى باب الصيد والزكاه، وعلى بن محمّد كما فى التهذيب فى باب كيفية الصلاه من أبواب الزيادات، وعنه محمّد بن على بن محبوب فى باب ما تجوز الصلاه فيه من اللباس من أبواب الزيادات فى باب آداب الأحداث الموجهه للطهاره، وفى باب دخول الحمام ، وعنه أحمد بن الحسين كما فى الكافى فى باب الصلاه على محمّد وأهل بيته فى كتاب الدعاء .

وروى عنه محمّد بن أحمد بن يحيى كما فى التهذيب فى باب تلقين المحتضرين .

وروى عنه أيضاً سهل بن زياد فى باب الخضخضه ونكاح البهيمة فى كتاب النكاح، وفى باب الغناء بعد كتاب الأشربه، وروى عنه عبدالله بن جعفر الحميرى فى باب العدد الذى يجزى عنهم البدنه .

وروى عنه عبدالله بن محمّد كما فى الكافى فى باب القول عند لبس الجديد فى كتاب الزى والتجمل .

وروى أيضاً عنه أحمد بن محمّد فى باب فضل الزّراع من أبواب الأطمعه، وعنه أيضاً أحمد بن أبى عبدالله فى باب الشواء والكباب، وفى باب فضل الماء فى كتاب الأشربه(٥).

٦٣_ على بن عبدالله بن جعفر الحميرى

ص: ١٨٢

١- (١) معجم رجال الحديث ج ١٢ ، ص ٣١ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٣٠ .

٣- (٣) نفس المصدر .

٤- (٤) نفس المصدر .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٨٠ .

عدّه الشيخ الطوسي في رجاله من أصحاب الإمام الهادي برقم (٢٣) قائلاً: «علي بن عبدالله بن جعفر الحميري» (١).

وعدّه الأردبيلي أيضاً في أصحاب الإمام الهادي عليه السلام (٢).

واحتمل السيد صادق بحر العلوم محقق كتاب رجال الطوسي زياده علي من أول الاسم ، فقال : «في بعض النسخ عبدالله بن جعفر بدل علي بن عبدالله بن جعفر فراجع» (٣).

فعلي هذا القول يتّحد مع عبدالله بن جعفر الحميري القمي المتقدم ذكره .

٦٤_ محمد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي برقم (١٦) قائلاً : «محمد بن الريان بن الصلت ثقّه» (٤).

قال النجاشي : «محمد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي، له مسائل لأبي الحسن العسكري عليه السلام أخبرنا محمد بن علي الكاتب ، قال : حدّثنا محمد بن عبدالله بن جعفر ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا محمد بن ريان بن الصلت بالمسائل» (٥).

سئل عن أبيه وكان معه عن محرم احتلم فاغتسل وليس معه من الثياب ما يستدفي به إلا الثياب المخيطة .

روى أبو عمرو الكشي عن علي بن محمد القتيبي ، قال : «حدّثنا أبو عبد الشاذاني ، قال : سألت الريان بن الصلت ، فقلت له : أنا محرم وربما احتلمت فأغتسل وليس معي من الثياب ما أستدفي به إلا الثياب المخيطة ، فقال لي : سألت هذه المشيخة الذين معنا في القافلة عن هذه المسألة يعني أبا عبدالله الجرجاني ويحيى بن حماد وغيرهما ؟

ص: ١٨٣

١- (١) رجال الطوسي ص ٤١٩ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ١ ، ص ٥٩٠ .

٣- (٣) انظر هامش رجال الطوسي ص ٤١٩ رقم ١ .

٤- (٤) رجال الطوسي ص ٤٢٣ .

٥- (٥) رجال النجاشي ص ٢٦٢ .

فقلت : بلى، قد سألت ، قال : فما وجدت عندهم ؟ قلت : لا شىء ، قال الريان لابنه محمد : لو شغلوا بطلب العلم لكان خيراً لهم واشتغالهم بما لا يعينهم، يعنى من طريق الغلو ، ثم قال لابنه: قد حدث بهذا ما حدث وهم ينتمونه إلى القيل (١) وليس عندهم ما يرشدون به إلى الحق ، يا بنى إذا أصابك ما ذكرت فالبس ثياب إحرامك فان لم تستدفى به فغىّر ثيابك المخيطه وتدرثر فقلت كيف أغير ؟ قال : ألق ثيابك على نفسك فاجعل جلبابه من ناحيه ذيلك وذيله من ناحيه وجهك» (٢) .

روى عنه محمد بن عبدالله بن جعفر (٣) ومحمد بن عيسى كما فى التهذيب فى باب كميه الفطره (٤) .

روى عنه أيضاً كتابه إلى العسكرى كما فى الكافى فى باب أن الأرض للإمام عليه السلام وعنه أيضاً كتابه إلى الرجل كما فى الإستبصار فى باب مقدار الصاع .

وروى عنه أيضاً سهل بن زياد كتابه إلى الرجل كما فى الكافى فى باب الثوب يصيبه الدم .

وعنه أيضاً كتابه إلى أبى جعفر عليه السلام فى باب تقديم النوافل، وعنه أيضاً كتابه إلى أبى الحسن عليه السلام فى باب النوادر فى كتاب الوصيه ، وعنه أيضاً كتابه إلى الرجل عليه السلام كما فى التهذيب فى باب تطهير الثياب وفى باب الوصيه المبهمه ، وعنه أيضاً كتابه إلى على بن محمد عليهما السلام كما فى الفقيه فى باب الرجل يوصى بوصيه فينساها الوصى (٥) .

٦٥_ محمد بن عبد الجبار

المعروف بمحمد بن أبى الصهبان القمى ، من أصحاب الإمام الجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام .

ص: ١٨٤

١- (١) فى البحار: «وهم يسلمونه إلى القيل» وفى معجم رجال الحديث: «وهم يسلمونه إلى القتل».

٢- (٢) رجال الكشى ص ٥٤٧ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٢٦٢ .

٤- (٤) جامع الرواه ج ٢ ، ص ١١٣ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ٢ ، ص ١١٣ .

عدّه الشيخ في رجاله تاره في أصحاب الجواد عليه السلام برقم (٢٥) قائلاً : «محمّد بن عبدالجبار»^(١) وأخرى في أصحاب الهادي عليه السلام برقم (١٧) قائلاً : «محمّد بن عبدالجبار وهو ابن أبي الصهبان ، قمي ثقة»^(٢) ، وثالثه في أصحاب العسكري عليه السلام برقم (٥) قائلاً : «محمّد بن أبي الصهبان قمي ثقة»^(٣) ورابعه فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام برقم (١١٦) قائلاً : «محمّد بن أبي الصهبان، روى عنه سعد وغيره»^(٤) .

وكما مرّ عليك أنّه عنون تاره بمحمد بن عبدالجبار وأخرى بمحمد بن أبي الصهبان، ولذلك وقع بالعنوانين المتقدمين في أسناد كثير من الروايات كما استقصاه السيد الخوئي في معجم رجال الحديث .

فوقع بعنوان محمّد بن أبي الصهبان في أسناد عده من الروايات تبلغ سبعة وعشرين مورداً^(٥) .

ووقع بعنوان محمّد بن عبدالجبار في أسناد كثير من الروايات تبلغ تسعمائه مورداً^(٦) .

قال في معجم رجال الحديث عند ذكر محمّد بن أبي الصهبان : «فقد روى عن الصادق (علي بن محمّد العسكري عليهما السلام (وعن ابن نجران والحسن بن علي بن فضال وحفص وصفوان بن يحيى وعبد الرحمن بن أبي نجران وعبد الرحمن بن حمّاد ومحمّد بن إسماعيل ومحمّد بن بكر بن جناح ومحمّد بن زياد الأزدي ومحمّد بن سليمان ومحمّد بن سنان .

وروى عنه أحمد بن إدريس وأحمد بن علي وأحمد بن محمّد وأحمد بن محمّد بن عيسى وسعد وسعد بن عبد الله ومحمّد بن علي بن محبوب ومحمّد بن يحيى

ص: ١٨٥

١- (١) رجال الطوسي ص ٤٠٧ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٢٣ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٤٣٥ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٥١٢ .

٥- (٥) معجم رجال الحديث ج ١٤ ، ص ٢٨٠ .

٦- (٦) نفس المصدر ج ١٤ ، ص ٢٢٢ .

قال عند ذكر محمد بن عبد الجبار : «وقع بهذا العنوان في أسناد كثير من الروايات تبلغ تسعمائه مورداً .

فقد روى عن أبي محمد والعسكري عليه السلام وعن أبي جميله وأبي عبدالله البرقي وأبي القاسم وأبي القاسم الكوفي وأبي محمد الأنصاري وأبي محمد الدهلي وأبي محمد الدهلي وابن أبي عمير ، وابن أبي نجران وابن فضال (ورواياته عنه تبلغ ستين مورداً) وابن محبوب ، وأحمد بن النضر ، وإسحاق ، وإسماعيل بن سهل والحسن بن الحسين والحسن بن الحسين اللؤلؤي والحسن بن علي والحسن بن علي بن فضال وسيف بن عميره وصفوان (ورواياته عنه تبلغ تسعة وثلاثمائة مورداً) وصفوان بن يحيى (ورواياته عنه تبلغ ثلاثمائة وسبعة عشر مورداً) والعباس والعباس بن معروف وعبدالرحمن بن أبي نجران وعبدالرحمن بن حماد وعبدالله بن جبلة وعبدالله بن الصلت أبي طالب وعبدالله بن محمد والحجّال وعبيد الدهقان وعلي بن إسحاق وعلي بن حديد ، وعلي بن مهزيار وعلي بن النعمان ومحمد بن أبي عمير ، ومحمد بن إسماعيل ومحمد بن إسماعيل بن بزيع ومحمد بن حسان ومحمد بن خالد ومحمد بن سالم ومحمد بن سنان ومحمد بن يحيى ومنصور بن حازم والنضر بن شعيب والحجّال .

وروى عنه أبو علي الأشعري وأحمد وأحمد بن إدريس وأحمد بن محمد وسعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن الصفّار ومحمد بن علي بن محبوب ومحمد بن يحيى والصفّار»(٢).

ومروياته في الكافي في مولد فاطمة الزهراء عليها السلام وفي التهذيب في باب ما تجوز الصلاة فيه من اللباس وفي باب صلاة الغريق من أبواب الزيادات في الجزء الأول، وفي باب الزيادات في كتاب الصوم، وفي باب تفصيل أحكام النكاح وفي آخر باب

ص: ١٨٦

١- (١) نفس المصدر ج ١٤ ، ص ٢٨٠ .

٢- (٢) معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ٢٢٢ .

المهور والأجور، وفي باب أوقات الصلاة وفي باب العمل في ليله الجمعة ويومها من أبواب الزيادات في الجزء الثاني .

وفي باب فضل المساجد وفي باب وقت الزكاه وفي باب الزيادات في فقه النكاح، وفي آخر باب عدد النساء .

وهكذا في الإستبصار في باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقه، وفي التهذيب في باب فضل صيام يوم الشك ثلاث مرات، وفي الإستبصار أيضاً في باب من اضطر إلى أكل الميتة والصيد، وفي باب حد النباش، وفي التهذيب أيضاً في باب فضل شهر رمضان والصلاه فيه، وفي الإستبصار أيضاً في باب الزيادات في شهر رمضان في كتاب الصلاة(١).

٦٦_ محمد بن علي بن عيسى الأشعري القمي

كان وجهاً بقم وأميراً من قبل السلطان .

عدّه الشيخ الطوسي من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (١٢) قائلاً : «محمد بن علي بن عيسى الأشعري قمي»(٢).

قال النجاشي : «كان وجهاً بقم وأميراً من قبل السلطان، وكذلك كان أبوه يعرف بالطلحي، له مسائل لأبي محمد العسكري عليه السلام، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي، قال : حدّثنا محمد بن عبد الله، قال : حدّثنا أبي، قال : حدّثنا محمد بن أحمد بن زياد، عن محمد بن علي بن عيسى بالمسائل»(٣).

روى عنه محمد بن أحمد بن زياد(٤) وله مسائل أخبرنا بها جماعه عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد والحميري ومحمد بن أبي

ص: ١٨٧

١- (١) جامع الرواه ج ٢، ص ١٣٥ .

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٢٢ .

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٢٦٢ .

٤- (٤) نفس المصدر .

القاسم ، عن أحمد بن أبي عبدالله ، عن أحمد بن ذكري وعنقويه ، عن محمد بن علي بن عيسى (١) وروى عنه أيضاً منصور بن العباس وأحمد بن زكريا عن أبي الحسن عليه السلام كما في التهذيب في باب تلقين المحتضرين من أبواب الزيادات (٢).

٦٧_ مصقله بن إسحاق القمي الأشعري

عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام برقم (٢٢) قائلاً : «مصقله بن إسحاق القمي الأشعري» (٣).

وعدّه الأردبيلي (٤) أيضاً من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ولم يزد على قول الشيخ .

٦٨_ محمد بن حمزه القمي

من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام كما في رجال الشيخ برقم (٣٢) قائلاً : «محمد بن حمزه القمي» (٥).

وعدّه الأردبيلي (٦) أيضاً في أصحاب الإمام الهادي ولم يزد على ما قاله الشيخ في رجاله .

قال في معجم رجال الحديث : «إستظهر الوحيد إتّحاده مع محمد بن حمزه بن اليسع المتقدم، ولكنه لم يثبت وقد تقدم أنه لا يبعد إتّحاده مع محمد بن حمزه الأشعري المتقدم» (٧).

ص: ١٨٨

- ١- (١) الفهرست ص ١٥٥ .
- ٢- (٢) جامع الرواه ج ٢ ، ص ١٥٥ .
- ٣- (٣) رجال الطوسي ص ٤٢٣ .
- ٤- (٤) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٢٣٣ .
- ٥- (٥) رجال الطوسي ص ٤٢٤ .
- ٦- (٦) جامع الرواه ج ٢ ، ص ١٠٧ .
- ٧- (٧) معجم رجال الحديث ج ١٦ ، ص ٥٥ .

عدّه الشيخ الطوسى فى رجاله من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (٣٣) قائلاً : «محمد بن إسماعيل الصميرى قمى»^(١).

روى عن على بن الحسن كما فى الكافى فى باب تقديم النوافل، وعن على بن الحكم فى باب الرجل يدخل يده فى الإناء قبل أن يغسلها، وفى باب سلّ الميت وفى باب آخر من طينه المؤمن والكافر، وفى باب الأمور التى توجب حجه الإمام عليه السلام ^(٢).

٧٠ _ نصر بن حازم القمى

عدّه الشيخ فى رجاله من أصحاب الإمام الهادى عليه السلام برقم (٢) قائلاً : «نصر بن حازم قمى»^(٣).

وتعرض لذكره الأردبيلي^(٤) فى جامع الرواه من دون زياده على ما قاله الشيخ فى رجاله .

٧١ _ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعري القمى

وثقه الشيخ فى رجاله بعد أن عدّه فى جملة أصحاب الإمام الهادى عليه السلام فى باب الكنى برقم (٣) قائلاً : «أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعري قمى ثقه»^(٥).

قال النجاشى : «أبو طاهر بن حمزه بن اليسع أخو أحمد، روى عن الرضا عليه السلام قمى ، روى عن أبى الحسن الثالث عليه السلام نسخته ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال : حدّثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدّثنا أحمد بن إدريس ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى ، قال : حدّثنا أبو طاهر بن حمزه»^(٦).

ص : ١٨٩

١- (١) رجال الطوسى ص ٤٢٤ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٧٧ .

٣- (٣) رجال الطوسى ص ٤٢٥ .

٤- (٤) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٢٩٠ .

٥- (٥) رجال الطوسى ص ٤٢٦ .

٦- (٦) رجال النجاشى ص ٣١٨ .

- أخو أحمد بن خالد البرقي القمي ، عدّه الأردبيلي في جامع الرواه من أصحاب الإمام الهادي عليه السلام (١).
وعده الشيخ في رجال من أصحاب الإمام الهادي برقم (١٠) قائلاً : «أبو طاهر البرقي أخو أحمد بن محمد» (٢).

أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

من الفقهاء والثقات عاصر الإمام العسكري عليه السلام وكان من أصحابه .

قال الشيخ في الفهرست : «أحمد بن إدريس أبو علي الأشعري القمي ، كان ثقة في أصحابنا فقيهاً كثير الحديث صحيحه، وله كتاب النوادر ، كتاب كبير كثير الفائدة ، أخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيدالله عن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان البزوفري ، عن أحمد بن إدريس (٣) ، وعدّه في رجاله تاره من أصحاب الإمام العسكري عليه السلام برقم (١٦) قائلاً : أحمد بن إدريس القمي المعلم لحقه عليه السلام ولم يرو عنه» (٤).

وأخرى فيمن لم يرو عنهم برقم (٣٧) قائلاً : «أحمد بن إدريس القمي الأشعري يكنى أبا علي وكان من القواد ، روى عنه التلعكبري ، قال : سمعت منه أحاديث يسيره في دار ابن همام وليس لي منه إجازة» (٥).

ص : ١٩٠

-
- ١- (١) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٣٩٦ .
 - ٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٢٦ .
 - ٣- (٣) الفهرست ص ٢٦ .
 - ٤- (٤) رجال الطوسي ص ٤٢٨ .
 - ٥- (٥) نفس المصدر ٤٤٤ ؛ بهجه الآمال ج ٢ ، ص ١٦ ، وفيه : كان من أهل السواد بدل وكان من القواد .

وقال النجاشي: «كان ثقة فقيهاً في أصحابنا كثير الحديث صحيح الرواية، له كتاب نوادر، أخبرني عنه من أصحابنا إجازة عن أحمد بن جعفر بن سفيان عنه...» (١).

روى عنه أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه كما في التهذيب في باب الأحداث الموجه للطهارة مرتين، وأخرى في باب آداب الأحداث الموجه للطهارة.

وروى عنه ابنه الحسين كما في التهذيب في باب فضل زياره أبي الحسن موسى عليه السلام.

وروى عنه أبو عبدالله البزوفري كما في الاستبصار في باب شهادة المملوك، وفي باب أنه إذا دخل بالأم حرّمت عليه البنت، وفي باب أنه إذا مات الرجل وترك أم ولد له.

وعنه أيضاً أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري كما في الفهرست، وعنه أيضاً علي بن محمد كما في التهذيب في باب فضل الكوفة، وعن أبيه عنه في آخر باب فضل زياره الحسين بن علي عليهما السلام وفي باب أفضل الفطره، وعنه أيضاً محمد بن السندي في باب فضل زياره أبي الحسن وأبي محمد عليهما السلام وعنه محمد بن الحسن الصفار كما في الفهرست في ترجمه ربعي بن عبدالله، وعنه أيضاً أبو محمد الحسن بن حمزه العلوي كما في الاستبصار في باب مقدار ما يكون بين البئر والبالوعه؛ وعنه محمد بن يعقوب الكليني كثيراً، وعنه علي بن إدريس كما في الاستبصار في باب عدد التكبيرات على الأموات... (٢).

مات أحمد بن إدريس بالقرعاء سنة ست وثلاثمائة من طريق مكة على طريق الكوفة (٣).

٧٤ _ الحسين بن الحسن بن أبان

ص: ١٩١

١- (١) رجال النجاشي ص ٦٧.

٢- (٢) جامع الرواه ج ١، ص ٤٠.

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٦٧.

عدّه الشيخ الطوسى تاره فى أصحاب الإمام العسكرى عليه السلام برقم (٨) قائلاً: «الحسين بن الحسن بن أبان أدركه عليه السلام ولم نعلم أنه روى عنه ، وذكر ابن قولويه أنه قرابه الصّفّار وسعد بن عبدالله وهو أقدم منهما، لأنه روى عن الحسين بن سعيد وهما لم يرويا عنه»(١).

وأخرى فى من لم يرو عن الأئمه عليهم السلام برقم (٤٤) قائلاً: «الحسين بن الحسن بن أبان روى عن الحسين بن سعيد كتبه كلّها ، روى عنه ابن الوليد»(٢) ويبدو أنه كان قمياً كما صرّح بذلك الأفتدى فى رياض العلماء على ما نقل عنه الشيخ الجاسبى فى بشاره المؤمنين قوله : «الحسين بن الحسن بن أبان القمى رحمه الله وصف حديثه بالصحة»(٣) ويشهد بذلك ما نقله العلامة المحقق السيد محمّد صادق بحر العلوم فى هامش رجال الشيخ الطوسى قائلاً : «وقيل إنّ الحسين بن سعيد المعروف قد مات فى دار الحسين هذا وأوصى له بكتبه ، وكان وفاه سعيد بقم»(٤).

روى عنه أبوعلى الأشعري كما فى الكافى فى باب إخوه المؤمنين وعلى بن إبراهيم فى باب حقّ المؤمن على أخيه ، ومحمّد بن الحسن بن الوليد كما فى الإستبصار فى باب وجوب الترتيب فى الأعضاء الأربعة وفى باب النهى عن إستعمال الماء الجديد لمسح الرأس، وفى باب كيفية قضاء ما فات من شهر رمضان وأحمد بن محمّد بن عيسى كما فى التهذيب فى باب الأحداث الموجبه للطهاره . . . (٥).

٧٥ _ سعد بن عبدالله بن أبى خلف الأشعري القمى

أبوالقاسم ، شيخ هذه الطائفة وفقهها ووجهها ، كان سمع من حديث العامه شيئاً كثيراً وسافر فى طلب الحديث ، لقى من وجوههم الحسن بن عرفه ومحمّد بن

ص: ١٩٢

١- (١) رجال الطوسى ص ٤٣٠ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٦٩ .

٣- (٣) بشاره المؤمنين ص ٩٧ .

٤- (٤) رجال الطوسى ص ٤٣٠ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ، ص ٢٣٥ .

عبد الملك الدقيقي وأبا حاتم الرازي وعباس البرهقي، ولقى مولانا أبا محمد عليه السلام ورأيت بعض أصحابنا يضعفون لقاءه لأبي محمد عليه السلام ويقولون: هذه حكاية موضوعه عليه (١).

عده الشيخ الطوسي تاره من أصاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام برقم (٣) قائلاً: «سعد بن عبدالله القمي عاصره عليه السلام ولم أعلم أنه روى عنه» (٢) وأخرى فيمن لم يرو عنهم برقم (٦) قائلاً: «سعد بن عبدالله بن أبي خلف القمي جليل القدر ، صاحب تصانيف ذكرناها في الفهرست ، روى عنه ابن الوليد وغيره ، روى ابن قولويه عن أبيه عنه» (٣).

وقال في الفهرست : «سعد بن عبدالله القمي ، يكنى أبا القاسم جليل القدر واسع الأخبار ، كثير التصانيف ، ثقة ، فمن كتبه كتاب الرحمة وهو يشتمل على كتب جماعه ، منها كتاب الطهارة و . . .» (٤).

وقد ذكرنا هذه الكتب في عنوان القميون وكثره التأليفات والتصنيفات، فراجع ولا نعيد .

روى عنه حمزه بن القاسم وجعفر بن محمد عن أبيه وأخيه وابن الوليد وابن بابويه عن أبيه وغيره (٥).

وروى عنه أيضاً محمد بن أبي عبدالله وعلي بن محمد ، وأحمد بن محمد بن يحيى العطار وابن أبي جيد ومحمد بن الحسين ومحمد بن الحسن الصفار وعلي بن عبدالله الوراق (٦).

ومروياته في التهذيب في باب الأغسال، وفي باب أفضل الفطره، وفي الإستبصار في باب حكم الماء الكثير وفي حكم الماء إذا ولغ فيه الكلب وفي باب مقدار الماء

ص: ١٩٣

١- (١) رجال النجاشي ص ١٢٦ .

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٣١ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٤٧٥ .

٤- (٤) الفهرست ص ٧٥ .

٥- (٥) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٥٦ .

٦- (٦) نفس المصدر .

الذى لم ينجسه شىء، وفي التهذيب فى باب صفه الوضوء وباب الأغمسال، وفي باب علامه أول شهر رمضان، وهكذا فى الإستبصار فى باب الرجل يموت فى السفر وليس معه رجل وفي باب ترتيب جنازات الرجال وفي باب الصلاة على المدفون، والتهذيب فى باب الدعاء بين الركعات، وهكذا فى الكافى فى مولد الصاحب وفي باب مولد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وفي الفقيه فى باب نادر فى آخر كتاب الشهادات(١).

توفى سعد رحمه الله سنة إحدى وثلاثمائة. وقيل: سنة تسع وتسعين ومائتين(٢).

٧٦ _ داود بن عامر الأشعري

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام كما فى رجال الشيخ برقم (٢) قائلاً: «داود بن عامر الأشعري قمى(٣) وذكره البرقى أيضاً فى رجاله(٤).

٧٧ _ محمّد بن أحمد الجعفرى القمى

من أصحاب الإمام الحسن العسكري ومن وكلائه وممن أدرك أبا الحسن الهادى عليه السلام لكنه لم يدرجه الشيخ فى عدد أصحاب الإمام الهادى عليه السلام .

عدّه الشيخ فى أصحاب الإمام العسكري برقم (١٧) قائلاً: «محمّد بن أحمد الجعفرى القمى وكيله عليه السلام أدرك أبا الحسن عليه السلام»(٥).

ووصفه المراغى بأنه لا ثالث له فى الأرض فى القرب من الأصل ، روى الكششى عن على بن محمّد بن قتيبه ، قال : «حدّثنى أبو حامد ، أحمد بن إبراهيم المراغى ، قال : كتب أبو جعفر محمّد بن أحمد بن جعفر القمى العطار ، وليس له ثالث فى الأرض فى القرب من الأصل ، يصفنا لصاحب الناحية عليه السلام فخرج : وقفت على ما وصفت به أبا

ص: ١٩٤

١- (١) جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٥٦ .

٢- (٢) رجال النجاشى ص ١٢٦ ؛ حياه الإمام العسكري ص ٢٣١ .

٣- (٣) رجال الطوسى ص ٤٣١ .

٤- (٤) معجم رجال الحديث ج ٧ ، ص ١١٤ ؛ جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٠٥ .

٥- (٥) رجال الطوسى ص ٤٣٦ .

حامد أعزّه الله بطاعته ، وفهمت ما هو عليه تَمّم الله ذلك له بأحسنه ولا- أخلاه من تفضله عليه، وكان الله وليه أكثر السلام وأخصّه . . .» (١).

٧٨ _ محمّد بن الحسن الصّفار

أبو جعفر الأعرج كان وجهاً ثقه عظيم القدر كبير المنزله .

عده الشيخ من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام برقم (١٦) قائلاً : «محمّد بن الحسن الصّفار له إليه عليه السلام مسائل يلقب مموله» (٢).

قال النجاشي : «محمّد بن الحسن بن فروخ الصّفار مولى عيسى بن موسى بن طلحه بن عبيدالله بن السائب بن مالك بن عامر الأشعري أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القميين ثقه عظيم القدر راجحاً قليل السقط في الروايه، له كتب منها : كتاب الصلاه ، كتاب الوضوء ، كتاب الجنائز ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الطلاق ، كتاب العتق والتدبير والمكاتبه ، كتاب التجارات ، كتاب المكاسب ، كتاب الصيد والذبائح ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الفرائض ، كتاب المواريث ، كتاب الدعاء ، كتاب المزار ، كتاب الردّ على الغلاه ، كتاب الأشربه ، كتاب المروّه ، كتاب الزهد ، كتاب الخمس ، كتاب الزكاه ، كتاب الشهادات ، كتاب الملاحم ، كتاب التقيه ، كتاب المؤمن ، كتاب الإيمان والندور والكفارات ، كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب بصائر الدرجات ، كتاب ما روى في أولاد الأئمه ، كتاب ما روى في شعبان ، كتاب الجهاد ، كتاب فضل القرآن ، أخبرنا بكتبه كلّها ما خلا بصائر الدرجات أبو الحسين علي بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعري القمي ، قال : حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها وأخبرنا أبو عبدالله بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات. توفّي محمّد بن الحسن الصّفار بقم سنه تسعين ومائتين رحمه الله» (٣).

ص: ١٩٥

١- (١) رجال الكشي ص ٥٣٤ ؛ جامع الرواه ج ٢ ، ص ٥٩ ؛ معجم رجال الحديث ج ١٤ ، ص ٣٣٧ .

٢- (٢) رجال الطوسي ص ٤٣٦ .

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٢٥١ .

ونقلنا عن الشيخ في الفهرست وعن ابن شهر آشوب في معالم العلماء بعض كتبه في باب القميون وكثره التصيفات، فراجع ولا نعيد .

وله مسائل كتب بها إلى أبي محمّد الحسن بن علي عليهما السلام وقد ذكرنا هذه الكتب والرسائل وأجوبتها في قسم المكاتيب الفقيه لأهل قم وأجوبتها .

قال في معجم رجال الحديث : «يأتي له روايات كثيرة بعنوان محمّد بن الحسن الصفار»(١) .

روى عنه محمّد بن الحسن بن الوليد ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن يعقوب الكليني ، وأحمد بن محمّد وسعد بن عبدالله وابن بطّه وأحمد بن إدريس وأحمد بن داود القمي ومحمّد بن جعفر المؤدّب(٢) .

ص: ١٩٦

١- (١) معجم رجال الحديث ج ١٥ ، ص ٢٧٩ .

٢- (٢) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٩٣ .

الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافيه

١. المدرسه الفقيهه الكبرى

ص: ١٩٧

لقد تأسست فى قم المقدسه على عهد المعصومين عليهم السلام أكبر مدرسه فقيهه، ونشأ فيها كبار الفقهاء والمجتهدين مستمدين من النبع الأصيل والمنهل العذب الصافى الذى كان ينحدر كالسيل من الأئمه الهداه ، فهذه الجامعه العلميه إن لم تكن هى أول معهد علمى وفقهى تأسست فى زمن العتره الطاهره فعلى الأقل كانت من أقدم المعاهد العلميه الغنيه فى العالم الإسلامى بعد المدينه والكوفه .

ولا شك أن إرجاع الامام الرضا عليه السلام على بن المسيب الهمدانى إلى زكريا بن آدم الذى كان يسكن فى قم هو أكبر شاهد على قوه هذا المركز الفقهى العظيم الذى كان صالحاً لأن يجيب على الأسئلة الفقيهيه .

والشاهد الآخر هو إرسال الحسين بن روح كتاب التآديب إلى قم لينظر فيه الفقهاء ويبدوا رأيهم فى صحه الكتاب . وهذا مما رواه الشيخ الطوسى رحمه الله فى كتاب الغيبه عن الحسين بن عبيدالله عن أبى الحسن محمد بن أحمد بن داود القمى ، قال : حدثنى سلامه بن محمد ، قال : أنفذ الشيخ حسين بن روح رضى الله عنه كتاب التآديب إلى قم وكتب إلى جماعه الفقهاء بها وقال لهم : انظروا فى هذا الكتاب وانظروا فيه شىء يخالفكم ؟ فكتبوا إليه : إنه كلّه صحيح وما فيه شىء يخالف إلا قوله : الصاع فى الفطره نصف صاع من طعام والطعام عندنا مثل الشعير من كل واحد صاع (١) .

ص : ١٩٩

واشتهرت هذه الجامعه العلميه بفضاحتها وروادها الذى جاء ذكرهم على لسان المعصومين وغيرهم من أصحاب الرجال والتراجم :

١ _ زكريا بن آدم

ومن جمله فطاحل هذه المدرسه هو الفقيه الكبير زكريا بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمى ، من أصحاب الصادق والرضا والجواد عليهم السلام .

قال النجاشى : «وكان له وجه عند الرضا عليه السلام» (١) .

وعنى الرضا عليه السلام بمرتبه العلميه ومكانته الفقيهيه وأرجع الآخرين إليه حينما سأله على بن المسيب ليعين له من يأخذ منه معالم دينه ، كما رواه لنا المفيد فى الاختصاص أنه :

سأل على بن المسيب الهمدانى الرضا عليه السلام قال : قلت للرضا عليه السلام : شقّتى بعيدة ولست أصل إليك فى كلّ وقت فممن أخذ عنه معالم دينى ، قال : من زكريا بن آدم المأمون على الدين والدنيا» (٢) .

وترحمّ عليه الجواد لما كان أميناً على ما حوّل إليه لقبول وكالته عنهم عليهم السلام كما مرّ عليك فى قسم الوكلاء .

٢ _ على بن الحسين بن بابويه

«شيخ القميين فى عصره ومتقدمهم وفقههم وثقتهم» (٣) . «وكان فقيهاً جليلاً ثقه، له كتب كثيره» (٤) .

ص : ٢٠٠

١- (١) رجال النجاشى ص ١٢٤ ؛ جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٣٠ .

٢- (٢) الاختصاص ص ٨٣ ؛ جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٣٠ ؛ ابن داود ص ١٥٨ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص ١٨٤ .

٤- (٤) الفهرست للطوسى ص ٩٣ .

قال الشيخ عباس القمي : «أبو الحسن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي ، العالم الفقيه المحدث الجليل، بل شيخ القميين في عصره و فقيهم و ثقتهم ، صاحب المقامات العاليه و الدرجات الرفيعه التي تنبئ عنها ما في التوقيع الشريف عن الإمام العسكري عليه السلام :

«أوصيك يا شيخى و معتمدى و فقيهى يا أبا الحسن»(١) .

و قال أيضاً : «قال شيخنا الشهيد فى محكى الذكرى : إن الأصحاب كانوا يأخذون الفتاوى من رساله على بن بابويه إذا أعوزهم النصّ ثقّه و اعتماداً عليه»(٢) .

٣_ أحمد بن محمد بن عيسى

الأشعري ، أبو جعفر ، شيخ القميين و وجههم و فقيهم غير مدافع ، و كان أيضاً الرئيس الذى يلقى السلطان ، و لقي الرضا و الجواد و الهادى عليهم السلام (٣) .

٤_ سعد بن عبدالله بن أبى خلف

الأشعري القمي ، أبو القاسم شيخ هذه الطائفة و فقيها و وجهها ، كان سمع من حديث العامه شيئاً كثيراً و سافر فى طلب الحديث ، لقي و جوههم الحسن بن عرفه و محمد بن عبد الملك الدقيقى و أبا حاتم الرازى و عباس البرهقى و لقي مولانا أبا محمد عليه السلام (٤) .

٥_ أحمد بن على بن الحسن

بن شاذان ، أبو العباس القاضى القمى شيخنا الفقيه حسن المعرفه (٥) .

ص: ٢٠١

١- (١) سفينه البحار ج ١ ، ص ١١٠ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) جامع الرواه ج ١ ، ص ٦٩ .

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٨٩ ؛ ابن داود ص ١٦٨ .

٥- (٥) رجال النجاشى ص ١٥٢ .

٦_ محمد بن أحمد بن داود

بن على أبو الحسن شيخ هذا الطائفة وعالمها وشيخ القميين فى وقته وفقههم .

حكى أبو عبدالله أنه لم ير أحداً أحفظ منه ولا أفقه ولا أعرف بالحديث ، وامه أخت سلامه بن محمد الأرنؤى، ورد بغداد وأقام بها ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة، ودفن بمقابر قریش (١).

٧_ محمد بن أبى القاسم

عبدالله بن عمران الجنابى البرقى أبو عبدالله الملقب ماجيلويه، وأبوالقاسم يلقب بدار، سيد من أصحابنا القميين ثقه عالم فقيه عارف بالأدب والشعر الغريب، وهو صهر أحمد بن أبى عبدالله البرقى على ابنته، وابنه على بن محمد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب منها كتاب المشارب (٢).

٨_ محمد بن الحسن بن الوليد القمى

جليل القدر بصير بالفقه ثقه (٣).

قال الطوسى : «محمد بن الحسن بن الوليد ، جليل القدر ، عارف بالرجال موثوق به ، له كتب جماعه، منها كتاب الجامع وكتاب التفسير وغير ذلك» (٤).

٩_ محمد بن على بن محبوب

الأشعري القمى أبو جعفر شيخ القميين فى زمانه ، عين ، فقيه ، صحيح المذهب ، له

ص: ٢٠٢

- ١- (١) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٦١ .
- ٢- (٢) رجال النجاشى ص ٢٥٠ .
- ٣- (٣) رجال ابن داود ص ٣٠٨ .
- ٤- (٤) الفهرست للطوسى ص ١٥٦ .

كتب منها : كتاب النوادر ، كتاب الصلاة ، كتاب الجنائز ، كتاب الزكاه ، كتاب الصوم ، كتاب الحج ، كتاب النكاح ، كتاب الرضاع ، كتاب الطلاق ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب الثواب ، كتاب الضياء والنور فى الحكومات ، كتاب الزمّده ، كتاب الزبرجده ، كتاب التولد . . . (١).

١٠ _ أحمد بن ادريس

أبو على الأشعري القمى ثقة، له كتاب النوادر وهو كتاب كثير الفائدة، وكتاب المقمت والتوبيخ (٢).

قال الطوسى : « كان ثقة فى أصحابنا فقيهاً كثير الحديث صحيحه . . . » (٣).

مات بالقرعاء سنة ٣٠٦ من طريق مكة على طريق الكوفه (٤).

١١ _ محمد بن على بن بابويه القمى

المعروف بالصدوق رحمه الله أبو جعفر ، نزيل الرى، شيخنا وفقهنا ووجه الطائفة بخراسان، وكان وردبغداد سنة خمس وخمسين وثلاثمائه، وسمع منه شيوخ الطائفة وهو حدث السن، وله كتب كثيره منها : كتاب التوحيد ، كتاب النبوه ، كتاب إثبات الوصيه لعلى عليه السلام ، كتاب إثبات خلافته ، كتاب إثبات النصّ عليه ، كتاب إثبات النصّ على الأئمه . . . (٥).

قال ابن شهر آشوب : « أبو جعفر محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه مبارز القميين، له نحو ثلاثمائه مصنف . . . » (٦).

ص: ٢٠٣

١- (١) رجال النجاشى ص ٢٤٧ ؛ رجال ابن داود ص ٣٢٦ .

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٥ .

٣- (٣) الفهرست ص ٢٦ .

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٦٧ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٧٦ .

٦- (٦) معالم العلماء ص ١١١ .

المعصومون والثناء على أعلام قم

لقد جرى المدح والثناء والتوثيق والترحم على لسان عدد من المعصومين عليهم السلام منهم : الإمام الصادق والرضا والجواد والهادى والعسكرى عليهم السلام حول عدد من الشخصيات العلميه والفقهييه فى قم المقدسه، كعمران بن عبدالله وعيسى بن عبدالله وزكريا بن آدم والمرزبان بن عمران وأبى جرير وأبى طالب وأحمد بن إسحاق وابن بابويه القمى وغيرهم من القميين، وإليك ما صدر عنهم :

ثناء الإمام الصادق عليه السلام :

وجاء الثناء على لسان الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن عده من أصحابه القميين منهم : عمران بن عبدالله القمى .

أسأل الله أن يظلك وعترتك :

روى الكششى عن محمد بن قولويه ، قال: حدّثنى سعد بن عبدالله القمى ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن موسى بن طلحه ، عن بعض الكوفيين رفعه قال : كنت بمنى إذ أقبل عمران بن عبدالله القمى ومعه نساؤه ، قال : فقال: «ما هذا؟ قالوا: جعلنا الله فداك هذه مضارب ضربها لك عمران بن عبدالله ، قال : فنزل ، ثم قال : يا غلام ، عمران بن عبدالله ، قال فأقبل فقال : جعلت فداك هذه المضارب التى أمرتنى بها أن أعملها لك ، فقال: بكم ارتفعت؟ فقال له : جعلت فداك إنّ الكرابيس من ضيعتى وعملتها لك فأنا أحبّ جعلت فداك أن تقبلها منى هديه ، فإنى رددت المال الذى أعطيتنيه ، قال : فقبض أبو عبدالله عليه السلام على يده ، ثم قال : أسأل الله أن يصلّى على محمد وآل محمد ، وأن يظلك وعترتك يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه» (١) .

ص: ٢٠٤

١- (١) رجال الكششى ص ٣٣١ .

هذا من أهل بيت النجباء :

وعن محمد بن مسعود وعلى بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن عبدالله ، عن عبدالله بن علي ، عن أحمد بن حمزه ، عن عمران القمي ، عن حماد الناب ، قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة إذ دخل عليه عمران بن عبدالله فسأله وبّره وبشّه ، فلمّا أن قام قلت لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا الذي بررته هذا البر ؟ فقال : «هذا من أهل بيت النجباء ، ما أرادهم جبار من الجبابره إلاّ قصمه الله»(١) .

وعنه أيضاً عن محمد بن مسعود وعلى بن محمد ، قال : حدثنا الحسين بن عبدالله ، عن عبدالله بن علي ، عن أحمد بن حمزه ، عن المرزبان بن عمران ، عن أبان بن عثمان ، قال : دخل عمران بن عبدالله القمي على أبي عبدالله عليه السلام فقربّه أبو عبدالله ، فقال له : «كيف أنت وكيف ولدك وكيف أهلك وكيف بنو عمك وكيف أهل بيتك ؟ ثم حدّثه مليّاً ، فلمّا خرج قيل لأبي عبدالله عليه السلام : من هذا ؟ قال : هذا نجيب قوم نجباء ، ما نصب لهم جبار إلاّ قصمه الله»(٢) .

عيسى بن عبدالله هو منّا :

وأثنى الصادق عليه السلام أيضاً عيسى بن عبدالله القمي كما رواه الكشي عن محمد بن مسعود ، قال : حدّثني علي بن محمد ، قال : حدّثني أحمد بن محمد بن محمد ، عن موسى بن طلحة ، عن أبي محمد أخى يونس بن يعقوب عنه ، قال : كنت بالمدينة فاستقبل جعفر بن محمد عليه السلام في بعض أزقتها ، قال : فقال : «أذهب يا يونس فإنّ بالباب رجل منّا أهل البيت ، قال : فجئت إلى الباب فإذا عيسى بن عبدالله القمي جالس ، قال : فقلت له : من أنت ؟ فقال له : أنا رجل من أهل قم ، قال : فلم يكن بأسرع من أن أقبل أبو عبدالله ، قال : فدخل على الحمار الدار ، ثمّ التفت إلينا فقال : ادخلا ، ثم قال : يا يونس بن يعقوب

ص : ٢٠٥

١- (١) نفس المصدر ص ٣٣٣ .

٢- (٢) رجال الكشي ص ٣٣٣ .

أحسبك أنكرت قولي لك: إن عيسى بن عبد الله منا أهل البيت ، قال : قلت : إى والله جعلت فداك، لأن عيسى بن عبد الله رجل من أهل قم ! فقال : يا يونس عيسى بن عبد الله هو منا حى وهو منا ميت»(١).

إنك منا أهل البيت :

وفيه أيضاً قال : وحدثنى محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن يعقوب ، قال : دخل عيسى بن عبد الله القمى على أبى عبد الله عليه السلام فأوصاه بأشياء ثم ودّعه وخرج عنه ، فقال لخدامه: «ادعه ، فانصرف إليه ، فأوصاه بأشياء ثم قال له : يا عيسى بن عبد الله ! إن الله عزوجل يقول : « وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ »(٢) وإنك منا أهل البيت ، فإذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من هاهنا من العصر ، فصلّ ستّ ركعات ، ثم قال: ودّعه وقبل ما بين عينى عيسى ، فانصرف ، قال يونس بن يعقوب : فما تركت الستّ ركعات منذ سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ذلك لعيسى بن عبد الله»(٣).

ثناء الرضا عليه السلام :

وأثنى الرضا عليه السلام أحسن الثناء وأجمله على عدّه من القميين منهم : زكريا بن آدم القمى .

روى الكششى عن محمد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله بن أبى خلف ، عن محمد بن حمزه ، عن زكريا بن آدم ، قال : قلت للرضا عليه السلام : إئى أريد الخروج عن أهل بيتى فقد كثر السفهاء فيهم ! فقال : «لا تفعل فإن أهل بيتك يدفع عنهم بك ، كما يدفع عن أهل بغداد بأبى الحسن الكاظم عليه السلام»(٤).

ص: ٢٠٦

١- (١) نفس المصدر ص ٣٣٢ .

٢- (٢) سورة طه : ١٣٢ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٣٣٤ .

٤- (٤) رجال الكششى ص ٥٩٤ .

وعنه عن سعد بن عبد الله ، عن محمّد بن عيسى ، عن أحمد بن الوليد ، عن علي بن المسيّب ، قال : قلت للرضا عليه السلام شقّتي بعيده ولست أصل إليك في كلّ وقت ، فممن أخذ معالم ديني ؟ فقال : «من زكريا بن آدم القمي المأمون علي السدين والدنيا ، قال علي بن المسيّب : فلما انصرفت قدمت علي زكريا بن آدم فسألته عمّا احتجت إليه» (١).

وممن جاء الثناء عنه عن الرضا عليه السلام : المرزبان بن عمران القمي الأشعري .

روى الكشي أيضاً عن إبراهيم بن محمّد العباسي الختلي ، قال حدثني أحمد بن إدريس ، قال : حدثني الحسين بن أحمد بن يحيى بن عمران ، قال : حدثني محمّد بن عيسى ، عن الحسين بن علي ، عن المرزبان بن عمران القمي الأشعري ، قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأمور إلّي ، أمن شيعتكم أنا ؟ فقال : «نعم ، قال : قلت : إسمي مكتوب عندكم ؟ قال : نعم» (٢).

وأثنى الرضا عليه السلام أبا جرير القمي حين مات كما حدّثنا به محمّد بن قولويه ، قال : حدثنا سعد ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن حمزه بن اليسع ، عن زكريا بن آدم ، قال : دخلت علي الرضا عليه السلام من أول الليل في حدثان موت أبي جرير ، فسألني عنه وترحم عليه ولم يزل يحدثني وأحدّثه حتّى ظلع الفجر ، فقام عليه السلام فصلّى الفجر (٣).

ثناء الجواد عليه السلام :

وصدر عن الجواد عليه السلام كتاباً يثنى فيه علي زكريا بن آدم القمي ويترحم عليه بعد وفاته بثلاثة أشهر .

روى الكشي عن محمّد بن إسحاق والحسن بن محمّد قالا : خرجنا بعد وفاه زكريا

ص : ٢٠٧

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) رجال الكشي ص ٥٠٥ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٦١٦ .

بن آدم بثلاثه أشهر نحو الحج ، فتلقنا كتابه عليه السلام فى بعض الطريق ، فإذا فيه : «ذكرت ما جرى من قضاء الله تعالى فى الرجل المتوفى رحمه الله عليه يوم ولد ويوم قبض ويوم يبعث حياً ، فقد عاش أيام حياته عارفاً بالحق قائلاً به صابراً محتسباً للحق ، قائماً بما يجب لله عليه ولرسوله ، ومضى رحمه الله عليه غير ناكث ولا مبدل ، فجزاه الله أجر نيته وأعطاه خير أميته» (١).

وجاء الثناء أيضاً على لسان الإمام الجواد عليه السلام حينما دخل عليه أحمد بن محمد بن عيسى القمى ، قال : بعث إلى أبو جعفر عليه السلام غلامه ومعه كتابه ، فأمرنى أن أصير إليه ، فأتيته فهو بالمدينه نازل فى دار بزيع ، فدخلت عليه وسلمت عليه ، فذكر فى صفوان ومحمد بن سنان وغيرهما ممّا قد سمعه غير واحد ، فقلت فى نفسى : استعطفه على زكريا بن آدم لعله أن يسلم ممّا قال فى هؤلاء ، ثم رجعت إلى نفسى فقلت : من أنا أن أتعرض فى هذا أو فى شبهه ! مولاي هو أعلم بما يصنع ، فقال لى : يا أبا على ! ليس على مثل أبى يحيى يعجل وقد كان من خدمته لأبى عليه السلام ونزولته عنده وعندى من بعده ، غير أنى احتجت إلى المال الذى عنده ! فقلت : جعلت فداك هو باعث إليك بالمال وقال لى : إن وصلت إليه فأعلمه أنّ الذى منعنى من بعث المال اختلاف ميمون ومسافر ، فقال : احمل كتابى إليه ومره أن يبعث إلىّ بالمال ، فحملت كتابه إلى زكريا ، فوجه إليه بالمال ، قال : فقال لى أبو جعفر عليه السلام ابتداءً : منه ذهب الشبهه ما لأبى ولد غير ، فقلت : صدقت جعلت فداك» (٢).

وكتب إليه أبو طالب القمى بأبيات وذكر فيه الرضا عليه السلام فأجاب عليه السلام وجزاه خيراً .

روى الكششى عن على بن محمد ، قال حدثنى محمد بن عبد الجبار ، عن أبى طالب القمى ، قال : كتبت إلى أبى جعفر عليه السلام بأبيات شعر وذكرت فيه أباه ، وسألته أن يأذن لى فى أن أقول فيه ! فقطع الشعر وحبسه ، وكتب فى صدر ما بقى من القرطاس : «قد أحسنت جزاك الله خيراً» (٣).

ص : ٢٠٨

١- (١) رجال الكششى ص ٥٩٥ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٥٩٦ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٥٦٨ .

وكتب الجواد عليه السلام في جواب عبدالعزيز المهتدي الذي كتب إليه وطلب منه أن يأمره إلى من يدفع المال ، قال : «إني قبضت ما في هذه الرقعه والحمد لله ، وغفر الله ذنبك ورحمنا وإياك ورضى الله عنك برضاى عنك»(١).

وعن أبي طالب عبدالله بن الصلت القمي ، قال : دخلت على أبي جعفر الثاني في آخر عمره فسمعتة يقول : «جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم عنّي خيراً، فقد وفوا لي ولم يذكر سعد بن سعد (القمي) قال : فخرجت فلقيت موفقاً ، فقلت له : إنّ مولاي ذكر صفوان ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وجزاهم خيراً ، ولم يذكر سعد بن سعد ، قال : فعدت إليه ، فقال : جزى الله صفوان بن يحيى ومحمد بن سنان وزكريا بن آدم وسعد بن سعد عنّي خيراً فقد وفوا لي»(٢).

ثناء الإمام الهادي عليه السلام :

وصدر من الإمام علي بن محمد الهادي عليه السلام في شأن عدّه من أصحابه منهم الشيخ الجليل أحمد بن إسحاق القمي بتوثيقه والترضى عليه ، كما رواه الكشي عن محمد بن مسعود ، قال : حدّثني علي بن محمد ، قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن محمد بن عيسى ، عن أبي محمد الرازي ، قال : كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر فورد علينا رسول من الرجل فقال لنا : «الغائب العليل ثقّه ، وأيوب بن نوح وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزه وأحمد بن إسحاق ثقات جميعاً»(٣).

المكاتب الفقيهيه من أهل قم وأجوبتها

إشاره

كتب القميون في حياه المعصومين عليهم السلام رسائل كثيره إلى الأئمه الهداه مستفتين

ص : ٢٠٩

١- (١) نفس المصدر ص ٥٠٦ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٥٠٣ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٥٥٧ .

منهم كثير من القضايا والمسائل الفقيهيه .

وممن كتب إليهم : عبدالله بن جعفر الحميري ، محمّد بن الحسن الصفّار القمي ، محمّد بن عبد الجبار ، إسماعيل بن عمران ، محمّد بن علي الأشعري ، أحمد بن إسحاق الأشعري ، اليسع بن حمزه ، محمّد بن الريان ، علي بن الريان وأبو طالب القمي ، أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري وغيرهم، وإليك هذه الرسائل مرّبه حسب الموضوعات الفقيهيه :

١ _ كتاب الطهاره

روى الكليني عن علي بن محمّد ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن الريان ، قال : كتبت إلى الرجل عليه السلام (١) هل يجرى دم البقّ مجرى البراغيث، وهل يجوز أحد أن يقيس بدم البق على البراغيث فيصلّى عليه وأن يقيس على نحو هذا فيعمل به ؟ فوَقَّع عليه السلام : « يجوز الصلاه والطهر منه أفضل » (٢).

٢ _ باب الصلاه

وعن محمّد بن علي بن محبوب عن عبدالله بن جعفر ، قال : كتبت إليه _ يعني أبا محمّد _ يجوز للرجل أن يصلّى ومعه فاره مسك ؟

فكتب : « لا بأس به إذا كان ذكياً » (٣).

وفى الكافي عن أحمد بن إدريس عن محمّد بن عبد الجبار قال : كتبت إلى أبي محمّد عليه السلام أسأله : هل يصلّى في قلنسوه حرير محض أو قلنسوه ديباج ؟

فكتب عليه السلام : « لا تحلّ الصلاه في حرير محض » (٤).

ص: ٢١٠

١- (١) المقصود من الرجل هو الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام .

٢- (٢) الكافي ج ٣ ، ص ٦٠ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٢ ، ص ٣٦٢ .

٤- (٤) الكافي ج ٣ ، ص ٣٩٩ .

وعن محمّد بن أحمد بن يحيى عن محمّد بن عبد الجبار قال : كتبت إلى أبي محمّد عليه السلام هل يصلّى في قلنسوه عليها
وبرما لا يؤكل لحمه أو تكّه حرير محض أو تكّه وبر الأرناب ؟

فكتب : «لا تحلّ الصلاة في الحرير المحض ، فإن كان الوبر ذكياً حلّت الصلاة فيه إن شاء الله» (١).

وكتب على بن الريان _ إلى الهادي أو العسكري عليهما السلام _ الرجل يكون في الدار تمنعه حيطانها النظر إلى حمرة المغرب
ومعرفه غيب الشفق ووقت صلاة العشاء الآخرة متى يصلّيها وكيف يصنع ؟

فوقع عليه السلام : « يصلّيها إذا كان على هذه الصفة عند قصره النجوم ، والمغرب عند اشتباكها وبياض مغيب الشمس قصره
النجوم إلى بيانها» (٢).

٣ _ كتاب الخمس والزكاة

وعن الكليني عن محمّد بن يحيى عن أحمد بن محمّد ، عن عمران بن إسماعيل بن عمران القمي ، قال : كتبت إلى أبي الحسن
الثالث عليه السلام أنّ لي وُلدًا رجلاً ونساءً أفيجوز لي أن أعطيهم من الزكاة شيئاً ؟

فكتب عليه السلام : «إن ذلك جائز لكم» (٣).

وعنه عن علي بن محمّد ، عن سهل بن زياد ، عن محمّد بن عيسى ، عن محمّد بن الريان ، قال : كتبت إلى العسكري عليه
السلام جعلت فداك ، روى لنا أن ليس لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الدنيا إلا الخمس ، فجاء الجواب : «إنّ الدنيا
وما عليها لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» (٤).

ص: ٢١١

١- (١) الاستبصار ج ١ ، ص ٣٨٣ .

٢- (٢) الكافي ج ٣ ، ص ٢٨١ ؛ تهذيب الأحكام ج ٢ ، ص ٣٦١ .

٣- (٣) الكافي ج ٣ ، ص ٥٥٢ ؛ الاستبصار ج ٢ ، ص ٣٤ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ١ ، ص ٤٠٩ .

وكتب أيضاً إلى العسكرى عليه السلام: في رجل اشترى من رجل بيتاً في دار له بجميع حقوقه وفوقه بيت آخر، هل يدخل البيت الأعلى في حقوق البيت الأسفل أم لا؟

فوقع عليه السلام: «ليس له إلا ما اشتراه باسمه وموضعه إن شاء الله» (١).

وكتب إليه أيضاً: رجل يبذرق القوافل من غير أمر السلطان في موضع مخيف ويشارطونه على شيء مسمى، أله أن يأخذه منهم أم لا؟

فوقع عليه السلام: «إذا آجر نفسه بشيء معروف أخذ حقه، إن شاء الله» (٢).

وكتب إليه أيضاً: رجل حلف البراءة من الله عزوجل أو من رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فحنث، ما توبته وما كفارته؟ فوقع عليه السلام: «يطعم عشرة مساكين، لكل مسكين مد، ويستغفر الله عزوجل» (٣).

وكتب إليه: رجل استأجر أجيراً يعمل له بناء أو غير، وجعل يعطيه طعاماً وقطناً وغير ذلك، ثم تغير الطعام والقطن من سعره الذي كان أعطاه إلى نقصان أو زياده، أيحاسب له بسعر يوم حاسبه؟

فوقع عليه السلام: «يحاسب له بسعر يوم شارطه فيه، إن شاء الله» (٤).

وكتب إليه: رجل اشترى من رجل ضيعه أو خادماً بمال أخذه من قطع الطريق أو من سرقه هل يحل له ما يدخل عليه من ثمره هذه الضيعه أو يحل له أن يطاء هذا الفرج الذي اشتراه من السرقة، أو من قطع الطريق؟

فوقع عليه السلام: «لا خير في شيء أصله حرام، ولا يحل استعماله» (٥).

وكتب الصفار القمي إلى أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام في امرأه مات عنها زوجها وهي في عدّه منه، وهي محتاجه لا تجد من ينفق عليها وهي تعمل للناس، هل يجوز

ص: ٢١٢

١- (١) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ١٥٣.

٢- (٢) نفس المصدر ج ٣، ص ١٠٦.

٣- (٣) الكافي ج ٧، ص ٤٦١.

٤- (٤) نفس المصدر ج ٥، ص ١٨١.

٥- (٥) الاستبصار ج ٣، ص ٦٧.

لها أن تخرج وتعمل وتبيت عن منزلها للعمل والحاجه في عدتها؟

قال : فوقع عليه السلام : «لا بأس بذلك ، إن شاء الله»(١) .

وكتب إليه أيضاً في امرأه طلقها زوجها ولم يجر عليها النفقه للعدّه ، وهي محتاجه ؛ هل يجوز لها أن تخرج وتبيت عن منزلها للعمل والحاجه ؟

فوقع عليه السلام : «لا بأس بذلك ، إذا علم الله الصّحه منها»(٢) .

٥_ كتاب النكاح

روى الكليني عن محمّد بن يحيى ، عن عبد الله بن جعفر ، قال : كتبت إلى أبي محمّد عليه السلام : امرأه أرضعت ولد الرجل هل يحلّ لذلك الرجل أن يتزوج ابنه هذه المرضعه ، أم لا ؟

فوقع عليه السلام : «لا ، لا تحلّ له»(٣) .

٦_ كتاب المعيشه

وعنه أيضاً قال : كتبت إليه في رجل كان له على رجل مالا ، فلمّا حلّ عليه المال أعطاه بها طعاماً أو قطناً أو زعفراناً ؛ ولم يقاطعه على السعر ، فلمّا كان بعد شهرين أو ثلاثة ارتفع الزعفران والقطن أو نقص بأيّ السعر يحسبه ؟

قال : لصاحب الدين سعر يومه الذي أعطاه ؛ وحلّ ماله عليه ، أو السعر الثاني بعد شهرين أو ثلاثة يوم حاسبه .

فوقع عليه السلام : «ليس له إلاّ على حسب سعر وقت ما دفع إليه الطعام ، إن شاء الله»(٤) .

وعنه أيضاً قال : كتبت إليه أيضاً في رجل باع بستاناً فيه شجر وكرم ، فاستثنى

ص: ٢١٣

١- (١) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ، ص ٣٢٨ .

٢- (٢) نفس المصدر ج ٣ ، ص ٣٢٢ .

٣- (٣) الكافي ج ٥ ، ص ٤٤٧ .

٤- (٤) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ١٩٦ .

شجره منها . هل له ممرّ إلى البستان إلى موضع شجرته التي استثناها ؟ وكم لهذه الشجره التي استثناها من الأرض التي حولها ، بقدر أغصانها ، أو بقدر موضعها التي هي نابتة فيه ؟

فوقع عليه السلام : «له من ذلك على حسب ما باع وأمسك ، فلا يتعدى الحق في ذلك ، إن شاء الله» (١) .

وكتب إليه أيضاً : في رجل إشتري من رجل أرضاً بحدودها الأربعة ، وفيها زرع ونخل وغيرها من الشجر ، ولم يذكر النخل ولا الزرع ولا الشجر في كتابه وذكر فيه : أنه قد اشتراها بجميع حقوقها الداخلة فيها والخارجة منها ، أيدخل الزرع والنخل والأشجار في حقوق الأرض ، أم لا ؟

فوقع عليه السلام : «إذا ابتاع الأرض بحدودها وما أغلق عليه بابها ؛ فله جميع ما فيها ، إن شاء الله» (٢) .

كتب محمّد بن علي بن عيسى (الأشعري القمي) إلى الإمام الهادي عليه السلام عن حكم العمل للسلطان ، قال : وكتبت أسأله عن العمل لبني العباس وأخذ ما أتمكّن من أموالهم هل فيه رخصه ؟ وكيف المذهب في ذلك ؟ فقال : «ما كان المدخل فيه بالجبر والقهر فالله قابل العذر وما خلا ذلك فمكروه ، ولا محاله قليله خير من كثيره وما يكفر به ما يلزمه فيه من يرزقه ويسبّب على يديه ما يسرك فينا وفي موالينا .

قال : فكتبت إليه في جواب ذلك أعلمه أن مذهبي في الدخول في أمرهم وجود السبيل إلى إدخال المكروه على عدوه ، وانبساط اليد في التشفّي منهم بشيء أن يقرب به إليهم ، فأجاب : «من فعل ذلك فليس مدخله في العمل حراماً بل أجراً وثواباً» (٣) .

ص : ٢١٤

١- (١) تهذيب الأحكام ج ٧ ص ٩٠ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ١٣٨ .

٣- (٣) معادن الحكمه ج ٢ ، ص ٢٤١ عن مستطرفات السرائر ص ٤٧٥ .

وروى محمّد بن أحمد بن يحيى ، عن محمّد بن عبد الجبار ، قال : كتبت إلى العسكرى عليه السلام : امرأه أوصت إلى رجل وأقرت له بدين ثمانيه الآف درهم ، وكذلك ما كان لها من متاع البيت وصوف وشعر وشبهه وصفر ونحاس ، وكلّ ما لها أقرت به للموصى إليه ، وأشهدت على وصيتها ، وأوصت أن يحجّ عنها من هذه التركه حجّتان ويعطى مولاه لها أربعمائه درهم ، وماتت المرأه وتركت زوجاً فلم ندر كيف الخروج من هذا واشتبه الأمر علينا ، وذكر كاتب : أن المرأه استشارته وسألته أن يكتب لها ما يصح لهذا الوصى ، فقال : لا يصح تركتك إلا بإقرارك له بدين بشهادة الشهود . وتأمريه بعدها أن ينفذ ما توصينه به ، فكتب له بالوصيه على هذا وأقرت للوصى بهذا الدين فرأيتك أدام الله عزّك فى مسأله الفقهاء قبلك عن هذا وتعريفنا بذلك لنعمل به إن شاء الله ؟

فكتب بخطه عليه السلام : «إن كان الدين صحيحاً معروفاً مفهوماً فيخرج الدين من رأس المال إن شاء الله ، وإن لم يكن الدين حقاً لها ما أوصت به من ثلثها ، كفى أو لم يكف» (١).

وكتب الصفار إلى العسكرى : رجل كان وصى رجل فمات وأوصى إلى رجل آخر ، هل يلزم الوصى وصيته الرجل الذى كان هذا وصيه ؟

فكتب عليه السلام : «يلزمه بحقه إن كان له قبله حق ، إن شاء الله» (٢).

وكتب إليه : رجل أوصى بثلث ماله فى مواليه ، الذكر والأنثى فيه سواء ؟ أو للذكر مثل حظّ الأنثيين من الوصيه ؟ فوقع عليه السلام : «جائز للميت ما أوصى به على ما أوصى به إن شاء الله» (٣).

وكتب الصفار أيضاً إلى أبى محمّد عليه السلام : رجل أوصى إلى رجلين أيجوز لأحدهما

ص : ٢١٥

١- (١) الاستبصار ج ٤ ، ص ١١٣ .

٢- (٢) من لا يحضره الفقيه ج ٤ ، ص ١٦٨ .

٣- (٣) نفس المصدر ج ٤ ، ص ١٥٥ .

أن ينفرد بنصف التركة والآخر بالنصف ؟

فوقع عليه السلام : «لا ينبغي لهما أن يخالفا الميت ويعملان على حسب ما أمرهما إن شاء الله»(١).

وكتب إليه أيضاً: رجل أوصى إلى ولده وفيهم كبار قد أدركوا وفيهم صغار ، أيجوز للكبار أن ينفذوا وصيته ويقضوا دينه لمن صحَّ على الميت بشهود عدول قبل أن يدرك الأوصياء الصغار ؟

فوقع عليه السلام : «نعم ؛ على الأكبر من الولدان أن يقضوا دين أبيهم ، ولا يحبسوه بذلك»(٢).

وعن محمد بن يحيى ، عن عبدالله بن جعفر ، عن الحسين بن مالك قال : كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام : أعلم سيدي أن ابن أخ لي توفي وأوصى لسيدي بضيعه وأوصى أن يدفع كل ما في داره حتى الأوتاد ، تباع ويحمل الثمن إلى سيدي وأوصى بحج وأوصى للفقراء من أهل بيته وأوصى لعمته واخته بمال ، قال: فنظرت فإذا ما أوصى به أكثر من الثلث ، فلعله يقارب النصف ممّا ترك، وخلف ابناً لثلاث سنين وترك ديناً فرأى سيدي ؟

فوقع عليه السلام : «يقتصر من وصيته على الثلث من ماله، ويقسم ذلك بين من أوصى له على قدر سهامهم إن شاء الله»(٣).

وعن الحسين بن مالك أيضاً قال : كتبت إليه، رجل مات وترك كل شيء له في حياته لك ولم يكن له ولد ثم إنه أصاب بعد ذلك ولداً ومبلغ ماله ثلاثة آلاف درهم وقد بعث إليك بألف درهم، فإن رأيت جعلني الله فداك أن تعلمني فيه رأيك لأعمل به ؟

فكتب : «أطلق لهم»(٤).

ص: ٢١٦

١- (١) نفس المصدر ج ٤ ، ص ١٥١ .

٢- (٢) الكافي ج ٧ ، ص ٤٦ .

٣- (٣) الاستبصار ج ٤ ، ص ١٢٤ .

٤- (٤) الاستبصار ج ٤ ، ص ١٢٤ .

وعن عبدالله بن جعفر الحميرى عن على بن الريان بن الصلت عن أبى الحسن الثالث عليه السلام قال : كتبت إليه أسأله عن الجاموس عن كم يجزى فى الضحية ؟

فجاء فى الجواب : «إن كان ذكراً فعن واحده وإن كان أنثى فعن سبعة» (١).

وعن محمّد بن يحيى عن عبدالله بن جعفر قال: كتبت إلى الرجل أسأله عن رجل اشترى جزوراً أو بقره للأضاحى ، فلمّا ذبحها وجد فى جوفها صرّه فيها دراهم ودنانير أو جوهره ، لمن يكون ذلك ؟

فوقع عليه السلام : «عرفها البائع فان لم يكن يعرفها ؛ فالشئ لك رزقك الله اياه» (٢).

وعن على بن الريان قال : كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن الجاموس عن كم يجزى فى الضحية ؟ فجاء الجواب : «إن كان ذكراً فعن واحده وإن كان أنثى فعن سبعة» (٣).

٩ _ باب الشهادات

وكتب الصّفار إليه فى رجل قال لرجلين : أشهد أنّ جميع الدار التى فى موضع كذا وكذا بحدودها كلّها لفلان بن فلان وجميع ماله فى الدار من المتاع، والبيّنه لا تعرف المتاع أى شئ هو ؟

فوقع عليه السلام : «يصلح إذا أحاط الشراء بجميع ذلك إن شاء الله» (٤).

وكتب إليه أيضاً فى رجل أراد أن يشهد على امرأه ليس لها بمحرم ، هل يجوز له أن يشهد عليها من وراء الستر ويسمع كلامها إذا شهد عدلان أنّها فلانه بنت فلان ، التى

ص: ٢١٧

١- (١) تهذيب الأحكام ج ٥ ، ص ٢٠٩ .

٢- (٢) الكافى ج ٥ ، ص ١٣٩ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٥ ، ص ٢٠٩ ؛ الاستبصار ج ٢ ، ص ٢٦٧ .

٤- (٤) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ، ص ١٥٣ .

تشهدك وهذه كلامها ، أو لا تجوز الشهادة عليها حتى تبرز وتثبتها بعينها ؟

فوقع عليه السلام : «تتقّب وتظهر للشهود إن شاء الله»(١) .

قال الصدوق : «وهذا التوقيع عندي بخطه عليه السلام»(٢) .

وكتب إليه أيضاً : هل تقبل شهادة الوصى للميت بدين له على رجل مع شاهد آخر عدل ؟

فوقع عليه السلام : «إذا شهد معه آخر عدل فعلى المدعى يمين»(٣) .

وكتب إليه : أيجوز للوصى أن يشهد لوارث الميت صغيراً أو كبيراً بحق له على الميت أو على غيره ، وهو القابض للوارث الصغير وليس للكبير بقابض ؟

فوقع عليه السلام : «نعم، وينبغي للوصى أن يشهد بالحق ولا يكتم شهادته»(٤) .

وكتب إليه : أو تقبل شهادة الوصى على الميت بدين مع شاهد آخر عدل ؟

فوقع عليه السلام : «نعم، من بعد يمين»(٥) .

وكتب الصفار إليه : فى رجل كانت له قطاع أرضين ، فحضره الخروج إلى مكة والقريه على مراحل من منزله، ولم يكن له من المقام ما يأتى بحدود أرضه وعرف حدود القريه الأربعة فقال للشهود: إشهدوا أنى قد بعث من فلان _ يعنى المشتري _ جميع القريه التى حدّ منها كذا والثانى والثالث والرابع، وإنما له فى هذه القريه قطاع أرضين ، فهل يصلح للمشتري ذلك وإنما له بعض هذه القريه وقد أقرّ له بكلّها ؟

فوقع عليه السلام : «لا يجوز له بيع ما ليس يملك وقد وجب الشراء من البائع على ما يملك»(٦) .

وكتب إليه : هل يجوز للشاهد الذى أشهد بجميع هذه القريه أن يشهد بحدود قطاع

ص: ٢١٨

١- (١) نفس المصدر ص ٤٠ .

٢- (٢) نفس المصدر .

٣- (٣) الكافي ٧: ٣٩٤، ح ٣ .

٤- (٤) الكافي ٧: ٣٩٤، ح ٣ .

٥- (٥) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ، ص ٤٣ .

٦- (٦) نفس المصدر ج ٣ ، ص ١٥٣ .

الأرض التي فيها إذا تعرف حدود هذه القطاع بقوم من أهل القرية إذا كانوا عدولاً؟

فوقَّع عليه السلام: «نعم، يشهدون على شيء مفهوم معروف»^(١).

وكتب الصَّفَّار إلى أبي محمَّد العسكري عليه السلام في رجل باع ضيعته من رجل آخر، وهي قطاع أرضين ولم يعرف الحدود في وقت ما أشهده. وقال: إذا ما أتوك بالحدود فاشهد بها، هل يجوز له ذلك، أو لا يجوز له أن يشهد؟

فوقَّع عليه السلام: «نعم، يجوز والحمد لله»^(٢).

وكتب إليه: هل يجوز أن يشهد على الحدود، إذا جاء قوم آخرون من أهل تلك القرية، فشهدوا أنَّ حدود هذه القرية التي باعها الرجل هي هذه، فهل يجوز لهذا الشاهد الذي أشهده بالضيعة _ ولم يسمِّ الحدود _ أن يشهد بالحدود بقول هؤلاء الذين عرفوا هذه الضيعة وشهدوا له، أم لا يجوز لهم أن يشهدوا، وقد قال لهم البائع: إشهدوا بالحدود إذا أتوكم بها؟

فوقَّع عليه السلام: «لا يشهد إلا على صاحب الشيء ويقول إن شاء الله»^(٣).

١٠ _ كتاب الوقف

قال محمَّد بن الحسن الصَّفَّار القمي: كتبت إلى أبي محمَّد عليه السلام أسأله عن الوقف الذي يصح كيف هو؟ فقد روى أن الوقف إذا كان غير مؤقت فهو باطل مردود على الورثة، وإذا كان مؤقتاً فهو صحيح، فمضى وقال قوم: إن المؤقت هو الذي يذكر فيه أنه وقف على فلان وعقبه، فإذا انقرضوا فهو للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله عز وجل الأرض ومن عليها، قال: وقال آخرون: هذا مؤقت إذا ذكر انه لفلان وعقبه ما بقوا، ولم يذكر في آخره للفقراء والمساكين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، والذي هو غير مؤقت أن يقول: هذا وقف ولم يذكر أحداً، فما الذي يصح من ذلك وما الذي

ص: ٢١٩

١- (١) الكافي ج ٧، ص ٤٠٢.

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٠٧.

٣- (٣) من لا يحضره الفقيه ج ٣، ص ١٥٣.

يُطَلِّقُ؟

فوقَّع عليه السلام: «الوقوف بحسب ما يوقفها إن شاء الله» (١).

١١ _ كتاب الإرث

وعن الكليني: عن محمد بن يحيى وعلى بن عبدالله جميعاً عن ابراهيم، عن عبدالله بن جعفر قال: كتبت إلى أبي محمد عليه السلام امرأة ماتت وتركت زوجها وأبويها أو جدّها أو جدّتها، كيف يقسم ميراثها؟ فوقَّع عليه السلام: «للزوج النصف وما بقى فلأبوين» (٢).

١٢ _ كتاب الأموات

روى الطوسي عن محمد بن الحسن الصفّار، قال: كتبت إليه: رجل أصاب يديه أو بدنه ثوب الميت الذي يلي جلده قبل أن يغسل هل يجب عليه غسل يديه أو بدنه؟

فوقَّع: «إذا أصاب يدك جسد الميت قبل أن يغسل فقد يجب عليك الغسل» (٣).

وكتب إلى العسكري أيضاً: كم حدّ الماء الذي يغسل به الميت، كما رووا أن الجنب يغتسل بسته أرتال من ماء والحائض بتسعه أرتال، فهل للميت حدّ من الماء الذي يغسل به؟

فوقَّع عليه السلام: «حدّ غسل الميت يغسل حتى يطهر، إن شاء الله تعالى» (٤).

وكتب إليه أيضاً: هل يجوز أن يغسل الميت وماؤه الذي يصبّ عليه يدخل إلى بئر كنيف أو الرجل يتوضأ وضوء الصلاة أن يصب ماء وضوئه في كنيف؟

فوقَّع عليه السلام: «يكون ذلك في بلايع» (٥).

ص: ٢٢٠

١- (١) الاستبصار ج ٤، ص ١٠٠؛ الكافي ج ٤، ص ٣٧.

٢- (٢) الكافي ج ٧، ص ١١٤.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ١، ص ٤٢٩.

٤- (٤) من لا يحضره الفقيه ج ١، ص ٨٦.

٥- (٥) الكافي ج ٣، ص ١٥٠.

وكتب أيضاً إلى أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام : أنه روى عن الصالحين عليهما السلام أن اختتوا أولادكم يوم السابع يطهروا ، فإنَّ الأرض تضحج إلى الله عزوجل من بول الأغلف ، وليس _ جعلني الله فداك _ لحجامي بلدنا حذق بذلك ولا يختونه يوم السابع ، عندنا حجام من اليهود ، فهل يجوز أن يختنوا أولاد المسلمين أم لا ؟

فوقع عليه السلام : «يوم السابع ، فلا تخالفوا السنن إن شاء الله» (١).

كتب الحميري إلى الحجة وأجوبتها

إشاره

ومن الذين كتب المعصومين عليهم السلام محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري القمي الذي كتب الإمام الحجة القائم عليه السلام على يد السفير الثالث . وإليك هذه الكتب كما رواها لنا الطوسي والطبرسي في كتابيهما الغيبه والاحتجاج :

الكتاب الأول للحميري إلى الحجة وجوابه

وفي الاحتجاج : «وممّا خرج عن صاحب الزمان صلوات الله عليه من جوابات المسائل الفقهيّه أيضاً : ما سأله عنها محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري فيما كتب إليه وهو :

بسم الله الرحمن الرحيم ؛ أطال الله بقاءك ، وأدام الله عزك ، وتأييدك وسعادتك وسلامتك ، وأتمّ نعمته عليك ، وزاد في إحسانه إليك ، وجميل مواهبه لديك وفضله عندك ، وجعلني من السوء فداك ، وقد منى قبلك الناس يتنافسون في الدرجات ، فمن قبلتموه كان مقبولاً . ومن دفعتموه كان ضيعاً ، والخامل من وضعتموه ، ونعوذ بالله من ذلك ، وبلدنا _ أيديك الله _ جماعه من الوجوه يتساوون ويتنافسون في المنزله ، وورد

ص : ٢٢١

١- (١) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ، ص ٣١٤ .

— أيدك الله — كتابك إلى جماعه منهم في أمر أمرتهم به من معاونه (ص) (1) وأخرج علي بن محمد بن الحسين بن الملك المعروف بملك بادوكه وهو ختن (ص) رحمه الله من بينهم ، فاعتم بذلك ، وسألني أيدك الله أن أعلمك ما ناله من ذلك فإن كان من ذنب فاستغفر الله منه ، وإن يكن غير ذلك عرفته ما تسكن نفسه إليه إن شاء الله .

التوقيع : لم نكتب إلا من كاتبنا .

وقد عودتني أدام الله عزك من تفضلك ما أنت أهل أن تخبرني على العاده وقبلك أعزك الله فقهاؤنا قالوا : محتاج إلى أشياء تسأل لي عنها .

روى لنا عن العالم عليه السلام أنه سئل عن إمام قوم صلى بهم بعض صلاتهم وحدثت عليه حادثه كيف بعمل من خلفه ؟ فقال : يؤخر ، ويتقدم بعضهم ، ويتم صلاتهم ، ويغتسل من مسه .

التوقيع : ليس على من نحاه إلا غسل اليد ، وإذا لم يحدث حادثه يقطع الصلاه ، تتم صلاته مع القوم .

وروى عن العالم عليه السلام : أن من مس ميتاً بحرارته غسل يده ، ومن مسه وقد برد فعليه الغسل وهذا الإمام في هذه الحاله لا يكون إلا بحراره ، فالعمل في ذلك على ما هو ، ولعله ينحيه بثيابه ، ولا يمسه ، فكيف يجب عليه الغسل ؟

التوقيع : إذا مسه على هذه الحاله لم يكن عليه إلا غسل يده .

وعن صلاه جعفر : إذا سها في التسييح في قيام أو قعود أو ركوع أو سجود وذكره في حاله أخرى قد صار فيها من هذا الصلاه ، هل يعيد ما فاته من ذلك التسييح في الحاله التي ذكرها أم يتجاوز في صلاته ؟

التوقيع : إذا سها في حاله من ذلك ثم ذكر في حاله أخرى قضى ما فاته في الحاله التي ذكره .

وعن المرأة : يموت زوجها يجوز أن تخرج في جنازته أم لا ؟

ص : ٢٢٢

١- (١) عبر بلفظ صاد بدل ذكر اسم المعنى لمصلحه .

التوقيع : تخرج في جنازته .

وهل يجوز لها في عدتها أن تزور قبر زوجها أم لا ؟

التوقيع : تزور قبر زوجها ولا تبيت عن بيتها .

وهل يجوز لها أن تخرج في قضاء حق يلزمها ، أم لا تبرح من بيتها وهي في عدتها؟

التوقيع : إذا كان حق خرجت فيه وقضته ، وإن كانت لها حاجة لم يكن لها من ينظر فيها خرجت بها حتى تقضيها ، ولا تبيت إلا في بيتها .

وروى في ثواب القرآن في الفرائض وغيرها : أن العالم عليه السلام قال : عجباً لمن لم يقرأ في صلاته : (انا أنزلناه في ليله القدر) كيف تقبل صلاته ؟

وروى : ما زكت صلاة من لم يقرأ (قل هو الله أحد) .

وروى : أن من قرأ في فرائضه الهمزة أعطى من الثواب قدر الدنيا . فهل يجوز أن يقرأ الهمزة ويدع هذه السور التي ذكرناها ، مع ما قد روى : أنه لا تقبل صلاة ولا تزكوها إلا بهما ؟

التوقيع : الثواب في السور على ما قد روى ، وإذا ترك سورة مما فيهما الثواب وقرأ (قل هو الله أحد) و (انا أنزلناه) لفضلها أعطى ثواب ما قرأ و ثواب السورة التي ترك ، ويجوز أن يقرأ غير هاتين وتكون صلاته تامه ولكن يكون قد ترك الفضل .

وعن وداع شهر رمضان : متى يكون ؟ فقد اختلف فيه أصحابنا ، فبعضهم يقول : يقرأ في آخر ليله منه وبعضهم يقول : هو آخر يوم منه إذا رأى هلال شوال ؟

التوقيع : العمل في شهر رمضان في ليلته ، والوداع يقع في آخر ليله منه ، فإذا خاف أن ينقض الشهر جعله في ليلتين .

وعن قول الله عزوجل « إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ » (١) أرسل الله صلى الله عليه وآله وسلم المعنى به « ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ » (٢) ما هذه القوه ؟ « مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ » (٣) ما هذه

ص: ٢٢٣

١- (١) سورة التكوير : ٢٠ .

٢- (٢) سورة التكوير : ٢٠ .

٣- (٣) سورة التكوير : ٢١ .

الطاعة وأين هي؟ ما خرج لهذه المسألة جواب .

فرايكن أدام الله عزك بالتفضل على بمسأله من تثق به من الفقهاء عن هذه المسائل فأجبنى عنها منعماً مع ما تشرحه لى من أمر على بن محمّد بن الحسين بن الملك المقدم ذكره بما يسكن إليه ، ويعتدّ بنعمه الله عنده ، وتفضّل على بدعاء جامع لى ولاخوانى فى الدنيا والآخرة فعلت مثاباً إن شاء الله .

التوقيع : جمع الله لك ولاخوانك خير الدنيا والآخرة»(١).

مكاتبه ثانيه للحميرى إلى الامام وجوابه

وكتب إلى الإمام الحجة أيضاً : فرايكن _ أدام الله عزك _ فى تأمل رفعتى والتفضل بما يسهل لأضيفه إلى سائر أياديكن على واحتجت _ أدام الله عزك _ أن تسأل لى بعض الفقهاء عن المصلّى إذا قام من التشهد الأول للركعه الثالثه ، هل يجب عليه أن يكبر؟ فإن بعض أصحابنا قال : لا يجب عليه التكبير ويجزيه أن يقول: بحول الله وقوته أقوم وأقعد .

الجواب قال : إن فيه حديثين ، أما أحدهما فإنه إذا انتقل من حاله إلى حاله أخرى فعليه تكبير ، وأما الآخر فإنه روى : أنه إذا رفع رأسه من السجده الثانيه فكبر ثم جلس ثم قام فليس عليه للقيام بعد القعود تكبير ، وكذلك التشهد الأول يجرى هذا المجرى ، وبأيهما أخذت من جهه التسليم كان صواباً .

وعن الفصّ الخماهن(٢) هل تجوز فيه الصلاه إذا كان فى إصبغه؟

الجواب : فيه كراهه أن يصلّى فيه ، وفيه إطلاق العمل على الكراهه .

وعن رجل اشترى هدياً لرجل غائب عنه وسأله أن ينحر عنه هدياً بمنى ، فلمّا

ص: ٢٢٤

١- (١) الاحتجاج ج ٢ ، ص ٣٠١ .

٢- (٢) الخماهن _ بالضم _ كلمه فارسىه، قالوا: حجر أسود يميل إلى الحمرة، فالظاهر أنه الحديد الصينى وقيل: فيه سواد وبياض. انظر بحار الأنوار ج ٨، ص ٢٥٦.

أراد نحر الهدى نسي اسم الرجل ونحر الهدى ثم ذكره بعد ذلك أيجزى عن الرجل أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك وقد أجزأ عن صاحبه .

وعندنا حاكه مجوس يأكلون الميتة ولا يغتسلون من الجنابه وينسجون لنا ثياباً ، فهل تجوز الصلاه فيها قبل أن تغسل ؟

الجواب : لا بأس بالصلاه فيها .

وعن المصلّى يكون فى صلاه الليل فى ظلمه ، فإذا سجد يغلط بالسجاده ويضع جبهته على مسح أو نطع ، فإذا رفع رأسه وجد

السجاده هل يعتدّ بهذه السجده أم لا يعتدّ بها ؟

الجواب : ما لم يستو جالساً فلا شىء عليه فى رفع رأسه لطلب الخمره .

وعن المحرم يرفع الظلال هل يرفع خشب العماريه أو الكنيسه ويرفع الجناحين أم لا ؟

الجواب : لا شىء عليه فى تركه وجميع الخشب .

وعن المحرم يستظلّ من المطر بنطع أو غيره حذراً على ثيابه وما فى محمله أن يبتلّ فهل يجوز ذلك ؟

الجواب : إذا فعل ذلك فى المحمل فى طريقه فعليه دم .

والرجل يحج عن أجره هل يحتاج أن يذكر الذى حجّ عنه عند عقد إحرامه أم لا ؟ وهل يجب أن يذبح عمّن حجّ عنه وعن

نفسه أم يجزيه هدى واحد ؟

الجواب : يذكره وإن لم يفعل فلا بأس .

وهل يجوز للرجل أن يحرم فى كساء خز أم لا ؟

الجواب : لا بأس بذلك ، وقد فعله قوم صالحون .

وهل يجوز للرجل أن يصلّى وفى رجليه بطيطة (1) لا يغطى الكعبين أم لا يجوز ؟

ص: ٢٢٥

١- (١) البطيطة: رأس الخُفِّ بلا ساق، كذا فى القاموس.

الجواب : جائز .

ويصلى الرجل ومعه فى كتمه أو سراويله سكين أو مفتاح حديد هل يجوز ذلك ؟

الجواب : جائز .

والرجل يكون مع بعض هؤلاء ومتصلاً بهم يحج ويأخذ على الجاده ولا يحرمون هؤلاء من المسلخ ، فهل يجوز لهذا الرجل أن يؤخر إحرامه إلى ذات عرق فيحرم معهم لما يخاف الشهره أم لا يجوز أن يحرم إلا من المسلخ .

الجواب : يحرم من ميقاته ثم يلبس ويلبى فى نفسه ، فإذا بلغ إلى ميقاتهم أظهر .

وعن لبس النعل المعطون فإن بعض أصحابنا يذكر أن لبسه كربه .

وعن الرجل من وكلاء الوقف يكون مستحلاً لما فى يده لا يرع عن أخذ ماله ، ربما نزلت فى قريه وهو فيها أو أدخل منزله وقد حضر طعامه فيدعوني إليه ، فإن لم آكل من طعامه عادانى عليه وقال : فلان لا يستحل أن يأكل من طعامنا ، فهل يجوز لى أن آكل من طعامه وأتصدق بصدقه ، وكم مقدار الصدقه ؟ وإن أهدى هذا الوكيل هديه إلى رجل آخر فأحضر فيدعوني أن أنال منها وأنا أعلم أن الوكيل لا يرع عن أخذ ما فى يده فهل علىّ فيه شيء إن أنا نلت منها ؟

الجواب : إن كان لهذا الرجل مال أو معاش غير ما فى يده فكل طعامه وأقبل برّه وإلا فلا .

وعن الرجل يقول الحق ويرى المتعه ويقول بالرجعه إلا أن له أهلاً موافقه له فى جميع أمره ، وقد عاهدها أن لا يتزوج عليها ولا يتسرى ، وقد فعل هذا منذ بضع عشره سنه ووفى بقوله ، فربما غاب عن منزله الأشهر فلا يتمتع ولا تتحرك نفسه أيضاً لذلك ، ويرى أن وقوف من معه من أخ وولد وغلام ووكيل وحاشيه مما يقلله فى أعينهم ويحبّ المقام على ما هو عليه محبه لأهله وميلاً إليها وصيانه لها ولنفسه ، لا يحرم المتعه بل يدين الله بها فهل عليه فى تركه ذلك مأثم أم لا ؟

الجواب : فى ذلك يستحبّ له أن يطيع الله تعالى ليزول عنه الحلف على المعرفه

ولو مره واحده .

فإن رأيت أدام الله عزك أن تسأل لي عن ذلك وتشرحه لي وتجب في كل مسأله بما العمل به تقلدني المنه في ذلك، جعلك الله السبب في كل خير وأجراه على يدك فعلت مثاباً إن شاء الله ، أطل بقاءك وأدام عزك وتأيدك وسعادتك وسلامتك وكرامتك ، وأتم نعمته عليك ، وزاد في إحسانه إليك وجعلني من السوء فداك وقدمني عنك وقبلك ، الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد النبي وآله وسلّم كثيراً .

قال ابن نوح : نسخت هذه النسخه من المدرجين القدمين اللذين فيهما الخط والتوقيعات»(١).

مكاتبه ثلثه للحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام

وفي كتاب آخر لمحمد بن عبد الله الحميري إلى صاحب الزمان عليه السلام من جواب مسائله التي سأله عنها في سنه سبع وثلاثمائه .

سأل عن المحرم : يجوز أن يشد المئزر من خلفه على عقبه بالطول ، ويرفع طرفيه إلى حقويه ويجمعها في خاصرته ويعقدهما ويخرج الطرفين الآخرين من بين رجليه ويرفعهما إلى خاصرته ويشد طرفيه إلى وركيه فيكون مثل السراويل يستر ما هناك ، فإن المئزر الأول كنا نتزر به إذا ركب الرجل جملة يكشف ما هناك وهذا أستر ؟

فاجاب عليه السلام : جاز أن يتزر الإنسان كيف شاء إذا لم يحدث في المئزر حدثاً بمقراظ ولا إبره يخرج به عن حد المئزر ، و غرزه غرزا ولم يعقده ، ولم يشد بعضه ببعض ، وإذا غطى سرتة وركبتيه كلاهما فإن السنه المجمع عليها بغير خلاف تغطيه السره والركبتين ، والأحب إلينا والأفضل لكل أحد شده على السبيل المألوفه للناس جميعاً إن شاء الله .

وسأل : هل يجوز أن يشد عليه مكان العقد تكه ؟

ص: ٢٢٧

فأجاب : لا يجوز شد المئزر بشيء سواه من تكه ولا غيرها .

وسأل عن التوجه للصلاه أن يقول: على مله إبراهيم ودين محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، فإن بعض أصحابنا ذكر أنه إذا قال: على دين محمد فقد أبدع ، لأننا لم نجد في شيء من كتب الصلاه خلا حديثاً في كتاب القاسم بن محمد عن جدّه الحسن بن راشد : أن الصادق عليه السلام قال للحسن : كيف تتوجه ؟ فقال : أقول لبيك وسعديك .

فقال له الصادق : ليس عن هذا أسألك ، كيف تقول: وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً ؟ قال الحسن : أقول .

فقال الصادق عليه السلام : إذا قلت ذلك فقل : على مله إبراهيم ودين محمد ومنهاج علي بن أبي طالب والائتمام بآل محمد ، حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين .

فأجاب عليه السلام : التوجه كله ليس بفريضة ، والسنه المؤكده فيه التي هي كالإجماع الذي لا خلاف فيه : وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً مسلماً على مله إبراهيم ودين محمد وهدى أمير المؤمنين وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ، اللهم اجعلني من المسلمين ، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم اقرأ الحمد .

قال الفقيه الذي لا يشك في علمه : إن الدين لمحمد والهدايه لعلي أمير المؤمنين ، لأنها له صلى الله عليه وآله وفي عقبه باقيه إلى يوم القيامة ، فمن كان كذلك فهو من المهتدين ، ومن شك فلا دين له ونعوذ بالله من الضلاله بعد الهدى .

وسأله : عن القنوت في الفريضة إذا فرغ من دعائه ، يجوز أن يردّ يديه على وجهه وصدره للحديث الذي روى أن الله عزوجل أجل من أن يردّ عبده صفرأ ، بل يملأها من رحمته أم لا يجوز ؟ فإن بعض أصحابنا ذكر أنه عمل في الصلاه .

فأجاب عليه السلام : رد اليدين من القنوت على الرأس والوجه غير جائز في الفرائض والذي عليه العمل فيه ، إذا رجع يده في قنوت الفريضة وفرغ من الدعاء أن يرد بطن راحتيه مع صدره تلقاء ركبتيه على تمهل ، يكبر ويركع ، والخبر صحيح وهو في

نوافل النهار والليل دون الفرائض والعمل به فيها أفضل .

وسأل : عن سجده الشكر بعد الفريضة ، فإنّ بعض أصحابنا ذكر أنها بدعه فهل يجوز أن يسجدها الرجل بعد الفريضة ؟ وإن جاز ففي صلاه المغرب هي بعد الفريضة أو بعد الأربع ركعات النافله ؟

فأجاب عليه السلام : سجده الشكر من ألزم السنن وأوجبها ، ولم يقل : إنّ هذه السجده بدعه إلاّ من أراد أن يحدث بدعه في دين الله .

فأمّا الخبر المروى فيها بعد صلاه المغرب والاختلاف في أنّها بعد الثلاث أو بعد الأربع ، فإنّ فضل الدعاء والتسبيح بعد الفرائض على الدعاء بعقيب النوافل كفضل الفرائض على النوافل ، والسجده دعاء وتسبيح ، فالأفضل أن تكون بعد الفرض ، فإن جعلت بعد النوافل أيضاً جاز .

وسأل أن لبعض إخواننا ممّن نعرفه ضيعه جديده بجنب ضيعه خراب للسلطان فيها حصه واكرته وما زرعا حدودها وتوذيهم عمال السلطان ويتعرضون في الكل من غلات ضيعته ، وليس لها قيمه لخرابها وإنّما هي باثره منذ عشرين سنه وهو يتحرّج من شرائها ، لأنه يقال : إنّ هذه الحصه من هذه الضيعه كانت قبضت عن الوقف قديماً للسلطان ، فإن جاز شراؤها من السلطان ، وكان ذلك صلاحاً له وعمار لضيعته وأنّه يزرع هذه الحصه من القرية البائره لفضل ماء ضيعته العامره ، وينحسم عنه طمع أولياء السلطان ، وإن لم يجز ذلك عمل بما تأمره به إن شاء الله تعالى ؟

فأجاب عليه السلام : الضيعه لا يجوز ابتياعها إلاّ من مالها أو بأمره أو رضاه منه .

وسأل : عن رجل استحلّ امرأه خارجه من حجابها وكان يحترز من أن يقع له ولد ، فجاءت بابتها فتخرج الرجل ألاّ يقبله ، فقبله وهو شاكّ فيه ، وجعل يجري على أمه وعليه حتّى ماتت الأم ، وهو ذا يجري عليه غير أنه شاكّ فيه ليس يخلطه بنفسه ، فإن كان ممّن يجب أن يخلط بنفسه ويجعله كسائر ولده فعل ذلك ، وإن جاز أن يجعل له شيئاً من ماله دون حقّه فعل ؟

فأجاب عليه السلام : الاستحلال بالمرأه يقع على وجوه ، الجواب يختلف فيها ، فليذكر

الوجه الذى وقع الاستحلال به مشروحاً ليعرف الجواب فيما يسأل عنه من أمر الوالد إن شاء الله .

وسأله الدعاء له فخرج الجواب : جاد الله عليه بما هو جلّ وتعالى أهله ، إيجابنا لحقّه ورعايتنا لأبيه رحمه الله وقربه منا، وقد رضينا بما علمناه من جميل نيته، ووقفنا عليه من مخاطبه المقر له من الله التى يرضى الله عزوجل ورسوله وأوليائه عليهم السلام والرحمه بما بدأنا نسأل الله بمسألته ما أمله من كلّ خير عاجل وآجل ، وأن يصلح له من أمر دينه ودنياه ما يجب صلاحه، إنّه ولى قدير»(١).

مكاتبه رابعه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام

وكتب إليه صلوات الله عليه أيضاً فى سنة ثمان وثلاثمائه كتاباً سأله فيه عن مسائل أخرى : كتب :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، أطال الله بقاءك وأدام عزك وكرامتك وسعادتك وسلامتك ، وأتمّ نعمته عليك وزاد فى إحسانه إليك ، وجميل مواهبه لديك وفضله عليك وجزيل قسمه لك، وجعلنى من سوء كلّ فداك وقدمنى قبلك . إنّ قبلنا مشايخ وعجائز يصومون رجباً منذ ثلاثين سنة وأكثر ويصلون بشعبان وشهر رمضان ، وروى لهم بعض أصحابنا : أنّ صومه معصيه ؟

فأجاب عليه السلام قال الفقيه : يصوم منه أياماً إلى خمسة عشر يوماً ، إلا أن يصومه عن الثلاثة الأيام الفائته للحديث : إنّ نعم القضاء رجب .

وسأل عن رجل يكون فى محمله والثلج كثير بقامه رجل، فيتخوّف إن نزل الغوص فيه ، وربما يسقط الثلج وهو على تلك الحال ولا يستوى له أن يلبس شيئاً منه لكثرة وتهافته ، هل يجوز أن يصلّى فى المحمل الفريضة ؟ فقد فعلنا ذلك أياماً فهل علينا فى ذلك إعادة أم لا ؟

ص : ٢٣٠

فأجاب : لا بأس عند الضرورة والشده .

وسأل عن الرجل يلحق الإمام وهو راكع فيركع معه ويحتسب تلك الركعه ، فإن بعض أصحابنا قال : إن لم يسمع تكبيره الركوع فليس له أن يعتد بتلك الركعه ؟

فأجاب عليه السلام : إذا لحق مع الإمام من تسبيح الركوع تسبيحه واحده اعتد بتلك الركعه وإن لم يسمع تكبيره الركوع .

وسأل عن رجل صَلَّى الظهر ودخل في صلاة العصر ، فلما أن صَلَّى من صلاة العصر ركعتين استيقن أنه صَلَّى الظهر ركعتين ، كيف يصنع ؟

فأجاب عليه السلام : إن كان أحدث بين الصلاتين حادثه يقطع بها الصلاة أعاد الصلاتين ، وإن لم يكن أحدث حادثه جعل الركعتين الأخرتين تنمه لصلاة الظهر وصَلَّى العصر بعد ذلك .

وسأل عن أهل الجنه يتوالدون إذا دخلوا أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : إن الجنه لا- حمل فيها للنساء ولا ولاده ولا طمث ولا نفاس ولا شقاء بالطفوليه ، وفيها ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ، كما قال سبحانه ، فإذا اشتهى المؤمن ولدًا خلقه الله بغير حمل ولا ولاده على الصورة التي يريد كما خلق آدم عبره .

وسأل عن رجل تزوج امرأه بشيء معلوم إلى وقت معلوم وبقي له عليها وقت ، فجعلها في حلٍّ مميًا بقي له عليها وقد كانت طمثت قبل أن يجعلها في حلٍّ من أيامها بثلاثة أيام ، أيجوز أن يتزوجها رجل معلوم إلى وقت معلوم عند طهرها من هذه الحيضه أو يستقبل به حيضه أخرى ؟

فأجاب عليه السلام : يستقبل حيضه غير تلك الحيضه ، لأن أقل تلك العده حيضه وطهره تامه .

وسأل عن الأبرص والمجدوم وصاحب الفالج هل يجوز شهادتهم ؟ فقد روى لنا : أنهم لا يأمون الأصحاء .

فأجاب عليه السلام : إن كان ما بهم حادثًا جازت شهادتهم وإن كان ولاده لم يجز .

وسأل هل يجوز للرجل أن يتزوج ابنه امرأته ؟

فأجاب عليه السلام : إن كانت ربيته في حجره فلا يجوز ، وإن لم تكن ربيته في حجره وكانت أمها في غير عياله فقد روى أنه جائز .

وسأل هل يجوز أن يتزوج بنت ابنه امرأة ثم يتزوج جدتها بعد ذلك ؟

فأجاب : قد نهى عن ذلك .

وسأل عن رجل ادعى على رجل ألف درهم وأقام به البيه العادله ، وادعى عليه أيضاً خمسمائة درهم في صك آخر وله بذلك بينه عادله ، وادعى عليه أيضاً ثلاثمائة درهم في صك آخر ، ومائتي درهم في صك آخر وله بذلك كله بينه عادله ، ويزعم المدعى عليه أن هذه الصكاك كلها قد دخلت في الصك الذي بألف درهم ، والمدعى منكر أن يكون كما زعم ، فهل يجب الألف الدرهم مره واحده أو يجب عليه كما يقيم البيه به ؟ وليس في الصكاك استثناء ، إنما هي صكاك على وجهها .

فأجاب عليه السلام : يؤخذ من المدعى عليه ألف درهم وهي التي لا شبهه فيها ، ويرد اليمين في الألف الباقي على المدعى فإن نكل فلا حق له .

وسأل عن طين القبر ، يوضع مع الميت في قبره هل يجوز ذلك أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : يوضع مع الميت في قبره ويخلط بحنوطه إن شاء الله .

وسأل فقال : روى لنا عن الصادق عليه السلام أنه كتب على إزار ابنه إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله فهل يجوز أن نكتب مثل ذلك بطين القبر أم غيره ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك .

وسأل هل يجوز أن يسبح الرجل بطين القبر وهل فيه فضل ؟

فأجاب عليه السلام : يسبح الرجل به فما من شيء من السبح أفضل منه ، ومن فضله أن الرجل ينسى التسبيح ويدير السبحه فيكتب له التسبيح .

وسأل عن السجده على لوح من طين القبر ، وهل فيه فضل ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك ، وفيه الفضل .

وسأل عن الرجل يزور قبور الأئمه عليهم السلام هل يجوز أن يسجد على القبر أم لا ؟ وهل يجوز لمن صلى عند بعض قبورهم عليهم السلام أن يقوم وراء القبر ويجعل القبر قبله ، ويقوم

عند رأسه ورجليه؟ وهل يجوز أن يتقدم القبر ويصلى ويجعل القبر خلفه أم لا؟

فأجاب عليه السلام: أمّا السجود على القبر فلا يجوز في نافله ولا في فريضه ولا زياره، والذي عليه أن يضع خده الأيمن على القبر .

وأما الصلاة فإنها خلفه، ويجعل القبر أمامه، ولا يجوز أن يصلى بين يديه ولا عن يمينه ولا عن يساره، لأن الامام لا يتقدم ولا يساوى .

وسأل فقال: يجوز للرجل إذا صلى الفريضه أو النافله ويديه السبحه أن يديرها وهو في الصلاة؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك إذا خاف السهو والغلط .

وسأل هل يجوز أن يدير السبحه بيد اليسار إذا سبّح، أو لا يجوز؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك والحمد لله رب العالمين .

وسأل فقال: روى عن الفقيه في بيع الوقف خبر مأثور: إذا كان الوقف على قوم بأعيانهم وأعقابهم، فاجتمع أهل الوقف على بيعه وكان ذلك أصلح لهم أن يبيعه، فهل يجوز أن يشتري من بعضهم ان لم يجتمعوا كلهم على البيع أم لا- يجوز إلا- أن يجتمعوا كلهم على ذلك؟ وعن الوقف الذي لا يجوز بيعه .

فأجاب عليه السلام: إذا كان الوقف على إمام المسلمين فلا- يجوز بيعه، وإن كان على قوم من المسلمين فليبيع كل قوم ما يقدرون على بيعه مجتمعين ومتفرقين إن شاء الله .

وسأل هل يجوز للمحرم أن يصير على إبطه المرتك والتوتيا لريح العرق أم لايجوز؟

فأجاب عليه السلام: يجوز ذلك وبالله التوفيق .

وسأل عن الضرير إذا شهد في حال صحته على شهادته، ثم كفّ بصره ولا يرى خطه فيعرفه، هل يجوز شهادته أم لا؟ وإن ذكر هذا الضرير الشهاده، هل يجوز أن يشهد على شهادته أم لا يجوز؟

فأجاب عليه السلام: إذا حفظ الشهاده وحفظ الوقت جازت شهادته .

وسأل عن الرجل يوقف ضيعه أو دابه ويشهد على نفسه باسم بعض وكلاء الوقف،

ثم يموت هذا الوكيل أو يتغير أمره ويتولّى غيره ، هل يجوز أن يشهد الشاهد لهذا الذي أقيم مقامه إذا كان أصل الوقف لرجل واحد أم لا يجوز ذلك ؟

فأجاب عليه السلام : لا يجوز ذلك ، لأن الشهادة لم تقم للوكيل وإنما قامت للمالك، وقد قال الله : « وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ » (١).

وسأل عن الركعتين الاخرتين قد كثرت فيهما الروايات فبعض يروى أنّ قراءة الحمد وحدها أفضل وبعض يروى أنّ التسييح فيهما أفضل ، فالفضل لأيهما لنستعمله ؟

فأجاب عليه السلام : قد نسخت قراءة أم الكتاب في هاتين الركعتين التسييح، والذي نسخ التسييح قول العالم عليه السلام : كل صلاة لا قراءه فيها فهي خداج إلا العليل أو يكثر عليه السهو فيتخوف بطلان الصلاة عليه .

وسأل فقال : يتخذ عندنا ربّ الجوز لوجع الحلق والبجبه، يؤخذ الجوز الرطب من قبل أن ينعقد ويدق دقاً ناعماً ويعصر ماؤه ويصفى ويطبخ على النصف ويترك يوماً وليله، ثم ينصب على النار ويلقى على كلّ سته أرطال منه رطل عسل ويغلى و رغوته ، ويسحق من النوشادر والشب اليماني من كلّ واحد نصف مثقال ويداف بذلك الماء ، ويلقى فيه درهم زعفران المسحوق ، ويغلى ويؤخذ رغوته حتى يصير مثل العسل ثخيناً ، ثم ينزل عن النار ويبرد ويشرب منه ، فهل يجوز شربه أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : إذا كان كثيره يسكر أو يغير فقليله وكثيره حرام ، وإن كان لا يسكر فهو حلال .

وسأل عن الرجل يعرض له الحاجه ممّا لا يدرى أن يفعلها أم لا ، فيأخذ خاتمين فيكتب في أحدهما : نعم أفعل ، وفي الآخر : لا تفعل ، فيتخير الله مراراً ، ثم يرى فيهما، فيخرج أحدهما فيعمل بما يخرج ، فهل يجوز ذلك أم لا ؟ والعامل به والتارك له أهو مثل الاستخاره أم هو سوى ذلك ؟

ص: ٢٣٤

فأجاب عليه السلام : الذى سنّه العالم عليه السلام فى هذه الاستخاره بالرقاع والصلاه .

وسأل عن صلاه جعفر بن أبى طالب رحمه الله فى أى أوقاتها أفضل أن تصلى فيه ، وهل فيه قنوت ، وإن كان ففى أى ركعه منها ؟

فأجاب عليه السلام : أفضل أوقاتها صدر النهار من يوم الجمعة ، ثم فى أى الأيام شئت وأى وقت صليتها من ليل أو نهار جائز ، والقنوت فيها مرتان وفى الثانيه قبل الركوع وفى الرابعه بعد الركوع .

وسأل عن الرجل ينوى إخراج شىء من ماله وأن يدفعه إلى رجل من إخوانه ثم يجد فى أقربائه محتاجاً ، أىصرف ذلك عمّن نواه له أو إلى قرابته ؟

فأجاب عليه السلام : يصرف إلى أدناهما وأقربهما من مذهبه ، فإن ذهب إلى قول العالم عليه السلام : لا يقبل الله الصدقه وذو رحم محتاج ، فليقسم بين القرابه وبين الذى نوى حتى يكون قد أخذ بالفضل كله .

وسأل فقال : اختلف أصحابنا فى مهر المراه ، فقال بعضهم : إذا دخل بها سقط المهر ولا شىء لها ، وقال بعضهم : هو لازم فى الدنيا والآخره ، فكيف ذلك ؟ وما الذى يجب فيه ؟

فأجاب عليه السلام : إن كان عليه بالمهر كتاب فيه ذكر دين فهو لازم له فى الدنيا والآخره ، وإن كان عليه كتاب فيه ذكر الصداق سقط إذا دخل بها ، وإن لم يكن عليه كتاب ، فإذا دخل بها سقط باقى الصداق .

وسأل فقال : روى لنا عن صاحب العسكر عليه السلام أنه سئل عن الصلاه فى الخزّ الذى يغش بوبر الأرناب ، فوقع : يجوز ، وروى عنه أيضاً : أنه لا يجوز فأى الخبرين يعمل به ؟

فأجاب عليه السلام : إنّما حرم فى هذه الأوبار والجلود ، فأما الأوبار وحدها فكلّ حلال .

وقد سأل بعض العلماء عن معنى قول الصادق عليه السلام : لا يصلّى فى الثعلب ولا فى الأرنب ولا فى الثوب الذى يليه ، فقال : إنّما عنى الجلود دون غيرها .

وسأل فقال : يتخذ بإصفهان ثياب عتايه على عمل الوشا من قز أو إبريسم هل

يجوز الصلاة فيها أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : لا يجوز الصلاة إلا في ثوب سداه أو لحمته قطن أو كتان .

وسأل عن المسح على الرجلين وبأيهما يبدأ باليمين أو يمسخ عليها جميعاً معاً ؟

فأجاب عليه السلام : يمسخ عليهما معاً فإن بدأ بأحدهما قبل الأخرى فلا يبتدئ إلا باليمين .

وسأل : عن صلاة جعفر في السفر هل يجوز أن يصلّي أم لا ؟

فأجاب عليه السلام : يجوز ذلك .

وسأل عن تسييح فاطمه عليها السلام من سها فجاز التكبير أكثر من أربع وثلاثين هل يرجع إلى أربع وثلاثين أو يستأنف ؟ وإذا

سبح تمام سبعة وستين هل يرجع إلى ستة وستين أو يستأنف ؟ وما الذي يجب في ذلك ؟

فأجاب عليه السلام : إذا سها في التكبير حتى يجوز أربعة وثلاثين عاد إلى ثلاثه وثلاثين وبني عليها ، وإذا سها في التسييح

فتجاوز سبعا وستين تسييحه عاد إلى ستة وستين وبني عليها ، فإذا جاوز التحميد مائة فلا شيء عليه ^(١) .

كتاب الحجبه عليه السلام إلى الحميري

وعن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال : خرج التوقيع من الناحيه المقدسه حرسها الله _ بعد المسائل _ :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، لا لأمره تعقلون ، حكمه بالغه فما تغنى النذر عن قوم لا يؤمنون .

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ؛ إذا أردتم التوجه بنا إلى الله وإلينا ، فقولوا كما قال الله تعالى : « سَلَامٌ عَلَيَّ آلِ يَاسِينَ

» ^(٢) ، السلام عليك يا داعي الله ورباني آياته ، السلام عليك يا باب الله وديان دينه ، السلام عليك يا خليفه الله وناصر خلقه ،

ص : ٢٣٦

١- (١) الاحتجاج ج ٢ ، ص ٣١١ .

٢- (٢) سورة الصافات : ١٣٠ .

السلام عليك يا حجه الله ودليل إرادته ، السلام عليك يا تالي كتاب الله وترجمانه ، السلام عليك يا بقيه الله في أرضه ، السلام عليك يا ميثاق الله الذي أخذه ووكدّه ، السلام عليك يا وعد الله الذي ضمنه ، السلام أيها العلم المنصوب والعلم المصبوب والغوث والرحمه الواسعه وعداً غير مكذوب ، السلام عليك حين تقعد ، السلام عليك حين تقوم ، السلام عليك حين تقرأ وتبين ، السلام عليك حين تصلّى وتقنت ، السلام عليك حيث ترقع وتسجد ، السلام عليك حين تكبر وتهلل ، السلام عليك حين تحمد وتستغفر ، السلام عليك حين تمسى وتصيح ، السلام عليك في الليل إذا يغشى والنهار إذا تجلّى ، السلام عليك أيها الامام المأمون ، السلام عليك أيها المقدم المأمول ، السلام عليك بجوامع السلام .

أشهدك يا مولاي أنّي أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، لا حبيب إلاّ هو وأهله ، وأشهد أن أمير المؤمنين حجّته ، والحسن حجّته والحسين حجّته ، وعلى بن الحسين حجّته ، ومحمّد بن علي حجّته ، وجعفر بن محمّد حجّته ، وموسى بن جعفر حجّته ، وعلى بن موسى حجّته ، ومحمّد بن علي حجّته ، وعلى بن محمّد حجّته ، والحسن بن علي حجّته ، وأشهد أنك حجّته الله ، أنتم الأول والآخر ، وأنّ رجعتكم حقّ لا شكّ بها ، يوم لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً ، وأنّ الموت حقّ وأنّ ناكراً ونكيراً حقّ ، وأشهد أنّ النضر والبعث حقّ ، وأنّ الصراط والمرصاد حقّ ، والميزان والحساب حقّ ، والجنه والنار حقّ ، والوعد والوعيد بهما حقّ .

يا مولاي شقى من خالفكم وسعد من أطاعكم ، فاشهد على ما أشهدتك عليه ، وأنا ولي لك برىء من عدوك ، فالحقّ ما رضيتموه ، والباطل ما سخطتموه ، والمعروف ما أمرتم به ، والمنكر ما نهيتم عنه ، فنفسى مؤمنه بالله وحده لا شريك له ، وبرسوله وبأمر المؤمنين وبأئمه المؤمنين وبكم يا مولاي أولكم وآخركم ونصرتى معده لكم ، فمودتى خالصه لكم آمين آمين .

الدعاء عقيب هذا القول :

ص: ٢٣٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصَلِيَ عَلَيَّ مُحَمَّدِ بْنِ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ وَكَلِمَةِ نُورِكَ ، وَأَنْ تَمَلَأَ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ ، وَعِزْمِي نُورَ الْعِلْمِ ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ ، وَبَصْرِي نُورَ الضِّيَاءِ ، وَسَمْعِي نُورَ وَعْيِ الْحِكْمَةِ ، وَمُودَتِي نُورَ الْمَوْلَاهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَّيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ ، فَتَسْعِنِي رَحْمَتَكَ ، يَا وَلِيَّ يَا حَمِيدَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ حِجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَالدَّاعِيَ إِلَى سَبِيلِكَ وَالْقَائِمَ بِقِسْطِكَ ، وَالثَّائِرَ بِأَمْرِكَ ، وَوَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ ، وَبُورَ الْكَافِرِينَ ، وَمَجْلَى الظُّلْمَةِ ، وَمَنْبِرَ الْحَقِّ ، وَالسَّاطِعَ بِالْحِكْمَةِ وَالصِّدْقِ ، وَكَلِمَتَكَ التَّامَةَ فِي أَرْضِكَ ، الْمُرْتَقِبَ الْخَائِفَ ، وَالْوَلِيَّ النَّاصِحَ ، سَفِينَةَ النِّجَاحِ ، وَعِلْمَ الْهُدَى ، وَنُورَ أَبْصَارِ الْوَرَى ، وَخَيْرَ مَنْ تَقَمَّصَ وَارْتَدَى ، وَمَجْلَى الْعَمَى ، الَّذِي يَمَلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَقِسْطًا كَمَا مَلَأْتَ ظُلْمًا وَجُورًا إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيَّ وَلِيكَ وَابْنَ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَوْجِبْتَ حَقَّهُمْ وَأَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَطَهَرْتَ لَهُمْ تَطْهِيرًا .

اللَّهُمَّ انصُرْ وانتصر به أَوْلِيَاءَكَ وَأَوْلِيَاءَهُ ، وَشِيعَتَهُ وَأَنْصَارَهُ واجعلنا منهم ، اللَّهُمَّ أعِزَّهُ مِنْ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ ، وَمَنْ شَرَّ جَمِيعِ خَلْقِكَ ، واحفظه مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلَقَهُ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ ، واحرسه وامنعه مِنْ أَنْ يُوَصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ ، واحفظ فيه رَسُولَكَ وَآلَ رَسُولِكَ ، وَأَظْهَرْ بِهِ الْعَدْلَ ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ ، وانصر ناصريه ، واخذل خاذليه ، واقصم به جبابره الكفرة ، واقتل به الكفار والمنافقين وجميع الملحدين حيث كانوا في مشارق الأرض ومغاربها ، بَرِّهَا وَبِحَرْهَا ، واملأ به الأرض عدلاً ، وَأَظْهَرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ ، واجعلني اللهم مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ ، وَأَرْنِي مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ مَا يَأْمَلُونَ ، وَفِي عَدُوهِمْ مَا يَحْذَرُونَ ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ» (١) .

ص: ٢٣٨

لما صدرت بعض الأجوبة الفقيهيه عن الإمام الحجة عليه السلام في عهد الغيبة الصغرى ونسب الشلمغاني (١) تلك الأجوبة إلى نفسه ، احترز القميون في العمل بتلك المسائل الفقيهيه إلا بعد الاتصال بأحد النواب الأربعة للحجة عليه السلام والتأكد منه .

روى الشيخ الطوسي عن جماعه ، عن أبي الحسن محمّد بن أحمد بن داود القمي رضى الله عنه على ظهر كتاب فيه جوابات ومسائل أنفذت من قم يسأل عنها هل هي جوابات الفقيه عليه السلام أو جوابات محمّد بن علي الشلمغاني ، لأنه حكى عنه أنه قال : هذه المسائل أنا أجبت عنها ، فكتب إليهم على ظهر كتابهم :

«بسم الله الرحمن الرحيم ، قد وقفنا على هذه الرقعه، وما تضمنته فجميعه جوابنا، ولا مدخل للمخدول الضالّ المضلّ المعروف بالعزاقري _ لعنه الله _ في حرف منه ، وقد كانت أشياء خرجت إليكم على يد أحمد بن بلال وغيره من نظرائه، وكان من ارتدادهم عن الاسلام مثل ما كان من هذا ، عليهم لعنه الله وغضبه ، فاستثبت قديماً في ذلك ، فخرج الجواب : على من استثبت فإنه لا ضرر في خروج ما خرج على أيديهم وأنّ ذلك صحيح» (٢) .

وقفه للتأمل

لقد مرّ بنا في هذا الفصل أحاديث فقيهيه وغير فقيهيه صدرت عن المعصومين من خلال هذه المراسلات التي وصلت أجوبتها إلى أصحاب الرسائل إلى قم .

والذى يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم وقلمًا يغضّ النظر عنه هو السؤال والبحث عن بقاء هذه الرسائل بخطّ المعصومين عليهم السلام ، وأنه لماذا لم يحتفظ الجيل الماضى بهذه الكتب والرسائل كما احتفظوا بكثير من الكتب المخطوطه إلى زماننا هذا ، وكثير من

ص: ٢٣٩

١- (١) كتاب الغيبة ص ٢٢٨ .

٢- (٢) نفس المصدر .

هذه الكتب المؤلفة لعلمائنا السلف محفوظة في خزائن المكتبات الخاصه بالمخطوطات ، فهل كتب الأئمه أقل قيمه من بعض الكتب المؤلفه فى العصور المتأخره عنهم؟

أليس الصدوق قدس سره جمع هذه الكتب والرسائل واحتفظ بها إلى زمانه وكانت عنده وكان يذكر فى الفقيه فى نهايه بعض الروايات قوله : وهذا التوقيع عندى بخطه(١) .

إذن فأين صارت هذه الكتب التى كانت عند الصدوق رحمه الله ولماذا انطمست آثارها فهل احترقت أو ضاعت أو دفنت أو سرقها بعض السارقين وباعها على الأعداء لإخلاء هذه الكتب القيمه من المكتبه الإسلاميه والعرييه، وقطع أيدى المسلمين من الوصول إليها ، فيا أسفاه من هذه المأساه الكبرى .

٢. المدرسه الكلاميه فى قم

إشاره

وامتازت هذه البلده الطاهره _ عش آل محمد صلى الله عليه و آله وسلم _ باحتضان عشرات العلماء المتكلمين، وفسحت لهم المجال للبحث والدرس والتدريس فى معظم المسائل المهمه التى كانت ترتبط بالمسائل الكلاميه منها : التوحيد ، والبداء ، والجبر ، والتفويض ، والإمامه وغير ذلك .

وشهدت هذه المدرسه مواجهه مع المنحرفين والغالين والمفوضه وأصحاب الرؤيه و غير ذلك، فمنهم من ابتلى بأشد النواصب وهياً نفسه لردّ الشبهات فى الإمامه ، ومنهم من فضح أصحاب الآراء الفاسده فى قم ، ومنهم من كتب بعض المسائل الكلاميه إلى الأئمه واستفسر فى الجواب عنها ، ومنهم من ألف وصنّف كتاباً فى المسائل الكلاميه .

وممن اهتمّ بهذه المواجهه مع المنحرفين هو سعد بن عبدالله الأشعري القمى الذى ابتلى بأشدّ النواصب بقم، وكما نقرأ عنه أنه كتب المسائل الصعاب إلى مولانا

ص: ٢٤٠

١- (١) من لا يحضره الفقيه ج ٣ ، ص ٤٠ .

العسكري عليه السلام وسأل عنه حينما دخل عليه مع أحمد بن إسحاق عن تلك المسائل الصعبة، ولقد مرّ عليك الجواب عن هذه المسائل التي أجاب بها الإمام الحجة عليه السلام وهو في صغره في قسم لقاءات أهل قم مع الأئمة الطاهرين عليهم السلام .

المواجهه مع الغالين والمنحرفين

ومن أهم نشاطات هذه الجامعة العلميه ، أنهم حصنوا هذه البلده وهذا المعهد العلمى الكبير من الإنحراف والغزو الفكرى الذى حلّ بكثير من البلدان الإسلاميه .

ومن جمله هذه التيارات التى بدأت تظهر فى قم هو الغلو والإرتفاع الذى ابتلى به بعض أصحاب الأئمه وغيرهم ، فجاهد الفقهاء وأصحاب الفكر الإسلامى ووقفوا أمام هذا التيار المنحرف وهدموا أركانه وأظهروا البراءه من هذه الفكره ومن انتمى إليها، وأخرجوهم من قم حفظاً لكيان هذه البلده ومؤيداً بما صدر عن المعصومين للبراءه منهم ومن عقيدتهم .

كتاب الهادى عليه السلام فى لعن ابن بابا

صدر كتاب من الإمام الهادى عليه السلام فى لعن عده من الكذّابين المشهورين منهم : الحسن بن محمّد المعروف بابن بابا القمى .

روى الكشّى عن أبى الفضل بن شاذان فى بعض كتبه أنّ من الكذّابين المشهورين ابن بابا القمى .

«قال سعد : حدّثنى العبيدى ، قال : كتب إلىّ العسكري عليه السلام ابتداءً منه : أبرأ إلىّ الله من الفهرى والحسن بن محمّد بن بابا القمى ، فابراً منهما ، فإنى محدّرك وجميع موالىّ وإنى ألعنهما عليهما لعنه الله ، مستأكلين يأكلان بنا الناس فتّانين مؤذيين آذاهما الله وأركسهما فى الفتنه ركساً .

يزعم ابن بابا أنّى بعثته نبياً وأنه باب ، عليه لعنه الله ، سخر منه الشيطان فأغواه ، فلعن الله من قبل منه ذلك ، يا محمّد إن قدرت أن تشدخ رأسه بالحجر فافعل ، فإنّه قد

آذاني آذاه الله في الدنيا والآخرة»(١).

كتاب الإمام العسكري عليه السلام في الإعتزال عن علي بن حسكه القمي

وصدر أيضاً كتاب من الإمام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام في لعن علي بن حسكه القمي(٢) والقاسم اليقطيني القمي في جواب أحمد بن محمد بن عيسى ، وأمره بالاعتزال منهما .

روى الكشي عن محمد بن مسعود ، قال: «حدثني محمد بن نصير ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، كتب إليه في قوم يتكلمون ويقرؤون أحاديث ينسبونها إليك وإلى آبائك فيها ما تشمأز منها القلوب ، ولا يجوز لنا ردها إذا كانوا يروون عن آبائك عليهم السلام ولا قبولها لما فيها، وينسبون الأرض إلى قوم يذكرون أنهم من مواليك ، وهو رجل يقال له: علي بن حسكه ، وآخر يقال له: القاسم اليقطيني .

من أقاويلهم : أنهم يقولون: إن قول الله تعالى : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ »(٣) معناها رجل لا سجود ولا ركوع ، وكذلك الزكاه معناها ذلك الرجل ، لا عدد درهم ولا إخراج مال ، وأشياء من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت ، فإن رأيت أن تبين لنا وأن نمنّ على مواليك بما فيه السلامه لمواليك ونجاتهم من هذه الأقاويل التي تخرجهم إلى الهلاك .

فكتب عليه السلام : ليس هذا ديننا فاعتزله»(٤).

وفيه أيضاً قال : «وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي ، حدثني موسى بن جعفر بن وهب ، عن إبراهيم بن شيبه ، قال: كتبت إليه جعلت فداك إن عندنا قوماً يختلفون في معرفه فضلكم بأقاويل مختلفه تشمئز منها القلوب وتضيق لها الصدور ،

ص: ٢٤٢

١- (١) رجال الكشي ص ٥٢٠ .

٢- (٢) قال نصر بن الصباح : «علي بن حسكه الحوار ، كان أستاذ القاسم الشعراني اليقطيني من الغلاه الكبار ملعون» ، رجال الكشي ص ٥١٨ .

٣- (٣) سورة العنكبوت : ٤٥ .

٤- (٤) رجال الكشي ص ٥١٦ .

ويروون في ذلك الأحاديث لا- يجوز لنا الإقرار بها لما فيها من القول العظيم ، ولا يجوز ردّها ولا الجحود لها إذا نسبت إلى آباءك ، فنحن وقوف عليها من ذلك، إنهم يقولون ويتأولون في معنى قول الله عزوجل : « إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ »(١) وقوله عزوجل : « وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ »(٢) معناها رجل لا ركوع ولا سجود ، وكذلك الزكاه معناها ذلك الرجل ، لا عدد دراهم ولا إخراج مال ، وأشياء تشبهها من الفرائض والسنن والمعاصي تأولوها وصيروها على هذا الحد الذي ذكرت لك ، فإن رأيت أن تمنّ على مواليك بما فيه سلامتهم ونجاتهم من الأقاويل تصيرهم إلى العطب والهلاك ؟ والذين ادّعوا هذه الأشياء ادّعوا أنهم أولياء الله ودعوا إلى طاعتهم ، منهم على بن حنبل والقاسم اليقطيني ، فما تقول في القبول منهم جميعاً ؟

فكتب عليه السلام : ليس هذا ديننا فاعتزله»(٣) .

كتاب الهادي عليه السلام في لعن علي بن حنبل واليقطيني

وفي الكشي : «عن سعد ، قال: حدّثني سهل بن زياد الآدمي ، عن محمد بن عيسى ، قال : كتب إلى أبو الحسن العسكري عليه السلام ابتداء منه :

لعن الله القاسم اليقطيني ولعن الله علي بن حنبل القمي ، ان شيطاناً تراءى للقاسم فيوحى إليه زخرف القول غروراً»(٤) .

وفيه أيضاً : «حدّثني الحسين بن الحسن بن بندار القمي ، قال : حدّثنا سهل بن زياد الآدمي ، قال: كتب بعض أصحابنا إلى أبي الحسن العسكري عليه السلام : جعلت فداك يا سيدي ! إنّ علي بن حنبل يدعى أنّه من أوليائك، وأنك أنت الأول القديم ، وأنّه بابك

ص: ٢٤٣

١- (١) سورة العنكبوت : ٤٥ .

٢- (٢) سورة البقره : ٤٣ .

٣- (٣) رجال الكشي ص ٥١٧ .

٤- (٤) نفس المصدر ، ص ٥١٨ .

ونبيك أمرته أن يدعو إلى ذلك ، ويزعم ان الصلاة والزكاه والحج والصوم، كل ذلك معرفتك ومعرفه من كان في مثل حال ابن حسكه فيما يدعى من البايه والنبوه ، فهو مؤمن كامل ، سقط عنه الإستعباد بالصلاه والصوم والحج ، وذكر جميع شرائع الدين أن معنى ذلك كله ما ثبت لك ، وما الناس إليه كثيراً ، فإن رأيت أن تمن على مواليك بجواب في ذلك تنجيهم من الهلكه .

قال : فكتب عليه السلام : كذب ابن حسكه عليه لعنه الله وبحسبك أتى لا أعرفه في موالى ، ماله لعنه الله ، فوالله ما بعث الله محمداً والأنبياء قبله إلا بالحنيفيه والصلاه والزكاه والصيام والحج والولاية ، وما دعا محمداً صلى الله عليه وآله وسلم إلا إلى الله وحده لا شريك له ، وكذلك نحن الأوصياء من ولده عبيد الله ، لا نشرك به شيئاً إن أطعناه رحمنا وإن عصينا عذبنا ، ما لنا على الله من حجه ، بل الحجه لله عزوجل علينا وعلى جميع خلقه ، أبرأ إلى الله ممن يقول ذلك وانتفى إلى الله من هذا القول ، فاهجروهم لعنهم الله والجؤوهم إلى ضيق الطريق ، فإن وجدت من أحد منهم خلوه فاشدخ رأسه بالصخر»(١) .

موقف القميين من الغلاة

وقف القميون تجاه الغلاة بما لا ينسأه تاريخنا الإسلامى، حيث إنهم وقفوا ضد الغلاة بتضعيف رواياتهم والتبرى منهم وبإخراجهم من قم، وإليك قائمه بأسمائهم :

١ _ سهل بن زياد أبو الآدمى الرازى

قال النجاشى : «كان ضعيفاً فى الحديث غير معتمد فيه، وكان أحمد بن محمداً بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب وأخرجه من قم إلى الرى وكان يسكنها»(٢) .

٢ _ محمداً بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمدانى السمان

قال النجاشى فيه : «ضعفه القميون بالغلو ، وكان ابن الوليد يقول : إنه كان يضع الحديث»(٣) .

ص : ٢٤٤

١- (١) نفس المصدر .

٢- (٢) رجال النجاشى ص ١٣٢ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٣٣٩ .

٣ _ الحسين بن عبيدالله القمى

قال الشيخ الطوسى : «يرمى بالغلو»(١).

وقال الكشى : «أخرج من قم فى وقت كانوا يخرجون منها من اتهموه بالغلو»(٢).

٤ _ عبدالرحمن بن أبى حماد

قال النجاشى : «انتقل إلى قم وسكنها وهو صاحب دار أحمد بن أبى عبدالله البرقى رمى بالضعف والغلو»(٣).

٥ _ محمّد بن أورمه

ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو»(٤).

٦ _ محمّد بن على الصيرفى

عن الكشى أنه : «رمى بالغلو»(٥).

قال النمازى : «استضعفوه ونسبوا إليه الكذب وفساد الاعتقاد والغلو والارتفاع»(٦).

وقال محقق بحار الأنوار فى هامش الجزء الخمسين من البحار فى ترجمه أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعري القمى : «كان شيخ القميين ورئيسهم . . . وهو الذى أخرج من قم أحمد بن أبى عبدالله البرقى وسهل بن زياد ومحمّد بن على الصيرفى»(٧).

المواجهه مع المفوضه

ص: ٢٤٥

١- (١) رجال الطوسى ص ٤١٣ .

٢- (٢) رجال الكشى ص ٥١٢ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص ١٦٦ .

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٣٢٩، الرقم ٨٩١ .

٥- (٥) رجال الكشى ص ٥٤٥ .

٦- (٦) مستدركات علم رجال الحديث ج ٧، ص ٢١١ .

٧- (٧) بحار الأنوار ج ٥٠، ص ١١٩ .

روى الطبرسى فى الإحتجاج عن أبى الحسن على بن أحمد الدلال القمى قال : «اختلف جماعه من الشيعة فى أنّ الله عزوجل فوض إلى الأئمة صلوات الله عليهم أنّ يخلقوا ويرزقوا ، فقال قوم : هذا محال لا يجوز على الله تعالى ، لأنّ الأجسام لا يقدر على خلقها غير الله عزوجل ، وقال آخرون : بل الله أقدر الأئمة على ذلك وفوض إليهم فخلقوا ورزقوا ، وتنازعا فى ذلك نزاعاً شديداً ، فقال قائل : ما بالكم لا ترجعون إلى أبى جعفر محمّد بن عثمان فتسألوه عن ذلك ليوضح لكم الحقّ فيه ، فإنّه الطريق إلى صاحب الأمر ، فرضيت الجماعه بأبى جعفر وسلمت وأجابت إلى قوله ، فكتبوا المسأله وأنفذوها إليه فخرج إليهم من جهته توقيع نسخته : إن الله تعالى هو الذى خلق الأجسام ، وقسم الأرزاق ، لأنه ليس بجسم ولا حال فى جسم ، ليس كمثله شىء وهو السميع البصير .

وأما الأئمة عليهم السلام فإنهم يسألون الله تعالى فيخلق ويسألونه فيرزق إيجاباً لمسألتهم ، وإعظماً لحقهم» (١).

مع أصحاب الرؤية

وكتب بعض القميين حين رأى اختلاف الناس فى الرؤية كتاباً إلى الهادى عليه السلام يسأله عن الواقع والحقيقه كما رواه الكلينى بسنده إلى أحمد بن إسحاق كتاباً له إلى الإمام عليه السلام ، قال : «كتبت إلى أبى الحسن الثالث عليه السلام أسأله عن الرؤية وما اختلف الناس فيه ، فكتب : لا- يجوز ما لم يكن بين الرئى والمرئى هواء ينفذه البصر، فإذا انقطع الهواء عن الرئى والمرئى لم تصح الرؤية ، وكان فى ذلك الإشتباه ، لأن الرئى متى يساوى المرئى فى السبب الموجب بينهما فى الرؤية وجب الإشتباه وكان ذلك التشبيه ، لأنّ الأسباب لا بدّ من اتصالها بالمسببات» (٢).

ص: ٢٤٦

١- (١) الإحتجاج ج ٢ ، ص ٢٨٤ .

٢- (٢) معادن الحكمه ج ٢ ، ص ٢٢١ ؛ التوحيد للصدوق ص ١٠٩ .

لَمَّا استشهد الإمام الحسن العسكري سنة ٢٦٠ من الهجرة النبوية ، ادّعى بعض من لا كفاءه له الوكالة والنيابة عن الإمام العسكري وعن الحجج الغائب عليهما السلام كجعفر بن علي الكذاب والحسين بن منصور الحلاج اللذين ادّعوا هذه المرتبة كذباً وزوراً .

فأرادوا أن يصلوا إلى الجاه والمال من خلال هذا الزعم الباطل ، فلذلك كتب الأول كتاباً إلى أحمد بن إسحاق ، وادّعى في كتابه أنه الوكيل عن أخيه الحسن العسكري عليه السلام ودخل الثاني إلى قم مدّعياً أنه وكيل الحجج المنتظر ، فوقف أحمد أمام هذا الادّعاء الكاذب وأرسل كتابه إلى الحجج ، ووقف أهل قم أمام ادّعاء الحلاج وضربوه وأخرجوه من قم .

كتاب أحمد بن إسحاق إلى الحجج وجوابه

روى الطبرسي في الإحتجاج «عن سعد بن عبدالله الأشعري ، عن الشيخ الصدوق أحمد بن إسحاق بن سعد الأشعري رحمه الله عليه أنه جاءه بعض أصحابنا يعلمه بأن جعفر بن علي كتب إليه كتاباً يعرفه نفسه ويعلمه أنه القيم بعد أخيه ، وأنّ عنده من علم الحلال والحرام ما يحتاج إليه وغير ذلك من العلوم كلّها .

قال أحمد بن إسحاق : فلَمَّا قرأت الكتاب كتبت إلى صاحب الزمان عليه السلام وصيّرت كتاب جعفر في درجه فخرج ، إلى الجواب في ذلك :

بسم الله الرحمن الرحيم ، أتاني كتابك أبقاك الله والكتاب الذي أنفذت في درجه ، وأحاطت معرفتي بما تضمّنه على اختلاف ألفاظه وتكرّر الخطأ فيه ، ولو تدبرته لوقفت على بعض ما وقفت عليه منه ، والحمد لله رب العالمين حمداً لا شريك له على إحسانه إلينا وفضله علينا ، أبا الله عزّ وجلّ للحقّ إلّا تماماً وللباطل إلّا زهوفاً وهو شاهد عليّ بما أذكره ، ولي عليكم بما أقوله إذا اجتمعنا ليوم لا ريب فيه وسألنا عمّا نحن فيه مختلفون ، وأنه لم يجعل لصاحب الكتاب على المكتوب إليه ولا عليك ولا على أحد من الخلق جميعاً إمامه مفترضه ولا طاعه ولا ذمه ، وسأبين لكم جملة

تكتفون بها إن شاء الله .

يا هذا يرحمك الله إن الله تعالى لم يخلق الخلق عبثاً ولا أمهلهم سدى، بل خلقهم بقدرته، وجعل لهم أسماعاً وأبصاراً وقلوباً وألباباً ثم بعث إليهم النبيين عليهم السلام مبشرين ومنذرين، يأمرهم بطاعته، وينهونهم عن معصيته ويعرّفونهم ما جهلوه من أمر خالقهم ودينهم، وأنزل كتاباً وبعث إليهم ملائكة وباين بينهم وبين من بعثهم بالفضل الذى لهم عليهم، وما آتاهم من الدلائل الظاهرة والبراهين الباهره والآيات الغالبه، فمنهم من جعل عليه النار برداً وسلاماً واتخذة خليلاً، ومنهم من كلمه تكليماً وجعل عصاه ثعباناً مبيناً، ومنهم من أحيى الموتى بإذن الله وأبرأ الأكمه والأبرص بإذن الله، ومنهم من علمه منطق الطير وأوتى من كل شىء ثم بعث محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رحمه للعالمين، وتمم به نعمته، وختم به أنبياءه ورسله إلى الناس كافة، وأظهر من صدقه ما ظهر، وبيّن من آياته وعلاماته ما بين، ثم قبضه حميداً فقيداً سعيداً، وجعل الأمر من بعده إلى أخيه وابن عمه ووصيه ووارثه على بن أبى طالب عليه السلام ثم إلى الأوصياء من ولده واحداً بعد واحد أحيى بهم دينه وأتم بهم نوره، وجعل بينهم وبين إخوتهم وبنى عمهم والأدنين فالأدنين من ذوى أرحامهم فرقاً بيناً تعرف به الحجّه من المحجوح، والإمام من المأموم، بأن عصمهم من الذنوب وبرأهم من العيوب، وطهرهم من الدنس ونزّهم من اللبس وجعل خزّان علمه، ومستودع حكمته وموضع سرّه وأيّدهم بالدلائل، ولولا ذلك لكان الناس على سواء ولادّعى أمر الله عزوجل كلّ أحد، ولما عرف الحق من الباطل ولا العلم من الجهل .

وقد ادّعى هذا المبطل المدّعى على الله الكذب بما ادّعاه، فلا أدري بأيّ حاله هى له رجاء أن يتمّ دعواه، أبقفه فى دين الله؟ فوالله ما يعرف حلالاً- من حرام ولا- يفرّق بين خطأ وصواب، أم بعلم؟ فما يعلم حقاً من باطل ولا محكماً من متشابه ولا يعرف حدّ الصلاة ووقتها، أم بورع؟ فالله شهيد على تركه لصلاه الفرض أربعين يوماً يزعم ذلك لطلب الشعبده، ولعل خبره تأدى إليكم، وهاتيك ظروف مسكره منصوبه، وآثار عصيانه لله عزوجل مشهوده قائمه، أم بآيه فليأت بها أم بحجّه فليقمها أم بدلاله

فليذكرها؟ قال الله عزوجل في كتابه العزيز: « بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * حم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ - الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ * مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَالَّذِينَ كَفَرُوا عَمَّا أُنذِرُوا مُّعْرِضُونَ * قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ - أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ اتُّنَوْنِي بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ أَثَارَهُ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ * وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ - مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ * وَإِذَا حُشِرَ النَّاسُ كَانُوا لَهُمْ أَعْدَاءً وَكَانُوا بِعِبَادَتِهِمْ كَافِرِينَ » (١).

فالتمس تولى الله توفيقك من هذا الظالم ما ذكرت لك، وامتحنه وأسأله آية من كتاب الله يفسرها أو صلاه يبين حدودها وما يجب فيها، لتعلم حاله ومقداره ويظهر لك عواره ونقصانه والله حسيبه .

حفظ الله الحق على أهله وأقره في مستقره، وقد أبى الله عزوجل أن تكون الإمامه في أخوين بعد الحسن والحسين، وإذا أذن الله لنا في القول ظهر الحق واضمحل الباطل وانحسر عنكم، وإلى الله أرغب في الكفايه وجميل الصنع والولاية، وحسبنا الله ونعم الوكيل» (٢).

ضرب الحلاج وإخراجه من قم

ومن الذين ضرب وأخرج من قم الحسين بن منصور الحلاج المدعى كذباً وما ليس له بحق، ذلك الرجل الصوفي الذي ادعى أنه وكيل الحجبه عليه السلام فأخزاه الله وفضحه في قم وضربوه وأخرجوه ولم ير بعد ذلك في قم .

قال الشيخ في الغيبه : «وأخبرني جماعه عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه : أن ابن الحلاج صار إلى قم، وكاتب قرابه أبي الحسن يستدعيه ويستدعي أبا الحسن أيضاً ويقول: أنا رسول الإمام ووكيله (قال) فلمّا

ص: ٢٤٩

١- (١) سورة الأحقاف : ١ _ ٦ .

٢- (٢) الاحتجاج ج ٢ ، ص ٢٧٩ .

وقعت المكاتبه في أبي رحمه الله خرقها وقال لموصلها إليه : ما أفرغك للجبهالات فقال له الرجل _ وأظن انه قال: إنه ابن عمته أو ابن عمه _ : فإن الرجل قد استدعانا، فلم خرقت مكاتبته؟ وضحكوا منه وهزؤا به ثم نهض إلى دكانه ومعه جماعه من أصحابه وعلمانه (قال) فلما دخل الدار التي كان فيها دكانه نهض له من كان هناك جالساً غير رجل رآه جالساً في الموضع فلم ينهض له ولم يعرّفه أبي، فلما جلس وأخرج حسابه ودواته كما يكون التجّار، أقبل على بعض من كان حاضراً، فسأله عنه فأخبره فسمعه الرجل يسأل عنه، فأقبل عليه وقال له : تسأل عني وأنا حاضر؟ فقال له أبي: أكبرتك أيها الرجل وأعظمت قدرك أن أسألك، فقال له: تخرق رقتي وأنا أشاهدك تخرقها؟ فقال له أبي : فأنت الرجل إذن. ثم قال : يا غلام برجله وبقفاه، فخرج من الدار العدو لله ولرسوله، ثم قال له : أتدعي المعجزات عليك لعنه الله (أو كما قال) فأخرج بقفاه فما رأناه بعدها بقم»(١).

تأليف الكتب والمصنّفات الكلاميه

أضف إلى ذلك أن كثيراً من جهابذه العلم في قم قام بتأليف الكتب في شتى المسائل الكلاميه، بحيث نستنتج من كثره هذه المؤلفات قوه هذه المدرسه في زمن المعصومين، والتي بقيت تواصل نشاطها إلى العصور المتأخره عن المعصومين عليهم السلام .

وإليك قائمه بأسماء بعض المصنّفين ومصنّفاتهم التي ألفت في هذه المدرسه المباركه :

١ _ سعد بن عبدالله الأشعري القمي، له كتب، منها: الضياء في الردّ على المتحيرين في الإمامه(٢) وله أيضاً مقالات الإماميه(٣).

٢ _ محمّد بن علي بن محبوب، له كتاب الإمامه(٤).

ص: ٢٥٠

١- (١) كتاب الغيبه ص ٢٤٧ .

٢- (٢) معالم العلماء ص ٥٤ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ١٤٤ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ١٠٣ .

- ٣_ محمد بن أحمد بن يحيى ، له كتاب التوحيد والأنبياء(١) .
- ٤_ عبد الله بن جعفر الحميري القمي ، له كتاب الإمامه والتوحيد ، الاستطاعه ، الأفاعيل ، البداء(٢) .
- ٥_ علي بن محمد بن خزار الرازي ، له كتب في الكلام ومنها : الإيضاح في الاعتقاد(٣) .
- ٦_ علي بن الحسين بن بابويه ، له كتاب الإمامه والتبصره من الحيره(٤) .
- ٧_ أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ، له كتاب التوحيد(٥) .
- ٨_ أحمد بن أبي زاهر ، له كتاب البداء والجبر والتفويض(٦) .
- ٩_ أبو جعفر القمي ، له كتاب التوحيد(٧) .
- ١٠_ محمد بن إسحاق القمي ، له كتب في الكلام(٨) .
- ١١_ محمد بن علي بن بابويه القمي ، له كتاب دعائم الاعتقاد(٩) .

٣. المدرسه الحديثيه

اشاره

اهتمّ القميون في عهد المعصومين عليهم السلام من خلال لقاءهم بالأئمه في المدينه وخراسان وسامراء بنقل ما سمعوا عنهم مباشره أو مع الواسطه، واهتمّوا بحفظها ودراستها وضبطها وإتقانها ، بحيث شدّدوا على الرواه ورواياتهم حتّى لا- يُروى عن الضعفاء والمجاهيل، وأخرجوا بعض الرواه من قم بمجرد روايته عن الضعفاء .

ص: ٢٥١

- ١- (١) نفس المصدر ص ١٠٣ .
- ٢- (٢) نفس المصدر ص ٧٣ .
- ٣- (٣) نفس المصدر ص ٧١ .
- ٤- (٤) نفس المصدر ص ٦٥ .
- ٥- (٥) الفهرست للطوسي ص ٢٥ .
- ٦- (٦) معالم العلماء ص ١٤ .
- ٧- (٧) نفس المصدر ص ١٤ .
- ٨- (٨) نفس المصدر ص ١١ .
- ٩- (٩) نفس المصدر ص ١١١ .

وإليك دراسته عن هذه النشاطات في هذه المدرسة العظيمة :

١_ الشخصيات الحديثه

ومن أبرز نشاطات هذه المدرسة العظيمة بقم أنه نشأت فيها شخصيات علميه وخبراء بالأحاديث التي كانت تروى عن المعصومين ، وقد هاجر إليها أيضاً كثير من الأعلام للأخذ من عطاء هذه المدرسة حتى أنه اجتمع في قم ما يقارب من مائتي ألف محدث على حد قول الشيخ القمي رحمه الله وقد ملئت الكتب الرجاليه من أسماء هؤلاء .

قال المحدث القمي : « كان في زمن علي بن بابويه القمي في قم مائتا ألف محدث»(١).

وحيث لا يسعنا حتى سرد أسمائهم في قائمه ، نشير إلى بعض الأعلام المحدثين :

١_ محمد بن الحسن الصفار القمي

قال النجاشي : « كان وجهاً في أصحابنا القميين ، ثقه عظيم القدر ، راجحاً ، قليل السقط في الروايه»(٢).

٢_ محمد بن يحيى العطار القمي

«شيخ أصحابنا في زمانه ثقه ، عين ، كثير الحديث ، له كتب منها مقتل الحسين عليه السلام وكتاب النوادر»(٣).

٣_ إبراهيم بن هاشم

قال ابن داود: «إنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم»(٤).

٤_ أحمد بن إدريس القمي

قال ابن داود : «ثقه صحيح الحديث»(٥).

ص: ٢٥٢

١- (١) الفوائد الرضويه ص ٢٨٢ .

٢- (٢) رجال النجاشي ص ٢٥٩ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٥٠ .

٤- (٤) رجال ابن داود ص ٢٠ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٣ .

٥ _ سهل بن زاذويه

ثقه جيد الحديث نقى الروايه (١) معتمد عليه (٢) .

٦ _ على بن إبراهيم بن هاشم القمى

ثقه فى الحديث، ثبت معتمد، صحيح المذهب (٣) .

٧ _ محمّد بن أحمد بن داود القمى

شيخ هذه الطائفة وعالمها وشيخ القميين فى وقته وفقههم ، لم ير أحد أحفظ ولا أفقه منه ولا أعرف بالحديث (٤) .

٨ _ محمّد بن على بن بابويه

جليل القدر ، حفظه بصير بالفقه والأخبار والرجال، له مصنفات كثيره (٥) .

٩ _ محمّد بن على بن محبوب

الأشعرى القمى : كان وجهاً فى أصحابنا القميين، ثقه عظيم القدر راجحاً قليل السقط فى الروايه (٦) .

١٠ _ الريان بن الصلت

كان ثقه صدوقاً (٧) .

١١ _ أبو يحيى الجرجانى

كان ثقه ثقه كثير الحديث (٨) .

ص: ٢٥٣

١- (١) رجال ابن داود ص ١٨١ .

٢- (٢) الخلاصه ص ٨١ .

٣- (٣) رجال ابن داود ص ٢٣٧ .

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٩٢ .

٥- (٥) رجال الطوسى ص ٤٣٩ .

٦- (٦) رجال النجاشى ص ٣٥٣ .

٧- (٧) رجال ابن داود ص ١٥٤ .

٢_ القميون وكثره الأحاديث

من الموارد المهمة التي امتاز القميون على غيرهم هو كثره نقل الأحاديث عن العترة الطاهرة بوسائط أو بغير واسطه ، كما جاء في الثناء على الراوين على لسان أصحاب الرجال والتراجم .

ف قيل في الثناء على الحسن بن متيل : «وجه من وجوه أصحابنا كثير الحديث»(١).

وعند الثناء على أبي يحيى الجرجاني : «كان ثقة ثقة كثير الحديث»(٢).

وعند الثناء على أحمد بن إدريس الأشعري القمي : «كان ثقة في أصحابنا فقيهاً، كثير الحديث صحيح»(٣).

وعند الثناء على سعد بن عبدالله القمي : «جليل القدر واسع الأخبار، كثير التصانيف، ثقة»(٤).

وعند الثناء على أحمد بن داود بن علي أبو الحسين القمي : «كان ثقة كثير الحديث»(٥).

وجمع بعض الرواه ما رواه عن المعصومين في كتاب مستقل كالصنفار القمي رحمه الله في كتابه بصائر الدرجات وسعد بن عبدالله القمي والشيخ الصدوق ومحمد بن عبدالله بن جعفر الحميري الذي قال فيه ابن داود في رجاله : «كان ثقة وجهاً، كاتب صاحب الأمر وسأله مسائل في الشريعة»(٦).

٣_ القميون وضبط الروايات واتقانها

أتقن القميون نقل الأحاديث الواردة عن أهل البيت العصمه الطاهرين غاية

ص: ٢٥٤

١- (١) رجال ابن داود ص ١١٥ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٤٠٧ .

٣- (٣) رجال النجاشي ص ٦٧ ؛ الفهرست للطوسي ص ٢٦ .

٤- (٤) الفهرست للطوسي ص ٧٥ .

٥- (٥) نفس المصدر ص ٢٩ .

٦- (٦) ابن داود ص ٣١٨ .

الإتقان، ووضعوا الرقابه الشديده على الرواه فى ضبط الروايات وإتقانها بأحسن ما يكون، وكما يظهر من الثناء على بعض القدماء المعاصرين الأئمه عليهم السلام أنّهم كانوا على هذه الطريقه .

١ _ قال ابن داود فى الثناء على سهل بن زاذويه : «ثقه جيد الحديث، نقى الروايه»(١) .

٢ _ وقال فى الثناء على على بن إبراهيم القمى : «ثقه فى الحديث، ثبت معتمد، صحيح المذهب»(٢) .

٣ _ وقال فى الثناء على محمّد بن أحمد بن داود : «شيخ هذه الطائفه وعالمها وشيخ القميين فى وقته وفقههم ، لم ير أحد احفظ ولا أفقه منه ولا أعرف بالحديث»(٣) .

٤ _ وقال فى الثناء على محمّد بن على بن محبوب الأشعري : «كان وجهاً فى أصحابنا القميين، ثقه عظيم القدر، راجحاً قليل السقط فى الروايه»(٤) .

٥ _ وقال فى الثناء على أحمد بن إدريس القمى : «ثقه صحيح الحديث»(٥) .

٦ _ وقال الأردبيلي فى الثناء على محمّد بن الحسن بن الوليد القمى : «جليل القدر، عارف بالرجال موثوق به»(٦) .

٤ _ ردّ الراوى وروايته عن الضعفاء

ومن نتائج هذه المدرسه العظيمه ، أنّها ضعفت بعض الرواه أو رواياتهم عن بعض المجاهيل والضعفاء والغلاه ، وإليك بعض النماذج :

ص : ٢٥٥

١- (١) رجال ابن داود ص ١٨١ ؛ الخلاصه ص ٨١ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢٣٧ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٩٢ .

٤- (٤) رجال النجاشى ص ٣٥٣ .

٥- (٥) رجال ابن داود ص ٢٣ .

٦- (٦) جامع الرواه ج ٢ ص ٩٦ .

١ _ قال النجاشى _ عند ذكر أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران _ : «مولى على بن الحسين عليه السلام أبو جعفر الأهوازى الملقب دندان ، روى عن جميع شيوخ أبيه إلا حماد بن عيسى فيما زعم أصحابنا القميون، وضعّفوه وقالوا: هو غال، وحديثه يعرف وينكر . . .» (١).

٢ _ وقال أيضاً _ عند ذكر محمّد بن موسى بن عيسى أبو جعفر الهمداني السمان _ : «ضعّفه القميون بالغلو، وكان ابن الوليد يقول : إنّه كان يضع الحديث، والله أعلم» (٢).

٣ _ وقال أيضاً _ حينما تعرض لذكر محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعري القمي أبو جعفر _ : «كان ثقة فى الحديث إلا أن أصحابنا قالوا: كان يروى عن الضعفاء ويعتمد المراسيل ولا يبالى عمّن أخذ، وما عليه فى نفسه مطعن فى شيء، وكان محمّد بن الحسن بن الوليد يستثنى من روايه محمّد بن يحيى ما رواه عن محمّد بن موسى الهمداني أو ما رواه عن رجل أو يقول بعض أصحابنا أو عن محمّد بن يحيى المعاذى أو عن أبي عبدالله الرازى الجامورائى أو عن أبي عبدالله السيارى أو عن يوسف بن السخت أو عن وهب بن مته أو عن أبي على النيشابورى أو عن أبي يحيى الواسطى أو محمّد بن على بن سمينه أو يقول فى حديث أو كتاب ولم أروه ، أو عن سهل بن زياد الآدمى ، أو عن محمّد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع أو عن أحمد بن هلال أو عن محمّد بن على الهمداني أو عبدالله بن محمّد الشامى أو عبدالله بن أحمد الرازى وأحمد بن الحسين بن سعيد أو أحمد بن بشير الرقى أو عن محمّد بن هارون أو عن ممويه بن معروف أو عن محمّد بن عبدالله بن مهران أو ما ينفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤى، وما يرويه عن جعفر بن محمّد بن مالك أو يوسف بن الحرث أو عبدالله بن محمّد الدمشقى» (٣).

٤ _ وقال أيضاً حينما ذكر عبدالرحمن أبى حماد : «أبو القاسم الكوفى صيرفى،

ص: ٢٥٦

١- (١) رجال النجاشى ص ٥٦ .

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢٣٩ .

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٤٥ .

انتقل إلى قم وسكنها، وهو صاحب دار أحمد بن أبي عبدالله البرقي، رمى بالضعف والغلو...» (١).

٥_ وأشار إلى محمد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي، وقال: «كان محمد ضعيفاً في الحديث» (٢).

٦_ وقال أيضاً _ عند ما ذكر محمد بن جعفر بن أحمد بطه المؤدب _ : «أبو جعفر القمي كان كبير المنزله بقم، كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث ويعلق الأسانيد بالإجازات، وفي فهرست ما رواه غلط كثير، وقال ابن الوليد: كان محمد بن جعفر بن بطه ضعيفاً مختلطاً فيما يسنده» (٣).

٧_ ورمى محمد بن أورمه أبو جعفر القمي بالضعف وقال فيه النجاشي: «ذكره القميون وغمزوا عليه ورموه بالغلو... وحكى عن جماعه من شيوخ القميين عن ابن الوليد، أنه قال: محمد بن أورمه طعن عليه بالغلو، فكل ما كان في كتبه مما وجد في كتب الحسين بن سعيد وغيره فقل به وما تفرد به فلا تعتمد. وقال بعض أصحابنا: إنه رأى توقيعات أبي الحسن الثالث عليه السلام إلى أهل قم في معنى محمد بن أورمه وبراءته مما قرف به...» (٤).

٥_ إخراج الراوى من الضعفاء عن قم

أتقن القميون في نقل الأحاديث عن الأئمة عليهم السلام غاية الإتقان، بحيث حدّدوا الراوى على نقل الأحاديث والروايات أن لا يكون من المجاهيل ولا من الضعفاء وشدّدوا على هذا الأمر.

وممن شدّد على هذا الأمر هو: أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، شيخ

ص: ٢٥٧

١- (١) نفس المصدر ص ١٦٦.

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢٣٦.

٣- (٣) نفس المصدر ص ٢٦٣.

٤- (٤) نفس المصدر ص ٢٣١.

القميين ورئيسهم وفقههم، وهو الذي لقي أبا الحسن الرضا وأبا جعفر الثاني وأبا الحسن الثالث عليهم السلام .
وكان يؤاخذ على ذلك إن لم يترك الرواية عن الضعفاء ، ولذلك أخرج عدّه من هؤلاء الرواه من قم ، منهم :

١ _ سهل بن زياد أبو سعيد الآدمي الرازي

كان ضعيفاً في الحديث غير معتمد عليه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يشهد عليه بالغلو والكذب، وأخرجه من قم إلى الري
وكان يسكنها . . . (١).

٢ _ ومنهم أحمد بن أبي عبد الله البرقي

قال الأردبيلي : «كان ثقّه في نفسه غير أنّه أكثر الروايه عن الضعفاء واعتمد على المراسيل، ونقل عن ابن الغضائري أنّه قال : طعن
عليه القميون وليس الطعن فيه ، إنّما الطعن فيمن يروى عنه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى بعدّه عن قم ثم أعاده إليها واعتذر
إليه، ولما توفّي مشى في جنازته حافياً حاسراً ليبرئ نفسه ممّا قذفه به . . .» (٢).

٣ _ ومنهم محمد بن علي الصيرفي

وكان يلقّب محمد بن علي أبا سمينه ضعيف جدا فاسد الاعتقاد، لا يعتمد في شيء، وكان ورد قم وقد اشتهر بالكذب بالكوفه،
ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مده ثم تشهّر بالغلو فجُفّي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى عن قم وله قصه. (٣)

وقال العلامة والكشّي في رجالهما: قال الفضل في بعض كتبه: الكذّابون المشهورون: أبو الخطاب ويونس ويزيد بن الصائغ
ومحمد بن سنان وأبو سمينه. (٤)

ص: ٢٥٨

-
- ١- (١) جامع الرواه ج ١ ص ٣٩٣ .
 - ٢- (٢) نفس المصدر ج ١ ص ٦٣ .
 - ٣- (٣) نقد الرجال، ج ٤، ص ٢٦٨ .
 - ٤- (٤) رجال العلامة، ص ٢٥٣، رجال الكشّي، ص ٥٤٦ .

الفصل التاسع: أهل قم و الروايه عن المعصومين

القميون ونقل الحديث عن المعصومين عليهم السلام

اشاره

ص: ٢٥٩

عاش القميون خلال الفترة الذهبية من حياة الإمام الصادق عليه السلام إلى سنة ٢٦٠ من الهجرة النبوية في قمة المدرسه الحديثيه ، وفتحت هذه المدرسه العظيمه أبوابها لكل الرواه لنقل الأحاديث عن الأئمه الهداه ودراسه المواضيع الجانيه لهذا العلم .

ونشأ في هذه المدرسه مئات من الرواه الذين التقى بعضهم بالمعصومين أو كاتبهم أو من روى عنهم بواسطه أو بغير واسطه .

وقدّمنا في هذا الفصل أسماء الرواه الذين نقلوا الأحاديث عن المعصومين بدون وساطه شخص أو مع الواسطه مشافهه أو مكاتبه :

الف : من روى الأحاديث مباشره

سجّلت لنا هذه المدرسه أسماء عدد كبير من الرواه الذين نقلوا الأحاديث الفقيهيه وغير ذلك عنهم عليهم السلام وإليك قائمه بأسماءهم لا على سبيل الحصر :

١ _ أبان بن عيسى القمي

روى عن الصادق عليه السلام قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الغداه بعمّ يتساءلون ، وهل أتيتك حديث الغاشيه ، ولا أقسم بيوم القيامه وشبهها ، وكان يصلي الظهر بسبح اسم ، والشمس وضحاها وهل أتيتك حديث الغاشيه وشبهها ، وكان يصلي المغرب بقل هو الله أحد ، وإذا جاء نصر الله والفتح وإذا زلزلت ، وكان يصلي العشاء الآخره بنحو ما يصلي في الظهر ، والعصر بنحو من المغرب (١) .

٢ _ إبراهيم بن محمد الأشعري

قضى ثقته، روى عن موسى والرضا عليهما السلام وأخوه الفضل وكتابهما مشترك، رواه الحسن بن علي بن فضال عنهما، أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، قال: حدثنا الفضل وإبراهيم به (١).

٣ _ إسحاق بن آدم بن عبد الله

بن سعد الأشعري عن الرضا عليه السلام له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن أبي الصهبان، عن إسحاق به (٢).

٤ _ أحمد بن محمد بن عبيد الله الأشعري القمي

شيخ من أصحابنا ثقته، روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وابنه عبيد الله بن أحمد، روى عنه محمد بن علي بن محبوب، له كتاب نوادر.

أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان، قال حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبي وأحمد بن إدريس، قال: حدثنا محمد بن علي بن محبوب عن عبيد الله بن أحمد، عن أبيه (٣).

٥ _ أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقله بن سعد القمي الأشعري

ثقة، له نسخه عن أبي جعفر الثاني عليه السلام أخبرنا محمد بن علي الكاتب، عن محمد بن وهبان، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم القمي، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سلام، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقله، قال: حدثنا محمد بن علي بن موسى عليهم السلام (٤).

ص: ٢٦٢

١- (١) الاستبصار ج ٢، ص ٩٥؛ الكافي ج ١، ص ٨٦؛ تهذيب الأحكام ج ٢، ص ٩٥.

٢- (٢) رجال النجاشي ص ١٨.

٣- (٣) نفس المصدر ص ٥٣.

٤- (٤) نفس المصدر ص ٥٨.

٦ _ إدريس بن عبد الله القمي

سمع أبا عبد الله عليه السلام يقول : «إِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ يَأْمُرُ مَلَكَ الْمَوْتِ فَيُرَدِّدُ نَفْسَ الْمُؤْمِنِ لِيَهْوَنَ عَلَيْهِ وَيُخْرِجَهَا مِنْ أَحْسَنِ وَجْهِهَا فَيَقُولُ النَّاسُ : لَقَدْ شَدَّدَ عَلَيَّ فُلَانُ الْمَوْتِ وَذَلِكَ تَهْوِينٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّوَجَلَّ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : يَصْرِفُ عَنْهُ إِذَا كَانَ مَمَّنْ سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَوْ مَمَّنْ أَبْغَضَ اللَّهُ أَمْرَهُ أَنْ يَجْذِبَ الْجَذْبَةَ الَّتِي بَلَغْتَكُمْ بِمِثْلِ السَّفُودِ مِنَ الصَّوْفِ الْمَبْلُولِ ، فَيَقُولُ النَّاسُ : لَقَدْ هَوَّنَ اللَّهُ عَلَيَّ فُلَانُ الْمَوْتِ» (١).

٧ _ إسماعيل بن سعد بن الأحوص القمي

قال : قلت للرضا عليه السلام : كم الصلاة من ركعة ؟ قال : «أحد وخمسون ركعة» (٢).

٨ _ إسحاق بن عبد الله الأشعري

روى عن أبي عبد الله حديث في الوضوء ، قال عليه السلام : «لا ينقض الوضوء إلا حدث ، والنوم حدث» (٣).

٩ _ أبو جعفر القمي

قال لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك قد عرفت انقطاعي إلى أبيك ثم إليك ، ثم حلفت له : وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحق فلان وفلان حتى انتهيت إليه بأنه لا يخرج مني ما تخبرني به إلى أحد من الناس ، وسألته عن أبيه أحيى هو أو ميت ؟ فقال : «قد والله مات ، فقلت : جعلت فداك إن شيعتك يروون أن فيه سنة أربعة أنبياء ، قال : قد والله الذي لا إله إلا هو هلك ، قلت : هلاك غيبه أو هلاك موت ؟ قال : هلاك موت ، فقلت : لعلك مني في تقيته ؟ فقال : سبحان الله ، قلت : فأوصي إليك ؟ قال : نعم ، قلت : فأشرك معك فيها أحداً ؟ قال : لا ، قلت : فعليك من إخوتك إمام ؟ قال : لا ، قلت : فأنت الإمام ؟ قال : نعم» (٤).

ص : ٢٦٣

١- (١) نفس المصدر ص ٧٣ .

٢- (٢) الكافي ج ٣ ، ص ١٣٥ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٢ ، ص ٣ ؛ الاستبصار ج ١ ، ص ٢١٨ .

٤- (٤) وسائل الشيعة ج ١ ، ص ٢٥٣ .

١٠ _ أحمد بن سليمان القمي

سمع الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يقول : «إن كان النبي من الأنبياء ليبتلَى بالجوع حتّى يموت جوعاً ، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلَى بالعطش حتّى يموت عطشاً ، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلَى بالعراء حتّى يموت عرياناً ، وإن كان النبي من الأنبياء ليبتلَى بالسقم والأمراض حتّى تتلفه ، وإن كان النبي من الأنبياء ليأتى قومه فيقوم فيهم يأمرهم بطاعه الله ويدعوهم إلى توحيد الله وما معه مبيت ليله فما يتركونه يفرغ من كلامه ولا يستمعون إليه حتّى يقتلوه ، وإنما يبتلى الله تبارك وتعالى عباده على قدر منازلهم عنده» (١).

١١ _ أبو عبد الملك القمي

سأل الإمام الصادق عليه السلام : عن إدخال يده في الثوب في الصلاة في السجود ، قال : «إن شئت فعلت ليس من هذا أخاف عليكم» (٢).

١٢ _ الحسين بن محمد القمي

روى عن الرضا عليه السلام : «من زار قبر أبي بيغداد كمن زار رسول الله عليه السلام وقبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه ، إلا أن لرسول الله ولأمير المؤمنين صلوات الله عليهما فضلهما» (٣).

١٣ _ زكريا بن إدريس القمي

سأل أبا الحسن الأول عليه السلام عن الرجل يصلّي يقوم يكرهون أن يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم ، فقال : «لا يجهر» (٤).

١٤ _ زكريا بن آدم القمي

ص: ٢٦٤

١- (١) الكافي ج ١ ، ص ٣٨٠ ؛ وج ٣ ، ص ٤٥٤ ، ٥٥٣ ، وج ٤ ، ص ٢٣٦ و ٢٦٦ ، وج ٥ ، ص ١٤٢ وج ٦ ، ص ٤٥٠ وج ٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٠ .

٢- (٢) أمالي المفيد ص ٣٩ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٢ ، ص ٣٢٦ .

٤- (٤) الكافي ج ٤ ، ص ٥٨٣ ؛ من لا يحضره الفقيه ج ٢ ، ص ٥٨٢ ؛ تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٤٥ و ٨١ .

روى عن الرضا عليه السلام أنه قال : «إنَّ الله نجا بغداد بمكان قبور الحسينين فيها»(١).

١٥ _ الريان بن الصلت الأشعري القمي

روى عن الرضا عليه السلام كان ثقه صدوقاً، ذكر أنه له كتاباً جمع فيه كلام الرضا عليه السلام فى الفرق بين الآل والأمة(٢).

١٦ _ سعد بن سعد الأشعري القمي

سأل الرضا عليه السلام عن المحرم يشتري الجوارى ويبيع ؟ قال : «نعم»(٣).

١٧ _ سعد بن الأحوص القمي

سأل أبا الحسن عليه السلام عن رجل أوصى إلى رجل أن يعطى قرابته من ضيعته كذا وكذا جريباً من طعام، فمّرت عليه سنون لم يكن فى ضيعته فضل، بل احتاج إلى السلف والعينه يجرى على من أوصى له من السلف والعينه أم لا- ؟ فإن أصابهم بعد ذلك يجرى عليهم لما فاتهم من السنين الماضيه أم لا ؟ فقال : «كأنى لا أبالى أن أعطاهم أو أخرّ ثم يقضى» .

وعن رجل أوصى بوصايا لقرابته وأدرك الوارث للوصى أن يفرد أرضاً بقدر ما يخرج منه وصاياه إذا قسم الورثه ولا يدخل هذه الأرض فى قسمتهم أم كيف يصنع ؟ فقال : «نعم، كذا ينبغى»(٤).

١٨ _ عامر بن نعيم القمي

سأل عن أبى عبد الله عليه السلام عن المنازل التى ينزلها الناس ، فيها أبواب الدواب والسرجين ويدخلها اليهود والنصارى كيف نصنع بالصلاه فيها ؟ فقال عليه السلام : «صلّ على ثوبك»(٥).

١٩ _ عمران بن عبد الله القمي

ص: ٢٦٥

١- (١) تهذيب الأحكام ج ٢ ، ص ٦٨ .

٢- (٢) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٨٢ وج ٩ ، ص ٧٠ ؛ الاستبصار ج ١ ، ص ٣١٢ وج ٤ ، ص ٨٦ .

٣- (٣) رجال النجاشى ص ١١٨ ؛ معجم رجال الحديث ج ٧ ، ص ٢١١ ؛ جامع الرواه ج ١ ، ص ٣٢٣ .

٤- (٤) تهذيب الأحكام ج ٥ ، ص ٣٣١ .

٥- (٥) نفس المصدر ج ٩ ، ص ٢٣٧ .

سأل أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل : « قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ » (١) ، قال : « الديلم » (٢) .

٢٠ _ عمران بن محمد بن عمران الأشعري القمي

قال لأبي جعفر الجواد عليه السلام : جعلت فداك إن لي ضيعه على خمسة عشر ميلاً خمسة فراسخ ، فربما خرجت إليها فأقيم فيها ثلاثاً أو خمسة أيام أو سبعة أيام فأتتم الصلاة أم أقصر ؟

فقال عليه السلام : « قَصِّرْ فِي الطَّرِيقِ وَأَتَمِّ فِي الضَّيْعَةِ » (٣) .

٢١ _ علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي

ثقه ، له عن أبي الحسن الثالث عليه السلام نسخه ، أخبرنا أبو عبد الله بن شاذان ، قال : حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبي ، قال : حدّثنا عمران بن موسى ، عن علي بهذه النسخه ، وله كتاب منشور الأحاديث ، أخبرنا أحمد بن علي ، قال : حدّثنا الحسن بن حمزه ، قال : حدّثنا علي بن إبراهيم عنه (٤) .

٢٢ _ عيسى بن عبد الله القمي

سمع الإمام الصادق عليه السلام يقول : « ثلاثه دعوتهم مستجابه : الحاج فانظروا كيف تخلفونه ، والغازي في سبيل الله ، فانظروا كيف تخلفونه ، والمريض فلا تغيظوه ولا تضجروه » (٥) .

٢٣ _ عبد الملك القمي

عن عبد الرحمن بن الحجاج قال : كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه عبد الملك القمي ، فقال : أصلحك الله أسجد ويدي في ثوبي ؟ فقال : « إن شئت ، قال : ثم قال : إنني والله ما من هذا وشبهه أخاف عليكم » (٦) .

ص : ٢٦٦

١- (١) من لا يحضره الفقيه ج ١ ، ص ١٥٧ ؛ تهذيب الأحكام ج ٢ ، ص ٣٧٤ .

٢- (٢) سورة التوبه : ١٢٣ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ١٧٤ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ٣ ، ص ٢١٠ .

٥- (٥) رجال النجاشي ص ١٩٨ .

٦- (٦) الكافي ج ٢ ، ص ٥٠٩ .

روى عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام سعه الجريان ونبات الشعر في الأنف أمان من الجذام ، ثم قال : أما سمعت قول الشاعر :

ولا ترى قميصي إلا واسع الجيب واليد»(١).

٢٥ _ القاسم بن عبيدالله القمي

قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن الرجل يصلّي على جنازه وحده ؟ قال : «نعم .

قلت : فاثنان يصلّيان عليها ؟ قال : نعم ، ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بجنبه»(٢).

٢٦ _ محمّد بن عبدالله القمي

سأل أبا الحسن الرضا عليه السلام عن الرجل يعطى الحجّة يحجّ بها ويوسّع على نفسه فيفضل منها ، أيردّها عليه ؟ قال : «لا، هي له»(٣).

٢٧ _ محمّد بن الحسن الأشعري

قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : جعلت فداك إنني سألت أصحابنا عمّا أريد أن أسألك فلم أجد عندهم جواباً وقد اضطررت إلى مسألتك، وإن سعد بن سعد أوصى إلى فأوصى في وصيته: حجّوا عنى مبهماً ولم يفسّر فكيف أصنع ؟

قال : «يأتيك جوابي في كتابك ، فكتب : يحجّ ما دام له مال يحمله»(٤).

٢٨ _ المرزبان بن عمران الأشعري القمي

قال : قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام : أسألك عن أهم الأمور إلى ، أمن شيعتكم أنا ، فقال : «نعم ، قلت : إسمي مكتوب عندكم ، قال : نعم»(٥).

ص: ٢٦٧

١- (١) نفس المصدر ج ٣ ، ص ٤٠٨ .

٢- (٢) نفس المصدر ج ٦ ، ص ٤٧٩ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٣ ، ص ٣١٩ .

٤- (٤) الكافي ج ٤ ، ص ٣١٣ .

٥- (٥) الاستبصار ج ٤ ، ص ١٣٧ .

روى عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال : «القطره صاع من حنطه وصاع من شعير وصاع من تمر وصاع من زبيب ، وإنما خفف الحنطه معاويه لعنه الله» (١) .

٣٠ _ اليسع بن عبدالله القمي

قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن رجل يصلّى جنازه وحده ، قال : «نعم ، قلت : فاثنان يصلّيان عليها ؟ قال : نعم ، ولكن يقوم الآخر خلف الآخر ولا يقوم بجنبه» (٢) .

٣١ _ يعقوب القمي

روى عن أبي عبدالله عليه السلام : «ثمن الجنه لا إله إلا الله والله أكبر» (٣) .

ب _ من روى الأحاديث عن المعصومين مع واسطه

روى كثير من المحدثين من أهل قم أحاديث العتره الطاهره بواسطه وسائط، وقد جمعنا أسماءهم مع سائر الرواه إلى المعصوم الذي نقلوا عنه .

١ _ أحمد بن إبراهيم القمي

روى عن محمّد بن علي بن الأحمر ، عن نصر بن علي ، عن حميد ، عن أنس (٤) .

٢ _ أحمد بن إدريس القمي

روى عن محمّد بن موسى بن سعدان ، عن عبدالله بن أيوب ، عن أبي يحيى الصنعاني ، عن أبي عبدالله الصادق عليه السلام (٥) ، وعن محمّد بن أحمد بن يحيى عن العباس بن معروف عن الجمال عن ابن أبي البلاد ، عن الرضا (٦) .

٣ _ أحمد بن إسحاق القمي

ص: ٢٦٨

١- (١) جامع الرواه ج ٢ ، ص ٢٢٤ .

٢- (٢) رواه عنه يعقوب بن يزيد ؛ تهذيب الأحكام ج ٤ ، ص ٨٣ .

٣- (٣) رواه عنه زكريا بن موسى ، الكافي ج ٣ ، ص ١٧٦ .

٤- (٤) رواه عنه حريز ، الكافي ج ٢ ، ص ٥١٧ .

٥- (٥) بحار الأنوار ج ٥ ، ص ١٢ .

روى عن سعدان بن مسلم ، عن أبي بصير(١).

٤_ أحمد بن بطة القمي

روى عن محمد بن الحسين ، عن بن سنان ، عن المفضل ، عن الصادق عليه السلام (٢).

٥_ أحمد بن حمزه القمي

روى عن محمد بن خالد ، عن ابن أبي عمير ، عن زراره ، عن محمد بن مسلم ، عن الإمام الباقر عليه السلام (٣) وعن حماد
النايب عن الصادق عليه السلام (٤) ، وعن زكريا ، عن أبي الحسن عليه السلام (٥).

٦_ أحمد بن داود القمي

روى عن (٦).

٧_ أحمد بن سليمان القمي الكوفي

روى عن (٧).

٨_ أحمد بن طاهر القمي

روى عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني ، عن أحمد بن مسرور ، عن سعد بن عبدالله القمي ، عن الحجّجّه عليه السلام (٨).

٩_ أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة القمي

عن بكير بن الفضل ، عن أبي خالد الكابلي (٩).

١٠_ أحمد بن علي القمي

ص: ٢٦٩

١- (١) بحار الأنوار ج ٤٨ ، ص ٢٦٨ .

٢- (٢) تهذيب الأحكام ج ٣ ، ص ١٢٢ ؛ بحار الأنوار ج ٣١ ، ص ١٩٨ .

٣- (٣) الاستبصار ج ١ ، ص ٤٦٦ .

٤- (٤) تهذيب الأحكام ج ٩ ص ٢٦ .

٥- (٥) بحار الأنوار ج ٤٧ ، ص ٣٣٥ .

٦- (٦) نفس المصدر ج ٦٣ ، ص ٢١ .

٧- (٧) نفس المصدر ج ٤٤ ، ص ٣٦٤ .

٨- (٨) أمالي المفيد ص ٣٠٩ .

٩- (٩) وسائل الشيعة ج ١٩ ، ص ١٤٧ ؛ بحار الأنوار ج ٣٨ ، ص ٨٨ ؛ مستدرک الوسائل ج ١٣ ، ص ٣٦٧ .

عن إدريس بن أيوب ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن محبوب ، عن عبدالعزيز العبدى ، عن زراره ، عن أبي جعفر عليه السلام (١).

١١ _ أحمد بن علي بن أبان القمى

عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن علي الوشا ، عن الرضا عليه السلام (٢).

١٢ _ أحمد بن عيسى البرّاز القمى

عن أبي إسحاق العلاف النيشابورى ، عن واسط بن سليمان ، عن الرضا عليه السلام (٣).

١٣ _ أحمد بن محمد الحسن بن الوليد القمى

عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن مالك بن عطيه ، عن أبي حمزه ، عن علي بن الحسين عليهما السلام (٤).

١٤ _ أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمى

عن أبيه ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن عباس بن حريش ، عن محمد بن علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام (٥).

١٥ _ أبان بن عيسى القمى (٦).

١٦ _ إسماعيل القمى

عن شاذان بن يحيى الفارسى ، عن ماهان الأبلى ، عن محمد بن سنان الزاهرى ، عن الصادق عليه السلام (٧).

١٧ _ إسحاق القمى (٨).

أبو بشير بن إبراهيم القمى ، عن الحسن بن علي الزعفرانى ، عن إبراهيم بن محمد

ص: ٢٧٠

١- (١) بحار الأنوار ج ٢٤ ، ص ١٦٠ .

٢- (٢) نفس المصدر ج ٥٣ ، ص ١٢١ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٨٦ .

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٥٧ ، ص ٢١٥ .

- ٥- (٥) أمالي المفيد ص ٣٣٧ .
- ٦- (٦) بحار الأنوار ج ٨٣ ، ص ١٢٥ .
- ٧- (٧) وسائل الشيعة ج ١٧ ، ص ١٧٦ .
- ٨- (٨) مستدرک الوسائل ج ١٦ ، ص ٣٨١ و ص ٣٦٣ .

الثقفي ، عن الصادق عليه السلام (١) .

١٨ _ أبو جعفر القمي (٢) .

١٩ _ أبو الحسن بن عبدالله بن محمد بن العباس الرازي القمي

عن أبيه ، عن الرضا عليه السلام (٣) .

٢٠ _ أبو الحسين بن أحمد القمي ، عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عمر بن أذينة ، عن زراره ، عن أبي جعفر عليه السلام (٤) .

٢١ _ أبو الحسين بن أبي الخضيب القمي (٥) .

٢٢ _ ابن أبي الجيد القمي

عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن الصفار ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين بن سعيد ، عن ابن سنان ، عن ابن مسكان ، عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام (٦) .

٢٣ _ أبو طالب القمي

عن حنان بن سدير ، عن أبيه ، عن الصادق عليه السلام (٧) .

٢٤ _ أبو الفرج القمي

عن معاذ ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٨) .

٢٥ _ أبو قتاده القمي

عن أبي خالد الزبالي ، عن أبي الحسن عليه السلام (٩) .

ص: ٢٧١

١- (١) بصائر الدرجات ص ٤٤٢ .

٢- (٢) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٥٤ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٧ ، ص ٣٣٣ .

٤- (٤) دلائل الإمامة ، ص ٢٣٩ .

٥- (٥) مستدرک الوسائل ج ٤ ، ص ٤٢١ ؛ بحار الأنوار ج ٨٤ ، ص ٥٥ .

- ٦- (٦) بحار الأنوار ج ٥٥ ، ص ٢٩٩ .
- ٧- (٧) الاستبصار ج ١ ، ص ٢٠ .
- ٨- (٨) بحار الأنوار ج ٢٥ ، ص ٢٩٨ .
- ٩- (٩) الكافي ج ٥ ، ص ٦٤٨ .

٢٦ _ أبو عبدالله بن شهر يار القمي (١).

٢٧ _ بكار القمي (٢).

٢٨ _ بندار بن ملك دار القمي (٣).

٢٩ _ جعفر بن أحمد بن علي القمي

عن أحمد بن علي بن بلال ، عن عبدالرحمن بن حمدان ، عن الحسن بن محمد ، عن بشر بن أبي بشر البصري ، عن الوليد بن عبدالواحد ، عن حنان البصري ، عن إسحاق بن نوح ، عن محمد بن علي ، عن سعيد بن زيد ، عن عمرو بن نفيل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٤).

٣٠ _ جعفر بن أحمد بن مقبل القمي (٥).

٣١ _ جعفر بن أحمد بن علي المونسي القمي

عن علي بن بلال ، عن أحمد بن محمد بن يوسف ، عن حبيب الخير ، عن محمد بن الحسين الصائغ ، عن أبيه ، عن المعلّى بن خنيس ، عن الصادق عليه السلام (٦).

٣٢ _ جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي (٧).

٣٣ _ جعفر بن سليمان القمي

عن إسماعيل بن محمد الزيتوني ، عن محمد بن جعفر الأسدي ، عن علي بن إبراهيم ، عن علي الخياط ، عن يحيى بن محمد بن علي بن عثمان ، عن رجل ، عن الصادق عليه السلام (٨).

٣٤ _ جعفر بن علي القمي الفقيه

ص: ٢٧٢

١- (١) نفس المصدر ج ١ ، ص ٤٧٧ ؛ مستدرک الوسائل ج ١٢ ، ص ٤٠٣ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٤٢ ، ص ٣٢١ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٤٨ ، ص ٦٣ .

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٤٢ ، ص ٣١٦ .

٥- (٥) مستدرک الوسائل ج ٤ ، ص ٤٧٥ .

٦- (٦) مشكاة الأنوار ص ٦١ .

٧- (٧) بحار الأنوار ج ٥٦ ، ص ٩١ ؛ مستدرک الوسائل ج ٦ ، ص ٣٥٣ .

٨- (٨) نفس المصدر ج ٣ ، ص ٢٢١ .

عن عبدان بن الفضل ، عن محمّد بن يعقوب بن محمّد الجعفرى ، عن محمّد بن أحمد بن شجاع الفرغانى ، عن الحسن بن حمّاد العنبرى ، عن إسماعيل بن عبد الخليل البرقى ، عن ابن البخترى ، عن الصادق عليه السلام (١) .

٣٥ _ جعفر بن محمّد القمى

عن القداح ، عن جعفر ، عن الباقر عليه السلام (٢) .

٣٦ _ جعفر بن محمّد بن عبد الله القمى (٣) .

٣٧ _ جعفر بن محمّد بن الأشعري القمى

عن عبد الله بن ميمون القداح ، عن الصادق عليه السلام (٤) .

٣٨ _ جعفر بن محمّد بن قولويه القمى

عن أبيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبد الله بن سنان ، عن معروف بن خربوذ ، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام (٥) .

٣٩ _ الحسين بن إبراهيم القمى

عن على بن محمّد العسكري ، عن صعصعه بن ناجيه ، عن زيد بن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه جعفر بن محمّد عليهما السلام (٦) .

٤٠ _ الحسين بن أبي الخضيب القمى (٧) .

٤١ _ الحسين بن إبراهيم بن على القمى

عن هارون بن موسى التلعكبرى ، عن عبد الواحد بن عبد الله الموصلى ، عن على بن محمّد بن أحمد العلوى ، عن عبد الرحمن بن على بن زياد ، عن عبد الله بن عباس ،

ص: ٢٧٣

١- (١) مستدرک الوسائل ج ٥ ، ص ٤٤ ؛ بحار الأنوار ج ٧٣ ، ص ٢٠٥ .

٢- (٢) وسائل الشيعة ج ٢٧ ، ص ١٨٩ .

٣- (٣) تهذيب الأحكام ج ٩ ، ص ٣٦٢ .

٤- (٤) وسائل الشيعة ج ٣ ، ص ٨٩ .

٥- (٥) أمالي الطوسى ص ٦٠٣ .

٦- (٦) نفس المصدر ص ١٠٢ .

٧- (٧) مستدرک الوسائل ج ٢ ، ص ٣٧ ؛ بحار الأنوار ج ٧٨ ، ص ١١٢ .

عن علي عليه السلام (١).

٤٢ _ الحسين بن روح القمي (٢).

٤٣ _ الحسين بن الحسن بن بندار القمي

عن سهل بن زياد الأدمي ، عن الإمام الهادي عليه السلام (٣).

٤٤ _ الحسين بن علي بن محمد القمي (٤).

٤٥ _ الحسين المؤدب القمي (٥).

٤٦ _ الحسين بن محمد بن سوره القمي (٦).

٤٧ _ الحسين بن محمد بن عامر الأشعري القمي (٧).

٤٨ _ الحسين بن يزيد القمي

عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن الصادق عليه السلام (٨).

٤٩ _ الحسن بن أحمد الإسكيف القمي

عن محمد بن علي بن محمد بن حسان القوميسي ، عن علي بن محمد الأنصاري ، عن عبيد الله بن عبد الكريم ، عن عبد الحميد الحماني ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (٩).

٥٠ _ الحسن بن أحمد القمي

عن محمد بن الحسن بن الوليد ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن يعقوب بن يزيد ، عن ابن أبي عمير ، عن ابن أذينة ، عن زراره ، عن الصادق عليه السلام (١٠).

ص: ٢٧٤

١- (١) فرج المهموم ص ١٢٧ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٩٢ ، ص ٢٤٠ .

٣- (٣) نفس المصدر ج ٥١ ، ص ٣٠٦ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ٢٥ ، ص ٣١٦ .

٥- (٥) نفس المصدر ج ٥١ ، ص ٣٤١ .

- ٦- (٦) نفس المصدر ج ١ ، ص ٥٥ .
- ٧- (٧) نفس المصدر ج ٥١ ، ص ٣٢٤ .
- ٨- (٨) الغيبة للطوسي ص ٢٧٣ .
- ٩- (٩) وسائل الشيعة ج ١ ، ص ٣٦ .
- ١٠- (١٠) بحار الأنوار ج ٨ ، ص ٣ .

٥١_ الحسن بن أحمد بن إدريس القمي

عن الحسن بن علي الدقاق ، عن إبراهيم الزيات ، عن محمد بن سليمان بن زرقان ، عن الإمام الهادي عليه السلام (١).

٥٢_ الحسن بن جمهور العمى القمي (٢).

٥٣_ الحسن القمي

عن إدريس بن عبدالله ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٣).

٥٤_ الحسن بن سهل القمي

عن محمد بن حامد ، عن أبي هاشم الجعفرى ، عن الإمام الهادي عليه السلام (٤).

٥٥_ الحسن بن عمر القمي (٥).

٥٦_ الحسن بن محمد بن جمهور القمي

عن أبيه ، عن محمد بن أبي عمير ، عن جميل بن درّاج ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٦).

٥٧_ الحسن بن محمد بن الحسن القمي (٧).

٥٨_ الحسن بن محمد بن علي بن صدقه القمي (٨).

٥٩_ خالد القمي

عن خضر بن عمرو ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٩).

٦٠_ خالد بن يزيد القمي

عن بعض أصحابه ، عن أبي عبدالله عليه السلام (١٠).

ص: ٢٧٥

١- (١) مستدرک الوسائل ج ٣ ، ص ١٢٧ .

٢- (٢) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ١٠٩ .

٣- (٣) فرحة الغرى ص ٥٢ .

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٢٤ ، ص ٧ .

- ٥- (٥) نفس المصدر ج ٧٩ ، ص ٣ .
- ٦- (٦) العمده ص ٢٧٣ .
- ٧- (٧) وسائل الشيعة ج ٧ ، ص ١٤ .
- ٨- (٨) بحار الأنوار ج ١ ، ص ٢٢ .
- ٩- (٩) التوحيد للصدوق ص ٤١٧ .
- ١٠- (١٠) بحار الأنوار ج ٦٤ ، ص ١٩٣ .

٦١ _ داود القمي (١).

٦٢ _ زائد القمي

عن مَرّه الهمداني ، عن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (٢).

٦٣ _ زكريا بن آدم القمي

عن إسحاق بن عبدالله الأشعري ، عن الصادق عليه السلام (٣).

٦٤ _ زكريا بن عمران القمي

عن هارون بن الجهم ، عن رجل من أصحابنا ، عن الصادق عليه السلام (٤).

٦٥ _ سلمان القمي (٥).

٦٦ _ سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي (٦).

٦٧ _ شاذان بن جبرئيل القمي (٧).

٦٨ _ شرف المعالي بن غياث القمي (٨).

٦٩ _ عبدالله بن الصلت القمي

عن أنس بن عياض الليثي ، عن الصادق عليه السلام (٩).

٧٠ _ عبدالله بن علاء الدين بن فتح الله بن عبدالملك القمي

عن عبدالملك ، عن أحمد بن فهد ، عن جلال الدين بن عبدالله ، عن علي بن محمد القاشي ، عن جلال الدين بن دار الصخر ، عن أبي القاسم بن سعيد ، عن محمد بن الجهم ، عن المعمر السنبي ، عن أبي محمد العسكري عليه السلام (١٠).

ص: ٢٧٦

١- (١) الكافي ج ٨ ، ص ١٩٩ ؛ بحار الأنوار ج ٢٨ ، ص ٢٥١ .

٢- (٢) عوالي اللآلئ ج ٣ ، ص ٤٠٩ .

٣- (٣) مستدرک الوسائل ج ٧ ، ص ٤٢٤ ؛ بحار الأنوار ج ٩٣ ، ص ٣٤٦ .

٤- (٤) وسائل الشيعه ج ١٧ ، ص ٤١٨ .

٥- (٥) بصائر الدرجات ص ٢٠٨ ؛ الكافي ج ٢ ، ص ٢٣٠ ؛ بحار الأنوار ج ١٧ ، ص ١٣٤ .

- ٦- (٦) بشاره المصطفى ص ١٧٨ .
- ٧- (٧) بحار الأنوار ج ٩٢ ، ص ٦٤ .
- ٨- (٨) مستدرک الوسائل ج ١ ، ص ١٠٣ .
- ٩- (٩) بحار الأنوار ج ٤٢ ، ص ٣١٦ .
- ١٠- (١٠) وسائل الشيعة ج ٨ ، ص ٣ .

٧١ _ عبدالله بن عيسى بن مصقلة العمى (١).

٧٢ _ عبدالله بن الصلت (٢).

٧٣ _ عبدالملك القمى

عن أخيه ، عن أبى عبدالله عليه السلام (٣).

٧٤ _ عبدالملك القمى

عن إسماعيل بن جابر ، عن عبدالحميد ، عن أبى عبدالله عليه السلام (٤).

٧٥ _ عبدالملك بن شمس الدين إسحاق القمى (٥).

٧٦ _ عبيدالله القمى

عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن جعفر ، عن أبيه الباقر عليهما السلام (٦).

٧٧ _ على بن إبراهيم بن هاشم القمى

عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان ، عن محمد بن عذافر ، عن أبى عبدالله عليه السلام (٧).

٧٨ _ على بن أحمد الدلال القمى (٨).

٧٩ _ على بن داود القمى

عن الصفار ، عن أبى عيسى عن بعض رجاله ، عن أبى عبدالله عليه السلام (٩).

٨٠ _ على بن الحسن بن يوسف الصائغ القمى (١٠).

٨١ _ على بن زقاق القمى (١١).

ص: ٢٧٧

١- (١) مستدرک الوسائل ج ٩ ، ص ١٤٦ ؛ بحار الأنوار ج ٧٣ ، ص ١٩٧ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٢٦ ، ص ٢١٩ .

٣- (٣) وسائل الشيعة ج ٨ ، ص ١٠ .

٤- (٤) الكافي ج ٢ ، ص ٣٤٥ .

- ٥- (٥) بحار الأنوار ج ٨٦ ، ص ٧٦ ؛ الكافي ج ٤ ، ص ٥٨٧ .
- ٦- (٦) عوالي اللآلئ ج ١ ، ص ٨ .
- ٧- (٧) تهذيب الأحكام ج ٣ ، ص ٣١٩ .
- ٨- (٨) الكافي ج ١ ، ص ٤٥٧ .
- ٩- (٩) بحار الأنوار ج ٢٥ ، ص ٣١٩ .
- ١٠- (١٠) نفس المصدر ج ١١ ، ص ٣٣٩ .
- ١١- (١١) نفس المصدر ج ٥١ ، ص ٣٢٤ .

٨٢ _ علي بن السندي القمي

عن عيسى بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي جعفر عليه السلام (١) .

٨٣ _ علي بن صدقه القمي (٢) .

٨٤ _ علي بن قابوس

عن محمد بن الحسن ، عن يونس بن ظبيان ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٣) .

٨٥ _ علي بن محمد بن يزيد القمي

عن بنان بن محمد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير ، عن هشام بن سالم ، عن محمد بن أبي عمير ، عن الصادق عليه السلام (٤) .

٨٦ _ علي بن محمد بن عبدالله القمي

عنه أحمد بن أبي عبدالله ، عن أبيه ، عن إسماعيل القصير ، عن ذكره ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين عليهما السلام (٥) .

٨٧ _ علي بن محمد القمي

عن الأشعري ، عن محمد بن الحسين ، عن موسى بن سلام ، عن حبيب الخثعمي ، عن ابن أبي يعفور ، عن الصادق عليه السلام (٦) .

٨٨ _ علي بن محمد الخزاز القمي

عن الحسين بن علي ، عن محمد بن الحسين البيزوفري ، عن محمد بن علي بن معمر ، عن عبدالله بن معبد ، عن محمد بن علي بن طريف ، عن ابن أبي نجران ، عن عاصم بن حميد ، عن معمر ، عن الزهري ، عن علي بن الحسين عليهما السلام (٧) .

ص: ٢٧٨

١- (١) مستدرک الوسائل ج ٥ ، ص ٦٠ .

٢- (٢) الكافي ج ١ ، ص ٤٧٦ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٣٥١ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ٣٦ ، ص ٣٥٣ .

٥- (٥) وسائل الشيعة ج ٤ ، ص ١٥٥ .

٦- (٦) الكافي ج ٥ ، ص ٨٦ .

٨٩ _ علي بن محمد بن حفص القمي

عن علي بن جعفر ، عن الكاظم عليه السلام (١) .

٩٠ _ علي بن محمد بن فيروزان القمي (٢) .

٩١ _ علي بن يزداد القمي (٣) .

٩٢ _ عيسى القمي

عن عمرو جرير ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٤) .

٩٣ _ عمران بن محمد بن عمران القمي

عن بعض أصحابنا ، عن أبي عبدالله عليه السلام (٥) .

٩٤ _ الفتح بن عبدالرحمن القمي

عن علي بن محمد بن فيض بن المختار ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام (٦) .

٩٥ _ محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي القمي (٧) .

٩٦ _ محمد بن أحمد بن داود القمي

عن الحسن بن محبوب ، عن الثمالي ، عن علي بن الحسين عليهما السلام (٨) .

٩٧ _ محمد بن أحمد بن يحيى القمي

عن محمد بن علي بن رنجويه القمي ، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن الحسن بن أشناس ، أنه خرج من الناحية المقدسه (٩) .

ص: ٢٧٩

١- (١) مستدرک الوسائل ج ١٦ ، ص ٤١٦ .

٢- (٢) وسائل الشيعة ج ١٤ ، ص ٩١ ؛ تهذيب الأحكام ج ٥ ، ص ٢٠٣ .

٣- (٣) بحار الأنوار ج ٢ ، ص ٩٣ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ٢٤ ، ص ١١٨ .

٥- (٥) الكافي ج ٥ ، ص ٢٢٦ ؛ تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٣٧٣ .

- ٦- (٦) تهذيب الأحكام ج ٣، ص ٢١٧؛ الكافي ج ٣، ص ٤٣٨ .
- ٧- (٧) وسائل الشيعة ج ١٤، ص ٤٧٣؛ بحار الأنوار ج ٩٨، ص ٩٨ .
- ٨- (٨) بحار الأنوار ج ٩٢، ص ١٢٣ .
- ٩- (٩) بحار الأنوار ج ١١، ص ٥٨ و ج ٥٧، ص ١٥٦؛ تهذيب الأحكام ج ١، ص ٣٣٧؛ مستدرک الوسائل ١٤، ص ١١ .

٩٨ _ مُحَمَّد بن أحمد القمي

عن عمه عبدالله بن الصلت ، عن يونس بن عبدالرحمن ، عن عبدالله بن سنان ، عن حسين الجمال ، عن أبي عبدالله عليه السلام (١).

٩٩ _ مُحَمَّد بن أحمد بن شاذان القمي

عن مُحَمَّد بن علي بن بابويه ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله ، عن أيوب بن نوح ، عن الرضا عليه السلام (٢).

١٠٠ _ مُحَمَّد بن أحمد بن جعفر القطان القمي (٣).

١٠١ _ مُحَمَّد بن أرمه القمي

عن مُحَمَّد بن الحسن الأشعري ، عن أبي الحسن عليه السلام (٤).

١٠٢ _ مُحَمَّد بن إسماعيل القمي

عن إبراهيم بن أبي البلاد ، عن عيسى بن عبدالله بن عمر ، عن جعفر بن مُحَمَّد عليهما السلام (٥).

١٠٣ _ مُحَمَّد بن بكّار القمي

عن الحسين بن مُحَمَّد ، عن الحسن بن علي ، عن جعفر بن مُحَمَّد الرّماني ، عن يحيى الحماني ، عن مُحَمَّد بن عبيد الطيالسي ، عن مختار التّمّار ، عن أبي مطر ، عن الحسن عليه السلام (٦).

١٠٤ _ مُحَمَّد بن بندار القمي

عن البرقي ، عن أبيه ، عن أحمد بن النضر ، عن عباد بن بشير ، عن ثوير بن فاخته ،

ص: ٢٨٠

١- (١) مستدرک الوسائل ج ١٠ ، ص ٣٦٤ ؛ بحار الأنوار ج ٥٣ ، ص ١٧٣ .

٢- (٢) الكافي ج ٨ ، ص ٣٣٤ .

٣- (٣) مستدرک الوسائل ج ٩ ص ١٤٩ ؛ بحار الأنوار ج ٢٣ ، ص ٩٢ وج ٢٦ ، ص ٣٠٦ وج ٧٥ ، ص ٣٥٦ .

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٥٦ ، ص ٣٠٢ .

٥- (٥) تهذيب الأحكام ج ٩ ، ص ٢٢٩ ؛ سعد السعود ص ٢٠٦ ؛ مستدرک الوسائل ج ٣ ، ص ٢٨٤ .

٦- (٦) بحار الأنوار ج ٢٦ ، ص ٢١٢ ؛ بصائر الدرجات ص ١٨١ ؛ الكافي ج ٣ ، ص ٤٥٤ ؛ بحار الأنوار ج ٨٠ ، ص ٢٢٩ .

عن الجواد عليه السلام (١).

١٠٥ _ محمد بن جعفر القمي

عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن الحسن بن محبوب ، عن صفوان بن يحيى ، عن الصادق عليه السلام (٢).

١٠٦ _ محمد بن جعفر بن أحمد بن بطه القمي

عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل بن عمر ، عن الصادق عليه السلام (٣).

١٠٧ _ محمد بن جعفر الحميري القمي (٤).

١٠٨ _ محمد بن الحسن بن بندار القمي (٥).

١٠٩ _ محمد بن الحسن الصفار القمي (٦).

١١٠ _ محمد بن الحسن بن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت القمي (٧).

١١١ _ محمد بن الحسن بن الوليد القمي (٨).

١١٢ _ محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب القمي (٩).

١١٣ _ محمد بن زيد القمي

عن محمد بن منير ، عن محمد بن خلف الطوسي ، عن هرثمه بن أعين ، عن الرضا عليه السلام (١٠).

١١٤ _ محمد بن سوره القمي (١١).

ص: ٢٨١

١- (١) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ٣٣ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ١٠ ، ص ١٥٩ .

٣- (٣) بشاره المصطفى ص ٩٦ .

٤- (٤) تهذيب الأحكام ج ٣ ، ص ٦٦ .

٥- (٥) كمال الدين ج ٢ ، ص ٤٧٦ .

٦- (٦) بحار الأنوار ج ٥٣ ، ص ٨٩ .

٧- (٧) الغيبة للطوسي ص ٢٣٤ .

- ٨- (٨) كمال الدين ج ١ ، ص ٣ .
- ٩- (٩) أمالي المفيد ص ١٧٩ .
- ١٠- (١٠) بحار الأنوار ج ١ ، ص ٤٤ .
- ١١- (١١) دلائل الإمامه ص ١٨٤ .

١١٥ _ محمّد بن العباس القمى (١).

١١٦ _ محمّد بن عبد الله بن يزيد القمى

عن سفيان بن عيينه ، عن الزهري ، عن الإمام زين العابدين عليه السلام (٢).

١١٧ _ محمّد بن عبد الله بن عمر البازيار القمى (٣).

١١٨ _ محمّد بن عبد الله بن يزيد القمى (٤).

١١٩ _ محمّد بن عبد الله القمى

عن أحمد بن أبي عبد الله ، عن أبيه ، عن ذكره ، عن أبي حمزه الثمالى ، عن على بن الحسين عليهما السلام (٥).

١٢٠ _ محمّد بن على بن زنجويه القمى (٦).

١٢١ _ محمّد بن على بن صدقه القمى (٧).

١٢٢ _ محمّد بن على بن إبراهيم القمى (٨).

١٢٣ _ محمّد بن على بن الأسود القمى (٩).

١٢٤ _ محمّد بن على الرقاق القمى

عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان القمى ، عن محمّد بن على بن الحسين بن بابويه القمى ، عن أبيه ، عن الحميرى ، عن محمّد بن عيسى بن عبيد ، عن عبدالرحمن بن أبي هاشم ، عن أبي يحيى المدائنى ، عن أبي عبد الله عليه السلام (١٠).

ص: ٢٨٢

١- (١) الغيبة للطوسى ص ٣٠٨.

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٣٣٥.

٣- (٣) أمالى الصدوق ص ٤٥٤.

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٥٥ ، ص ٢٩٩.

٥- (٥) أمالى الصدوق ص ٤٥٤.

٦- (٦) وسائل الشيعة ج ١٧ ، ص ٥٧.

٧- (٧) بحار الأنوار ج ٥٣ ، ص ١٧٣ ؛ مستدرک الوسائل ج ١٠ ، ص ٣٦٤.

- ٨- (٨) نفس المصدر ج ١٠ ، ص ٢٩٩ .
- ٩- (٩) مستدرک الوسائل ج ٣ ، ص ١٢٤ .
- ١٠- (١٠) بحار الأنوار ج ٥١ ، ص ٣٥١ .

١٢٥ _ محمّد بن علي بن فيروزان القمي

عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقي ، عن ابن أبي نصر ، عن إسماعيل بن جابر ، عن أبي عبد الله عليه السلام (١).

١٢٦ _ محمّد بن علي القمي

عن محمّد بن يحيى ، عن إبراهيم بن هاشم ، عن أبي أحمد الأزدي ، عن ضريس الكناني ، عن الباقر عليه السلام (٢).

١٢٧ _ محمّد بن علي القمي

عن عبد الله بن محمّد بن عيسى ، عن ابن أبي عمير (٣).

١٢٨ _ محمّد بن القمي

عن أدريس بن يوسف ، عن أبي عبد الله عليه السلام (٤).

١٢٩ _ محمّد بن مقبل القمي

عن علي بن محمّد الزائدي ، عن الحسن بن أسد ، عن الهيثم بن واقد ، عن مهزم ، عن أبي عبد الله عليه السلام (٥).

١٣٠ _ محمّد بن عمران القمي (٦).

١٣١ _ محمّد بن عيسى القمي

عن محمّد بن سليمان ، عن عبد الله بن سنان ، عن أبي عبد الله عليه السلام (٧).

١٣٢ _ محمّد بن محمّد بن فتحان القمي (٨).

١٣٣ _ محمّد بن مرشد القمي

ص: ٢٨٣

١- (١) وسائل الشيعة ج ٢٧ ، ص ١٥٠ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٥٦ ، ص ٢١٨ .

٣- (٣) وسائل الشيعة ج ٩ ، ص ٣٨٢ .

٤- (٤) نفس المصدر ج ٢٤ ، ص ٣٩٤ .

٥- (٥) بحار الأنوار ج ٦٥ ، ص ١٧٩ .

٦- (٦) وسائل الشيعة ج ٨ ، ص ٤٨٠ .

٧- (٧) الكافي ج ١، ص ٤١٦؛ بحار الأنوار ج ١١، ص ١٩٥ وج ٢٤، ص ١٧٦.

٨- (٨) عوالي اللآلئ ج ١، ص ٢٨.

عن محمد بن منير ، عن محمد بن خالد الطاطري ، عن هرثمه بن أعين ، عن الرضا عليه السلام (١).

١٣٤ _ محمد بن يزيد القمي

عن محمد بن حماد ، عن الحسن بن إبراهيم ، عن يونس ، عن الصادق عليه السلام (٢).

١٣٥ _ مرزبان القمي

عن عمران الأشعري ، عن جعفر بن محمد (٣).

١٣٦ _ موسى بن محمد القمي

عن سعد بن عبدالله ، عن بكر بن صالح ، عن الصادق عليه السلام (٤).

١٣٧ _ نصر بن الحسن القمي (٥).

١٣٨ _ الوراق القمي (٦).

١٣٩ _ يعقوب القمي

عن أخيه عمران بن عبدالله ، عن الصادق عليه السلام (٧).

١٤٠ _ يحيى بن علي القمي (٨).

ص: ٢٨٤

١- (١) دلائل الإمامه ص ١٧٧ .

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٢٣ ، ص ٨ .

٣- (٣) وسائل الشيعة ج ٢٨ ، ص ٣٤٩ ؛ بحار الأنوار ج ٢٥ ، ص ١١٣ .

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٣٦ ، ص ١٩٨ .

٥- (٥) فرج المهموم ص ١٢٧ .

٦- (٦) بحار الأنوار ج ٤٠ ، ص ١٦١ .

٧- (٧) تهذيب الأحكام ج ٦ ، ص ١٧٤ .

٨- (٨) بحار الأنوار ج ٩٨ ، ص ٢٣ .

الفصل العاشر: القميون وكثره المصنّفات

ص: ٢٨٥

اشتهر رجالات العلم والفضيله بقم المقدسه بكثرة التأليف والمصنفات فى شتى العلوم والمعارف الإسلاميه ، فألّفوا وصنّفوا فى الفقه ، والاعتقاد ، والتفسير ، والكلام ، والأخبار ، والعبادات ، والإمامه ، والتوحيد ، والأنبياء ، والطبّ ، والبداء ، والحجّ ، والناسخ والمنسوخ ، والمغازى ، والقضاء ، وآداب الحكام ، وتعبير الرؤيا ، وعلل الصلاه ، وصفه الرسل والأنبياء والصالحين ، والجبر والتفويض ، والمتعه ، والملاحم .

وإليك قائمه بأسمائهم وأسماء كتبهم بالتفصيل على ترتيب الحروف الهجائيه .

١ _ إبراهيم بن هاشم ، أبو إسحاق القمى

أصله من الكوفه وانتقل إلى قم وأصحابنا يقولون: إنّه أوّل من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقي الرضا عليه السلام والذى أعرف من كتبه كتاب النوادر ، وكتاب قضايا أمير المؤمنين ، أخبرنا بهما جماعه من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان المفيد وأحمد بن عبدون والحسين بن عبيدالله، كلّهم عن الحسن بن حمزه بن على بن عبيدالله العلوى ، عن على بن إبراهيم بن هاشم ، عن أبيه (١).

٢ _ أبو جعفر القمى

لقى الرضا عليه السلام ، من تصانيفه كتاب التوحيد ، فضل النبي محمّد صلى الله عليه وآله وسلم ، المتعه ، النوادر ، وكان غير ميّوب فيّوبه داود بن كوره ، الناسخ والمنسوخ الميّوب ، الملاحم (٢).

٣ _ أحمد بن داود بن على بن الحسين القمى

ص: ٢٨٧

١- (١) الفهرست للطوسى ص ٤؛ معالم العلماء ص ٤ .

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٤ .

كان ثقة كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه، وله كتاب النوادر كثير الفوائد، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمد بن أحمد بن داود، عن أبيه (١).

٤ _ أحمد بن إصفهذ القمي

أبو العباس القمي الضرير المفسر، لم يعرف له إلا الكتاب الذي بأيدي الناس في الرؤيا وهم يعزونه إلى أبي جعفر الكليني وليس كذلك، وفيه أحاديث، أخبرنا به جماعه من أصحابنا، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه، عن أحمد بن إصفهذ (٢).

٥ _ أحمد بن إدريس أبو علي الأشعري القمي (٣)

كان ثقة في أصحابنا، فقيهاً، كثير الحديث صحيحه، وله كتاب النوادر، كتاب كبير كثير الفائدة، أخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس (٤)، مات بالقرعاء سنة ٣٠٦ من طريق مكة على طريق الكوفه (٥).

٦ _ أحمد بن إسماعيل بن سمكه، أبو علي البجلي

سكن قم، من كتبه: كتاب العباسي وهو عشرون ألف ورقة في أخبار الخلفاء والدوله العباسيه، كتاب الرساله إلى أبي الفضل بن العميد في القصيده، ورسائل آخر (٦).

وقال الطوسي: «عربي من أهل قم، كان من أهل الفضل والأدب والعلم، وعليه قرأ أبو الفضل محمد بن الحسين بن العميد، وله كتب عدّه لم يصنف مثلها.

ص: ٢٨٨

- ١- (١) الفهرست للطوسي ص ٢٩؛ معالم العلماء ص ١٧.
- ٢- (٢) الفهرست للطوسي ص ٣١؛ معالم العلماء ص ١٨.
- ٣- (٣) معالم العلماء ص ١٥.
- ٤- (٤) الفهرست للطوسي ص ٢٦.
- ٥- (٥) رجال النجاشي ص.
- ٦- (٦) معالم العلماء ص ١٩.

وكان إسماعيل بن سمكه بن عبدالله من أصحاب أحمد بن أبي عبدالله البرقي وممن تأدب عليه ، فمن كتبه : كتاب العباسي وهو كتاب عظيم نحو عشرة آلاف ورقه في أخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى لم يصنف مثله في هذا الفن ، وله أيضاً رساله إلى أبي الفضل بن العميد في القصيده نحو مائتي ورقه، ورسائل آخر كثيره في معان مختلفه (١).

وأضاف النجاشي : «ورأيت منه أخبار الأمين وهو كتاب حسن» (٢).

٧_ أحمد بن أبي زاهر موسى ، أبو جعفر الأشعري القمي

له كتب (٣) كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقي، وكان محمّد بن يحيى العطار أخص أصحابه، وصنف كتاب البداء ، وكتاب النوادر ، وكتاب صفه الرسل والأنبياء والصالحين ، وكتاب الزكاه ، وكتاب أحاديث الشمس والقمر ، كتاب الجمع والعيدين ، كتاب الجبر والتفويض .

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد والحسين بن عبيدالله جميعاً عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن أحمد بن أبي زاهر (٤).

٨_ أحمد بن إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي

كبير القدر (٥) ، وكان من خواصّ أبي محمّد عليه السلام ورأى صاحب الزمان، وهو شيخ القميين ووافدهم .

وله كتب منها : كتاب علل الصلاه كبير، ومسائل الرجال لأبي الحسن الثالث عليه السلام .

أخبرنا بها الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار ، عن سعد بن عبدالله ، عنه (٦).

ص: ٢٨٩

١- (١) الفهرست ص ٣١ .

٢- (٢) رجال النجاشي ص .

٣- (٣) معالم العلماء ص ١٤ .

٤- (٤) الفهرست ص ٢٥ .

٥- (٥) معالم العلماء ص ١٤ .

٦- (٦) الفهرست ص ٢٦ .

أبو العباس الفامي القمي شيخنا الفقيه، حسن المعرفة، صنّف كتابين لم يصنّف غيرهما: كتاب زاد المسافر و كتاب الأمالي، أخبرنا بهما ابنه أبو الحسن رحمهما الله. (١).

١٠_ أحمد بن محمّد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب، يكنى أبا جعفر القمي

وأول من سكن قم من آباءه سعد بن مالك بن الأحوص، وكان السائب بن مالك وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأسلم وهاجر إلى الكوفة وأقام بها، وأبو جعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقى أبا الحسن الرضا عليه السلام وصنف كتباً منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي صلى الله عليه وآله وسلم، كتاب المتعه، كتاب النوادر، وكان غير مبوّب فبوّبه داود بن كوره، كتاب الناسخ والمنسوخ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّه من أصحابنا منهم: الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار، عن أبيه وسعد بن عبد الله، عنه، وأخبرنا عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار وسعد، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى، وروى ابن الوليد المبوّبه عن محمّد بن يحيى والحسن بن محمّد بن إسماعيل، عن أحمد بن محمّد (٢).

١١_ أحمد بن محمّد بن الحسين بن الحسن بن دؤل القمي

له مائه كتاب: كتاب الحدائق، وهو كتاب الاعتقاد إلى ابنه محمّد بن أحمد في التوحيد، كتاب الحج، كتاب المعرفة، كتاب التخيير، كتاب الإيضاح، كتاب السنن، كتاب التهذيب، كتاب التنبية، كتاب العلل، كتاب الطبقات، كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الجنائز، كتاب الصوم، كتاب الزكاه، كتاب المعروف، كتاب الخمس، كتاب الزيارات، كتاب الدعاء، كتاب السفر، كتاب النكاح، كتاب النساء، كتاب الوالدان، كتاب المتعه، كتاب الطلاق، كتاب المعاش، كتاب التجارات، كتاب

ص: ٢٩٠

١- (١) نفس المصدر، ص ٥٧.

٢- (٢) نفس المصدر ص ٢٥.

الإجازات ، كتاب القبالات ، كتاب المعاملات ، كتاب الحطام ، كتاب الحدود ، كتاب الديات ، كتاب القضايا ، كتاب الوصايا ، كتاب الفرائض ، كتاب النذور ، كتاب الكفّارات ، كتاب التسلي ، كتاب التأسي ، كتاب الحياه ، كتاب الخصائص ، كتاب البشارات ، كتاب الحقائق ، كتاب الإخوان ، كتاب الرياش ، كتاب الدلائل ، كتاب الملاهي ، كتاب التجمل ، كتاب الزينه ، كتاب الكمال ، كتاب التنافس ، كتاب الصيانه ، كتاب التحذير ، كتاب العواصم ، كتاب القراقر ، كتاب الروضه ، كتاب المعجزات ، كتاب الدرجات ، كتاب الأغذيه ، كتاب الأطمعه ، كتاب الذبائح ، كتاب الصيد ، كتاب الطبايع ، كتاب الطب ، كتاب الرقا ، كتاب الأدويه ، كتاب الأشربه ، كتاب خلق العرش ، كتاب العرش ، كتاب خصائص النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كتاب شواهد أمير المؤمنين عليه السلام وفضائله ، كتاب المكاسب (المكاتب) ، كتاب المناقب ، كتاب المثالب ، كتاب التفسير ، كتاب المؤمن ، كتاب الزاهرات .

قال أبو محمّد عبد الله بن محمّد الدعلجى (الدعلمى) رحمه الله عليه : «أخبرنا أبو على أحمد بن على ، عن أحمد بن محمّد بن دؤل القمى وجاء وفاه أحمد بن محمّد بن دؤل سنة ٣٥٠» (١).

١٢ _ أحمد بن محمّد بن خالد

البرقى الكوفى سكن برجه قم ، مصنفاته : كتاب المحاسن ، وقد زيد فيها ونقص منها ، فمن ذلك : الإبلاغ ، التراحم والتعاطف ، أدب النفس ، المنافع ، أدب العشره ، المعيشه ، المكاسب ، الرفاهيه ، المعاريف ، السفر ، السنن ، الأمثال ، الشواهد ، كتاب الله ، النجوم ، المرافق ، الزواجر ، النوم ، الزينه ، الأركان ، الزى ، الطلاق ، اختلاف الحديث ، الطيب ، المأكّل ، الفهم ، الإخوان ، الثواب ، العلل ، تفسير الأحاديث وأحكامه ، العقل ، التخوف ، التحذير ، التهذيب ، التسليه ، التاريخ ، مكارم الأخلاق ، مذايم الأخلاق ، مذايم الأفعال ، النساء ، المآثر ، الأنساب ، أنساب الأمم ، الشعر

ص: ٢٩١

١- (١) معجم رجال الحديث ج ٢ ، ص ٣٦٥ .

والشعراء ، العجائب ، الحقائق ، المواهب والحفظ ، الحيوه ، التبصره ، النور ، الرحمه ، الزهد والوعظ ، البعير ، التأويل ، المحاويل ، الفروق ، المعاني ، التخويف ، العقاب ، الامتحان ، العقوبات ، الفتن ، الخصائص ، النحو ، العيافه والقيافه ، الزجر والفال ، الطيره ، المرشد ، الأفانين ، الغرائب ، الحيل ، الصيانه ، الفراسه ، العويص ، النوادر ، ثواب القرآن ، فضل القرآن ، مصايح الظلم ، المنتخبات ، الدعاء ، الدعابه والمزاح ، الرغيب ، الصفوه ، الرؤيا ، المحبوبات والمكروهات ، خلق السماء والأرض ، بدء خلق إبليس والجن ، الدواجن والرواجن ، مغازى النبي ، الأجناس ، الحيوان ، الغريب ، المحاسن .

وزاد محمّد بن بطه على ذلك : طبقات الرجال ، كتاب الأوائل ، الطبّ ، التبيان ، الجمل ، الرياضه ، ما خاطب الله به خلقه ، جداول الحكمه ، ذكر الكعبه ، الأشكال ، القرائن ، التهاني ، التغاوى (١) .

١٣ _ أحمد بن محمّد الأشعري

القمي ، له كتب (٢) .

١٤ _ أحمد بن معروف

قمي ، له كتاب نوادر ، أخبرناه أبو عبد الله بن شاذان القزويني ، قال حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى ، قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا محمد بن علي بن محبوب عنه به (٣) .

١٥ _ إسحاق القمي .

له كتاب أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي طالب الأنباري ، عن حميد بن زياد ، عن أحمد بن زيد الخزاعي ، عنه (٤) .

١٦ _ إسحاق بن آدم

ص : ٢٩٢

١- (١) معالم العلماء ص ١١ ؛ رجال النجاشي ص ؛ الفهرست للطوسي ص ٢١ .

٢- (٢) معالم العلماء ص ٢٤ .

٣- (٣) رجال النجاشي ، ص ٥٧ .

٤- (٤) الفهرست للطوسي ص ١٦ .

بن عبدالله سعد الأشعري القمي (١) له كتاب (٢).

١٧ _ إسماعيل بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري.

وجه من القميين ثقه، له كتاب: أخبرنا علي بن أحمد، عن محمد بن الحسن، عن محمد بن الحسن الصفار: حدثنا محمد بن أبي الصهبان، قال: حدثنا إسماعيل بن آدم بكتابه (٣).

١٨ _ إسماعيل بن محمد القمي

من أهل قم يقال له: قبره، له كتب كثيرة، منها كتاب المعرفة (٤).

١٩ _ آدم بن إسحاق

بن آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي (٥).

له كتاب ، أخبرنا به عدّه من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني ، عن أبي جعفر محمد بن بطة القمي ، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي ، عن آدم بن إسحاق بن آدم (٦).

٢٠ _ أحمد بن محمد الأشعري القمي ، له كتب (٧).

٢١ _ جعفر بن الحسين بن علي

بن شهريار، أبو محمد المؤمن القمي، شيخ أصحابنا القميين، ثقه، انتقل إلى الكوفة وأقام بها وصنّف كتابا في المزار وفضل الكوفة ومساجدها، وله كتاب النوادر، أخبرنا عدّه من أصحابنا رحمهم الله عن أبي الحسين بن تمام عنه بكتبه، و توفّي جعفر بالكوفة سنه أربعين وثلاثمائه (٨).

٢٢ _ جعفر بن سليمان القمي

ص: ٢٩٣

١- (١) رجال النجاشي ص .

٢- (٢) معالم العلماء ص ٢٧ .

٣- (٣) نفس المصدر، ص ٢٠.

٤- (٤) الفهرست للطوسي ص ١٥ .

٥- (٥) رجال النجاشي، ص ٧٦ .

٦- (٦) الفهرست للطوسي ص ١٦ .

٧- (٧) معالم العلماء ص ٢٤ .

٨- (٨) رجال النجاشي، ص ٨٩.

أبو محمد، ثقة من أصحابنا القميين، له كتاب ثواب الأعمال، أخبرنا علي بن أحمد بن أبي جيد، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد عنه. (١)

٢٣ _ جعفر بن قولويه

أبو القاسم القمي، روى عن الكليني، وعن ابن عقده، له تصانيف على عدد كتب الفقه، وله كتاب مداواه الجسد لحياء الأبد، الجمعه والجماعه، الفطره، كتاب الصرف، الوطئ بملك اليمين، الرضاع، الأضحى، فهرست ما رواه من الكتب والأصول، الأربعين، القضاء، وكتاب آداب الحكام (٢).

٢٤ _ جهم بن الحكم

القمي البصري (٣) له كتاب، أخبرنا به عدّه من أصحابنا عن أبي المفضّل، عن ابن بطّه، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه (٤).

٢٥ _ الحسن بن أحمد بن ريدويه القمي

ثقه، من أصحابنا القميين، له كتاب المزار. (٥)

٢٦ _ الحسن بن عبدالصمد

بن محمد بن بعيدالله الأشعري، شيخ ثقه، من أصحابنا القميين، روى أبوه عن حنان عن أبي عبدالله عليه السلام له كتاب نوادر. (٦)

٢٧ _ الحسن بن علي أبو محمد الحجال

من أصحابنا القميين، ثقه، كان شريكا لمحمد بن الحسن بن الوليد في التجاره، له كتاب الجامع في أبواب الشريعة كبير، وسمّى الحجال لأنه كان دائما يعادل الحجال الكوفي الذي يبيع الحجل فسمّى باسمه، أخبرنا شيخنا أبو عبدالله رحمه الله، قال: حدّثنا

ص: ٢٩٤

١- (١) نفس المصدر، ص ٨٨.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٣٠؛ الفهرست للطوسي ص ٤٢.

٣- (٣) نفس المصدر ص ٣٢.

٤- (٤) الفهرست للطوسي ص ٤٤.

٥- (٥) نفس المصدر، ص ٤٦.

٦- (٦) نفس المصدر، ص ٤٦.

جعفر بن محمد، قال: حدّثنا الحسن بن علي أبو محمد الحَجَّال بكتابه (١).

٢٨ _ الحسين بن الحسن الفارسي القمي

له كتاب (٢)، أخبرنا به عدّه من أصحابنا عن أبي المفضّل عن ابن بَطّ، عن أحمد بن أبي عبد الله الحسين بن الحسن الفارسي (٣).

٢٩ _ الحسين بن علي بن الحسين

بن موسى بن بابويه القمي أبو عبد الله، ثقة، روى عن أبيه إجازة، له كتب منها كتاب التوحيد ونفى التشبيه وكتاب عمله للصاحب أبي القاسم بن عبّاد، أخبرنا عنه بها الحسين بن عبيد الله (٤).

٣٠ _ الحسين بن علي الخَزّار القمي

أبو عبد الله، روى عن حمزه بن القاسم وغيره، له كتاب الزيارات (٥).

٣١ _ الحسين بن محمد بن عمران

بن أبي بكر الأشعري القمي أبو عبد الله، ثقة، له كتاب النوادر، أخبرنا محمد بن محمد عن أبي غالب الرازي عن محمد بن يعقوب عنه (٦).

٣٢ _ حمدان بن المهلب القمي

له كتاب يرويه محمد بن أبي عمير (٧).

٣٣ _ داود بن كوره القمي

بؤب كتاب النوادر لأحمد بن محمد بن عيسى، وله كتاب الرحمة مثل كتاب سعد بن عبد الله (٨).

ص: ٢٩٥

١- (١) نفس المصدر، ص ٣٦.

٢- (٢) معالم العلماء ص ٣٨.

٣- (٣) الفهرست للطوسي ص ٥٥.

٤- (٤) نفس المصدر، ص ٥٠.

٥- (٥) نفس المصدر.

٦- (٦) نفس المصدر، ص ٤٩.

٧-٧) نفس المصدر، ص ١٠٠. (١) الفهرست للطوسي ص ٦٨؛ معالم العلماء ص ٤٨.

خال المعتصم، ثقه، سكن قم وروى عنه أهلها وجمع مسائل الصباح بن نصر الهندي للرضا عليه السلام أخبرنا أبو العباس بن نوح قال: حدّثنا محمد بن أحمد الصفواني، قال: حدّثنا أبو جعفر أحمد بن محمد، قال: حدّثنا يحيى بن زكريا اللؤلؤى قال الريان بن شبيب. (١)

٣٥_ الريان بن الصلت الأشعري القمي، أبو علي (١)

له كتاب أخبرنا به الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه وحمزه بن محمد ومحمد بن علي، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الريان بن الصلت (٢).

٣٦_ زكريا بن آدم بن عبد الله بن سعد الأشعري (٣) القمي

من أصحاب موسى بن جعفر عليهما السلام، له مسائل وله كتاب (٤)، أخبرنا بذلك ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبد الله والحميري، عن أحمد بن أبي عبد الله، عن محمد بن الحسن شنبوله عنه، وأخبرنا أيضاً به جماعه عن أبي المفضل عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبد الله عنه (٥).

٣٧_ زكريا بن ادريس أبو جعفر القمي (٤)

له كتاب رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه، عنه (٧).

٣٨_ سعد بن عبد الله بن أبي خلف القمي

ص: ٢٩٦

١- (٢) نفس المصدر، ص ١١٨.

٢- (٣) رجال النجاشي ص .

٣- (٤) الفهرست للطوسي ص ٧١.

٤- (٥) رجال النجاشي ص .

٥- (٦) معالم العلماء ص ٥٣.

٦- (٧) الفهرست للطوسي ص ٧٣.

٧- (٨) معالم العلماء ص ٥٣.

يكنى أبا القاسم ، جليل القدر ، واسع الأخبار ، كثير التصانيف ، ثقه (١) من كتبه : كتاب الرحمة مشتمل على كتب جماعه ، كالطهاره والصلاه ، والزكاه ، والصوم والحج وجوامع الحج ، وكتاب الضياء فى الإمامه ، مقالات الإماميه ، مناقب رواه الحديث ، فضل قم والكوفه ، كتاب فى فضل أبى طالب وعبدالمطلب وعبدالله ، بصائر الدرجات ، كتاب المنتخبات نحو من ألف ورقه ، فهرست كتب ما رواه (٢) ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّه من أصحابنا ، عن محمّد بن على بن الحسين بن بابويه ، عن أبيه ومحمّد بن الحسن ، عن سعد بن عبدالله عن رجاله ، قال ابن بابويه: إلا كتاب المنتخبات فإنّى لم أروها عن محمّد بن الحسن إلا أجزاء قرأتها عليه ، وأعلمت على الأحاديث التى رواها محمّد بن موسى الهمداني ، وقد رويت عنه كلّما فى كتاب المنتخبات ممّا أعرف طريقه من الرجال الثقات وأخبرنا الحسين بن عبيدالله وابن أبى جيد ، عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن سعد بن عبدالله (٣) .

٣٩ _ سهل بن زاذويه

أبو محمد القمى ثقه ، جيد الحديث ، نقى الروايه معتمد عليه ، ذكر ذلك ابن نوح ، له كتاب فضل الموالى وكتاب الردّ على مبغضى آل محمد ، أخبرنا الحسين بن عبيدالله ، قال: حدّثنا على بن محمد بن على القلانسى قال: حدّثنا حمزه بن القاسم ، قال: حدّثنا محمد بن سهل بن سهل عن أبيه (٤) .

٤٠ _ سهل بن الهرمزان

قمى ثقه قليل الحديث ، له كتاب نوادر ، أخبرنا محمد بن محمد وغيره عن الحسن بن حمزه قال: حدّثنا ابن بطّه عن الحسن بن على الزيتونى عنه (٥) .

٤١ _ صدقه بن بندار القمى

ص: ٢٩٧

١- (١) نفس المصدر ص ٧٥ .

٢- (٢) معالم العلماء ص ٥٤ .

٣- (٣) الفهرست للطوسى ص ٧٦ .

٤- (٤) نفس المصدر .

٥- (٥) رجال النجاشى ، ص ١٣٢ .

أبو سهل قديم السماع، وعاش إلى أن مات سنة إحدى و ثلاثمائة، حكى ذلك الحسين بن عبيدالله عن مشايخه، وكان ثقه خيراً، له كتاب التجمل والمرؤه، حسن صحيح الحديث. (١)

٤٢ _ العباس بن معروف

أبو الفضل مولى جعفر بن عبدالله الأشعري قمى ثقه، له كتاب الآداب، وله نوادر، أخبرنا أحمد بن علي، قال حدثنا الحسن بن حمزه قال: حدثنا محمد بن جعفر بن بطه، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن العباس بجميع حديثه ومصنفاته. (٢)

٤٣ _ علي بن إبراهيم بن هاشم القمى

له كتب، منها: كتاب التفسير، وكتاب الناسخ والمنسوخ، وكتاب المغازى، وكتاب الشرائع، وكتاب قرب الإسناد، وزاد ابن النديم كتاب المناقب، وكتاب اختيار القرآن ورواياته، أخبرنا بجميعها جماعه عن أبي محمّد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى عن علي بن إبراهيم، وأخبرنا بذلك الشيخ المفيد رحمه الله عن محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، ومحمّد بن الحسن، وحمزه بن محمّد العلوى ومحمّد بن علي ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم إلا حديثاً واحداً استثناه من كتاب الشرائع فى تحريم لحم البعير، وقال: لا أرويه لأنه محال، وروى أيضاً حديث تزويج أم الفضل من أبي جعفر محمّد بن علي الجواد عليه السلام، وروناه بالإسناد الأول (٣).

٤٤ _ علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى

كان فقيهاً جليلاً ثقه، وله كتب كثيره، منها: كتاب التوحيد، وكتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، وكتاب الجنائز، وكتاب الإمامه، والبصيره من الحيره، وكتاب الإملاء، وكتاب النطق، وكتاب الإخوان والألف، وكتاب النساء والولدان، وكتاب الشرائع، وكتاب الرساله إلى ابنه محمّد بن علي، وكتاب التفسير، وكتاب النكاح،

ص: ٢٩٨

١- (١) نفس المصدر، ص ١٤٤.

٢- (٢) رجال النجاشى، ص ٢٠٠.

٣- (٣) الفهرست للطوسى ص ٨٩؛ معالم العلماء ص ٦٢.

وكتاب مناسك الحج ، وكتاب قرب الإسناد ، وكتاب التسليم والتميز ، وكتاب الطبّ ، وكتاب المواريث ، وكتاب الحج لم يتمّه ، وكتاب النوادر ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمه الله والحسين بن عبيدالله ، عن أبي جعفر ابن بابويه ، عن أبيه (١) .

٤٥ _ علي بن عبدالله القمي

أبو الحسن العطار القمي ثقة من أصحابنا، له كتاب الاستطاعة على مذاهب أهل العدل، أخبرنا به أبو عبدالله القزويني قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبي عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه بكتابه (٢) .

٤٦ _ علي بن إسحاق بن سعد القمي

له كتاب ، رويناه بالإسناد الأول عن أحمد بن أبي عبدالله عنه (٣) .

٤٧ _ علي القمي

الفقيه علي القمي ، له كتاب النجاه في الدعوات (٤) .

٤٨ _ علي بن محمد الأشعري القمي

القرذاني _ منسوب إلى قريه _ يكنى أبا الحسن ويعرف بابن متويه، له كتاب نوادر كبير، أخبرنا ابن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه، عنه به (٥) .

٤٩ _ علي بن محمد بن علي الخزاز الرازي ويقال له: القمي

له كتب في الكلام والفقه ، من كتبه : كتاب الأحكام الشرعيه على مذهب الإماميه ، الإيضاح في الاعتقاد ، الكفايه في النصوص (٦) .

٥٠ _ عبدالله بن جعفر الحميري القمي

يكنى أبا العباس ، ثقة ، له كتب منها : كتاب الدلائل ، كتاب الطب ، وكتاب الإمامه ،

ص: ٢٩٩

١- (١) نفس المصدر ص ٩٣ ؛ معالم العلماء ص ٦٥ .

٢- (٢) نفس المصدر، ص ١٧٩ .

٣- (٣) الفهرست للطوسي ص ٩٤ .

٤- (٤) معالم العلماء ص ٧١ .

٥- (٥) نفس المصدر، ص ١٨١.

٦- (٦) نفس المصدر ص ٧١.

وكتاب التوحيد ، والاستطاعه والأفاعيل والبداء ، وكتاب قرب الإسناد ، وكتاب المسائل والتوقيعات، وكتاب الغيبه ومسائله عن محمد بن عثمان العمركى، وغير ذلك من رواياته ومصنفاته وفهرست كتبه ، وزاد ابن بَطَّه ، كتاب الفتره والحيره ، وكتاب فضل العرب ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الشيخ المفيد رحمه الله عن أبي جعفر ابن بابويه ، عن أبيه ومحمد بن الحسن عنه، وأخبرنا بها ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عنه (١).

٥١ _ عبدالله بن الصلت القمى ، يكنى أبا طالب

له كتاب ، أخبرنا به جماعه عن أبي المفضل عن ابن بَطَّه ، عن أحمد بن أبي عبدالله عنه (٢).

٥٢ _ عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله

بن سعد الأشعري القمى، أخبرنا ابن نوح، قال: حدَّثنا الحسن بن حمزه، قال: حدَّثنا ابن بَطَّه، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد بن خالد عنه بكتابه (٣).

٥٣ _ عمران بن موسى الزيتونى

قمى ثقفه، له كتاب نوادر كبير، أخبرنا ابن شاذان، قال: حدَّثنا أحمد بن محمد، قال: حدَّثنا أبي عنه بكتابه (٤).

٥٤ _ عيسى بن عبدالله القمى

له مسائل (٥)، أخبرنا بها ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عن الصفَّار ، عن العباس بن معروف ، عن محمد بن الحسن بن أبي خالد ، عنه ، ورواها أحمد بن محمد بن عيسى ، عن أبيه ، عن جده عيسى القمى (٦).

٥٥ _ القاسم بن محمد القمى

ص: ٣٠٠

١- (١) الفهرست للطوسى ص ١٠٢ ؛ معالم العلماء ص ٦٦ .

٢- (٢) الفهرست للطوسى ص ١٠٤ .

٣- (٣) نفس المصدر، ص ٢٠٧ .

٤- (٤) نفس المصدر، ص ٢٠٧ .

٥- (٥) معالم العلماء ص ٨٦ .

٦- (٦) الفهرست للطوسى ص ١١٦ .

يعرف بكاسولا، لم يكن بالمرضى، له كتاب نوادر، أخبرنا ابن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه قال: حدّثنا ابن بطة قال: حدّثنا البرقى عن القاسم. (١)

٥٦ _ محمد بن أبي القاسم

عبيدالله بن عمران الجنابى، أبو عبدالله الملقب ماجيلويه، وأبو القاسم يلقب ببندار، سيد من أصحابنا القميين، ثقة عالم فقيه، عارف بالأدب والشعر والغريب، وهو صهر أحمد بن أبي عبدالله البرقى على ابنته، وابنه على بن محمد منها، وكان أخذ عنه العلم والأدب، له كتب منها كتاب المشارب، قال أبو العباس: هذا كتاب قصد فيه أن يعرف حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتاب الطبّ وكتاب تفسير حماسه أبي تمام. (٢)

٥٧ _ محمد بن أحمد بن أبي قتاده

على بن محمد بن حفص بن عبيد بن حميد مولى السائب بن مالك الأشعري، قتل حميد يوم المختار معه، ومحمد هذا يكنى أبا جعفر، ثقة من القميين صدوق عين، له كتاب ما يجب على العبد عند مضي الإمام، أخبرنا أحمد بن علي قال: حدّثنا أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه بكتابه. (٣)

٥٨ _ محمد بن أحمد بن داود القمي

له كتب منها (٤): كتاب المزار الكبير، كتاب حسن الممدوحين والمذمومين، كتاب الذخائر (٥) وغير ذلك، أخبرنا بكتبه ورواياته جماعه منهم الشيخ المفيد رحمه الله والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون كلهم عنه (٦).

٥٩ _ محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان القمي

له كتاب إيضاح دفتان النواصب، وكتاب ردّ الشمس على أمير المؤمنين (٧).

ص: ٣٠١

١- (١) نفس المصدر، ص ٢٢٢.

٢- (٢) نفس المصدر.

٣- (٣) رجال النجاشي، ص ٢٣٩.

٤- (٤) نفس المصدر ١٣٦.

٥- (٥) معالم العلماء ص ٩٩.

٦- (٦) الفهرست للطوسي ص ١٣٦. (١) معالم العلماء ص ١١٧.

له كتاب نواذر الحكمة ، مشتمل على اثنين وعشرين كتاباً ، كتاب التوحيد والأنبياء ، مناقب الرجال ، فضل العجم وفضل العرب والعربية ، الوضوء ، الصلاة على نسق الفقه (١) ، وكتاب الوصايا والصدقه ، وكتاب النحل والهبات ، وكتاب السكنى ، وكتاب الأوقات ، وكتاب الفرائض وكتاب الأيمان والنذور والكفارات ، وكتاب العتق والتدبير والولاء والمكاتب وأمّهات الأولاد ، وكتاب الحدود والديات ، وكتاب الشهادات ، وكتاب القضايا والأحكام ، العدد ، اثنان وعشرون كتاباً ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدّه من أصحابنا عن أبي المفضل ، عن ابن بطّه القمي ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، وأخبرنا بها أيضاً : الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد ، جميعاً عن أحمد بن محمّد بن يحيى ، عن أبيه ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى ، وأخبرنا بها جماعه عن أبي جعفر ابن بابويه ، عن أبيه ، ومحمّد بن الحسن ، عن أحمد بن إدريس ، ومحمّد بن يحيى عنه ، وقال أبو جعفر بن بابويه : إلّا ما كان فيها من غلو أو تخليط ، وهو الذي يكون طريقه محمّد بن موسى الهمداني ، أو يرويه عن رجل ، أو عن بعض أصحابنا ، أو يقول : وروى ، أو يرويه عن محمّد بن يحيى المعاذي ، أو عن أبي عبدالله الرازي الجاموراني ، أو عن السياري ، أو يرويه يوسف بن السخت ، أو عن وهب بن منبه ، أو عن أبي علي النيشابوري ، أو أبي يحيى الواسطي ، أو محمّد بن علي الصيرفي ، أو يقول : وجدت في كتاب ولم أروه ، أو عن محمّد بن عيسى بن عبيد بإسناد منقطع ينفرد به أو عن الهيثم بن عدي ، أو عن سهل بن زياد الآدمي ، أو عن أحمد بن هلال ، أو عن محمّد بن علي الهمداني ، أو عن عبدالله بن محمّد الشامي ، أو عبدالله بن أحمد الرازي ، أو عن أحمد بن الحسين بن سعيد ، أو عن أحمد بن بشر الرقي ، أو عن محمّد بن هارون ، أو عن ممويه بن معروف ، أو عن محمّد بن عبدالله بن مهران ، أو ينفرد به الحسن بن الحسين بن سعيد اللؤلؤي ، أو جعفر بن محمّد الكوفي ،

أو جعفر بن محمد بن مالك ، أو يوسف بن الحارث ، أو عبد الله بن محمد الدمشقي (١).

٦١ _ محمد بن إسحاق القمي

له كتب في الكلام وفي الأخبار (٢) ، أخبرنا بها جماعه عن أبي المفضل ، عن ابن بطة ، عن أحمد بن أبي عبد الله ، عنه (٣) .

٦٢ _ محمد بن إسماعيل

بن أحمد بن بشير البرمكي المعروف بصاحب الصومعه، أبو عبد الله، سكن قم وليس أصله منها، ذكر ذلك أبو العباس بن نوح، وكان ثقة مستقيماً، له كتب منها كتاب التوحيد، أخبرنا أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا محمد بن جعفر الأسدي، عن محمد بن إسماعيل بكتابه (٤).

٦٣ _ محمد بن أورمه

أبو جعفر القمي... كتبه صحاح إلا- كتابا ينسب إليه ترجمته تفسير الباطن فإنه مختلط، وكتبه: كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاه، كتاب الصيام، كتاب الحج، كتاب النكاح، كتاب الطلاق، كتاب الحدود، كتاب الديات، كتاب الشهادات، كتاب الأيمان والندور، كتاب العتق والتدبير، كتاب التجارات والإجازات، كتاب المكاسب، كتاب الصيد والذبائح، كتاب المزار، كتاب حقوق المؤمن وفضله، كتاب الجنائز، كتاب الخمس، كتاب تفسير القرآن، كتاب الردّ على الغلاة، كتاب المثالب، كتاب المناقب، كتاب التجمل والمرّوه، كتاب الملاحم، كتاب الدعاء، كتاب التقيه، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الزهد، كتاب الأشربه، كتاب منازل في القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام ، أخبرنا الحسين بن محمد بن هديه، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثنا عبد الله بن الفضل بن هلال، قال: حدّثنا أحمد بن علي بن النعمان قال:

ص: ٣٠٣

١- (١) الفهرست للطوسي ص ١٤٤ .

٢- (٢) معالم العلماء ص ١١٠ .

٣- (٣) الفهرست للطوسي ص ١٥٤ .

٤- (٤) نفس المصدر، ص ٢٤١ .

حدّثنا محمد بن اورمه بكتبه. (١)

٦٤ _ محمد بن بندار بن عاصم الدهلي

أبو جعفر القمي ثقة عين، له كتب منها كتاب المثالب، أخبرنا أحمد بن علي بن طاهر، قال: حدّثنا محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسين بن محمد بن عامر عن محمد بن بندار بكتابه. (٢)

٦٥ _ محمد بن جعفر بن أحمد بن بطّه المؤدب

أبو جعفر القمي، كان كبير المنزلة بقم كثير الأدب والفضل والعلم، يتساهل في الحديث ويلق الأسانيد بالإجازات، وفي فهرست مارواه غلط كثير، وقال ابن الوليد: كان محمد بن جعفر بن بطّه ضعيفا مختلطا فيما يسنده، له كتب كتب منها: كتاب الواحد، كتاب الاثنيين، كتاب الثلاثه، كتاب الأربعه، كتاب الخمسه، كتاب الستة، كتاب السبعه، كتاب الثمانيه، كتاب التسعه، كتاب العشره فصاعدا، كتاب العشرين فصاعدا، كتاب الثلاثين فصاعدا، كتاب الأربعين فصاعدا، كتاب قرب الإسناد، كتاب تفسير أسماء الله وما يدعى به، وصفه أبو العباس بن نوح وقال: هو كتاب حسن كثير الغريب سديد، أخبرنا أبو العباس أحمد بن علي بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه العلوي الطبري عنه بكتبه... (٣).

٦٦ _ محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد

أبو جعفر، شيخ القميين وفقههم ومتقدّمهم ووجههم، ويقال: إنّه نزيل قم وما كان أصله منها، ثقة عين مسكون إليه له كتب منها كتاب تفسير القرآن وكتاب الجامع، أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن طاهر قال: حدّثنا محمد بن الحسن ورأيت إجازته له بجميع كتبه وأحاديثه، مات أبو جعفر محمد بن الحسن بن الوليد سنه ثلاث وأربعين وثلاثمائة. (٤)

ص: ٣٠٤

١- (١) نفس المصدر، ص ٢٣١.

٢- (٢) رجال النجاشي، ص ٢٤٠.

٣- (٣) رجال النجاشي، ص ٢٦٣. (١) نفس المصدر، ص ٢٧١.

٦٧ _ محمد بن الحسن بن الوليد القمي

جليل ، من كتبه كتاب الجامع التفسير (١) .

قال الطوسي : «جليل القدر ، عارف بالرجال موثوق به ، له كتب جماعه ، منها كتاب الجامع ، وكتاب التفسير ، وغير ذلك ، أخبرنا برواياته وكتبه ابن أبي جيد ، عنه ، وأخبرنا بها جماعه ، عن أحمد بن محمد بن الحسن ، عن أبيه ، وأخبرنا بها جماعه ، عن أبي جعفر بن بابويه ، عنه» (١) .

٦٨ _ محمد بن الحسن الصفار القمي

له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزياده ، كتاب بصائر الدرجات في علوم آل محمد عليهم السلام ومسائل كتبها إلى الحسن بن علي عليه السلام مسائل يلقب مملوه (٢) ، وأضاف الشيخ الطوسي : أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد ، عن ابن الوليد ، عنه ، وأخبرنا بذلك أيضاً جماعه ، عن ابن بابويه ، عن محمد بن الحسن ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن رجاله إلا كتاب بصائر الدرجات فإنه لم يروه عنه ابن الوليد ، وأخبرنا به الحسين بن عبيدالله ، عن أحمد بن محمد بن يحيى ، عن أبيه ، عن الصفار (٣) .

٦٩ _ محمد بن خالد البرقي

له كتاب النوادر ، رواه بالإسناد الأول عن أحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن أبي عبدالله ، جميعاً عن محمد بن خالد (٤) .

٧٠ _ محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الأشعري القمي (٥) له

ص : ٣٠٥

١- (٢) معالم العلماء ص ١١١ .

٢- (٣) الفهرست للطوسي ص ١٥٦ .

٣- (٤) معالم العلماء ص ١٠٣ .

٤- (٥) الفهرست للطوسي ص ١٤٣ .

٥- (٦) نفس المصدر ص ١٤٨ .

مسائل عن الرضا عليه السلام (١).

٧١ _ محمد بن عبدالله بن جعفر

بن الحسين بن جامع بن مالك الحميري أبو جعفر القمي، كان ثقة وجهها، كاتب صاحب الأمر عليه السلام وسأله مسائل في أبواب الشريعة، قال لنا أحمد بن الحسين: وقعت هذه المسائل إلي في أصلها والتوقيعات بين السطور، وكان له إخوه جعفر والحسين وأحمد كلهم كان له مكاتبه، ولمحمد كتب منها كتاب الحقوق، كتاب الأوائل، كتاب السماء، كتاب الأرض، كتاب المساحة والبلدان، كتاب إبليس وجنوده، كتاب الاحتجاج، أخبرنا أبو عبدالله بن شاذان القزويني، قال: حدّثنا علي بن حاتم بن أبي حاتم، قال: قال محمد بن عبدالله بن جعفر: كان السبب في تصنيفي هذه الكتب أنني تفقدت فهرست كتب المساحة التي صنّفها أحمد بن أبي عبدالله البرقي ونسختها ورويتها عمّن رواها عنه، وسقطت هذه الستة الكتب عنّي فلم أجد لها نسخه، فسألت إخواننا بقم وبغداد والرى فلم أجدها عند أحد منهم، فرجعت إلى الأصول والمصنّفات فأخرجتها وألّزمت كلّ حديث منها كتابه وبابه الذي شاكلة. (٢).

٧٢ _ محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري

له مصنّفات وروايات (٣) أخبرنا بها جماعه عن أبي جعفر بن بابويه، عن أحمد بن هارون الفامي، وجعفر بن الحسين، عنه (٤).

٧٣ _ محمد بن عبد المؤمن المؤدّب

قمي ثقة، له كتاب جمعه سمّاه النوادر فيه سبعمائته حديث، أخبرنا الحسين بن أحمد بن موسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمد عنه به. (٥).

٧٤ _ محمد بن علي بن جاك

ص: ٣٠٦

١- (١) معالم العلماء ص ١٠٤ .

٢- (٢) نفس المصدر، ص ٢٥٢.

٣- (٣) معالم العلماء ص ١١١ .

٤- (٤) الفهرست للطوسي ص ١٥٦ .

٥- (٥) نفس المصدر، ص ٢٦٧.

قضى يكنى بأبى طاهر، ثقة قليل الحديث، ذكر ذلك أبو العباس، من أهل القرآن فاضل، له كتاب الحكمين، أخبرنا الحسين، قال: حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا حمزة بن القاسم، قال: حدثنا أحمد بن محمد الأيدى عن أبى طاهر محمد بن علي بكتابه.

٧٥ _ محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى ، جليل القدر ، يكنى أبا جعفر ، كان جليلاً حافظاً للأحاديث ، بصيراً بالرجال ، ناقداً للأخبار ، لم ير فى القميين مثله فى حفظه وكثره علمه ، له نحو من ثلاثمائة مصنف وفهرست كتبه معروف ، وأنا أذكر منها ما يحضرنى فى الوقت من أسماء كتبه منها : كتاب دعائم الإسلام ، وكتاب المقنع ، وكتاب المرشد ، وكتاب الفضائل ، وكتاب المواعظ والحكم ، وكتاب السلطان ، وكتاب فضل العلوية ، وكتاب المصادقه ، وكتاب الخواتيم ، وكتاب المواريث ، وكتاب الوصايا ، وكتاب غريب حديث النبى صلى الله عليه وآله وسلم والأئمه عليهم السلام ، وكتاب الحذاء والخف ، وكتاب حذو النعل بالنعل ، وكتاب مقتل الحسين عليه السلام ، ورساله فى أركان الإسلام إلى أهل المعرفة والدين ، وكتاب المحافل ، وكتاب علل الوضوء ، وكتاب علل الحج ، وكتاب علل الشرائع ، وكتاب الطوائف ، وكتاب نواذر النواذر ، وكتاب فى أبى طالب وعبدالمطلب وعبدالله وآمنه بنت وهب رضوان الله عليهم ، وكتاب الملاهى ، وكتاب العلل غير مبوّب ، ورساله فى الغيبه إلى أهل الرى والقميين بها وغيرهم ، وكتاب مدينه العلم _ أكبر من من لا يحضره الفقيه _ وكتاب من لا يحضره الفقيه ، وكتاب التوحيد ، وكتاب التفسير _ لم يتمه _ وكتاب الرجال _ لم يتمه _ وكتاب المصباح لكل واحد من الأئمه عليهم السلام ، وكتاب الزهد لكل واحد من الأئمه عليهم السلام ، وكتاب ثواب الأعمال ، وكتاب عقاب الأعمال ، وكتاب معانى الأخبار ، وكتاب الغيبه كبير ، وكتاب دين الإماميه ، وكتاب المصباح ، وكتاب المعراج ، وغير ذلك من الكتب والرسائل الصغار لم يحضرنى أسماؤها ، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته جماعه من أصحابنا منهم : الشيخ المفيد والحسين بن عبيدالله ، وأبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكه القمى وأبو زكريا محمد بن سليمان الحرمانى ، كلهم عنه (١).

ص: ٣٠٧

له كتب وروايات منها: كتاب الجامع، وهو يشتمل على عدّه كتب منها كتاب الوضوء، وكتاب الصلاة، وكتاب الزكاه، وكتاب الصيام، وكتاب الحجّ، وكتاب الضياء، وهو يشتمل على كتاب الأحكام وكتاب النكاح وكتاب الطلاق وكتاب الرضاع، وكتاب الحدود، وكتاب الديات، وكتاب الثواب، وكتاب الزمرد، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته الحسين بن عبيدالله وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمّد بن يحيى عن أبيه، عن محمّد بن علي بن محبوب، وأخبرنا بها أيضاً جماعه عن أبي المفضل، عن ابن بطله، عنه، وأخبرنا بها أيضاً جماعه عن محمّد بن علي بن الحسين، عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن أحمد بن إدريس، عنه (١).

٧٧ _ محمد بن يحيى

أبو جعفر العطار القمي شيخ أصحابنا في زمانه، ثقّه عين كثير الحديث، له كتب منها كتاب مقتل الحسين وكتاب النوادر، أخبرني عدّه من أصحابنا عن ابنه عن أبيه بكتبه (١).

٧٨ _ موسى بن جعفر الكميذاني

أبو علي من قريه من قرى قم، كان مرتفعاً في القول ضعيفاً في الحديث، له كتاب نوادر أخبرنا ابن شاذان عن أحمد بن محمد بن يحيى، قال: حدّثنا أبي عن موسى بن جعفر بكتابه (٢).

٧٩ _ موسى بن الحسن

بن عامر بن عمران بن عبدالله بن سعد الأشعري القمي أبو الحسن، ثقّه عين جليل، صنّف ثلاثين كتاباً منها كتاب الطلاق، كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الفضائل،

ص: ٣٠٨

١- (٢) الفهرست للطوسي ص ١٤٥؛ معالم العلماء ص ١٠٣.

٢- (٣) نفس المصدر، ص ٢٥٠.

كتاب الحج، كتاب الرحمة وهي كتاب الوضوء، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الحج، كتاب لاصيام، كتاب يوم وليله، كتاب الطب، أخبرنا ابن شاذان قال: حدثنا علي بن حاتم قال: حدثنا الحميري عن أبيه، عن موسى بن الحسن بكتبه. (١)

٨٠_ موسى بن طلحة القمي

قريب الأمر، ذكر ذلك أبو العباس، له نوادر، أخبرنا محمد بن محمد بن محمد، قال: حدثنا الحسن بن حمزه قال: حدثنا ابن بطة عن البرقي أحمد بن محمد عنه. (٢)

٨١_ موسى بن محمد الأشعري القمي

المؤدّب ساكن شيراز، ابن بنت سعد بن عبد الله، ثقة من أصحابنا، له كتاب الكمال في أبواب الشريعة، أخبرنا أبو الفرج محمد بن علي الكاتب، قال: حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا موسى بشيراز بكتابه. (٣)

٨٢_ وهب بن محمد بن البرّاز

أبو نصر القمي ثقة عين، له كتاب نوادر، أخبرنا الحسين بن أحمد بن جعفر عن أحمد بن إدريس، عن محمد بن علي بن محبوب عنه. (٤)

انتهى الكتاب

ص: ٣٠٩

١- (١) نفس المصدر، ص ٢٩٠.

٢- (٢) نفس المصدر، ص ٢٨٩.

٣- (٣) نفس المصدر، ص ٢٩٠.

٤- (٤) نفس المصدر، ص ٣٠٣.

والحمد لله على أن وفقنا على تأليفه وجمعه في جوار السيدة الكريمة فاطمه بنت الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام حامدا
مصليا وشاكرا لله على ذلك؛ في العاشر من شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٤ من الهجرة النبويه.

وفي الختام أشكر الساده الأفاضل القائمين بأمر هذا المهرجان القيم، ونخص بالذكر الأمين العام سماحه حجه الإسلام والمسلمين
الدكتور احمد العابدي حفظه الله على تشجيعه لى بتأليف هذا الكتاب.

ص: ٣١٠

الف_ه_ارس_ال_ع_ام_ه

١_ فهرس الآيات ٢_ فهرس اطراف الحديث ٣_ فهرس الاعلام ٤_ فهرس الامكنه والبلدان ٥_ فهرس الموضوعات ٦_
دليل المراجع

ص: ٣١١

فهرس الآيات

الآيات رقم الصفحة

« وَأُمِرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ » - سورة طه : الآيه ١٣٢...٤٢ ، ٤٤ ، ٢٠٢

« لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ » - سورة النساء : الآيه ١١٤...٦٥

« فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا » - سورة الإسراء : الآيه ٥...١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٤

« وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ » - سورة الإسراء : الآيه ٤...١٠٣

« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ » - سورة النساء : الآيه ٥٩...١٣٣

« وَلَا تَجَسَّسُوا » - سورة الحجرات : الآيه ١٢...١٣٩

« وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ » - سورة الأنعام : ١٤١...١٤٣

« هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ » - سورة آل عمران : الآيه ٧...١٥٢

« إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ » - سورة التكوير : الآيه ٢٠...٢١٩

« ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ » - سورة التكوير : الآيه ٣...٢١٩

« مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ » - سورة التكوير : الآيه ٣...٢١٩

« وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ » - سورة الطلاق : الآيه ٢...٢٢٩

« سَلَامٌ عَلَى آلِ يَاسِينَ » - سورة الصافات : الآيه ١٣٠...٢٣٢

« إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ » - سورة العنكبوت : الآيه ٤٥...٢٣٧ ، ٢٣٨

« وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ » - سورة البقرة : الآيه ٤٣...٢٣٨

« حم * تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ » - سورة الأحقاف : الآيات ١ - ٦...٢٤٤

« قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ » - سورة التوبة : الآيه ١٢٣...٢٤١

فهرس أطراف الحديث

- أتدرى لم سمى قم، ٣٨
- إتقوا الله وعليكم بالصمت، ٦٤
- ادعوا بهذا الدعاء فى، ٩٣
- ادعه فانصرف اليه، ٤٢، ٥١
- إذا آجر نفسه بشىء، ٢٠٨
- إذا ابتاع الأرض بحدودها، ٢١٠
- إذا أصابتكم بليه وعناء، ٢٥، ٧٩
- إذا أصاب يدك جسد الميت، ٢١٦
- إذا حفظ الشهاده وحفظ الوقت، ٢٢٩
- إذا سها فى التكبير حتى، ٢٣١
- إذا سها فى حاله من ذلك، ٢١٨
- إذا شهد معه آخر عدل، ٢١٤
- إذا فعل ذلك فى المحمل، ٢٢١
- إذا قلت ذلك فقل، ٢٢٣
- إذا كان الوقف على إمام المسلمين، ٢٢٩
- إذا كان حق خرجت فيه، ٢١٩
- إذا كان كثيره يسكر أو يغير، ٢٣٠
- إذا لحق مع الإمام من تسييح، ٢٢٦

إذا مسه على هذه الحال، ٢١٨

إذهب فإن الله يرزقك، ٤٦

أذهب يا يونس فإن في، ٣٢، ٥٢، ١٣٢

أطلق لهم، ٢١٢

أظلك الله يوم لا ظل إلا، ١٩

اعتصمت بحبل الله، بسم الله الرحمن الرحيم، ٦٥

الإستحلال بالمرأه يقع على وجوه، ٢٢٥

التوجه كله ليس بفريضه، ٢٢٤

الثواب فى السور على ما قد روى، ٢١٩

الذى سنّه العالم فى، ٢٣٠

الضعفه لا يجوز إبتئاعها، ٢٢٥

العلم يأرز كما تأرز، ١٠١

العمل فى شهر رمضان، ٢١٩

الغايب العليل ثقه، ٢٠٥

الفطره صاع من حنطه، ٢٦٤

الوقوف بحسب ما يوقفها إن شاء الله، ٢١٥

ص: ٣١٤

إلى الكوفة وحواليها، ٢٥، ٣٤

أما السجود على القبر فلا يجوز، ٢٢٨

إمض بها إلى المدائن، ٥٣

أنا القائم بالحق، ولكن الذي، ٤٤

إن الاسلام ليأرز إلى المدينة، ١٠١

إن البلاء مدفوعه عن قم، ٢٤، ٣٦، ٤٠

إن البلاء يدفع بزكريا، ٢٥

إن الجنة لا حمل فيها، ٢٢٧

إن الدنيا وما عليها لرسول الله، ٢٠٧

إن الله احتج بالكوفة على، ٢٧، ٤٠

إن الله تعالى بجوده ورأفته، ٦٣

إن الله عزوجل يأمر ملك الموت، ٢٥٩

إن الله نجا بغداد بمكان قبور، ٢٦٠

إن الملائكة لتدفع البلاء، ٢٤، ٣٦، ٤٠

إن أهل قم مغفور لهم، ٣٣

اندبني واندب أبي، ١٤٩

إن ذلك جائر لكم، ٢٠٧

إن شئت فعلت ليس من، ٢٦٠

إن فيه حديثين، ٢٢٠

إن كان احدث بين الصلاتين، ٢٢٦

إن كان الدين صحيحاً معروفاً، ٢١١

إن كان النبي من الأنبياء لبيتلي، ٢٦٠

إن كانت ربيت في حجره، ٢٢٧

إن كان ذكراً فعن واحده، ٢١٣

إن كان عليه بالمهر كتاب، ٢٣١

إن كان لهذا الرجل مال او، ٢٢٢

إن كان ما بهم حادثاً جازت، ٢٢٧

إن لعلى قم ملكا، ٢٥، ٣٥

إن للجنه ثمانيه ابواب، ٣٧

إن لله حرما وهو مكه، ٢٢، ٢٣، ٥٢، ٧٥

إنما حرم في هذه الأوبار، ٢٣١

إنما سميت قم لأن أهلها، ١٨

إنما سمي قم به لأنه، ٢١، ٢٤

إنى قبضت ما في هذه، ١١٢، ٢٠٥

إنى ماض والأمر صائر الى إبنى، ١٣٩

إنى والله ما من هذا وشبهه أخاف، ٢٦٢

أهل قم وأهل آبه مغفور لهم، ٣٣

أبرأ إلى الله من الفهرى و، ١٦٧، ٢٣٧

أحد وخمسون ركعه، ٢٥٩

أحمد بن إسحاق الأشعري و، ٨٣، ١٠٨، ١٦١

أسأل الله تعالى أن يصلي على محمد، ١٣١

أفضل أوقاتها صدر النهار، ٢٣٠

أمير المؤمنين والائمة، ١٥٢

أنت في حل ، فلما خرج، ١١٠

أن زيارتها تعادل الجنة، ٧٦

أن نوح النبي لما وصل في، ٢١

ص: ٣١٥

بسم الله الرحمن الرحيم ، أتانى كتابك، ٢٤٣

بسم الله الرحمن الرحيم ، قد وقفنا على، ٢٣٤

بقم موضع قدم جبرئيل، ٢٤

تأخر يا عم فأنا أحق، ٥٤

تنقب وتظهر للشهود، ٢١٣

تخرج فى جنازته، ٢١٨

تربه قم مقدسه وأهلها منا، ٢٤، ٣٢، ٣٦، ٣٩

تزور قبر زوجها ولا تبيت، ٢١٨

تقبض فيها امرأه هى من ولدى، ٧٤

ثلاثة دعوتهم مستجابه، ٢٦٢

ثمن الجنه لا إله إلا الله، ٢٦٤

جائز، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٢٧، ٢٣٠

جائز للميت ما أوصى به، ٢١١

جاد الله عليه بما هو جل وتعالى أهله، ٢٢٥

جاز أن يتزر الإنسان، ٢٢٣

جزى الله صفوان بن يحيى، ١١٠، ١٤٣، ٢٠٥

جلست لربى فى ليلتى هذه، ١١٣

جلست لربى ليلتى هذه، ١٧٧

جمع الله لك وإخوانك، ٢٢٠

حد غسل الميت يغسل حتى يطهر، ٢١٦

خذ عن يونس بن عبدالرحمن، ١١١

ذكرت ما جرى من قضاء الله، ١١٠، ١٢٩، ٢٠٣

رجل من أهل قم يدعو الناس، ١٠٢

رد اليمين من القنوت، ٢٢٤

زكريا بن آدم المأمون على الدين، ١١٠، ١٢٩، ١٩٦

ستخلو الكوفة من المؤمنين، ٢٧، ٤٠، ١٠١

سجده الشكر بعد الفريضة، ٢٢٤

سعه الجريان ونبات الشعر، ٢٦٣

سلام الله على أهل قم، ٣٧

صل على ثوبك، ٢٦١

صلوات الله على أهل قم، ٣٧

طالبهم واستقض عليهم، ٥٩

عرفها البائع فإن لم يكن، ٢١٣

عساك تسألني عن الحشر، ٣٨

عش آل محمد، ٢٢، ٢٦، ٣٦، ٧٨، ٢٣٦

غفر الله لك ذنبك، ورحمنا، ١١١

في ذلك يستحب له أن، ٢٢٢

فيه كراهه أن يصلى فيه، ٢٢٠

قال الفقيه: يصوم منه أياماً، ٢٢٦

قبضت والحمد لله، وقد عرفت، ١١١

قتل أمير المؤمنين وطعن الحسن، ١٠٤

قد أحسنت جزاك الله خيرا، ١٤٩، ٢٠٤

قد نسخت قراءه أم الكتاب في، ٢٢٩

قد نهى عن ذلك، ٢٢٧

قد والله مات، ٢٥٩

قصر في الطريق وأتم في، ٢٦٢

قم بلدنا وبلد شيعتنا، ٢٢، ٢٤، ٣٦

كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي الغداة بعم، ٢٥٧

كأني بقوم قد خرجوا بالمشرق، ١٠٣

كذب ابن حسكه، ٢٣٩

كذب الزنديق ، ما هكذا كان، ٦٨

كذبوه وهتكوه أبعد الله، ١٧٦

كيف أنت وكيف ولدك، ٤٢، ٥١، ١٣١، ٢٠١

لا بأس بذلك ، إذا علم الله الصحه منها، ٢٠٩

لا بأس بذلك ، إن شاء الله، ٢٠٨

لا بأس بالصلاه فيها، ٢٢١

لا بأس بذلك، ٢٢٠، ٢٢١

لا بأس به إذا كان ذكيا، ٢٠٦

لا بأس عند الضروره، ٢٢٦

لا تحل الصلاه في حرير محض، ٢٠٦

لا تفعل فان أهل قم، ٤٤

لا خير في شيء أصله حرام، ٢٠٨

لا شكر الله قدره لم يدع، ١٧٧

لا شيء عليه في تركه، ٢٢١

لا، لا تحلّ له، ٢٠٩

لا لأمره تعقلون، حكمه، ٢٣٢

لا ياربان!، ٦٧

لا يجوز الصلاة إلا في، ٢٣١

لا يجوز ذلك، لأن الشهادة، ٢٢٩

لا يجوز شد المتزر بشيء، ٢٢٣

لا يجوز له بيع ما ليس يملك، ٢١٤

لا يجوز ما لم يكن بين الرائي والمرئي، ٢٤٢

لا يجهر، ٢٦٠

لا يشهد إلا على صاحب الشيء، ٢١٥

لا ينبغي لهما أن يخالفا الميت، ٢١١

لا ينقض الوضوء إلا حدث، ٢٥٩

لعل قم ملكا رفر ف عليها، ٣٥

لعن الله القاسم اليقطيني، ٢٣٩

للزوج النصف وما بقي فلأبوين، ٢١٦

لما اسرى بي إلى السماء، ٢٠، ٢١، ٣٤

لم نكتب إلا من كاتبتنا، ٢١٨

لولا كرامتك على الله عزوجل وعلى، ٤٧، ٥٢

له من ذلك على حسب ما باع، ٢١٠

ص: ٣١٧

ليس على مثل أبي يحيى تعجل، ٤٥، ١٢٩

ليس على من نجاه إلا غسل اليد، ٢١٨

ليس عن هذا اسالك، ٢٢٣

ليس له إلا على حسب سعر، ٢٠٩

ليس له إلا ما اشتراه باسمه، ٢٠٨

ليس هذا ديننا فاعتزله، ٢٣٨

ما أراد احد بقم وأهله سوء، ٣٦

ما لم يستو جالسا فلا شىء عليه، ٢٢١

ما هذا؟ قالوا: جعلنا الله فداك، ٢٠٠

ما هذه البقعة الحمراء، ٢٠، ٢٢، ٣٤

ما هو؟ فقلت: يا سيدى، ١٠٧

مرحبا ياخواننا من أهل قم، ٢٢، ٥٢

مرحبا بكم وأهلا فانتهم، ٣٣، ٥٢

ملعون هو وفارس، ١٦٧

من زار المعصومه بقم، ٧٧

من زار قبر أبي بيغداد، ٢٦٠

من زار قبر عمى بقم، ٧٦

من زارها فله الجنة، ٧٥

من فعل ذلك فليس مدخله، ٢١٠

نجيب قوم نجباء، ٢٠١

نعم ؛ على الأكاير من الولدان، ٢١٢

نعم . قال : قلت لأبى الحسن، ٤٤

نعم، كذا ينبغى، ٢٦١

نعم، من بعد يمين، ٢١٤

نعم ، ولكن يقوم الاخر خلف، ٢٦٣، ٢٦٤

نعم ، وينبغى للوصى أن يشهد، ٢١٤

نعم، يجوز والحمد لله، ٢١٥

نعم، يشهدون على شىء، ٢١٤

واحتج ببلده قم على سائر، ١٠٢، ٤٠، ٢٧

وأنا من الرافضة وهو منى، ٥٩

وسياتى زمان تكون بلده قم، ٢٧، ٤٠، ١٠٢

وقد علمتم ما كان من أمر الدهقان، ١١٣، ١٧٧

وقد فهمت ما ذكرت، ٩٣

وقفت على ما وصفت به، ١١٤، ١٩١

وكل من قرأ كتابنا هذا، ١٠٩

ولد المولود فليكن عندك، ٦٤

ولد لنا مولود فليكن عندك، ١٦١

ولكن سيهلك جماعه من، ٢٥، ٣٦

وما قصده جبار بسوء إلا، ٣٦، ٤٠

ومن قم ثمانية عشر رجلا، ٣٩

ويا إسحاق اقرأ كتابنا على، ١١٢

هذا أبو عمرو الثقفي، ٤٦

هذا من أهل بيت النجباء، ٣٥، ٤٣، ٥١، ١٣١، ٢٠١

ص: ٣١٨

هل يجرى دم البق مجرى، ٢٠٦

هم والله أهل قم، ١٠٤

يا أحمد بن إسحاق! إن الله، ٤٧

يا أحمد! ما كان حالكم فيما، ٤٨

يا أحمد بن إسحاق! هذا أمر من أمر الله، ٤٨

يا سعد عندكم لنا قبر، ٧٦

يا عبدالله! إن الله، ٤٩

يا فاطمه اشفعي لى فى الجنه، ٧٥، ٧٧

يا معمر لا يريد الريان، ٤٥

يأتيك جوابى فى كتابك، ٢٤٣

يجوز ذلك إذا خاف السهو، ٢٢٨

يجوز ذلك والحمد لله رب العالمين، ٢٢٨

يجوز ذلك وبالله التوفيق، ٢٢٩

يجوز ذلك، وفيه الفضل، ٢٢٨

يحتسب له بسعر يوم شارطه فيه، ٢٠٨

يحرم من ميقاته ثم يلبس، ٢٢١

يخرج ناس من المشرق، ٣٢

يذكره وإن لم يفعل فلا بأس، ٢٢١

يسبح الرجل به، ٢٢٨

يستقبل حيضه غير تلك، ٢٢٧

يصرف إلى أذناهما وأقربهما، ٢٣٠

يصلح إذا أحاط الشراء، ٢١٣

يصليها إذا كان على هذه الصفة، ٢٠٧

يطعم عشرة مساكين، ٢٠٨

يقتصر من وصيته على الثلث، ٢١٢

يكون ذلك في بلاليع، ٢١٦

يلزمه بحقه إن كان له قبله، ٢١١

ي مسح عليهما معا فان بدا، ٢٣١

يوضع مع الميت في قبره، ٢٢٨

يوم السابع ، فلا تخالفوا السنن، ٢١٧

يؤخذ من المدعى عليه، ٢٢٨

ص: ٣١٩

آدم بن عبدالله القمى، ١١٨

آدم بن عبدالله بن سعد الأشعري، ١٢٥، ٢٨٩، ٢٩٢

إبراهيم الزيّات، ٢٧٠

إبراهيم بن إسحاق الاحمرى، ١٤٩

إبراهيم بن أبى البلاد، ١٥٩، ٢٧٦

إبراهيم بن شبيه، ٢٣٨

إبراهيم بن عبدالله بن سعيد، ٩٣

إبراهيم بن عبده، ١٠٩

إبراهيم بن عقبه، ١٥٨

إبراهيم بن محمد الأشعري، ١٢١، ٢٥٨

إبراهيم بن محمد الثقفى، ١٥٨، ٢٦٦

إبراهيم بن محمد الهمدانى، ١٦١، ٢٠٥

إبراهيم بن مهزيار، ١٧٤، ١٧٥

إبراهيم بن هاشم القمى، ١١٩، ١٣٥، ١٤١، ١٤٨، ١٥٧، ١٧٥، ٢٤٨، ٢٧٩، ٢٨٣

إبن الأثير الجزرى، ٩٠

إبن البيخترى، ٢٦٩

إبن العزرمى، ١٥٨

إبن الغضائرى، ١٣٨، ١٥١، ١٥٢، ١٥٨، ٢٥٣

إبن المغيره، ١٢٨، ١٣٥، ١٤٦

إبن أبى البخترى، ١٥٨

إبن أبى البلاد، ٢٦٤

إبن أبى عمير، ٤٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٦، ١٧٩، ١٨٣، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٧٩

إبن أبى نجران، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٣، ٢٧٤

إبن أبى نصر، ١٢٧، ١٥٨، ٢٧٩

إبن أبى يعفور، ٢٧٤

إبن بطه، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٦، ١٩٢، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣٠٤

إبن بقاح، ١٥٨

إبن بكير، ١٥٨

ص: ٣٢٠

إبن راشد، ١١٣

إبن شهر آشوب، ٤٧، ١٩٩

إبن طاووس، ٦٦

إبن فارس، ١٠١

إبن فضال، ١٤٠، ١٥٨، ١٨٣

إبن قولويه، ٧٦، ١٠٣، ١٥٢، ١٨٨، ١٨٩

إبن ماجه، ٣٢

إبن محبوب، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٨، ١٨٣، ٢٦٦

إبن مهزيار، ٩٣

إدريس القمي، ١٢٠، ١٦٢

إدريس بن الحسن، ١٥٨

إدريس بن أيوب، ٢٦٦

إدريس بن عبدالله القمي، ١١٨، ٢٥٩

إدريس بن عبدالله بن سعد الأشعري، ١٢٥

إدريس بن عيسى الأشعري، ١١٩، ١٤١

إدريس بن يوسف، ٢٧٩

إسحاق القمي، ١١٨، ١٢٢، ١٢٦، ٢٦٦، ٢٨٨

إسحاق القمي، ١٢٢

إسحاق بن إبراهيم الحضيبي، ١٧٨

إسحاق بن ابراهيم بن موسى، ٧٩، ٨٢

إسحاق بن إسماعيل النيسابوري، ١٠٩

إسحاق بن عبدالله الأشعري، ١١٨، ١٢٦، ٢٥٩، ٢٧٢، ٢٨٥

إسحاق بن نوح، ٢٦٨

إسماعيل القصير، ٢٧٤

إسماعيل بن أبان، ١٥٨

إسماعيل بن جابر، ٢٧٣، ٢٧٩

إسماعيل بن سعد بن الأحوص، ١١٩، ٢٥٩

إسماعيل بن سهل، ١٤٦، ١٨٣

إسماعيل بن عبدالخليل البرقي، ٢٦٩

إسماعيل بن محمد، ١٥٨، ٢٨٩

إسماعيل بن محمد الزيتوني، ٢٦٨

إسماعيل بن مهران، ١٣٥، ١٥٨

الأخوص بن محمد بن إسماعيل، ٣٩

الأردبيلي، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٧، ١٤١، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٥،

١٨٦، ٢٥١، ٢٥٣

الأصغ بن نباته، ١٣٥

الإصطخري، ١٧

الأفندي، ١٤٧، ١٨٨

الإمام الخميني، ٧، ١٠٢، ١٠٣

ص: ٣٢١

البرقي، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٣، ١٥٦، ١٦٤، ١٦٩، ١٧٤، ١٩١، ٢٩٦، ٣٠٤

الثمالي، ٢٧٥

الجاموراني، ١٥٩، ٢٩٨

الجهم ابن الحكم المدائني، ١٥٩

الحجاج بن يوسف، ١٨

الحسن القمي، ١٢٥، ٢٧١

الحسن بن إبراهيم، ٢٨٠

الحسن بن الحسن بن علي بن فضال، ١٤٦

الحسن بن الحسين، ١٥٩، ١٨٣

الحسن بن الحسين اللؤلؤي، ١٨٣، ٢٥٢

الحسن بن المبارك، ١٢٩

الحسن بن النضر، ١٠٨

الحسن بن أحمد الإسكيفي القمي، ٢٧٠

الحسن بن أحمد القمي، ٢٧٠

الحسن بن أحمد بن إدريس القمي، ٢٧٠

الحسن بن أحمد بن ريدويه، ٢٩٠

الحسن بن أسد، ٢٧٩

الحسن بن أشناس، ٢٧٥

الحسن بن جمهور العمي القمي، ٢٧١

الحسن بن جهم، ١٤٣

الحسن بن حماد الأشعري، ٨٤

الحسن بن حماد العنبري، ٢٦٩

الحسن بن حمزه، ١١١، ١٤٦، ١٥٦، ١٧٨، ٢٦٢، ٢٨٣، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٩

الحسن بن حمزه الطبري، ١٣٧

الحسن بن حمزه العلوي، ١٨٨، ٢٩٤، ٣٠٠

الحسن بن خالد البرقي، ١٣٧

الحسن بن خرزاد القمي، ١٦٦، ١٦٨

الحسن بن راشد، ١٦٦، ١٧٩، ٢٢٣

الحسن بن ظريف، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥

الحسن بن عباس بن حريش، ٢٦٦

الحسن بن عبدالصمد، ١٧٣، ٢٩٠

الحسن بن عبدالله الصيرفي، ٥٩

الحسن بن عبدالله بن حمدان، ٩١

الحسن بن عرفه، ١٨٩، ١٩٧

الحسن بن علي الدقاق، ٢٧٠

الحسن بن علي الزعفراني، ٢٦٦

الحسن بن علي القمي، ٨١، ١٦٦

الحسن بن علي بن الوشاء، ١٥٩

الحسن بن علي بن جعفر، ٨٤

الحسن بن علي بن فضال، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٣، ٢٥٨

الحسن بن علي بن كيسان، ١٧٤

ص: ٣٢٢

الحسن بن علي بن محمد، ٨٣

الحسن بن علي بن يقطين، ١٥٩

الحسن بن عمر القمي، ٢٧١

الحسن بن عيسى بن محمد، ٨٣

الحسن بن مالك القمي، ١٢٠

الحسن بن متيل، ١٤٢، ١٤٣، ٢٤٩

الحسن بن محبوب، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٩، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٥، ٢٧٧

الحسن بن محمد القمي، ٨٢، ٨٣، ١٠٧، ١٠٨، ١١٩، ١٢٥

الحسن بن محمد بن الحسن القمي، ٤٠، ١١٧، ٢٧١

الحسن بن محمد بن بابا، ٦٨، ١٢٠، ١٦٧، ٢٣٧

الحسن بن محمد بن علي بن صدقه القمي، ٢٧١

الحسن بن موسى، ١١٩

الحسين المؤدّب القمي، ٢٧٠

الحسين بن إبراهيم القمي، ٢٦٩

الحسين بن اشكيب القمي، ١٢٠، ١٦٨

الحسين بن اشكيب المروزي، ١٢٠، ١٦٨

الحسين بن الحسن، ٨٣، ١٦٨

الحسين بن الحسن الفارسي القمي، ٢٩١

الحسين بن الحسن أبو الفضل، ٨٤

الحسين بن الحسن بن بندار، ٢٣٩، ٢٧٠

الحسين بن الحسن بن جعفر، ٨٣، ١٠٨

الحسين بن المختار، ١٦٥

الحسين بن أحمد بن حمزه، ٨٤

الحسين بن أحمد بن علي، ٨٤

الحسين بن أحمد بن موسى، ٣٠٢

الحسين بن روح، ٨، ١٩٥، ٢٧٠

الحسين بن سعد، ١٤٠

الحسين بن سعيد، ١٥٠، ١٥٩، ١٦٥، ١٨٨، ١٨٩، ٢٥٣، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٠١

الحسين بن سيف، ١٥٩

الحسين بن عبيدالله، ١٤٣، ١٦٠، ١٧٠، ١٧٤، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٥، ٢٠١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١

٣٠٣

الحسين بن عبيدالله القمي، ١٢٠، ١٧٠، ٢٤٠

الحسين بن علي الوشاء، ٢٦٦

الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، ٢٤٥، ٢٩١

الحسين بن علي بن كيسان الصنعاني، ١٧٤

الحسين بن مالك، ٦٢، ١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ٢١٢

ص: ٣٢٣

الحسين بن محمد، ٨٢، ١٢٠، ١٣٥، ١٤٠، ١٥١، ٢٦٠، ٢٧٦، ٢٩١، ٢٩٩

الحسين بن محمد بن سوره القمى، ٢٧٠

الحسين بن محمد بن عامر الاشعري، ٢٧٠

الحسين بن منصور الحلاج، ٢٤٢، ٢٤٥

الحسين بن موسى، ٧٢، ١٠٣، ١٩٧، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٩٤، ٣٠٢

الحسين بن يزيد، ١٤٦، ١٥٩، ٢٧٠

الحسين بن يوسف، ١٥٩

الحصين بن المخارق، ١٥٩

الحموى، ١٧، ١٨، ١٥٨

الحميرى، ٤٥، ٤٦، ١٤٢، ١٥٣، ١٨٢، ١٨٤، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٧٨، ٢٩٢، ٣٠٤

الحويد بن بشر بن بشير، ٣٩

الخضر، ٤٧، ٤٨

الخيرى، ١٣٥، ١٦٧

الخيرانى، ١٣٩، ١٤٠

الرازى، ١٠٩

الريان بن الصلت، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠

الريان بن شبيب، ٢٩١، ٢٩٢

الزهرى، ٢٧٤، ٢٧٨

السمان، ٥٤، ٢٤٠، ٢٥١

السندى ابن شاهك، ٥٩

السندی بن محمّد، ۱۵۹

السّیاری، ۱۵۹، ۱۷۴، ۲۹۸

السید الخوئی، ۱۱۲، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۱، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۳، ۱۵۱، ۱۵۴، ۱۵۸، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۹،
۱۷۲، ۱۷۸، ۱۸۲،

السید علی البروجردی، ۱۳۴

السید محمّد صادق بحر العلوم، ۸۶، ۱۷۲، ۱۸۰، ۱۸۹

السید هاشم البحرانی، ۱۰۷

الشجری، ۸۴، ۸۵

الشلمغانی، ۲۳۴

الشیخ الطوسی، ۶۲، ۶۳، ۱۰۷، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۴، ۱۱۷، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۵،
۱۳۶، ۱۳۷، ۱۳۸، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۸، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳،

ص: ۳۲۴

١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠

١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١

الصباح بن نصر الهندي، ٢٩١

الصدوق، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦، ١٧٧، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠، ١٨١، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١

الصقر بن إسحاق، ٣٩

الطبراني، ٣٢

الطبرسي، ٢١٧، ٢٤١، ٢٤٢

الطبري، ١٠٧، ٢٩٤، ٣٠٠

الطريحي، ١٠١

العباس بن بقر بن سليم، ٣٩

العباس بن معروف القمي، ١١٩، ١٧٢

العباسي، ٦٦، ٦٧، ٦٨

العبيدي، ٦٨، ١٦٧، ٢٣٧

العلامة الحلبي، ١٣٢، ١٤٥

العلاء بن رزين، ١٥٩

العمركي بن علي البوفكي، ٧٦

الفتح بن عبدالرحمن القمي، ٢٧٥

الفضل بن سهل، ٦٧

الفضل بن شاذان، ١١١، ١٤٧، ٢٣٧

الفضيل بن حسان الدالاني، ١٣٠

الفهرى، ١٦٧، ٢٣٧

القاسم اليقطينى، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

القاسم بن عبيدالله القمى، ١٢١، ٢٦٣

القاسم بن عروه، ١٤٦، ١٥٩

القاسم بن محمد القمى، ٢٩٦

القاسم بن يحيى، ١٥٩

القاضى نورالله التستري، ٢٣، ٧٤

القطب الراوندى، ٩١

القهبائى، ١٥٦

الكلينى، ٥٩، ١٠٨، ١٤٠، ١٥١، ١٨٨، ١٩٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٦، ٢٤٢، ٢٨٤، ٢٩٠

الكنجى الشافعى، ٣٢

المأمون العباسى، ٦٠، ٨٩

المتوكل، ٩٠، ١٥١

المجلسى، ٣٨، ٤٨، ٧٤، ٧٦، ٨٠، ١٠٤، ١٠٧

المحدث القمى، ٢٤، ٨١، ٢٤٧

المحلاتى، ٧٧

المراغى، ١٩١

ص: ٣٢٥

المرزبان بن عمران الأشعري، ١١٩، ١٥٥، ٢٦٣

المرزبان بن عمران القمي، ٤٤، ٢٠٣

المعتصم، ٥٤، ٩٧، ٢٩١

المعلّي بن خنيس، ٢٦٨

المعمر السنبي، ٢٧٢

المفضّل بن عمر، ٢٧٧

المفيد، ٣٣، ٣٤، ٥٢، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٩، ١٩٦، ٢٦٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٣

الملا علي يارى، ١٢٦

المهدى، ٣٢

الميرزا محمد الاسترآبادى، ١٣٠

النجاشى، ٦٢، ٦٦، ١١١، ١٢٦، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١، ١٥٢،

١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٧٠، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٧،

١٨٨، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩

٢٤٠، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٨، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١

النضر بن شعيب، ١٨٣

النعمانى، ١٠٣

النمازى، ٢٤١

النورى، ٧٦، ٨٠

النوفلى، ١٤٦، ١٥٩

النهيكى، ١٥٩

الوحيد البهبهانى، ١١٢، ١٨٥

الوراق القمى، ٢٨٠

الوشاء، ١٥٩

الوليد القمى، ١١٩، ١٣٤، ٢٥١، ٣٠٠

الوليد بن عبدالواحد، ٢٦٨

الهيثم بن عبدالله النهدى، ١٥٩

الهيثم بن واقد، ٢٧٩

اليسع بن حمزه، ٦٢، ٩٧، ١٥٧، ٢٠٦

اليسع بن عبدالله القمى، ١٢١، ٢٦٤

اليقطينى، ٦٨، ٢٣٧، ٢٣٨

أبا حاتم الرازى، ١٨٩، ١٩٧

أبا صدام، ١٠٨

أبا عبدالله الجرجانى، ١٨٠

ص: ٣٢٦

أبان بن عثمان، ٤٢، ٥١، ١٣١، ١٤٦، ١٦٥، ٢٠١

أبان بن عيسى القمي، ١٢١، ٢٥٧، ٢٦٦

أبو إسحاق الخفاف، ١٥٨

أبو إسحاق العلاف النيشابوري، ٢٦٦

أبو الأديان، ٥٣

أبو الأكراد، ٤٠

أبو الجوزاء، ١٥٨

أبو الحسين بن أبي الخضيب القمي، ٢٦٧

أبو الحسين بن زيد بن عبدالله البغدادي، ٥٥

أبو الخزرج، ١٥٨

أبو الخطاب، ٢٥٤

أبو الخفاف، ١٦٤

أبو الصلت الهروي، ٣٣، ٥٢

أبو العباس الفامي، ٢٨٦

أبو العباس القمي، ٤٨، ١٧٣، ٢٨٤

أبو الفرغ القمي، ٢٦٧

أبو الفضل بن العميد، ٢٨٤، ٢٨٥

أبو القاسم الرازي، ٨٥

أبو القاسم الكوفي، ١٨٣

أبو القاسم بن الفضل بن خالد، ١٣٧

أبو القاسم بن سعيد، ٢٧٢

أبو القاسم بن عباد، ٢٩١

أبو القاسم بن مرزبان بن مقاتل، ٨٦

أبو المفضل الشيباني، ٢٨٩

أبو أحمد الأزدي، ٢٧٩

أبو بصير، ٣٩، ١٦٥، ٢٦٥، ٢٦٧

أبو جرير، ٤٤، ٥١، ١١٩، ١٢٧، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٦

أبو جعفر الأشعري، ١٣٩، ٢٨٥

أبو جعفر القمي، ١٢١، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٩، ٢٦٧، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٠٠

أبو جميله، ١٨٣

أبو حامد المراغي، ١١٤

أبو حمزه الثمالي، ٢٧٨

أبو خالد الزبالي، ٢٦٧

أبو خالد الكابلي، ١٠٣، ٢٦٥

أبو سمينه، ٢٥٤

أبو شعيب المحاملي، ١٤٦

أبو طالب الأنباري، ١٢٢، ٢٨٨

أبو طالب القمي، ٦٢، ١١٠، ١٢٠، ١٤٨، ١٤٩، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٦٧

أبو طاهر البرقي، ١٢٠، ١٨٦، ١٨٧

أبو طاهر بن حمزه بن اليسع، ١٢٠، ١٨٦

أبو عبدالله الشاذاني، ١٨٠

أبو عبدالله البزوفري، ١٨٨

أبو عبدالله الرازي الجامورائي، ٢٥٢

ص: ٣٢٧

أبو عبدالله القزويني، ١٦٣، ٢٩٥

أبو عبدالله بن شاذان، ١٦٢، ١٧٠، ١٧٨، ١٩٢، ٢٥٨، ٢٦٢، ٣٠٢

أبو عبدالله بن شهريار القمي، ٢٦٨

أبو عبدالملك القمي، ١٢١، ٢٦٠

أبو علي النيشابوري، ٢٥٢، ٢٩٨

أبو علي الواسطي، ١٥٨

أبو علي بن راشد، ١١٣، ١٧٧

أبو عمرو الأموي، ١٧٥

أبو عمرو الكشي، ٤٦، ١٧٠، ١٨٠

أبو غالب الرازي، ٢٩١

أبو قتاده، ١٤٤، ٢٦٧

أبو محمّد الأنصاري، ١٨٣

أبو محمد الحجال، ١٤٦

أبو محمّد الدهلي، ١٨٣

أبو محمّد الرازي، ١٦٠، ٢٠٥

أبو محمد الكوفي، ١١٩، ١٣٠

أبو مسعود الأنصاري، ٢٧٢

أبو مسلم العبدى، ٣٩

أبو مطر، ٢٧٦

أبو مقاتل الديلمي، ٢١

أبو موسى الأشعري، ١٣٧

أبو نصر القمي، ٣٠٥

أبو هارون المكفوف، ١٦٤

أبو هاشم الجعفرى، ٢٧١

أبو همام، ١٤٦

أبو يحيى الجرجاني، ٢٤٩

أبو يحيى الصنعاني، ٢٦٤

أبو يحيى المدائني، ٢٧٩

أبو يحيى الواسطي، ٢٩٨، ٢٥٢

أحمد الأشعري، ١٢٢

أحمد بن إبراهيم القمي، ٢٥٨، ٢٦٤

أحمد بن ادريس، ٧٦، ١٤٣، ١٥٤، ١٦٠، ١٦٢، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٩٢، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨،

٢٦٤، ٢٧٠، ٢٨٤، ٢٩٨، ٣٠٤

أحمد بن ادريس القمي المعلم، ١٢٠، ١٨٧

أحمد بن اسحاق الأشعري، ٤٧، ٦٢، ١٠٧، ٢٠٦

أحمد بن إسحاق بن سعد، ٤٦، ١٢٠، ١٦٠، ٢٤٢

أحمد بن إسماعيل بن سمكه، ٢٨٤

أحمد بن إصهيد القمي، ٢٨٤

أحمد بن الحسن بن إسحاق القمي، ٦٣

أحمد بن الحسين الآبي، ٥٤

أحمد بن المبارك الدينوري، ١٥٨

ص: ٣٢٨

أحمد بن النضر، ١٨٣، ٢٧٦

أحمد بن أبي زاهر موسى، ٢٨٥

أحمد بن أبي عبدالله، ١٣٧، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٨، ١٦٠، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٤، ١٩٨، ٢٠٥، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٤،
٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢

أحمد بن أبي عبدالله البرقي، ١٧٥

أحمد بن بشير الرقي، ٢٥٢

أحمد بن جعفر، ١٤٣، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ٣٠٥

أحمد بن حمزه القمي، ١٢٩، ٢٦٥

أحمد بن حمزه بن اليسع، ١٢٠، ١٦١، ١٦٤، ١٦٥

أحمد بن داود بن علي، ٢٥٠، ٢٨٤

أحمد بن ذكري، ١٨٤

أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، ٤٣

أحمد بن زيد الخزاعي، ١٢٢، ١٢٦، ٢٨٨

أحمد بن سليمان القمي، ١٢١، ٢٦٠، ٢٦٥

أحمد بن طاهر القمي، ٢٦٥

أحمد بن عبدالعزيز بن دلف، ٨١

أحمد بن عبدالله البرقي، ١٢٠

أحمد بن عبدالله بن أحمد، ١٣٧

أحمد بن عبدالله بن عيسى بن مصقله، ١٢١، ٢٥٨، ٢٦٥

أحمد بن عبدالله بن مهران، ٦٣

أحمد بن عبدالواحد، ١٢٦

أحمد بن عبدون، ١٢٢، ٢٨٣، ٢٨٨، ٢٩٧

أحمد بن عبيد، ٩١، ١٥٨

أحمد بن علي السلولي، ١٧٠

أحمد بن علي الفائدی، ١٧٠

أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ٢٧٨

أحمد بن علي بن أبان، ٢٦٦

أحمد بن علي بن بلال، ٢٦٨

أحمد بن علي بن محمد بن علي، ٨٢

أحمد بن علي بن نوح، ١٣٧، ١٧٢، ٢٩٩، ٣٠٠

أحمد بن عمر الحلال، ١٥٧

أحمد بن عمر الحلبي، ١٠٣

أحمد بن عيسى البرّاز القمي، ٢٦٦

أحمد بن فهد، ٢٧٢

أحمد بن قاسم بن أحمد، ٨٢

ص: ٣٢٩

أحمد بن محمد الايادي، ٣٠٢

أحمد بن محمد بن أبي نصر، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٥، ١٥٨

أحمد بن محمد بن جعفر، ٨٢، ١٨٧، ٢٨٤

أحمد بن محمد بن خالد، ١١١، ١٢٠، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٧، ١٥٨، ٢٨٧، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٧

أحمد بن محمد بن دؤل القمي، ٢٨٧

أحمد بن محمد بن سعيد، ١٠٣

أحمد بن محمد بن عبيدالله الاشعري، ١٢٠، ١٦٢، ١٦٣، ٢٥٨

أحمد بن محمد بن عيسى، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ١١٩، ١٢٠، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٤،
١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٧٥، ١٧٦، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٩، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦٦، ٢٦٩،
٢٨٦، ٢٩٥، ٢٩٦، ٣٠١

أحمد بن محمد بن مطهر، ١٧٥

أحمد بن محمد بن يحيى، ٤٢، ١٤٩، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٧٠، ١٧٤

١٧٨، ١٩٠، ١٩٢، ٢٥٨، ٢٦٢، ٢٦٦، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٨، ٢٩٣، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤

أحمد بن محمد بن يوسف، ٢٦٨

أحمد بن مسرور، ٢٦٥

أحمد بن معروف، ٢٨٨

أحمد بن هلال، ١٧٦، ٢٥٢، ٢٩٨

أحمد بن يعلى بن حماد، ١٠٨

أم القاسم بنت الحسن بن حماد، ٨٤

أم محمد، ٨١

أنس بن عياض الليثي، ٢٧٢

أيوب بن يحيى بن الجندل، ١٠٢

بشر بن أبي بشر البصرى، ٢٦٨

بكار القمى، ٢٦٨

بكر بن صالح، ١٥٩، ٢٨٠

بكر بن صالح الرازى، ١٦٨

بكر بن محمد الأزدي، ١٤٦

بكير بن الفضل، ٢٦٥

بلبل بن مالك بن سعد، ٣٩

بنان بن محمد بن عيسى، ٢٧٤

بندار بن ملك دار القمى، ٢٦٨

ثوير بن فاخته، ٢٧٦

جبرئيل بن أحمد، ٤٦

جبرئيل بن أحمد الفاريابى، ٢٣٨

ص: ٣٣٠

جرير بن عبدالله، ١٣٨

جعفر الكذاب، ١٠٩

جعفر بن إبراهيم الحضرمي، ١٤٤

جعفر بن الحسن بن حسكه، ٣٠٣

جعفر بن الحسين بن علي، ٢٨٩

جعفر بن أبي زيد الرازي، ١٦٤

جعفر بن أحمد، ١٣٣

جعفر بن أحمد بن علي القمي، ٢٦٨

جعفر بن أحمد بن علي المونسي القمي، ٢٦٨

جعفر بن أحمد بن مقبل القمي، ٢٦٨

جعفر بن بشير، ١٢٥

جعفر بن سليمان القمي، ٢٦٨، ٢٨٩

جعفر بن عبدالله الأشعري، ١٤٦، ٢٩٤

جعفر بن عبدالله بن الحسين، ١٢٠، ١٦٦

جعفر بن علي، ٥٤، ٥٥، ٢٤٢، ٢٦٨

جعفر بن علي بن أحمد الفقيه القمي، ٢٦٨

جعفر بن عمران الأشعري، ١٤٥

جعفر بن محمد الأشعري، ١٥٩

جعفر بن محمد الرماني، ٢٧٦

جعفر بن محمد بن حكيم، ١٥٩

جعفر بن محمد بن قولويه، ١٣٢، ١٣٩، ١٥٩، ١٦٦، ١٦٨، ١٩٠، ٢٦٩،

٢٧٤، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٩، ٣٠٢

جعفر بن محمد بن مالك، ٢٩٨، ٢٥٢

جلال الدين الطهراني، ١١٨

جلال الدين بن دار الصخر، ٢٧٢

جلال الدين بن عبدالله، ٢٧٢

جميل بن دراج، ٢٧١

جهم بن الحكم القمي البصري، ٢٩٠

حيب الخثعمي، ٢٧٤

حيب الخير، ٢٦٨

حسكه بن هاشم، ٣٩

حسين الجمال، ٢٧٦

حفص، ١٨٢

حماد الناب، ٣٥، ٤٣، ٥١، ١٣١، ٢٠١، ٢٦٥

حماد بن عثمان، ١٢٥، ١٣٤

حماد بن عيسى، ١٤٦، ١٥٩، ٢٥١

حمدان بن المهلب، ٢٩١

حمزه بن اليسع، ١١٩، ١٢٧

حمزه بن أحمد، ٨٤

حمزه بن عبدالله بن الحسين الكوكبي، ٨٤

حمزه بن محمد العلوي، ٢٩٤

حميد، ١٢٦، ٢٦٤

حميد بن زياد، ١٢٢، ٢٨٨

ص: ٣٣١

حنان البصرى، ٢٦٨

حنان بن سدير، ٢٦٧

خالد القمى، ٢٧١

خالد بن يزيد القمى، ٢٧١

خديجه، ٧٧

خضر بن عمرو، ٢٧١

داود القمى، ٢٧١

داود بن إسحاق الحذاء، ١٥٩

داود بن عامر الأشعري، ١٢٠، ١٩٠، ١٩١

داود بن كوره، ٢٨٣، ٢٨٦، ٢٩١

دعبل بن على الخزاعى، ٦٠

ذى القرنين، ٤٧، ٤٨

ربعى بن عبدالله، ١٨٨

زائد القمى، ٢٧٢

زكريا بن آدم، ١٩، ٢٥، ٤١، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٦٧، ١٠٩، ١١٠، ١١٩، ١٢٠، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٣، ١٦٥، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣،

٢٠٤، ٢٠٥، ٢٦٠، ٢٧٢، ٢٩٢

زكريا بن إدريس القمى، ١١٩، ١٢٧، ١٣٤، ٢٦٠

زكريا بن عبدالصمد، ١١٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦

زينب بنت الجواد، ٧١، ٨١

سايب بن مالك، ١١٧

سعدان بن مسلم، ١٤٦، ٢٦٥

سعد بن الأحوص الأشعري، ١١٩

سعد بن سعد، ٧٥، ١١٠، ١٢٩، ١٣٥، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٦، ٢٠٥، ٢٦٣

سعد بن سعد الأشعري، ١٢١، ١٥٢، ١٥٩، ٢٦١

سعد بن سعيد القمي، ١١٩

سعد بن عبد الله، ٤٣، ٤٤، ٥٧، ١٠٨، ١١٧، ١٢٠، ١٢٥، ١٣٢، ١٤١، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٨، ١٨٩،

١٩٠، ١٩٢، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٥

سعد بن عمران القمي، ١١٩، ١٣٦

سعد بن مالك بن عامر، ١٨، ١٩

سعيد الحاجب، ١٥١

سعيد بن أبي الفتح بن الحسن القمي، ٢٧٢

سعيد بن زيد، ٢٦٨

سفيان بن عيينه، ٢٧٨

ص: ٣٣٢

سلامه بن محمّد، ١٩٥، ١٩٨

سلمان بن خالد الطلحي، ١١٨

سليمان بن صالح، ٢٥، ٣٤

سهل بن الهرمزان، ٢٩٣

سهل بن اليسع بن عبدالله، ١١٩، ١٤٤

سهل بن خلف، ١٦٧

سهل بن زاذويه، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٩٣

سهل بن زياد، ٣٣، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٩، ١٨١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٧٠، ٢٩٨

سهل بن زياد الآدمي، ٢٣٩

سهل بن علي بن صاعد، ٣٩

سهيل بن محمّد، ١٦٧

سيف بن عميره، ١٨٣

شاذان بن جبرئيل القمي، ٢٧٢

شاذان بن يحيى الفارسي، ٢٦٦

شرف المعالي بن غياث القمي، ٢٧٢

شريف بن سابق، ١٥٩

شعيب بن بكر، ١٢٣، ١٢٤

شعيب بن بكر بن عبدالله، ١١٨

شعيب بن عبدالله بن سعد الاشعري، ١٢٣

شهر بانويه بنت أمين الدين، ٨٦

صالح بن السندی، ٤٣

صالح بن أبي سهل، ١٠٣

صالح بن عقبه، ١٦٤

صالح بن محمد بن سهل الهمداني، ١١٠

صعصعه بن ناجيه، ٢٦٩

صفوان بن يحيى، ٣٧، ٤٦، ١١٠، ١٢٨، ١٣٤، ١٣٥، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٦، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٥، ٢٧٧

ضريس الكنانى، ٢٧٩

طاهر بن أحمد بن محمد بن جعفر، ٨٤

طلحه بن الأحوص، ١٨

طلحه بن زيد، ١٤٦

عاصم بن حميد، ٢٧٤

عامر بن نعيم، ١٢١، ٢٦١

عباد بن بشير، ٢٧٦

عباد بن سليمان، ١٤٣، ١٤٤

عباد بن كثير، ١٤٦

عباس البرهقي، ١٨٩، ١٩٧

عبدالحميد الحماني، ٢٧٠

عبدالرحمن بن الحجاج، ٢٦٢

عبدالرحمن بن أبي نجران، ١٤٦، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٣

عبدالرحمن بن أبي هاشم، ٢٧٩

عبدالرحمن بن حماد الكوفي، ١٥٩

عبدالرحمن بن حمدان، ٢٦٨

ص: ٣٣٣

عبدالرحمن بن علي بن زياد، ٢٦٩

عبدالرحمن بن كثير، ١٥١

عبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، ١٨

عبدالرحمن بن محمد بن معروف، ١٢٠، ١٧٢

عبدالصمد بن محمد القمي، ١٢٠، ١٧٢

عبدالعزيز العبدى، ٢٦٦

عبدالعزيز بن المهتدي، ١١١، ١١٩، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨

عبدالعزيز بن زكريا اللؤلؤى، ١٧٤

عبدالعزيز بن عبدالصمد، ١١٩، ١٣٠

عبدالعزيز بن يحيى الجلودى، ٢٥٨

عبدالعظيم بن عبدالله الحسنى، ٣٣، ١٥٩

عبدالعظيم بن عبدالله بن الشاه، ٣٩

عبدالله بن الحسن الافطس، ٨٥

عبدالله بن الحسين، ١٤٣

عبدالله بن الصلت، ١١٩، ١٢٠، ١٤٨، ١٨٣، ٢٠٥، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٦، ٢٩٦

عبدالله بن المغيرة، ١٣٠، ١٤٦

عبدالله بن أحمد الرازى، ٢٥٢، ٢٩٨

عبدالله بن أيوب، ٢٦٤

عبدالله بن بحر، ١٤٦

عبدالله بن جبلة، ١٨٣

عبدالله بن جعفر، ٤٨، ١٤٩، ١٦٥، ١٦٦،

١٦٩، ١٧٣، ١٧٤، ١٨٠، ٢٠٦، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٣٠١، ٣٠٢

عبدالله بن جعفر الحميري، ٤٢، ٤٦، ٤٨، ١٢٠، ١٦٩، ١٧٥، ١٧٩، ١٨٠، ١٨٣، ٢٠٦، ٢١٢، ٢١٧، ٢٣٢، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٧٥، ٢٩٥،
٣٠٢

عبدالله بن جندب، ١٤٣

عبدالله بن عامر، ٤٦

عبدالله بن علاء الدين بن فتح الله، ٢٧٢

عبدالله بن محمد الحضيبي، ١٧٨

عبدالله بن محمد الدعلجي، ٢٨٧

عبدالله بن محمد الدمشقي، ٢٥٢، ٢٩٨

عبدالله بن محمد الشامي، ٢٥٢، ٢٩٨

عبدالله بن محمد النهيكي، ١٥٩

عبدالله بن محمد بن عيسى، ٢٧٩

عبدالله بن معبد، ٢٧٤

عبدالله بن ميمون القداح، ٢٦٩، ٢٧٣

عبدالله بن يحيى، ١٥٩

عبدالملك القمي، ١٢١، ٢٦٢، ٢٧٣

عبدالملك بن شمس الدين إسحاق، ٢٧٣

عبدالملك بن عبدالله القمي، ١٢٥

عبدالواحد بن عبدالله الموصلي، ٢٦٩

عبدالوهاب القمي، ١١٩، ١٣١

ص: ٣٣٤

عبدان بن الفضل، ٢٦٨

عبيد الدهقان، ١٨٣

عبيد الله بن أحمد بن جعفر، ٨٥

عبيد الله بن عبدالكريم، ٢٧٠

عبيد الله بن عبدالله الواسطي، ١٧٩

عبيد الله بن عمران الجنابي البرقي، ١٩٨

عثمان بن سعيد، ٤٧

عثمان بن عيسى، ١٣٥، ١٤٦، ١٥٩

عجيف بن عنبسه، ٩٠

عروه الدهقان، ١١٢

عروه النخاس، ١١٢، ١٢٠، ١٧٦

عروه الوكيل، ١١٢، ١٢١، ١٧٦

عروه بن يحيى، ١١٢، ١١٣، ١٧٦، ١٧٧

عفان البصرى، ٣٨

عقيد، ٥٤

عقيق بن أبي طالب، ٨٤

على الخياط، ٢٦٨

على القمي، ١٢١، ٢٦٣، ٢٩٥

على بن إبراهيم بن هاشم، ٤٣، ٧٥، ٧٦، ١١٠، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٩، ١٧٨، ١٨٩، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٦٢، ٢٦٨، ٢٧٣

٢٧٨، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٤

علي بن إدريس، ١٨٨

علي بن إسماعيل بن عيسى، ١٧٥

علي بن الحسن، ١٠٣، ١٤٢، ١٤٦، ١٨٥، ١٩٧، ٢٨٦، ٢٩٧

علي بن الحسن المؤدب، ١٥٩

علي بن الحسن بن يوسف الصائغ، ٢٧٣

علي بن الحسين السعد آبادي، ١٥٩

علي بن الحكم، ١٥٩، ١٧٥، ١٨٥

علي بن الريان، ٦٢، ١٧٧، ١٧٨، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٣

علي بن السندي القمي، ٢٧٤

علي بن الصلت، ١٤٩

علي بن العلا بن الفضل بن خالد، ١٣٧

علي بن المسيب الهمداني، ١٢٩، ١٩٥، ١٩٦، ٢٠٢، ٢٠٣

علي بن أحمد الدلال القمي، ٢٤١، ٢٧٣

علي بن أحمد الشجري، ٨٤، ٨٥

علي بن أحمد بن أبي جيد، ١٣٠، ٢٨٩

علي بن أحمد بن أشيم، ١٥٩

علي بن أحمد بن بقره، ٣٩

علي بن أحمد بن محمد بن طاهر، ١٩٢، ٣٠٠

علي بن أحمد بن محمد بن علي، ٨٥

علي بن أسباط، ١٥٩

علی بن بزرج، ۱۲۶

ص: ۳۳۵

علي بن بلال، ٢٤٨

علي بن جعفر الهمداني، ٤٧

علي بن حاتم، ١٧٠، ٣٠٢، ٣٠٤

علي بن حبشي، ١٢٤

علي بن حديد، ١٥٩، ١٨٣

علي بن حسان، ١٥١

علي بن حسان الواسطي، ١٥٩

علي بن حسيكه، ٤٨، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩

علي بن حفص العوصي الكوفي، ١٥٩

علي بن ريان، ١٧٤

علي بن زقاق القمي، ٢٧٣

علي بن سلمان بن رشيد العطار البغدادي، ١٧٧

علي بن سليمان بن رشيد، ١١٣، ١٧٤

علي بن سنان الموصلبي، ٥٥

علي بن صدقه القمي، ٢٧٤

علي بن عبدالله القمي، ١٦٣، ٢٩٥

علي بن عبدالله الوزاق، ١٩٠

علي بن عبدالله بن الصلت، ١٤٩

علي بن عبيدالله العلوي، ٢٨٣

علي بن عيسى، ١٠٢، ١٥١، ٢١٠

علي بن قابوس، ٢٧٤

علي بن محمد، ٥٩، ١٠٨، ١١١، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٧، ١٧٦، ١٧٩، ١٨٨،

١٩٠، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٧٤، ٢٩٧، ٣٠٢

علي بن محمد الاشعري، ٢٩٥

علي بن محمد الأنصاري، ٢٧٠

علي بن محمد الخزاز القمي، ٢٧٤

علي بن محمد الزائدي، ٢٧٩

علي بن محمد القاساني، ١٥٩

علي بن محمد القاشي، ٢٧٢

علي بن محمد القتيبي، ١٤٧، ١٨٠

علي بن محمد بن أحمد العلوي، ٢٦٩

علي بن محمد بن بندار، ١٥٩

علي بن محمد بن حفص القمي، ٢٧٥

علي بن محمد بن طاهر، ٨٥

علي بن محمد بن عبدالله، ١٥٩

علي بن محمد بن عبدالله القمي، ٢٧٤

علي بن محمد بن عثمان العمري، ١٧٤

علي بن محمد بن علي الخزاز، ٢٩٥

علي بن محمد بن علي القلانسي، ٢٩٣

علي بن محمد بن فيروزان القمي، ٢٧٥

علی بن محمد بن فیض بن المختار، ۲۷۵

علی بن محمد بن قتیبه، ۱۹۱

علی بن محمد بن یزید القمی، ۲۷۴

علی بن مهزیار، ۱۴۶، ۱۴۸، ۱۶۵، ۱۷۸، ۱۸۳

ص: ۳۳۶

علي بن مهزيار الأهوازي، ١٤٦

علي بن ميمون الصائغ، ٤٠

علي بن هشام، ٩٠

علي بن يزداد القمي، ٢٧٥

علي ماجيلويه، ١٥٩، ٢٩٤

عمران بن إسماعيل بن عمران القمي، ٦٢، ٢٠٧

عمران بن خالد بن كليب، ٣٩

عمران بن سليمان القمي، ١١٩، ١٣٠

عمران بن عبدالله الأشعري، ١٩، ١١٩

عمران بن عبدالله القمي، ٣٥، ٤٣، ٥١، ١٣١، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٦١

عمران بن محمد بن عمران، ١٥٠، ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٩٦

عمران بن موسى الزيتوني، ٢٩٦

عمر بن أذينة، ٢٦٧

عمر بن مسعدة، ٩٧

عمر بن يزيد، ١٥٩

عمرو بن عثمان، ١٥٩، ٢٧٣

عمرو بن نفيل، ٢٦٨

عنقويه، ١٨٤

عياش بن معروف، ١٣٠

عيسى أبوبكر بن عبدالله بن سعد الأشعري، ١٢٣

عيسى بن السرى الكرخى، ١١٩، ١٣٢

عيسى بن بكر، ١٢٣

عيسى بن بكر بن عبدالله، ١١٨، ١٢٣، ١٢٤

عيسى بن عبدالرحمن، ٢٧٤

عيسى بن عبدالله، ٣٢، ٣٣، ٣٧، ٤٢، ٥١، ٥٢، ٥٤، ١٢١، ١٣٢، ١٣٣، ١٥٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٦٢، ٢٨٦، ٢٩٦

عيسى بن عبدالله بن عمر، ٢٧٦

عيسى بن موسى بن طلحه، ١٩١

غسان بن محمد بن عتبان، ٣٩

فرات بن أحنف، ١٥٩

فضاله بن أيوب، ١٤٦

قادر، ٧٢

قوام الدين الجاسبى، ١٢٧

كامل بن هشام، ٣٩

ليث، ٢٧٠

مالك بن عامر الاشعري، ١٩، ١٩١

مالك بن عطيه، ٢٦٦

ماهان الأبلى، ٢٦٦

مجاهد، ٢٧٠

محسن بن أحمد، ١٦٩

محمد الطلحى، ٥٣

محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي القمي، ٢٧٥

محمّد بن اسماعيل، ١٢٥، ١٨٢، ٢٧٦، ٢٩٩

محمّد بن إسماعيل الصيمري القمي، ١٢٠، ١٨٥

محمد بن إسماعيل بن أحمد بن بشير البرمكي، ٢٩٩

محمد بن إسماعيل بن بزيع، ١٤٠، ١٤٦، ١٥٩، ١٨٣

محمّد بن الجهم، ٢٧٢

محمد بن الحسن، ١٠٣، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٦، ١٥٣، ١٥٥، ١٧٥، ١٨٤، ١٨٧، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٨، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧١

٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٤

محمد بن الحسن الأشعري، ١٢١، ٢٦٣

محمد بن الحسن الصفار، ٦٢، ٦٣، ١٢١، ١٣٠، ١٤١، ١٤٦، ١٧٣، ١٨٣، ١٨٨، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٦، ٢٤٧، ٢٦٧

٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٦، ٢٨٩، ٣٠١

محمد بن الحسن بن الحسين بن أيوب، ٢٧٧

محمد بن الحسن بن أبي خالد، ١١٩، ١٣٠، ١٥٢، ١٥٣، ٢٩٦

محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ٧٢، ١٧٥، ٣٠٠

محمد بن الحسن بن سمون، ١٥٩

محمد بن الحسن بن صباح، ٤٦

محمّد بن الحسن بن محمّد بن أحمد بن علي، ٢٧٧

محمّد بن الحسين البزوفري، ٢٧٤

محمّد بن الحسين الصائغ، ٢٦٨

محمّد بن الحسين بن أبي الخطاب، ١٢٥، ١٧٥، ٢٥٨، ٢٧٧

محمد بن الريان، ٦٢، ٢٠٦، ٢٠٧

محمّد بن العباس القمي، ٢٧٨

محمد بن الفرّج، ١٣٩

محمّد بن الفضل البغدادي، ١٧٥

محمد بن الفضيل، ١٤٣، ١٥٩

محمد بن القاسم، ١٤٣

محمد بن القاسم بن الفضيل، ١٤٣

محمّد بن الوارث السمرقندي، ١٦٦

محمد بن الوليد الخزاز، ٤٢

محمّد بن اليسع بن حمزه، ١١٨، ١٢٤

ص: ٣٣٨

محمّد بن أبي القاسم، ١٥٩، ١٨٤، ١٩٨، ٢٩٦

محمد بن أبي عمير، ١٢٦، ١٨٣، ٢٦٧، ٢٧١، ٢٧٤، ٢٩١

محمد بن أبي نصر، ١٢٨

محمد بن أبي يزيد الرازي، ١٢٠، ١٦٤

محمد بن أحمد السناني، ٣٣

محمد بن أحمد الصفواني، ٢٩٢

محمد بن أحمد القمي، ١٤٩، ٢٧٦

محمد بن أحمد بن أبي قتاده، ٢٩٧

محمّد بن أحمد بن جعفر القطّان القمي، ٢٧٦

محمد بن أحمد بن داود، ١٩٨، ٢٥٠، ٢٨٤

محمّد بن أحمد بن داود القمي، ١٩٥، ٢٣٤، ٢٤٨، ٢٧٥، ٢٩٧

محمّد بن أحمد بن زياد، ١٨٤

محمد بن أحمد بن شجاع الفرغاني، ٢٦٨

محمّد بن أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، ٢٧٨

محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، ١٤٩

محمّد بن أحمد بن مطهر، ١٧٤

محمّد بن أحمد بن موسى بن محمد، ٨٥

محمد بن أحمد بن يحيى، ١٤٢، ١٤٦، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٤٦، ٢٦٤، ٢٧٥، ٢٩٨

محمد بن أحمد بن يحيى السيارى، ١٥٩

محمّد بن أسلم، ١٥٩

محمّد بن أورمه القمي، ١١٩، ١٥٠

محمّد بن بحر بن سهل الشيباني، ٢٦٥

محمّد بن بكار القمي، ٢٧٦

محمّد بن بكر بن جناح، ١٨٢

محمد بن بندار بن عاصم الدهلي، ٢٩٩

محمّد بن جزك، ١٧٤

محمد بن جعفر الأسدي، ٣٣، ٢٦٨

محمد بن جعفر الحميري، ٥٥، ٢٧٧

محمد بن جعفر المؤدب، ١١١، ١٩٢

محمّد بن جعفر بن أحمد بطه، ٢٥٢

محمّد بن جعفر بن أحمد بن بطه، ٢٧٧، ٣٠٠

محمد بن جعفر بن بطه، ١٤٧، ٢٥٢، ٢٩٤، ٣٠٠

محمد بن جعفر بن هشام الأصبغي، ٩٧

محمّد بن جمهور، ١٦٥

محمّد بن حامد، ٢٧١

ص: ٣٣٩

محمّد بن حبيب، ١٥٩

محمّد بن حسان، ١٨٣

محمد بن حمزه، ٤٤، ١٢٠، ١٢٩، ١٨٥، ٢٠٢

محمّد بن خالد، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٧٤، ١٨٣، ٢٤٥، ٣٠١

محمد بن خالد البرقي، ١١٩، ١٢٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٨، ٣٠١

محمّد بن خالد الطاطري، ٢٨٠

محمّد بن خالد بن عبدالرحمن البرقي، ١٣٧، ٢٥٢

محمّد بن خلف، ١٦٥

محمّد بن خلف الطوسي، ٢٧٧

محمد بن داود القمي، ٥٣

محمّد بن زياد الأزدي، ١٨٢

محمّد بن زيد القمي، ٢٧٧

محمد بن سالم القمي، ١١٩، ١٥٥

محمّد بن سرور، ١٧٤

محمّد بن سعيد، ١٥٩

محمّد بن سعيد الأذربيجاني، ١٧٤

محمد بن سليمان الحمراي، ٣٠٣

محمّد بن سليمان بن زرقان، ٢٧٠

محمد بن سنان، ٤٦، ١١٠، ١٣٦، ١٤٠

١٤٣، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٩، ١٨٢، ١٨٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٥٤، ٢٧٠، ٢٧٧

محمد بن سنان الزاهري، ٢٦٦

محمد بن سوره القمي، ٢٧٨

محمد بن سهل، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٩، ١٤٤، ١٥٤، ٢٩٣

محمد بن سهل بن اليسع، ١١٩، ١٥٣، ١٥٤

محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله، ٣٠١

محمد بن صالح، ٥٩

محمد بن صندل، ١٥٧

محمد بن عبدالجبار، ٦٢، ١٢٠، ١٢١، ١٤٦، ١٤٩، ١٧٥، ١٨١، ١٨٢، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٠

محمد بن عبد الحميد، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥

محمد بن عبد الرحمن بن سلام، ٢٥٨

محمد بن عبدالله الأشعري، ١١٩، ١٥٤، ١٥٥

محمد بن عبدالله القمي، ١٢١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٨

محمد بن عبدالله بن جعفر، ١٨١

محمد بن عبدالله بن علي، ٨٥

محمد بن عبدالله بن عمر البازيار القمي، ٢٧٨

ص: ٣٤٠

محمد بن عبدالله بن عيسى، ١١٩، ١٥٤

محمد بن عبدالله بن مهران، ٤٦، ٢٥٢، ٢٩٨

محمد بن عبدالله بن يزيد القمي، ٢٧٨

محمد بن عبد الملك الدقيقي، ١٨٩، ١٩٧

محمد بن عبد المؤمن المؤدب، ٣٠٢

محمد بن عبيد الطيالسي، ٢٧٦

محمد بن عبيد الله، ١٣٤، ١٣٦، ١٧٣

محمد بن عبيد الله، ١٣٥

محمد بن عثمان العمركي، ٢٩٥

محمد بن عثمان العمري، ٩٢، ١٧٥

محمد بن عذافر، ٢٧٣

محمد بن علي، ١٥٩

محمد بن علي الرقاق القمي، ٢٧٨

محمد بن علي الصيرفي، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٩٨

محمد بن علي القرشي، ١٦٥

محمد بن علي الكاتب، ١٨٠، ٢٥٨، ٣٠٥

محمد بن علي بن الاحمر، ٢٦٤

محمد بن علي بن الأسود القمي، ٢٧٨

محمد بن علي بن رنجويه القمي، ٢٧٥

محمد بن علي بن رنجويه القمي، ٢٧٨

محمد بن علي بن شاذان، ١٧٠

محمد بن علي بن صدقه القمي، ٢٧٨

محمد بن علي بن طريف، ٢٧٤

محمد بن علي بن عيسى الأشعري، ١٨٤، ١٢٠، ٦٣، ٦٢

محمد بن علي بن فيروزان القمي، ٢٧٩

محمد بن علي بن محبوب، ١٤١، ١٤٦، ١٥٤، ١٦٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٢، ١٨٣، ١٩٨، ٢٠٦، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٥٨، ٢٨٨

٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥

محمد بن علي بن معمر، ٢٧٤

محمد بن علي ماجيلويه، ٢٩٤

محمد بن عماره، ١٤٣

محمد بن عيسى، ١٢٥، ١٥٠، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٣٩، ٢٧٩

محمد بن عيسى العبيدي، ١٦٥

محمد بن عيسى بن عبيد، ١٤٨، ١٥٩، ١٧٥، ٢٠٢، ٢٥٢، ٢٧٨، ٢٩٨

محمد بن قولويه، ٤٣، ١١٣، ١٧٥، ١٧٧، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣

محمد بن محمد، ١١١، ١٥٦، ١٦٦، ٢٨٣، ٢٩١، ٢٩٣، ٣٠٤

ص: ٣٤١

محمد بن محمد بن فتحان القمي، ٢٧٩

محمد بن مرشد القمي، ٢٨٠

محمد بن مسعود، ١١١، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٦، ٢٠١، ٢٠٥، ٢٣٧

محمد بن مقبل القمي، ٢٧٩

محمد بن منير، ٢٧٧، ٢٨٠

محمد بن موسى المتوكل، ١٧٥

محمد بن موسى الهمداني، ١١٣، ١٧٧، ٢٥١، ٢٩٣، ٢٩٨

محمد بن موسى بن إسماعيل، ٨٦

محمد بن موسى بن سعدان، ٢٦٤

محمد بن موسى بن عيسى، ٢٤٠، ٢٥١

محمد بن نصير، ٢٣٧

محمد بن وهبان، ٢٥٨

محمد بن هارون، ٢٥٢، ٢٩٨

محمد بن يحيى، ٤٥، ١٤٦، ١٥٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٣، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٠٩، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٦، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٧٩، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٨، ٣٠٤

محمد بن يحيى العطار، ١٤٢، ١٨٢

محمد بن يحيى المعاذي، ٢٥٢، ٢٩٨

محمد بن يعقوب، ٢٩١، ١٩٢، ١٨٨، ١٣٩

محمد بن يعقوب بن محمد الجعفري، ٢٦٨

محمد تقي التستري، ١٢٢

مختار التمار، ٢٧٦

مروان بن علابه بن جرير، ٣٩

مروك بن عبيد، ١٤٦

مرّه الهمداني، ٢٧٢

مسافر، ٤٥، ١٢٩، ٢٠٤

معاويه، ١٣٣، ٢٦٤

معاويه بن عمار، ١٢٥

معروف بن خربوذ، ٢٦٩

معمر، ٤٥، ٦٧، ١٠٣، ٢٧٤

ممويه بن معروف، ٢٥٢

منصور بن العباس، ١٥٩، ١٨٤

منصور بن حازم، ١٨٣

موسى بن إسحاق بن إبراهيم، ٨٦

موسى بن الحسن بن عامر بن عمران، ٣٠٤

موسى بن القاسم، ١٥٩

موسى بن أحمد، ٧٩، ٨٦

موسى بن بغا، ٩٣

موسى بن بكر، ١٢٣، ١٢٤

موسى بن بكر بن عبدالله، ١١٨

موسى بن جعفر بن وهب، ٢٣٨

موسى بن جند، ١١٩، ١٥٦

موسی بن خزرج، ۶۱، ۷۱، ۷۳

موسی بن سلام، ۲۷۴

ص: ۳۴۲

موسى بن طلحه، ٤٣، ١٣٢، ٢٠٠، ٢٠١، ٣٠٤

موسى بن عبدالله الأشعري، ١١٩، ١٢٣، ١٢٤

موسى بن على الرضا، ٨١

موسى بن عمر البصرى، ١٧٤

موسى بن عمران، ٣٩

موسى بن عيسى اليعقوبى، ١٤٦

موسى بن محمد، ٧٨، ٨١، ٢٨٠، ٣٠٥

مهزم، ٢٧٩

ميمونه بنت الإمام موسى بن جعفر، ٧٢، ٨١

ميمونه بنت الجواد، ٨١

نصر بن الحسن القمى، ٢٨٠

نصر بن حازم القمى، ١٨٦

نصر بن على، ٢٦٤

نعيم بن سعد، ١١٧

نوح بن شعيب، ١٥٧، ١٥٩

واسط بن سليمان، ٣٧، ٢٦٦

وهب بن متبّه، ٢٥٢، ٢٩٨

وهب بن وهب، ١٥٩

هارون بن الجهم، ٢٧٢

هارون بن مسلم بن سعدان، ١٧٥

هارون بن موسى التلعكبري، ٢٦٩

هرثمه بن أعين، ٢٧٧، ٢٨٠

هشام بن إبراهيم، ١٤٤، ١٤٤

هشام بن الحكم، ١٧٤

هشام بن سالم، ١٧٤، ٢٧٤

ياسر القمي، ١٥٦، ٢٦٤

ياسر مولى اليسع الاشعري، ١١٩، ١٥٦

يحيى الحماني، ٢٧٦

يحيى بن إبراهيم بن أبي البلاد، ١٥٩

يحيى بن جعفر بن علي، ٨٦

يحيى بن حماد، ١٨٠

يحيى بن علي القمي، ٢٨٠

يحيى بن عمران، ٩١، ٢٠٣، ٢٥١، ٢٩٧

يحيى بن عيسى، ١٥٩

يحيى بن محمد، ١٥٩

يحيى بن محمد بن علي بن عثمان، ٢٦٨

يزيد بن الصائغ، ٢٥٤

يعقوب القمي، ١٢١، ١٣٢، ٢٦٤، ٢٨٠

يعقوب بن يزيد، ١٥٧، ١٥٩، ١٧٤، ١٧٥، ٢٦٤، ٢٦٧، ٢٧٠

يوسف بن الحرث، ٢٥٢

يوسف بن السخت، ٢٥٢، ٢٩٨

يوسف بن عمر، ١٥٧

يونس بن ظبيان، ٢٧٤

يونس بن عبدالرحمن، ٤٣، ١١١، ١٢٨،

ص: ٣٤٣

٢٧٦، ١٤٨، ١٤٦، ١٤٢، ١٤١، ١٣٥

يونس بن يعقوب، ٤٢، ٥١، ٦٤، ١٢٦، ١٣٢، ٢٠١، ٢٠٢

فهرس الامكنه والبلدان

آبه، ٣٣

ابرشتجان، ١٩

إصبهان، ١٧

الاهواز، ٦٦، ٨٩، ١٤٦، ٢٥١

البصره، ١٩، ٥٧، ٦٦، ٧٨، ٨٥، ٨٩

الجواد، ٦٧

الجوسق، ٥٤

الحجاز، ٧٨، ٨٤

الرملة، ٧٢

الرى، ١٧، ٢١، ٢٢، ٥٢، ٨٢، ٨٤، ٨٥، ١٩٩، ٢٤٠، ٢٥٣، ٣٠٢، ٣٠٣

الشجره، ٨٢، ٢٠٩

العريض، ٨٠

القرعاء، ١٨٨، ١٩٩، ٢٨٤

الكوفه، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٤، ٤٠، ٥٢، ٦٦، ٧٥، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٩، ١٠١، ١٠٢، ١٤١، ١٧٣، ١٨٨، ١٩٥، ١٩٩، ٢٨٣

٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٩، ٢٩٣

المحافظه المركزيه، ٢٠

المدائن، ٥٣، ٥٤

المدينه المنوره، ٢٣، ٢٦، ١١٧

إيران، ٢٠، ١٠٣

أرض الجبل، ٢٠، ٢٢، ٣٤، ٣٨

أندريقان، ٧٨، ٨١

بابلان، ٧٢، ٨٤

برقروء، ١٣٧

بغداد، ٢٥، ٤٤، ٥٦، ٥٩، ٦٦، ٩٢، ١٠٨،

ص: ٣٤٤

۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۲۹، ۱۳۲، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۲، ۲۶۰، ۳۰۲

بیت المقدس، ۲۱، ۲۲، ۲۳، ۲۴، ۳۸

حلوان، ۱۶۱

خراسان، ۴۲، ۶۶، ۷۱، ۸۹، ۹۰، ۲۴۷

دار ابن همام، ۱۸۷

دار خان یزید، ۴۵

دجله، ۵۵

دیرکزد شیر، ۱۷

رحبه قم، ۲۸۷

ساوه، ۷۱، ۷۳، ۷۴

سجستان، ۱۸

سر من رأی، ۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۶، ۵۷، ۸۳، ۱۵۱، ۱۶۱

سامراء، ۱۱۷، ۲۴۷

سمرقند، ۱۶۸

سمنان، ۲۰، ۸۰

سین برخوار، ۸۰

شیراز، ۳۰۵

طبرستان، ۷۸، ۸۲، ۸۴

طرز، ۹۱

طهران، ۲۰

فارس، ٦٦، ٨٩، ٩٢، ١٠١، ١٦٧

قاشان، ١٧

قزوين، ١٢٧، ١٧٦

قم، موجود في غالب الصفحات

كابل، ١٨

كارجه، ٧٨، ٨١

كرخ بغداد، ١٣٢

كش، ١٦٨

كمندان، ١٨

ماه البصره، ١٩

ماهين، ١٩

مرو، ٦٦، ٨٩

مشكوه، ٦٧

مشهد الحسين، ٤٩

مقابر قريش، ١٩٨

مقبره مالكاآباد، ٨٥

مكه المكرمه، ٢٣، ١١٧

منى، ١٣١، ١٧٥

همدان، ٥٦، ٥٩

هنبرد، ٦٢، ٧٨

فهرس الموضوعات

المقدمه ٧ ...

مقدمه الكتاب ١١ ...

الفصل الأول: قم بين الماضى و الحاضر

١ _ موقع قم الجغرافى ١٧ ...

تأسيس قم وتمصيرها ١٧ ...

٢ _ هجره الأشعريين وسببها ١٩ ...

قم المقدسه فى العصر الذهبى ٢٠ ...

٢ _ لماذا سميت قم؟ ٢٠ ...

٣ _ قم المقدسه من منظور العتره الطاهره ٢٢ ...

١ _ قم بلد الأئمه وشيعتهم ٢٢ ...

٢ _ قم حرم الأئمه عليهم السلام ٢٢ ...

٣ _ قم هى الكوفه الصغيره ٢٣ ...

٤ _ قم بلده مطهره ومقدسه ٢٣ ...

٥ _ البلايا مدفوعه عن قم ٢٤ ...

٦ _ قم عش آل محمّد عليهم السلام ٢٦ ...

٧ _ قم معدن العلم والفضل ٢٦ ...

ص: ٣٤٦

الفصل الثاني: العلاقة الشديده بين القميين و المعصومين عليهم السلام

١. أهل البيت والثناء على أهل قم ... ٣١
- ١ _ أهل قم منا ونحن منهم ... ٣٢
- ٢ _ أهل قم مغفور لهم ... ٣٣
- ٣ _ أهل قم شيعتنا حقاً ... ٣٣
- ٤ _ أهل قم عباد الله المؤمنون ... ٣٤
- ٥ _ أهل قم قوم نجباء ... ٣٥
- ٦ _ ما قصد أهل قم جبار إلا قصم الله ظهره ... ٣٥
- ٧ _ البلاء مدفوعه عن أهل قم ... ٣٦
- ٨ _ هم أهل ركوع وسجود وقيام وقعود ... ٣٧
- ٩ _ لأهل قم باب من أبواب الجنه ... ٣٧
- ١٠ _ أهل قم يحاسبون من حفرهم ... ٣٨
- ١١ _ أهل قم أنصار القائم عليه السلام ... ٣٨
- ١٢ _ أهل قم حجه على الخلائق ... ٣٩
- ١٣ _ لولا القميون لضاع الدين ... ٤١
٢. وفود أهل قم على الأئمة الهداه عليهم السلام ... ٤٢
- ١ _ اللقاء مع الصادق عليه السلام : ... ٤٢
- دخول عمران بن عبدالله على الصادق عليه السلام : ... ٤٢
- ٢ _ اللقاء مع الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام : ... ٤٣
- ٣ _ اللقاء مع الرضا عليه السلام : ... ٤٤

دخول الريان بن الصلت على الرضا عليه السلام : ٤٥ ...

٤ _ اللقاء مع الجواد عليه السلام : ٤٥ ...

دخول شاذويه على الإمام الجواد عليه السلام : ٤٦ ...

٥ _ اللقاء مع الإمام الهادي عليه السلام : ٤٦ ...

ص: ٣٤٧

٤٧٠٠٠ _ اللقاء مع العسكري عليه السلام :

٤٨٠٠٠ عبد الله بن جعفر الحميري

٥١٠٠٠ ٣. تكريم العترة الطاهرة القميين

٥٣٠٠٠ ٤. ارسال المنح والهدايا والحقوق الشرعيه

٥٤٠٠٠ تفصيل القصة بشكل آخر

٥٧٠٠٠ مائه وستون صرّه مع أحمد بن إسحاق

٥٨٠٠٠ ٥. الولاء الشديد للعترة الطاهرة

٥٩٠٠٠ الف _ نسبه الرفض لأهل قم

٦٠٠٠٠ ب _ ومن دلائل الولاء أيضاً :

٦٠٠٠٠ ج _ تقديم الهدايا لشاعر الرضا عليه السلام

٦١٠٠٠ د _ شراء جبه الرضا بأغلى الثمن

٦١٠٠٠ هـ _ تكريم السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام

٦٢٠٠٠ و _ استقبال من هاجر من العلويين

٦٢٠٠٠ ٦. تبادل الكتب والرسائل

٦٣٠٠٠ كتاب الإمام العسكري إلى أهل قم وآبه

٦٣٠٠٠ كتاب الإمام العسكري إلى أحمد بن إسحاق

٦٤٠٠٠ ٧. وصايا المعصومين إلى القميين

٦٥٠٠٠ ٨. استقبال أهل قم عن أبي الحسن الرضا عليه السلام

٦٦٠٠٠ ٩. الدفاع عن أهل البيت عليهم السلام

٦٨٠٠٠ وقفه للتأمل

الفصل الثالث: حديث الهجره

حديث الهجره ... ٧١

١ _ هجره السيده فاطمه بنت موسى بن جعفر عليه السلام ... ٧١

ص: ٣٤٨

وقفه للتأمل : ٧٢ ...

٢ _ فاطمه بنت موسى بن جعفر من منظور العترة عليهم السلام ٧٤ ...

تدخل بشفاعتها شيعتي الجنه ٧٤ ...

إن لفاطمه عندالله شأناً من الشأن ٧٥ ...

٣ _ أحاديث المعصومين في فضل زياره فاطمه ٧٥ ...

من زارها فله الجنه ٧٥ ...

من زارها عارفاً بحقها فله الجنه ٧٦ ...

من زار المعصومه بقم كمن زارني ٧٧ ...

٤ _ هجره العلويين إلى قم ٧٧ ...

علل الهجره إلى قم ٧٨ ...

١ _ شده ولاء القميين لأهل البيت عليهم السلام ٧٨ ...

٢ _ دعوه القميين لفقهاء أهل البيت عليهم السلام ٧٨ ...

٣ _ كانت مأوى الفاطميين ٧٩ ...

هجره الأحفاد إلى قم ٨٢ ...

الفصل الرابع: قم و الدوله العباسيه

خوف الدوله العباسيه من أهل قم ٨٩ ...

خوف المأمون من مرور الرضا على قم ٨٩ ...

خوف المتوكل من إرسال السلاح ٩٠ ...

خلع المأمون و منع أداء الخراج ٩٠ ...

تعيين أشقى الولاة على قم ٩١ ...

محاربه أهل قم الولاه من قبل السلطان ... ٩١

محاربه موسى بن بعا أهل قم ... ٩٣

دعاء الامام العسكري لدفع الشرّ ... ٩٣

ص: ٣٤٩

شكوى اليسع بن حمزه القمي إلى الهادي عليه السلام ... ٩٧

الفصل الخامس: قم و المستقبل الزاهر

يظهر العلم بقم ... ١٠١

حجه على الخلائق ... ١٠٢

قم والدعوه إلى الحق ... ١٠٢

أهل قم وآيه أولى بأس شديد ... ١٠٣

أهل قم والتعاون مع المهدي عليه السلام ... ١٠٤

الفصل السادس: وكلاء المعصومين في قم

أحمد بن إسحاق الأشعري ... ١٠٧

زكريا بن آدم القمي ... ١٠٩

صالح بن محمد بن سهل الهمداني ... ١١٠

عبدالعزیز بن المهتدي ... ١١١

عروه بن يحيى ... ١١٢

توقيع الحجه في لعن الدهقان ... ١١٣

محمد بن أحمد بن جعفر العطار القمي ... ١١٤

الفصل السابع: القميون من أصحاب الأئمة عليهم السلام

الملاحظه الأولى : ... ١١٨

الف _ الإمام الباقر عليه السلام ... ١١٨

ب _ أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ... ١١٨

ج _ أصحاب الإمام الكاظم عليه السلام ... ١١٩

د _ أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ١١٩ ...

ص: ٣٥٠

هـ _ أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ... ١٢٠

و _ أصحاب الإمام الهادي عليه السلام ... ١٢٠

ز _ اصحاب الإمام العسكري عليه السلام ... ١٢٠

الملاحظه الثانيه : ... ١٢١

أصحاب الإمام محمّد بن علي الباقر عليه السلام ... ١٢١

١ _ إسحاق القمي ... ١٢٢

٢ _ سلمان بن خالد الطلحي القمي ... ١٢٢

٣ _ شعيب بن بكر بن عبدالله ... ١٢٢

٤ _ عيسى بن بكر بن عبدالله ... ١٢٣

٥ _ موسى بن بكر بن عبدالله ... ١٢٤

٦ _ محمّد بن اليسع بن حمزه القمي ... ١٢٤

أصحاب الإمام الصادق عليه السلام ... ١٢٤

٧ _ آدم بن عبدالله القمي ... ١٢٤

٨ _ إدريس بن عبدالله القمي ... ١٢٥

٩ _ إسحاق بن عبدالله الأشعري القمي ... ١٢٦

١٠ _ حمزه بن اليسع القمي ... ١٢٧

١١ _ زكريا بن إدريس القمي ... ١٢٧

١٢ _ زكريا بن آدم القمي ... ١٢٨

١٣ _ عبدالعزيز بن عبدالصمد ... ١٣٠

١٤ _ عمران بن سلمان ... ١٣٠

١٥ _ عبدالوهاب القمى ... ١٣١

١٦ _ عمران بن عبدالله القمى ... ١٣١

١٧ _ عيسى بن السرى ... ١٣٢

١٨ _ الوليد القمى ... ١٣٤

ص: ٣٥١

- ١٩ _ أبو جرير القمي ... ١٣٤
- ٢٠ _ الحسين بن محمد القمي ... ١٣٥
- ٢١ _ زكريا بن عبدالصمد القمي ... ١٣٦
- ٢٢ _ سعد بن عمران القمي ... ١٣٦
- ٢٣ _ محمد بن خالد بن عبدالرحمن ... ١٣٧
- أصحاب الإمام الرضا عليه السلام ... ١٣٨
- ٢٤ _ أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي ... ١٣٨
- ٢٥ _ إدريس بن عيسى الأشعري القمي ... ١٤١
- ٢٦ _ إبراهيم بن هاشم القمي ... ١٤١
- ٢٧ _ إسماعيل بن سعد الأحوص الأشعري القمي ... ١٤٢
- ٢٨ _ سعد بن سعد الأحوص ... ١٤٢
- ٢٩ _ سعد بن سعيد القمي ... ١٤٤
- ٣٠ _ سهل بن اليسع بن عبدالله الأشعري القمي ... ١٤٤
- ٣١ _ العباس بن معروف ... ١٤٥
- ٣٢ _ عبدالعزيز بن المهدي ... ١٤٧
- ٣٣ _ عبدالله بن الصلت ... ١٤٨
- ٣٤ _ عمران بن محمد بن عمران بن عبدالله ... ١٤٩
- ٣٥ _ محمد بن أورمه القمي ... ١٥٠
- ٣٦ _ محمد بن الحسن بن أبي خالد القمي ... ١٥٢
- ٣٧ _ محمد بن سهل بن اليسع الأشعري القمي ... ١٥٣

٣٨_ مُحَمَّد بن عبد اللّٰه بن عيسى الأشعري ١٥٤ ...

٣٩_ مُحَمَّد بن سالم القمي ١٥٥ ...

٤٠_ المرزبان بن عمران الأشعري القمي ١٥٥ ...

٤١_ موسى بن جند القمي ١٥٦ ...

ص: ٣٥٢

- ٤٢ _ ياسر القمى ١٥٦ ...
- أصحاب الإمام الجواد عليه السلام ١٥٧ ...
- ٤٣ _ أحمد بن محمد بن خالد ١٥٧ ...
- ٤٤ _ أحمد بن إسحاق ١٦٠ ...
- ٤٥ _ إدريس القمى ١٦٢ ...
- ٤٦ _ أحمد بن محمد بن عبيدالله ١٦٢ ...
- ٤٧ _ أحمد بن محمد بن عبيد القمى الأشعري ١٦٢ ...
- ٤٨ _ الحسين بن على القمى ١٦٣ ...
- ٤٩ _ على بن عبدالله القمى ١٦٣ ...
- ٥٠ _ محمد بن أبى يزيد الرازى ١٦٤ ...
- أصحاب الإمام الهادى عليه السلام ١٦٤ ...
- ٥١ _ أحمد بن حمزه بن اليسع القمى ١٦٤ ...
- ٥٢ _ جعفر بن عبدالله بن الحسين القمى الحميرى ١٦٦ ...
- ٥٣ _ الحسن بن خرزاد القمى ١٦٦ ...
- ٥٤ _ الحسن بن محمد بن بابا القمى ١٦٧ ...
- ٥٥ _ الحسين بن إشكيب القمى ١٦٨ ...
- ٥٦ _ الحسين بن مالك القمى ١٦٩ ...
- ٥٧ _ الحسين بن عبيدالله القمى ١٧٠ ...
- ٥٨ _ عبدالرحمن بن محمد بن معروف القمى ١٧٢ ...
- ٥٩ _ عبدالصمد بن محمد القمى ١٧٢ ...

٦٠_ عبدالله بن جعفر ... ١٧٣

٦١_ عروه الوكيل ... ١٧٦

٦٢_ علي بن الريان بن الصلت الأشعري القمي ... ١٧٧

٦٣_ علي بن عبدالله بن جعفر الحميري ... ١٧٩

ص: ٣٥٣

٦٤_ محمّد بن الريان بن الصلت الأشعري القمي ... ١٨٠

٦٥_ محمّد بن عبد الجبار ... ١٨١

٦٦_ محمّد بن علي بن عيسى الأشعري القمي ... ١٨٤

٦٧_ مصقله بن إسحاق القمي الأشعري ... ١٨٥

٦٨_ محمّد بن حمزه القمي ... ١٨٥

٦٩_ محمّد بن إسماعيل الصميري القمي ... ١٨٥

٧٠_ نصر بن حازم القمي ... ١٨٦

٧١_ أبو طاهر بن حمزه بن اليسع الأشعري القمي ... ١٨٦

٧٢_ أبو طاهر البرقي ... ١٨٦

أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام ... ١٨٧

٧٣_ أحمد بن إدريس القمي ... ١٨٧

٧٤_ الحسين بن الحسن بن أبان ... ١٨٨

٧٥_ سعد بن عبدالله بن أبي خلف الأشعري القمي ... ١٨٩

٧٦_ داود بن عامر الأشعري ... ١٩٠

٧٧_ محمّد بن أحمد الجعفري القمي ... ١٩١

٧٨_ محمّد بن الحسن الصفّار ... ١٩١

الفصل الثامن: قم و المدارس الثقافيه

١. المدرسه الفقيهيه الكبرى ... ١٩٥

أعلام المدرسه الفقيهيه في قم ... ١٩٦

١_ زكريا بن آدم ... ١٩٦

٢ _ على بن الحسين بن بابويه ١٩٦٠٠٠

٣ _ أحمد بن محمد بن عيسى ١٩٧٠٠٠

٤ _ سعد بن عبدالله بن أبي خلف ١٩٧٠٠٠

ص: ٣٥٤

٥_ أحمد بن علي بن الحسن ... ١٩٧

٦_ محمّد بن أحمد بن داود ... ١٩٨

٧_ محمّد بن أبي القاسم ... ١٩٨

٨_ محمّد بن الحسن بن الوليد القمي ... ١٩٨

٩_ محمّد بن علي بن محبوب ... ١٩٨

١٠_ أحمد بن ادريس ... ١٩٩

١١_ محمّد بن علي بن بابويه القمي ... ١٩٩

المعصومون والثناء على أعلام قم ... ٢٠٠

ثناء الإمام الصادق عليه السلام : ... ٢٠٠

أسأل الله أن يظلك وعترتك عليهم السلام ... ٢٠٠

هذا من أهل بيت النجباء عليهم السلام ... ٢٠١

عيسى بن عبدالله هو منّا : ... ٢٠١

إنك منّا أهل البيت عليهم السلام ... ٢٠٢

ثناء الرضا عليه السلام : ... ٢٠٢

ثناء الجواد عليه السلام : ... ٢٠٣

ثناء الإمام الهادي عليه السلام : ... ٢٠٥

المكاتب الفقهيّة من أهل قم وأجوبتها ... ٢٠٥

١_ كتاب الطهاره ... ٢٠٦

٢_ باب الصلاة ... ٢٠٦

٣_ كتاب الخمس والزكاة ... ٢٠٧

٤_ كتاب المعيشه ٢٠٧٠٠٠

٥_ كتاب النكاح ٢٠٩٠٠٠

٦_ كتاب المعيشه ٢٠٩٠٠٠

٧_ باب الوصيه ٢١٠٠٠٠

ص: ٣٥٥

٨ _ كتاب الذباجه ٢١٢٠٠٠

٩ _ باب الشهادات ٢١٣٠٠٠

١٠ _ كتاب الوقف ٢١٥٠٠٠

١١ _ كتاب الإرث ٢١٦٠٠٠

١٢ _ كتاب الأموات ٢١٦٠٠٠

١٣ _ باب الأولاد ٢١٦٠٠٠

كتب الحميرى إلى الحجه وأجوبتها ٢١٧٠٠٠

الكتاب الأول للحميرى إلى الحجه وجوابه ٢١٧٠٠٠

مكاتبه ثانيه للحميرى إلى الامام وجوابه ٢٢٠٠٠٠

مكاتبه ثالثه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام ٢٢٣٠٠٠

مكاتبه رابعه للحميرى إلى صاحب الزمان عليه السلام ٢٢٦٠٠٠

كتاب الحجه عليه السلام إلى الحميرى ٢٣٢٠٠٠

التأكد من الأجوبه المنسوبه إلى الامام عليه السلام ٢٣٤٠٠٠

وقفه للتأمل ٢٣٥٠٠٠

٢. المدرسه الكلاميه فى قم ٢٣٦٠٠٠

المواجهه مع الغالين والمنحرفين ٢٣٦٠٠٠

كتاب الهادى عليه السلام فى لعن ابن بابا ٢٣٧٠٠٠

كتاب الإمام العسكرى عليه السلام فى الاعتزال عن على بن حسكه القمى ٢٣٧٠٠٠

كتاب الهادى عليه السلام فى لعن على بن حسكه واليقطينى ٢٣٩٠٠٠

موقف القميين من الغلاه ٢٤٠٠٠٠

المواجهه مع المفوضه ... ٢٤١

مع أصحاب الرؤيه ... ٢٤٢

مع المنحرفين والمدعين للوكاله عن الحججه عليه السلام ... ٢٤٢

كتاب أحمد بن إسحاق إلى الحججه وجوابه ... ٢٤٢

ص: ٣٥٦

ضرب الحلاج وإخراجه من قم ٢٤٥ ...

تأليف الكتب والمصنّفات الكلاميه ٢٤٦ ...

٣. المدرسه الحديثيه ٢٤٧ ...

١ _ الشخصيات الحديثيه ٢٤٧ ...

٢ _ القميون وكثره الأحاديث ٢٤٩ ...

٣ _ القميون وضبط الروايات واتقانها ٢٥٠ ...

٤ _ ردّ الراوى وروايته عن الضعفاء ٢٥١ ...

٥ _ إخراج الراوى من الضعفاء عن قم ٢٥٣ ...

الفصل التاسع: أهل قم و الروايه عن المعصومين عليهم السلام

القمييون ونقل الحديث عن المعصومين عليهم السلام ٢٥٧ ...

الف : من روى الأحاديث مباشره ٢٥٧ ...

ب _ من روى الأحاديث عن المعصومين مع واسطه ٢٦٤ ...

الفصل العاشر: القمييون وكثره المصنّفات

ص: ٣٥٧

دليل المراجع

١. الإحتجاجاًحمد بن علي الطبرسي منشورات دار النعمان
٢. الإحسان بترتيبعلاءالدين الفارسي دار الكتب العلميه، بيروت
صحيح ابن حبان
٣. الإختصاصمحمد بن محمد بن النعمان المفيد مكتبه بصيرتي
٤. الإرشادمحمد بن محمد بن النعمان المفيد مكتبه بصيرتي
٥. الإستبصارمحمد بن الحسن الطوسي دار صعب
٦. إثبات الهداهمحمد بن الحسن الحر العاملي المطبعه العلميه
٧. أثني عشر رسالهمحمد باقر الحسيني طهران
٨. إعلام الوريفضل بن الحسن الطبرسي المكتبه العلميه
٩. أمالي الصدوقمحمد بن علي بن بابويه الصوق المطبعه الحيدريه
١٠. أمالي الطوسيمحمد بن الحسن الطوسي جماعه المدرسين
١١. انوار پراكندهمحمد مهدي الفقيه المحمدي منشورات مسجد
صاحب الزمان
١٢. أنوار المشعشينمحمد بن علي بن بهاء الدين مكتبه المرعشي النجفي
١٣. بحار الأنوارمحمد باقر المجلسي المكتبه الإسلاميه
١٤. البرهان السيد هاشم البحراني المطبعه العلميه
١٥. بشاره الإسلامالسيد مصطفى الكاظمي المطبعه الحيدريه

١٦. بشاره المؤمنيقوام الدين الجاسبي المؤلف

١٧. بشاره المصطفىمحمد بن على الطبرى المكتبه الحيدريه

١٨. بصائر الدرجاتمحمد بن الحسن الصفار تحقيق ميرزا محسن

كوچه باغى

١٩. بهجه الآمالعلى العليارى بيناد فرهنگى كوشانپور

٢٠. البيانمحمد بن يوسف الكنجى الشافعى المطبعه الحيدريه

٢١. تاريخ البخارىاسماعيل البخارى دار الكتب العلميه، بيروت

٢٢. تاريخ قم، الحسن بن محمد بن الحسن القمى تحقيق السيد

جلال الدين الطهرانى

٢٣. تحفه الزائر للعلامه المجلسى الطبعه الحجريه، طهران

٢٤. تحفه العالم فى شرحالسيد جعفر بحر العلوم مكتبه الصادق، طهران

خطبه المعالم

٢٥. تذكره الخواصسبط بن الجوزى مؤسسه اهل البيت

٢٦. تفسير الصافياالفيض الكاشانى المكتبه الإسلاميه

٢٧. تفسير العياشيمحمد بن مسعود العياشى المكتبه العلميه الاسلاميه

٢٨. تنقيح المقالالشيخ عبدالله المامقانى الطبعه الحجريه

٢٩. التوحيدمحمد بن على بن الحسين الصدوق منشورات الصدوق

٣٠. تهذيب المقالالسيد محمد على الابطحي النجف الاشرف

٣١. تهذيب الأحكاممحمد بن الحسن الطوسى دار صعب

٣٢. ثاقب المناقبمحمد بن حمزه الطوسى محفوظ

٣٣. ثواب الأعمال محمد بن علي بن بابويه منشورات المكتبة العلميه

الصدوق

٣٤. جامع الرواه محمد بن علي الأردبيلي مكتبه المصطفوي

٣٥. الحدائق الناضره الشيخ يوسف البحراني جماعه المدرسين

ص: ٣٥٩

٣٦. حياه الإمام العسكرى محمد جواد الطبسى مركز النشر التابعه

لمكتب الاعلام الاسلامى

٣٧. خلاصه الأقوال العلامه الحلى المكتبه الحيدريه

٣٨. الخرايج و الجرايح سعيد بن هبه الله الراوندى مؤسسہ الإمام المهدي

٣٩. دلائل الامام محمد بن جرير الطبرسى المطبعه الحيدريه

٤٠. رجال ابن داود الحسن بن على بن داود الحلى مطبعه جامعه طهران

٤١. رجال البرقي أحمد بن أبى عبد الله البرقى مطبعه جامعه طهران

٤٢. رجال الطوسى محمد بن الحسن الطوسى المطبعه الحيدريه

٤٣. رجال الكشي أبو عمرو الكشي مؤسسہ الأعلمی

٤٤. رجال النجاشي أحمد بن العباس النجاشي مكتبه الداورى

٤٥. روضه المتقين محمد تقى المجلسى المطبعه العلميه قم

٤٦. روضه الواعظين محمد بن أحمد بن الفتال النيسابورى مكتبه الرضى

٤٧. رياضين الشريعه الشيخ ذبيح الله المحلاتى دار الكتب الاسلاميه،

طهران

٤٨. سنن ابن ماجه محمد بن يزيد القزوينى دار احياء التراث العربى

٤٩. سفينه البحار الشيخ عباس القمى منشورات مكتبه سنائى

٥٠. الصراط المستقيم على بن يونس البياضى المكتبه المرتضويه

٥١. الصواعق المحرقه محمد بن حجر مكتبه القاهره

٥٢. الطبقات الكبرى ابن سعد دار صادر، بيروت

٥٣. طرائف المقال السيد على البروجردى منشورات مكتبه

٥٤. العدد القويهعلي بن يوسف بن مطهر مكتبه المرعشي

٥٥. عقد الدرريوسف بن يحيى المقدسى السلمى مكتبه عالم الفكر

٥٦. العمدهيحيى بن الحسن الحلبي جماعه المدرسين

٥٧. عوالي الثالثي محمد بن علي بن ابراهيم الاحسائي مطبعه سيد الشهداء

٥٨. عيون أخبار الرضا محمد بن علي بن بابويه الصدوق منشورات طوس

٥٩. الغيه محمد بن ابراهيم النعماني مكتبه الصدوق

٦٠. الغيه للطوسي محمد بن الحسن الطوسي مكتبه بصيرتي

٦١. فرح الغريابن طاوس الحلبي منشورات الرضى

٦٢. فرح المهموم على بن موسى بن طاووس منشورات الرضى

٦٣. الفوائد الرضويه الشيخ عباس القمي منشورات المركزى

٦٤. الفهرست للطوسي محمد بن الحسن الطوسي منشورات الرضى

٦٥. الفهرست لابن النديما بن النديم دار المعرفه

٦٦. قاموس الرجال محمد تقى التستري مركز نشر الكتاب، طهران

٦٧. قرب الاسناد عبد الله بن جعفر الحميرى مكتبه نينوى الحديثه

٦٨. الكافي محمد بن يعقوب الكليني دار صعب

٦٩. كامل الزياره جعفر بن محمد بن قولويه مؤسسه نشر الفقاهه

٧٠. الكامل فى التاريخ خزالدين ابن الاثير الجزرى دار الكتب العلميه

٧١. كشف الاستار نورالدين على بن أبى بكر الهيثمى مؤسسه الرساله

٧٢. كشف الغمه على بن عيسى الاربلي دار الكتب الاسلامي

٧٣. كمال الدين محمد بن علي بن بابويه (الصدوق) جماعه المدرسين

٧٤. كنز العمال على التقى الهندي مؤسسه الرساله

٧٥. الكنى و الالقاب بالشيخ عباس القمي مكتبه الصدر، طهران

٧٦. مجمع الزوائد الهيثمى مكتبه القدسي، القاهره

٧٧. مجمع البحرينفخرالدين الطريحي منشورات المصطفوى

٧٨. مجمع الرجالعنايه الله القهبائى اصفهان

٧٩. مجالس المؤمنينالقاضى نور الله التستري المكتبه الاسلاميه طهران

٨٠. المحججه فيما نزل فى الحجهالسيد هاشم البحرانى مؤسسه الوفا

ص: ٣٦١

٨١. مدينه المعاجز السيد هاشم البحراني المحمودى

٨٢. مروج الذهب على بن الحسين المسعودى بيروت

٨٣. مسند الامام زيدزید بن على دار الكتب العلميه، بيروت

٨٤. مسند احمد احمد بن صنبل دار صادر، بيروت

٨٥. مسند الامام العسكري عزيز الله العطارى المؤتمر العالمى للامام الرضا

٨٦. مسند الطيالسي سليمان بن داود الفارسى دار المأمون للتراث

٨٧. المصنفان أبى شيبه دار الفكر بيروت

٨٨. مستدركات علمالشيخ على النمازى شفق، طهران

رجال الحديث

٨٩. مستدرک الوسائل ميرزا حسين النورى آل البيت

٩٠. المستجد الحسن بن المطهر الحلبي مكتبه بصيرتى

٩١. مستطرفات السرائر محمد بن ادريس الحلبي مؤسسه النشر الاسلامى

٩٢. مشكاه الانوار على بن الحسن الطبرسى منشورات المكتبه الحيدريه

٩٣. المعجم الاوسط الطبراني مكتبه المعارف

٩٤. معجم أحاديث جمع من المؤلفين مؤسسه المعارف الاسلاميه

الامام المهدي منهم المؤلف

٩٥. معجم مقاييس اللغه احمد بن فارس مكتب الاعلام الاسلامى

٩٦. معجم البلدان اياقوت بن عبدالله الحموى دار احياء التراث العربى

٩٧. المعجم الكبير سليمان بن احمد الطبراني دار احيار التراث

العربى، بيروت

٩٨. معادن الحكمه محمد بن الحسن بن المرتضى مكتبه الصدوق

٩٩. معالم العلماء محمد بن على بن شهر آشوب المطبعه الحيدريه

١٠٠. معجم رجال الحديث ابو القاسم الخوئي مطبعه الآداب

١٠١. من لا يحضره الفقيه محمد بن على بن بابويه دار صعب

ص: ٣٦٢

١٠٢. منتهى المقال محمد بن اسماعيل المازندراني مؤسسه آل البيت

١٠٣. منتهى الآمال الشيخ عباس القمي المكتبه الإسلاميه

١٠٤. منتخب الاثر لطيف الله الصافي مكتبه الصدر

١٠٥. مناقب آل أبي طالب محمد بن علي بن شهر آشوب منشورات علامه

١٠٦. مهج الدعوات علي بن موسى بن طاووس منشورات سنائي

١٠٧. الميزان محمد حسين الطباطبائي مكتبه اسماعيليان

١٠٨. نوادر الاخبار محمد بن المرتضى مؤسسه مطالعات

الفيض الكاشاني و تحقيقات فرهنگي

١٠٩. نور الثقلين عبد علي بن جمعه الحويزي مكتبه اسماعيليان

١١٠. نقد الرجال السيد مصطفى التفرشي الرسول المصطفى

١١١. وسائل الشيعه محمد بن الحسن الحر العاملي المكتبه الاسلاميه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

